القبس

٢٨ صفحة
١٠٠ فلس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

الجمعة ٢٤ جمادى الاولى ١٤١٠ هـ ـ ٢٢ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٩م ـ السنة الثامنة عشرة ـ العدد ٦٣٣٠ ـ الكويت
AL-QABAS — Friday, 22 December 1989 — 18th Year, No. 6330 — Kuwait.



غداً في «القبس»

ثورة التسعينات

العالم العربي.. وحسابات نهاية القرن

1990

الحرب الباردة

منذ بدايتها حتى نهايتها المحتملة

سمو الأمير عاد إلى البلاد والقمة المقبلة في الدوحة

اعلان مسقط: التعاون وحسن الجوار بدل المواجهة والصراع

■ ارجاء اقرار الاتفاقية الامنية ■ دعم الشرعية اللبنانية وانتفاضة الارض المحتلة ■ لجنة ثنائية من عمان والامارات لتنشيط السلام بين العراق وايران

● سمو الامير لدى مغادرته مسقط وفي وداعه السلطان قابوس

● ومستمعا الى النشيد الوطني لدى عودته الى البلاد ويبدا بجانبه سمو ولي العهد والشيخ جابر العلي

عاد سمو الامير الى البلاد بعد ظهر امس اثر مشاركته في اجتماعات المجلس الاعلى العاشرة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي عقدت في مسقط.

وكان في مقدمة مستقبلي سموه على ارض المطار سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح والشيوخ والوزراء وكبار رجالات الدولة وعدد كبير من المواطنين.

هذا وضم الوفد المرافق لسمو الامير نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح ووزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد ووزير المالية جاسم محمد الخرافي ووزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد بالاضافة الى عدد من كبار المسؤولين في الديوان الاميري ووزارة الخارجية ورئيس مجلس ادارة وكالة الانباء الكويتية ورئيس جمعية الصحفيين الكويتية ورؤساء تحرير الصحف المحلية ووفد اعلامي.

وبعث سمو الامير برقية شكر الى اخيه حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الشقيقة شكره فيها على الحفاوة والتكريم البالغين اللذين قوبل بهما واخوته اعضاء الوفد المرافق طيلة انعقاد القمة.

وقد استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في مقر اقامته بقصر البستان امس صاحب السمو امير البلاد.

كما استقبل امير قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني في مقر اقامته بقصر البستان في مسقط امس سمو الامير.

القمة العاشرة اصدرت اعلانا اطلقت عليه اسم «اعلان مسقط» يحدد مبادىء السياسة الخارجية لدول المجلس.

وجاء في الاعلان «ان التغييرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي طرأت على الساحة الدولية بكل ابعادها منذ انعقاد القمة التاسعة في البحرين فرضت على دول العالم ان تطور سياستها القائمة على التعاون بين الدول وان تسلك نهجا جديدا يستند على رحابة الافق والتبادل الاوثق مع احتفاظ كل دولة بهويتها الوطنية».

واضاف: «ان المناخ الجديد الذي يعيشه العالم اليوم يستوجب من الجميع تقوية اسس التعاون بدلا من المواجهة والصراع الذي لم تجن منه البشرية الا الخراب والدمار».

واكد قادة دول مجلس التعاون في

(البقية على الصفحة ٢٣)




صباح الاحمد الى باريس

توجه نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر في طائرة خاصة مساء امس الى باريس، للمشاركة في مؤتمر الحوار العربي الاوروبي الذي يبدأ في العاصمة الفرنسية على مستوى وزراء الخارجية اليوم.

ووصل الشيخ صباح الاحمد على الطائرة المقلة لسمو أمير البلاد من مسقط بعد اختتام اعمال القمة العاشرة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وتوجه الشيخ صباح من طائرة سمو الامير الى الطائرة الخاصة التي اقلته الى باريس مع عدد من اعضاء الوفد المرافق.

وكان عدد اخر من اعضاء الوفد قد غادروا الى باريس قبل يومين للمشاركة في اجتماعات الخبراء التي سبقت المؤتمر الوزاري «كونا».

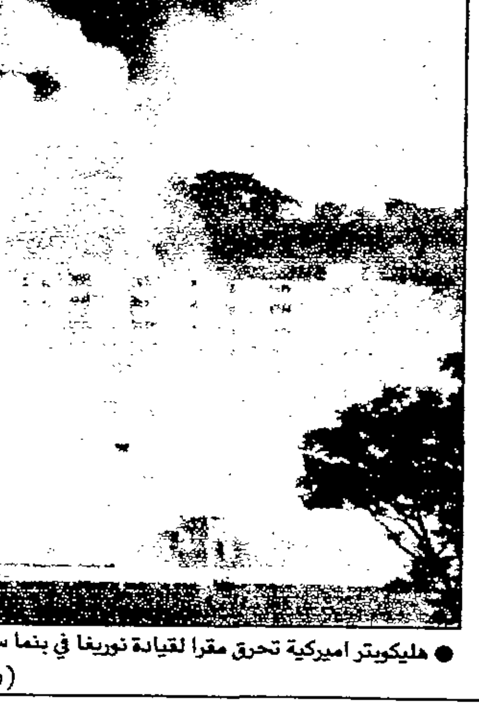
مليون دولار مكافأة لاصطياد نوريغا

بنما: المقاومة امتدت إلى الأرياف

■ تشيني: امامنا اسابيع لتحقيق اهداف الغزو



● هليكوبتر اميركية تحرق مقرا لقيادة نوريغا في بنما سيتي (رويتر)




بنما سيتي ـ واشنطن ـ الوكالات ـ اكدت الولايات المتحدة على اخفاق تدخلها في بنما بعرض مليون دولار كمكافاة لاصطياد الجنرال نوريغا الذي يقود جيوب المقاومة من المخبا، ويقول وزير الدفاع ديك تشيني بان الامر يتطلب بعض اسابيع لتحقيق اهداف الغزو.

وبدأت القوات الاميركية التي عززت بوحدات اضافية عملية تمشيطواسعة في شوارع بنما سيتي وافادت مصادر عن اندلاع قتال عنيف في ضواحي العاصمة بعد ان سرت اشاعات بانسحاب القوات الموالية لنوريغا الى الارياف من اجل تنظيم مقاومة ضد الغزاة.

وكان الجنرال نوريغا قد دعا مواطنيه، في بيان اذيع ليلة الاربعاء في الاذاعة الوطنية قبل ان تسكتها الطائرات الاميركية، الى المقاومة بشعار «النصر او الموت ولا خطوة الى الوراء».

البنتاغون قال ان ١٨ جنديا اميركيا لقوا حتفهم واصيب ١١٧ بجروح، واعتبر واحد في عداد المفقودين بالاضافة الى مقتل مواطنة اميركية.

واشارت الانباء الى احتجاز عدد غير محدد من الاميركيين من قبل انصار الجنرال نوريغا.

وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني قال لشبكة تلفزيون «سي ـ ان ـ ان» اعتقد انه في غضون الاسابيع المقبلة ستتمكن من اعادة الوضع في بنما الى حالته الطبيعية قبل الغزو.

واعرب عن اعتقاده بان الخسائر الاميركية اقل مما كان متوقعا.

واضاف بانه يتكهن بان بعض الوحدات سوف تسحب بحلول اعياد الميلاد ولكنه اشار الى ان الشيء الاساسي هو السيطرة على الوضع، وتتمكن حكومة اندارا الجديدة من اداء مهامها.

الجنرال كولن باول رئيس هيئة الاركان المشتركة قال لمحطة تلفزيون «ايه ـ بي ـ سي» ان التدخل حقق معظم اهدافه، واعترف من جهة بانه لا يعرف شيئا عن مكان نوريغا.

وقد افتتحت قناة بنما امس امام الملاحة الدولية بعد اغلاق استمر يومين.

(طالع ص ٢٢)

تصور مصري لتطوير العلاقات مع سوريا

باريس ـ القبس:

ذكرت مصادر سورية مطلعة لـ«القبس» ان الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ابلغ وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس ان مصر تؤيد الغاء العقوبات الاوروبية المفروضة منذ عام ١٩٨٦ على كل من سوريا وليبيا وانها تدعم المطالبة السورية الليبية المشتركة بهذا الشان.

واكدت هذه المصادر السورية ان عبدالمجيد التقى الشرع في مقر اقامته في فندق كريون في باريس امس لتنسيق الموقفين المصري والسوري في مؤتمر الحوار العربي الاوروبي الذي بدأ اعماله امس في العاصمة الفرنسية.

وقد استمر لقاء الوزيرين نحو ساعة اكد خلاله عبدالمجيد ان مصر ستؤيد خلال الاجتماع الوزاري العربي الاوروبي الشامل اليوم في باريس الموقفين السوري والليبي بضرورة الغاء جميع العقوبات الاوروبية المفروضة على هذين البلدين العربيين.

وعلمت «القبس» ان عبدالمجيد سلم الشرع خلال هذا اللقاء تصورا مصريا

(البقية على الصفحة ٢٣)

رسالة باريس

«القبس» تنشر المشروع الاوروبي لتنظيم الحوار مع العرب (ص ٢١)

مواجهات دامية في بيت فوريك

عزية وعايش ووجيه انضموا لشهداء الانتفاضة



● استعدادات بيت لحم للميلاد (رويتر)

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ انضم ٣ مواطنين فلسطينيين الى قافلة شهداء الانتفاضة الشعبية المتاججة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اللذين يشهدان تصاعدا في المواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلية.

واستشهد الشابان عايش وجيه خطاطبة وزاهي توفيق صالح برصاص قوات الاحتلال في مواجهات دامية جرت في قرية بيت فوريك القريبة من نابلس بالضفة الغربية. كما استشهدت سيدة تدعى عزية محمد العويضات وهي في الخمسين من عمرها متاثرة بجروح اصيبت بها نتيجة تعرضها للضرب الوحشي من قبل جنود الاحتلال في قرية الشيوخ القريبة من مدينة الخليل بالضفة.

واعلنت سلطات الاحتلال عن اجراءات قمعية جديدة تثبت فشلها في اخماد الانتفاضة حتى الان. وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان عائلات اطفال الحجارة ستعاقب بدلا من اطفالها باغلاق منازلها ومصادرة ممتلكاتها.

وجاء الاعلان عن هذه الاجراءات بعد يوم واحد من تاكيد دراسة اسرائيلية ان كافة الاجراءات التعسفية الاسرائيلية ومن بينها الابعاد ونسف المنازل فشلت في اخماد الانتفاضة وانها ادت بدلا من ذلك الى تصعيدها.

(طالع ص ٢١)

جباليا يقدم اكبر عدد من الشهداء [ص ١٨]

دي كويلار يزور العراق وايران

نيويورك ـ الوكالات ـ قالت مصادر دبلوماسية ان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار يعتزم زيارة العراق وايران خلال شباط/ فبراير المقبل.

واوضحت المصادر ان هذه الزيارة التي لم يحدد تاريخها بعد تهدف الى محاولة اعادة الحوار المنقطع بين البلدين.

وكان دي كويلار التقى في اوائل الشهر الجاري وزيري خارجية البلدين في نيويورك. وقد تمسك كل منهما بمواقفه.

في طهران اعلن مساعد وزير خارجية كوريا الديمقراطية جابونغ جو مساندة بلاده لتنفيذ القرار الدولي رقم ٥٩٨ الخاص بوقف الحرب العراقية الايرانية.

غداً في القبس

اليوم في القبس

انتهاء باللافتات المتميزة بين الكويت ومصر

ولي العهد: مشروع ضخم للاستثمار في صحراء سيناء قيد الدراسة [ص٢]




في ختام الاسبوع الثاني للانتفاضة وآفاق الغد

ام جهاد: الانتفاضة احيت قضية فلسطين من جديد ولعبت دورها في اعلان الدولة

■ استمرارية الانتفاضة مرهونة بالعامل الذاتي المتمثل في اللجان الشعبية

كتبت خولة نزال:

شددت عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» انتصار الوزير «ام جهاد» على اهمية اللجان الشعبية في استمرارية الانتفاضة الفلسطينية داخل الاراضي العربية المحتلة والمحافظة على شموليتها المطلقة واصفة هذه اللجان بانها تشكل سلطة فلسطينية وطنية منظمة تقوم بادارة جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية للشعب والعمود الفقري للثورة الفلسطينية داخل الاراضي المحتلة.

وقالت ام جهاد في محاضرة ألقتها امس الاول في مقر رابطة الادباء وذلك في ختام نشاطات الاسبوع الثقافي الثاني والذي تنظمه سفارة فلسطين تحت عنوان «الانتفاضة وآفاق الغد» ان الانتفاضة بمعناها الحرفي تعني الهجوم وليس الدفاع مشيرة الى ان كافة فئات الشعب الفلسطيني تحركت بفعالية لصنع هذه الانتفاضة، وموضحة العوامل الاساسية التي ادت لانطلاقة هذه الانتفاضة، تلك العوامل والمتجسدة في استمرارية الاحتلال الصهيوني للاراضي الفلسطينية، وسياسة القبضة الحديدية التي تنتهجها سلطات الاحتلال ضد جماهير شعبنا، والمؤامرات المتواصلة على الشعب الفلسطيني ومحاولات القفز عن ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية وسياسة التجزئة والفصل بين الفلسطينيين ومحاولات خلق البدائل للقيادة الشرعية للشعب الفلسطيني فكان لا بد من التحرك لحماية القرار الفلسطيني المستقل.

وبروز الشخصية الوطنية الفلسطينية والمكاسب السياسية التي انجزتها الثورة الفلسطينية خلال عشرين عاما من الكفاح والنضال والتضحيات التي قدمها شعبنا في مختلف اماكن تواجده.

المنجزات

وقالت ام جهاد: انه خلال هذه السنوات حدثت تراكمات كبيرة وهائلة من المنجزات على مختلف الاصعدة (السياسية والعسكرية والاجتماعية) داخل الاراضي المحتلة وخارجها، بحيث شكلت بناء تحتيا صلبا وشكلت اساسا هيكليا وتنظيميا راسخا لمنظمة التحرير الفلسطينية داخل فلسطين باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا وقائدة نضاله حتى النصر.

هذه القاعدة التحتية والهياكل التنظيمية التي تم اقامتها لعبت دورا اساسيا ومهما ليس في انطلاقة الانتفاضة وحسب وانما في استمراريتها وترابطها والمحافظة على عملية التلاحم القائمة بين النضال الشعبي والجماهيري داخل الاراضي المحتلة والقيادة السياسية والنضالية لمنظمة التحرير في الخارج رغم كل العقبات والعوائق والصعوبات التي تحول دون ذلك، الامر الذي يمثل العامل الذاتي الضروري لانطلاقة الانتفاضة وصيانتها والمحافظة على استمراريتها وتصعيدها، وقالت خلال عامين من النضال الشاق والبطولات استطاع شعبنا بفعل تضحياته وتحمله لكل اشكال القمع والارهاب الصهيوني، استطاع ان يحقق العديد من الانجازات من اهمها احياء قضية فلسطين من جديد ووضعها على رأس جدول اعمال العديد من المؤتمرات بالمحافل الدولية والهيئات السياسية، كما لعبت الانتفاضة الدور الاساسي لاعلان استقلال وقيام الدولة الفلسطينية والاعتراف الدولي الواسع بها، وتمكنت الانتفاضة من افشال كافة مشاريع الحلول الملتفة على المصالح الفلسطينية وقضية التمثيل الفلسطيني حيث في هذا الاطار دفعت الانتفاضة بقوة كبيرة نحوف تحقيق وحدة وطنية فلسطينية صلبة على اساس برنامج سياسي مشترك خارج وداخل الاراضي المحتلة وتحت اطار منظمة التحرير الفلسطينية.

قيم خلاقة

وقالت ام جهاد انه الى جانب ان الانتفاضة خلقت قيادات شابة الا انها ايضا افرزت العديد من القيم الاجتماعية الخلاقة والتي تمس بصميم معظم جوانب الحياة للانسان الفلسطيني كان من اهم مظاهر هذه القيم فرض جملة من التغييرات الايجابية فيما يتعلق بالاسرة والزواج والعلاقات الاجتماعية والنظرة العامة للمرأة.

اللجان الشعبية

وحول اللجان الشعبية والتي افرزتها الانتفاضة خلال العامين الماضيين منذ انشائها داخل الاراضي المحتلة قالت ام جهاد: ان استمرارية الانتفاضة والمحافظة على شموليتها المطلقة ليس بالشيء السهل والممكن لولا توفر العامل الذاتي الذي اوجدته الانتفاضة منذ بدايتها وعملت على تطويره ودفعه بقوة الى الامام. ويتمثل هذا العامل في اللجان الشعبية التي شكلت العمل.

واستعرضت ام جهاد كيفية وقصة بروز هذه اللجان واهدافها فقالت ان التطورات والاحداث المتراكمة خلال اثنين وعشرين عاما من الاحتلال الصهيوني مست بعمق مجمل البنية التحتية في المناطق التي تم احتلالها عام ١٩٦٧ حيث اعطت الحركة السياسية والتنظيمية فيها الظرف الموضوعي المطلوب لاية حركة ثورية، حيث ان عشرين عاما من التجربة افرزت بنية سياسية وتنظيمية اكثر تماسكا واتساعا وفي الوقت نفسه فان هذه البنية افرزت قيادة اكثر صلابة ومرونة ودراية في آن معا. وقالت لقد استطاعت م.ت.ف خلال الاعوام التي اعقبت الاحتلال ان توجد هياكل وبنى تنظيمية وقواعد وهيئات ومؤسسات وسط جماهير شعبنا تحت مسميات ومهام مختلفة، وفي المجالات المختلفة جاء هذا العمل التنظيمي كضرورة ملحة وباعتباره يشكل اللبنة الاساسية لاي عمل جماهيري من اجل رص الصفوف ووحدة كافة فئات الشعب للعمل من اجل تحقيق هدف اساسي - اولي الا وهو زوال الاحتلال وحق تقرير المصير لشعبنا.

واضافت لم تكن اللجان الشعبية في يوم من الايام مقطوعة الجذور عن مجتمع ما قبل الانتفاضة ففي بداية السبعينات ظهرت الاشكال التنظيمية الاولية لترتيب حياة المواطنين حيث انبثقت اللجان الاجتماعية والطلابية المختلفة، ومع التطورات المهمة والفعاليات النضالية المختلفة التي شهدتها الساحة الفلسطينية اخذت لجان العمل الاجتماعي والتطوعي واللجان الطلابية والاجتماعية المختلفة بتطوير عملها ونشاطها وبرامجها المختلفة لتواكب تطور الاحداث المحيطة بها.

ومع اندلاع الانتفاضة وما امتازت به من شمولية واسعة وخلال وقت قصير جدا انبثقت الى الوجود اللجان الشعبية باعتبارها الشكل الاولي للسلطة الشعبية الفلسطينية المعبرة عن مختلف اتجاهات في العمل الوطني الفلسطيني حيث اذابت النعرات والعصبيات والتسميات المختلفة والكل انضوى تحت لواء اللجان الشعبية المعبرة عن ارادة الجماهير. باعتبارها الجهاز التنظيمي للانتفاضة واداتها التنفيذية الرئيسية، فقد جاء في نداء رقم ١٦ للقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة ان اللجان الشعبية المتخصصة هي التي يقع على عاتقها مهمة تنظيم حياة المواطنين وتامين الخدمات الضرورية والمواد التموينية والطبية والتعليمية والامنية لهم. وتحدث النداء رقم ٢٢ عن ضرورة اللجان الشعبية والالتفاف حولها والتوجه اليها في حل كافة الاشكالات ومساندتها في تطبيق برامجها واضافة الى كل ذلك فان هذه اللجان مدعوة وبشكل جدي للتدخل في حل النزاعات الداخلية ومتابعة القضايا الداخلية، فيما دعا النداء رقم ٢٧ الى بناء لجان الحراسة والامن.

كما حدد النداءان ١٦ و٢٢ طبيعة هذه اللجان معتبرة اياها شكلا للسلطة الشعبية الوليدة فاللجان الشعبية هي سلطة الشعب.

والانتفاضة اعتبرتها في الوقت ذاته «بديلة لاجهزة الاحتلال المنهارة التي يبنون على انقاضها اجهزة سلطة الشعب المستقلة عبر اللجان الشعبية على اختلاف مهامها» (نداء ١٨) كما اكد النداء رقم ٢٥ على «اهمية الاستمرار في بناء سلطة الشعب المستقلة على طريق الاستقلال والحرية» ودعا الجماهير الى الانخراط في اللجان الشعبية على نطاق واسع لان هذا وحده يفشل قرار السلطات بحظرها والقضاء عليها، وقالت انه وعلى ضوء ذلك كله اخذت اللجان الشعبية على عاتقها ثلاث مهمات جوهرية هي: التصدي للاحتلال بكل ما يمثله، وتوفير مقومات الحياة والاستمرارية للانتفاضة، وتامين المسالة التنظيمية داخل المجتمع الفلسطيني، وعليه اصبحت اللجان الشعبية تمثل العدو الاخطر لسلطات الاحتلال التي اخذت تمارس كافة الاساليب ظنا منها انها قادرة على القضاء عليها واجتثاثها من داخل المجتمع الفلسطيني - مجتمع الانتفاضة.

دور اللجان

واوضحت ام جهاد ان دور اللجان الشعبية اخذ يتطور بسرعة وشمولية واسعة حتى اصبحت تشمل كل قرية ومخيم ومدينة وحي وشارع. وهي تعتبر الان السلطة الفعلية دون منازع وتقوم بكافة المهام الملقاة على عاتقها والخدمات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المختلفة الضرورية للسكان، وانه من اجل تحقيق الاهداف السامية التي وجدت اللجان الشعبية من اجلها وتنفيذ البرامج النضالية التي تضعها القيادة الموحدة وانسجاما مع الواقع فقد ظهرت العديد من اللجان الشعبية التخصصية مثل اللجان الاجتماعية، واللجان الطبية، ولجان الثقافة والتدريس الشعبي، ولجان زراعية، ولجان المرأة ولجان الامن والحراسة، ولجان الاعلام، ولجان اقتصادية ولجان مهنية ولجان الخير والادارة الذاتية.

اللجان الاجتماعية

ومن جانب آخر استعرضت ام جهاد اعمال اللجان الشعبية كل على حدة مبتدئة باللجان الاجتماعية فقالت: تتركز مهمات هذه اللجان في مراقبة الوضع المعيشي للسكان وتامين الخدمات الاجتماعية الضرورية لهم والقيام بالمبادرات وتنظيم الاعمال التطوعية والاعمال الخيرية لسد حاجات الاسر المستورة والتي بحاجة لمساعدة بسبب ظروفها الاجتماعية المختلفة والمتنوعة على هذا الصعيد.

لجان الحراسة والامن

وعن لجان الحراسة والامن قالت ام جهاد ان هذه اللجان تعزز دورها بعد الاستقالات الجماعية لرجال الشرطة العرب وتتلخص مهامها في حراسة المتاجر والممتلكات الخاصة اثناء الاضرابات، والعمل على منع اعتداءات المستوطنين على ممتلكات المواطنين، وتامين الحماية للمتاجر والمحال التي يحطم ابوابها جنود العدو واعادة اغلاقها وتامين المفاتيح الجديدة لاصحابها.

اللجان الطبية

وتقوم هذه اللجان بعمليات الاسعاف الميداني للجرحى والمصابين، وتامين العلاجات والادوية ووسائل الاسعاف الاولية، وتامين المراكز الصحية منها السرية والاخرى العلنية، وتامين الكادر الطبي اللازم، والاشراف على تنظيم عمليات العلاج الطبي للمواطنين في حالات المرض، والاشراف على الصحة العامة لمنع تفشي الامراض، ومراعاة الضرورات العلاجية وتنظيم مستلزماتها بدقة وعناية فائقة عجزت بعض الانظمة والدول عن الوصول اليها والقيام بها. فعلى سبيل المثال ظهرت حاجة ماسة جدا الى بنك دم وهذا بالشروط التي يتوجب ان تتوفر له من اجل صلاحيته لاطول فترة ممكنة غير ممكنة بشروط العمل السري والحصار العسكري وحظر التجول والاشتباكات والمواجهات في القرى والمخيمات والاحياء.. فبنك الدم معروف انه بحاجة الى مجموعة كبيرة من الشروط والمواصفات الضرورية وغير ممكن توفره الا في المدن الكبيرة.

لهذا وانطلاقا من متطلبات الانتفاضة والحفاظ على حياة المواطنين وتامين السلامة للمصابين والجرحى ومن هم بحاجة لعمليات سريعة، ابدعت هذه الظروف معجزة طبية تمت برعاية من اللجان الشعبية والاطر الطبية المختلفة على خلق بنوك دم مفتوحة صالحة لكل زمان ومتنقلة في كل مكان. وتمثل هذا الانجاز الكبير أن قامت اللجان الطبية بزيارة البيوت واجرت فحص دم لكل افراد المجتمع تقريبا وكل شخص جرى فحصه تم تسليمه بطاقة فحص دم سجل عليها نوع دمه والمعلومات الضرورية وبالوقت نفسه جرى تسجيل المعلومات الضرورية عن اسم المعطي وعنوانه ونوعية دمه في بطاقة خاصة مع اللجنة الطبية، وعندما تكون هناك حالة علاجية بحاجة الى نوعية معينة من الدم يتم استدعاؤه.

لجان الاعلام

وتقوم اللجان الاعلامية بمهمات تسجيل الاحداث وتوثيقها ومتابعتها ونقلها أولا باول عبر وسائل وطرق خاصة بحيث تصل الى خارج المناطق المحاصرة ومن هناك يتم تعميمها بالطرق المناسبة لتصبح في متناول الجميع من ابناء شعبنا وامتنا تحت تصرف الرأي العام العالمي.

كذلك يقع على عاتق اللجنة الشعبية للاعلام مهمة الاتصال المنظم بالصحافيين واصدار البيانات التفصيلية بالاحداث واخرى خاصة للصحافيين باللغة الانكليزية. وهي تقوم ايضا بدور مرافقة الصحافيين الاجانب وارشادهم للدخول الى المناطق الممنوعة في حالات عديدة وتقديم ما يلزمهم من مساعدات مختلفة.

لجان التدريس

وقالت ام جهاد ان العدو منذ البداية نهج في سياساته الى اشاعة الامية بين جماهير شعبنا وحرمان اجيال بكاملها من الثقافة والتوصيل العلمي بمعناه الحقيقي ولهذا قامت سلطات الاحتلال وعلى مدى العشرين عاما الماضية بالتلاعب في المنهاج التعليمي لطلبة المدارس في مراحلها المختلفة، وكذلك حدوث المساقات العلمية والاكاديمية المسموح تعليمها في الجامعات والمعاهد المهنية وكليات المجتمع.

واوضحت ام جهاد ان القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة عملت على ان لا تؤثر تطورات الانتفاضة واستمراريتها وشموليتها على مستوى ثقافة ابناء الشعب الفلسطيني وذلك من خلال فتح المدارس يوميا لمدة ٣ ساعات، ولكن سلطات الاحتلال قامت باغلاق المدارس والجامعات والكليات باوامر عسكرية وحولت العديد منها الى تكنات عسكرية والبعض منها الى معسكرات اعتقال، واشترطت سلطات الاحتلال اعادة فتح المدارس بوقف اعمال الاحتجاج والتظاهر، اي بمعنى آخر وقف الانتفاضة.

وردا على هذا اصدرت قيادة الانتفاضة تعليماتها ببدء عملية التدريس الشعبي في المنازل والساحات العامة وغير ذلك، واعقبت ذلك بتشكيل لجان شعبية خاصة بالتدريس للاشراف عليه وتنظيمه وتامين سلامته وحماية مراكزه والقائمين عليه.

اللجنة الاقتصادية

وحول اللجنة الاقتصادية أوضحت أم جهاد انها تختلف عن غيرها من اللجان حيث يتشعب عنها لجان فرعية كلجان التجار والتموين والاسعار والعمال، ومراقبة السلع واللجان المهنية وان اهداف كافة هذه اللجان الفرعية ترتكز في العمل على تامين المواد الغذائية الضرورية للسكان، وتامين افضل الوسائل والمخططات لشن أوسع حرب اقتصادية ضد العدو ومقاطعة منتوجاته المختلفة والاستغناء عن كل ما له بديل وطني ودراسة الكميات من بضائع العدو التي يمكن الاستغناء عنها، ومراقبة مصادر المنتوجات والبضائع المعروضة في السوق وتنفيذ البرنامج النضالي، ومتابعة مهام اللجان والفرق المتفرعة عنها المتخصصة في مجالاتها، والعمل الدؤوب على دراسة تطوير مختلف فروع الاقتصاد الوطني المحلي لسد حاجات المواطنين، ومراقبة صلاحية الاستهلاك للمواد التموينية المختلفة وجودتها.

اللجان الزراعية

وقالت ان اللجان الزراعية تتمثل مهامها في العمل على تحقيق الاكتفاء الذاتي للسكان من خلال اتخاذها عدد من الاجراءات الخاصة بالزراعة وتخزين وتربية الحيوانات واصلاح الاراضي وغيرها.

وقالت ام جهاد انه وبالتعاون مع اللجان الشعبية الاخرى، وذات العلاقة، تقوم اللجان الزراعية باعمال كبيرة ومبادرات عظيمة، فمثلا قامت اللجان الزراعية في الضفة الغربية بجمع كميات كبيرة من المنتوجات الزراعية وتامينها لقطاع غزة الذي يفتقر لهذه المزروعات. وهي تقوم بالمبادرة على نطاق المنطقة والقرى المجاورة. ففي موسم جني المنتوجات الزراعية «١٩٨٨» فرض العدو حصارا تاما ومحكما على بلدة حوسان لفترة طويلة .. هذا الاجراء منع المواطنين من الوصول الى اراضيهم لرعاية مزروعاتهم وقطف ثمارها وتسويقها.

وعلى الفور وباشراف اللجان الزراعية ومبادرة منها قام المواطنون من بلدتي بتير وواد فوكين المجاورتين لها ونظموا العمل ووضعوا لكل قطعة رقما معينا لجهلهم ملكية الارض - وقاموا برعاية المزروعات وقطفها وتسويقها واضعين الرقم ذاته على اكياس المحصول وتم بيعه وعندما فك الحصار استلم كل صاحب ارض ما يستحقه من نقود او انتاج وكانه عمل هو في ارضه.

لجان المرأة

ثم استعرضت «ام جهاد» الدور الاساسي والذي لعبته المرأة منذ النكبة ومسيرة الثورة الفلسطينية مشيرة الى ان تحرر المرأة الفلسطينية ارتبط منذ بدايته بتحرر الوطن واستقلاله، كما استعرضت ام جهاد الخصائص النوعية الجديدة للتجربة النضالية للمرأة الفلسطينية في عصر الانتفاضة مشيرة الى ان هذه الخصائص تتجسد في المشاركة شبه الشاملة في النضالات اليومية للانتفاضة والتي شملت كافة القطاعات الاجتماعية، وفي حالة النهوض الوطني حيث ساهمت في اسقاط الحاجز الوهمي بين الشعب الفلسطيني في اراضي الاحتلال عام ١٩٤٨ والضفة والقطاع.

وساهمت في تحقيق اهداف الانتفاضة وبرنامجها الوطني، كما تجسدت هذه الخصائص في تقدم وارتقاء حالة الوضع السياسي لنضالات المرأة، وفي الاستعداد الباهر للمرأة الفلسطينية وقدرتها على خوض اعنف المواجهات مع قوات الاحتلال.

وقالت ام جهاد ان المرأة الفلسطينية تتحمل بكل الشجاعة والرضا الاعباء المزدوجة التي تفرضها عليها مسؤولياتها كام وزوجة والمهمات التي تناط بها كمناضلة تشارك بكل فعالية في انتفاضة شعبها، وتمارس عمليا مهام كفاحية أولية: العمل على اعاقة تقدم قوات جيش الاحتلال ومشاركتها مع القوات الضاربة في قذف الحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة. كما تقوم بمهام اللوجستيك الى مهام الاعداد والتموين والتجهيز واعداد الملابس والاعلام والاقنعة، والمقاليع، وجمع الحجارة والزجاجات الفارغة وتعبئتها واعمال الطبابة والاسعاف والتمريض وغيرها.

كما تقوم بمهام ذات طابع امني وقائي.. فكثيرا ما تقوم بدور ضابط الارتباط في اوقات حظر التجول وفرض الحصار على القرى والمخيمات وهي تنشط في عمليات نقل المنشورات والرسائل والبيانات .. وتلعب دورا اساسيا في حماية وايواء الشباب والمطاردين الذين يتزايد عددهم يوميا وهي تقوم بكل المهام التي تؤمن حمايتهم وتسهيل حركتهم كما تقوم بمهام حساسة كنقل الاسلحة وتخزينها.

وشاركت في مقاطعة العمل في كيان العدو، وفي تعبئة الابناء والرجال في سبيل تواصل مجابهتهم للعدو، وفي تاطير نفسها في عدد من الاطر النسوية الفعالة.



● ام جهاد تتحدث في الندوة



● الحضور



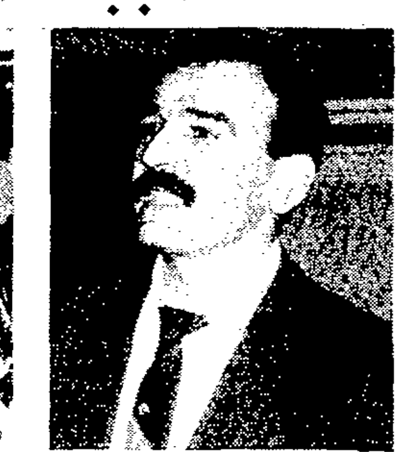
● ام جهاد ود.المهيني

● باقة ورد لام جهاد من طفل فلسطيني



● جانب آخر من الحضور

امسية فلسطينية بمناسبة الذكرى الـ٢٢ لانطلاقة الجبهة الشعبية .. والثانية للانتفاضة



● عثمان مريش يلقي كلمته





● الحضور

كتب عمر القناعي:

اقامت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين فرع الكويت مساء أمس الاول أمسية فلسطينية في فندق شاطىء المسيلة، احتفالا بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لانطلاقة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والذكرى الثانية للانتفاضة الفلسطينية المباركة.

وفي بداية الامسية عزف السلامان الوطنيان الكويتي والفلسطيني، ووقف الجميع دقيقة حدادا على ارواح شهداء الانتفاضة والقى بعد ذلك عثمان مريش ممثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الكويت كلمة رحب فيها بالحضور وشكرهم على استجابتهم لحضور الامسية، واشاد مريش بابطال الانتفاضة الفلسطينية وصمودهم في وجه الاحتلال الصهيوني.

وتوالت بعد ذلك فقرات الحفل التي اشتملت على الاغاني الوطنية الفلسطينية والرقصات الشعبية الفلسطينية، والقى بعد ذلك بعض الشعراء قصائد وطنية تغنوا فيها بحب فلسطين واشادوا بالانتفاضة.

واقيم في الامسية مزاد علني على سيف الاستقلال وبعض التحف الاثرية.

وحضر الامسية جموع كبيرة من ابناء الجالية الفلسطينية في الكويت.





● قصيدة وطنية

في اجتماع اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة

تجهيز موقع صالة الطعام بقصر بيان في مرحلته الثانية

عقدت اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة اجتماعها الاسبوعي حيث استعرضت مخططات المشاريع المعروضة عليها، واتخذت بشانها القرارات المناسبة، كما اطلعت على ملاحظات الاعضاء حول مخططات سبق توزيعها وتمت احالتها الى الجهات المعنية، وناقشت التعديلات المقترحة على المشاريع بعد توزيعها على مندوبي وزارات الخدمات المعنية، واستعرضت اجابات وزارات الخدمات والجهات ذات العلاقة المرفقة بمخططات المشاريع، واخطارات دراسة المشاريع والشروع بالعمل الواردة الى اللجنة من قبل الجهات المعنية والمتضمنة التالي:

- ناقشت اللجنة الملاحظات المرفقة بمخططات مواقع المشاريع المطلوب تنفيذها بصفة مستعجلة التي عرضت من قبل كل من مندوب رئاسة هندسة الطرق بوزارة الاشغال العامة والهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية كما هو مبين على النحو التالي: -

● رئاسة هندسة الطرق: لقد تم توزيع مخططات رئاسة هندسة الطرق على مندوبي كل من الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، هندسة المشاريع الانشائية، ادارة شبكات النقل الكهربائية دائرة المياه، ادارة الهاتف، الادارة العامة للمرور، رئاسة الهندسة الصحية وادارة التنظيم وذلك لابداء الرأي وبيان الخدمات القائمة والمقترحة بصفة مستعجلة بشان التالي:

- تنفيذ نظام ري وزراعة تجميلية وتوصيلات المياه والكهرباء على شارع بغداد - دوار ثانوية عبدالله السالم كما هو مبين على كروكي الموقع.

- استحداث طريق يربط مواقف ثانوية بيان للبنات مع شارع المسجد الاقصى كما هو موضح على كروكي الموقع المرفق.

- اجراء صيانة للاسفلت وارصفة في الجزء المحصور بين شارع الجهراء وشارع جمال عبدالناصر بالطريق الدائري الثاني والجزيرة الوسطى مع استحداث شبكة للري واحواض الزراعة بالجزيرة الوسطى.

● الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية: حيث تم توزيع مخططات مواقع الساحات المكشوفة على مندوبي الجهات المعنية في كل من: - ادارة التنظيم، ادارة شبكات النقل الكهربائية، ادارة الهاتف، دائرة المياه، رئاسة الهندسة الصحية ورئاسة هندسة الطرق وذلك لابداء الرأي وبيان الخدمات القائمة والمقترحة على مواقع الساحات المبينة باللون على هذه المخططات بصورة مستعجلة والعمل على التنسيق من اجل تسهيل مهمة مندوب الهيئة بشان الاجراءات التي ستقوم بها الهيئة حول موضوع البحث.

ملاحظات الاعضاء

أشار السيد رئيس اللجنة الى ما جاء في الاجتماع حول موضوع مخططات مواقع المشاريع التي توزع من خلال جلسات اللجنة لابداء الرأي وبيان الخدمات القائمة أو المقترحة في المواقع المقترحة لتنفيذ المشاريع، وأكد على مندوبي وزارات الخدمات والجهات ذات العلاقة بضرورة عدم التاخير بالرد على هذه المخططات والتقيد بقرارات وتوصيات اللجنة التي كانت قد اصدرتها بهذا الشان بحيث لا تزيد الفترة الزمنية للرد على هذه المخططات عن اسبوعين من تاريخ توزيعها، وطلب من كل من يتاخر بالرد بيان الاسباب التي ادت لذلك حتى يتسنى تنفيذ العمل المطلوب لهذه المشاريع في الوقت المحدد لتنفيذها بدون تاخير.

- معالجة وضع بعض الحدائق والمزروعات التي قد تعيق الرؤية وتؤثر على سلامة المرور: تعقيبا على ما اشير اليه بشان اهمية مجال الرؤية لسلامة المرور باعتباره عاملا اساسيا وخصوصا عند التقاء الطرق الرئيسية بالطرق الفرعية، فقد أكد مندوب الادارة العامة للمرور على ما جاء بالفقرة وضرورة قيام الجهة المعنية باتخاذ ما يلزم لمعالجة وضع الحديقة القائمة على القسيمة «أ» المجاورة لمستشفى هادي بمنطقة الجابرية المبينة على المذكرة التي تسلمها مندوب ادارة التنظيم في الاجتماع السابق لاتخاذ ما يلزم بشانها مع الجهة المعنية نظرا لما تسببه من تاثير على سلامة المرور ووقوع حوادث بالمنطقة.

الرسائل الواردة

ورد الى اللجنة نسخ عن كتب رئيس مهندسي هندسة المشاريع الانشائية وقد تضمنت:

- نسخة عن الكتاب بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٩ المتضمن التاكيد على المقاول المكلف بانشاء وانجاز وصيانة وتشغيل الاعمال الموقتة وانشاء صالة طعام بقصر بيان - المرحلة الثانية بانه تسلم الموقع بعلامات حدوده خاليا من العوائق وذلك يوم الخميس الموافق ١٩٨٩/١١/١٦.

- نسخة عن الكتاب بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٩ المتضمن التاكيد على المقاول المكلف باعمال بناء وتجهيز وتركيب فحص وتشغيل وصيانة المطبخ المركزي لمشروع مؤسسة رعاية المعوقين في الكويت بانه تسلم الموقع بعلامات حدوده خاليا من العوائق وذلك يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/١١/١٤.

لجنة الدعوة الاسلامية

وحدات صحية اولية لاسعاف المهاجرين الافغان

صرح رئيس لجنة الدعوة الاسلامية ماجد الرفاعي ان اللجنة تتولى بانشاء وادارة العديد من نقاط الاسعاف الحدودية بجانب عدد آخر من الوحدات الصحية الاولية.

واوضح الرفاعي ان نقاط الاسعاف الحدودية تقع على امتداد الحدود الافغانية الباكستانية بطول يصل الى ١٢٠٠كم ويبلغ عددها ست عشرة نقطة اسعاف حدودية، هذا بجانب الوحدات الصحية الاولية التي تنتشر بين مخيمات اللاجئين الافغان في داخل اراضي باكستان ويبلغ عددها «٤» وحدات صحية أولية بالاضافة الى عدد «١٣» وحدة صحية أولية تقع في داخل اراضي افغانستان، هذا وقد بلغ عدد المراجعين لنقاط الاسعاف في الفترة ما بين سبتمبر ٨٦ وحتى اكتوبر ٨٩ «٣٢٩٩٢٢» مراجعا، وعدد المراجعين للوحدات الصحية الاولية «٢٥٤٣٥٣» مراجعا للفترة نفسها.

وحول اهداف نقاط الاسعاف والوحدات الصحية ذكر الرفاعي ان مهمتها اسعاف الجرحى والمرضى، في نقل الحالات المستعصية والطارئة الى اقرب مستشفى مركزي تابع للجنة كمستشفى النفيسي الجراحي الحدودي، او مستشفى الفوزان الجراحي المركزي او مستشفى الغزالي الجراحي، كما وان هذه الوحدات تسهم ايضا في تقديم الاسعافات الاولية من خلال عيادات خارجية لاستقبال المرضى والمراجعين وتزويدهم بالعلاج اللازم والدواء.

واشار الى ان كل وحدة صحية تتكون من غرفة استقبال وغرفة فحص وبعضها مزود بغرفة عمليات متنقلة، بالاضافة الى مختبر واشعة وصيدلية وسيارات اسعاف مجهزة تجهيزا كاملا.



● وحدة صحية لاسعاف المهاجرين الافغان

سموه اشاد بالعلاقات المتميزة بين البلدين

سعد العبدالله: الكويت لا تنسى لمصر دورها الثقافي وموقفها المساند خلال تصاعد حرب الخليج

■ مشروع ضخم للاستثمار في منطقة صحراء سيناء قيد الدراسة من قبل خبراء الصندوق الكويتي للتنمية

اشاد سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في حديث صحفي نشر في القاهرة امس بالعلاقات المتميزة التي تربط الكويت ومصر في شتى المجالات.

واكد سمو الشيخ سعد في تصريح خاص نشرته مجلة «المصور» القاهرية امس بمناسبة زيارته لجمهورية مصر العربية في الثامن من يناير المقبل، ان العامين الاخيرين شهدا تطورا مهما في علاقات مصر والكويت اكدته الزيارات العديدة المتبادلة بين البلدين على مستوى القيادة وعلى مستوى الوزراء، تعزيزا لعلاقات التعاون التي ترغب الكويت في توسيع مجالاتها لصالح البلدين ولصالح التضامن العربي، واوضح انه يتطلع الى المحادثات التي سيجريها مع الرئيس المصري حسني مبارك والاخوة كبار المسؤولين في مصر الشقيقة حول عدد من القضايا المهمة وفي مقدمتها اقرار السلام في منطقة الخليج، والجهود الرامية الى تحقيق تسوية عادلة للقضية الفلسطينية، واكد ان العلاقات بين الكويت ومصر ترقى الى مستوى فريد، لان الكويت لا تنسى لمصر دورها الثقافي او موقفها الاخير من مساندة الكويت خلال تصاعد الحرب العراقية - الايرانية.

واشار سمو الشيخ سعد الى انه تلقى تقريرا من وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر بعد زيارته الاخيرة للقاهرة، حيث يؤكد على تفوق صناعة السلاح العربي وان السلاح الذي يتم تصنيعه في مصر سوف يشكل عنصرا مهما من سياسة تنويع مصادر السلاح التي تنتهجها الكويت.

واضاف ان خبراء التسليح في الجيش الكويتي ابدوا اعجابهم بنتائج التجارب الميدانية التي جرت على الاسلحة المصرية التي وردت الى الكويت.

واشار سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الى ان خبراء الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية يدرسون الان مشروعا ضخما للاستثمار في منطقة صحراء سيناء.

واعرب سمو الشيخ سعد عن الامل في ان تسفر زيارته المقبلة لجمهورية مصر العربية الشقيقة عن نتائج طيبة تسهم في تعزيز علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين.

● سمو ولي العهد

برعاية سمو ولي العهد

المؤتمر الكيميائي العربي التاسع يعقد جلساته بالكويت بحضور ٣٥٠ عالما

■ مناقشة ١٠٠ بحث علمي حديث .. واكتشافات عربية مؤثرة في مجال الكيمياء

■ المؤتمر يضع اسسا لتطوير اساليب التعليم العربي لاستمرار التواصل مع العلوم الحديثة

كتب أحمد عبدالمجيد:

تحت رعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح تستضيف الكويت المؤتمر الكيميائي العربي التاسع الذي تنظمه العام المقبل الجمعية الكيميائية الكويتية، ويشارك فيه حوالي ٣٥٠ كيميائيا عربيا من داخل وخارج الكويت.

وقالت مصادر عربية على صلة باتحاد الكيميائيين العرب ان عقد هذا المؤتمر المهم في الكويت، وشموله برعاية سمو ولي العهد يدل على مكانة الكويت عربيا، ويؤكد على اهتمام حكومتها، والقادة المسؤولين فيها بالعلم والعلماء، وتوفير كل السبل لابنائها للتقدم والتفاعل مع اقرانهم ووقوفهم على كل التطورات العالمية التي تخدم مجالات تخصصهم.

وعلمت «القبس» ان هذا المؤتمر الذي سيبحث في مسائل علمية تهدف الى استمرارية تواصل الكيميائيين العرب مع الاكتشافات والابحاث الحديثة، وتفاعلهم معها بما يضمن تواجدهم وتاثيرهم المشهود لهم في هذا الميدان، سوف يحضره علماء عرب عالميون، كما ستدعو الجمعية الكيميائية الكويتية اليه عددا من العلماء الفائزين بجوائز عالمية في الكيمياء، وبعض اصحاب الاكتشافات الكيميائية ذات التاثير في التطور التقني العالمي، كما سيشهده رؤساء الجمعيات الكيميائية العربية، ورؤساء الاتحادات العالمية والاقليمية للكيمياء.

ومن الناحية العلمية، فسوف يناقش المؤتمر - على مدى اسبوع كامل هو مدة انعقاده - حوالي مائة بحث علمي عربي حديث في مجالات الكيمياء العضوية وغير العضوية، والكيمياء التحليلية والفيزيائية والتطبيقية، كما انه سيخصص جلسة خاصة لمناقشة المسائل الخاصة بتعليم الكيمياء ووضع اسس تطويره في العالم العربي، وجلسة اخرى لمناقشة موضوعات السلامة في الكيمياء.



● د. مبارك العبيدي

اجماع عربي

وابلغت المصادر «القبس» ان الاجماع العربي على ان يعقد المؤتمر التاسع للكيميائيين العرب في الكويت دليل على مكانتها المميزة وهو ياتي بالدرجة الاولى للسمعة الطيبة التي اكتسبتها الكويت على المستوى العربي والدولي في تنظيم المؤتمرات وضمان عوامل نجاحها.

كما انه يعود ايضا الى النجاح الذي حققته الجمعية الكيميائية الكويتية على المستوى الاقليمية والعالمي مؤخرا، والذي بدأته العام الماضي بانتخابها رئيسا لاتحاد الكيميائيين العرب للدورة الحالية، واختيار رئيسها الاستاذ الدكتور مبارك سعود العبيدي رئيسا للكيميائيين العرب والذي امكنه تحقيق انجازات عربية طيبة خلال اجتماعات المجلس الاعلى للاتحاد الذي عقد في الكويت في فبراير الماضي ومنذ رئاسته للاتحاد وحتى الان.

نجاح اقليمي وعالمي

وانتقل نجاح الجمعية الكيميائية الكويتية للمستوى الاسيوي والعالمي، حيث انتخبت في اغسطس الماضي عضوا في المكتب الدائم للاتحاد الاسيوي للجمعيات الكيميائية خلال اجتماع الجمعية العمومية الذي عقد في سيدني باستراليا.

وكذلك قررت الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للكيمياء البحتة والتطبيقية التي عقدت اجتماعها السنوي في «لوند» بالسويد مؤخرا قبول الجمعية عضوا عاملا فيها، واختيار اعضائها في اللجان العلمية للاتحاد وتبادل ابحاثهم مع زملائهم اعضاء الجمعيات الكيميائية في الدول الاخرى، وتعاونهم في ابحاث مشتركة. وقالت مصادر مطلعة ان جهود علماء الكويت كانت وراء هذا القبول بالاتحاد الدولي مشيرة في ذلك الى عدد من الاكتشافات العلمية في مجال الكيمياء والتي حققها باحثون كويتيون وتم تسجيلها دوليا.

ومثل الجمعية الكويتية في هذه الاجتماعات كل من الاستاذ الدكتور مبارك العبيدي رئيس الجمعية والدكتور نادر الجلال امين السر والكيميائي محمد القلاف امين الصندوق.

كما يشارك وفد من الجمعية في اجتماعات المكتب التنفيذي لاتحاد الكيميائيين العرب الذي سيعقد في تونس خلال ديسمبر ١٩٩٠.

رئيس وزراء البحرين استقبل وزير التخطيط والصحة بالنيابة

استقبل رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة امس وزير التخطيط ووزير الصحة العامة بالنيابة الدكتور عبدالرحمن العوضي، والعضو المنتدب لهيئة الخليج والجنوب العربي احمد السقاف بمناسبة زيارتهما للبحرين.

وحضر المقابلة وزير الصحة البحريني جواد سالم العريض، ومدير عام مكتب رئيس الوزراء محمد ابراهيم المطوع، ووكيل وزارة الصحة الدكتور راشد فليفل وسفير دولة الكويت لدى البحرين.

وعقب انتهاء المقابلة صرح وزير التخطيط بانه نقل الى رئيس وزراء البحرين تحيات اخيه سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وتهنئة سموه وتمنياته لشعب البحرين بدوام التقدم والازدهار بمناسبة احتفالاته بالعيد الوطني وقال انه تبادل مع رئيس الوزراء وجهات النظر حول العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، التي وصفها بانها علاقات قوية ومتينة تقوم على اسس راسخة من الاخوة والتفاهم.

في قرار للدكتور العوضي

ضم ١١ طبيبا وطبيبة من مراقبة الجودة الى المجالس الطبية المتخصصة

■ تحديد مواعيد عطلتي الربيع والصيف للمشرفات الصحيات بالمدارس

اصدر وزير التخطيط ووزير الصحة بالنيابة الدكتور عبدالرحمن العوضي قرارا يقضي بضم عدد من الاطباء وعددهم ١١ طبيبا وطبيبة الى عضوية مجالس الاقسام الطبية التخصصية، ممثلين عن ادارة مراقبة الجودة في تلك المجالس وذلك على النحو التالي:

الدكتورة مها التركي الى عضوية مجلس اقسام الباطنية، والدكتورة رحاب التقي الى عضوية مجلس اقسام النساء والتوليد، الدكتور عاطف فخري الى عضوية مجلس اقسام الجراحة العامة، الدكتورة هدى الادهمي الى عضوية مجلس اقسام المختبرات الطبية، الدكتور علاء الدين الفرارجي الى عضوية مجلس اقسام التخدير والعناية المركزة، الدكتورة بثينة المضف الى عضوية مجلس اقسام الاطفال، الدكتورة غفران عكاشة الى عضوية مجلس اقسام الجلدية، الدكتورة هدى الفريح الى عضوية المجلس التخصصي للانف والاذن والحنجرة، الدكتورة قمر الصايغ الى عضوية مجلس اقسام العيون، الدكتورة فاطمة حسين الى عضوية مجلس اقسام الطب الطبيعي، الدكتورة ملاك العلي الى عضوية مجلس اقسام العظام.

ومن المعروف ان مدير ادارة مراقبة الجودة الدكتور عبدالعزيز خلف عضو بمجلس اقسام الاشعة منذ فترة طويلة.

كما اصدر وزير التخطيط ووزير الصحة العامة بالنيابة قرارا يقضي بان يقدم مستشفى الاميري الخدمات السريرية لسكان حي الشعب، على ان يبقى الحي تابعا لمنطقة حولي الصحية، وتستمر خدمات الرعاية الصحية الاولية والوقائية تقدم للسكان من المراكز الصحية المسجلين فيها بهذه المنطقة.



● د. عبدالرحمن العوضي

من ناحية اخرى اصدر الدكتور العوضي قرارا بتحديد مواعيد عطلة الربيع والعطلة الصيفية للمشرفات الصحيات العاملات بالمدارس للعام الدراسي الحالي وذلك على النحو التالي:

وتكون عطلة الربيع للعام الدراسي ٨٩/١٩٩٠ للمشرفات الصحيات العاملات بمدارس وزارة التربية اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٩٩٠/١/٢٧، وحتى يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/٢/٧ على ان يبدأ الدوام صباح السبت الموافق ١٩٩٠/٢/١٠.

وتكون العطلة الصيفية (عطلة نهاية العام الدراسي) للمشرفات الصحيات العاملات بمدارس وزارة التربية اعتبارا من نهاية دوام يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/٦/٢٠، على ان يكون الدوام صباح السبت الموافق ١٩٩٠/٩/١ على ان يصدر وكيل الوزارة قرارا بتحديد موعد بداية ونهاية الدورة التنشيطية الالزامية للمشرفات الصحيات بالصحة المدرسية.

توديع فرقة موسيقى الجيش المشاركة باحتفالات الجيش العراقي



● رئيس الاركان وكبار الضباط في حفل التوديع



● فرقة الموسيقى المشاركة في الاحتفال

بحضور رئيس الاركان العامة للجيش اللواء مزيد عبدالرحمن الصانع، تم صباح امس توديع فرقة موسيقى الجيش الكويتي التي ستشارك في احتفالات الجيش العراقي الشقيق وحضر حفل التوديع معاون هيئة الامداد والتموين اللواء عبدالعزيز الصايغ، ومعاون هيئة العمليات والخطط العميد الركن جاسم الشهاب، وعدد من كبار الضباط.

وسوف يغادر وفد فرقة موسيقى الجيش البلاد اليوم برئاسة المقدم الركن احمد راشد الدوب.

«القراءة واثرها على المجتمع» في ندوة بمكتبة حولي العامة

اقيمت ندوة «القراءة واثرها على الفرد والمجتمع» بمكتبة حولي العامة ضمن برنامج الموسم الثقافي الاول للمكتبات العامة، اشترك فيها كل من أ. د. مصلح سيد بيومي، ود. اسحق يعقوب القطب، ود. احمد فوزي الهيب، وادار الندوة د. احمد عبدالله العلي. والقى عبدالعزيز التمار مدير ادارة المكتبات كلمة بهذه المناسبة تحدث فيها عن اهمية القراءة في حياة الافراد والشعوب، ثم تناول أ. د. مصلح سيد بيومي رعاية الاسلام للعلم والعلماء، وعنايته بالقراءة لانها اساس كل تقدم ورقي، ثم تحدث د. احمد فوزي الهيب عن موضوع القراءة والتراث والحضارة العربية مبينا رعاية العرب واهتمامهم بالكتاب والمكتبات، واختتم د. اسحق القطب الندوة حيث تناول الجوانب الاجتماعية للمطالعة مع شرح تفصيلي بدراسة ميدانية حول اتجاهات الشباب نحو المطالعة في المجتمع الكويتي.

وفاة طفل واصابة ٦ اشخاص في ٢١ حادثا مروريا

شهدت مناطق متفرقة من البلاد امس الاول وقوع ٢١ حادثا مروريا. منها ٦ حوادث بمحافظة العاصمة و٣ حوادث بمحافظة حولي و٩ حوادث بمحافظة الاحمدي و٣ حوادث بمحافظة الجهراء.

ونتج عن هذه الحوادث وفاة طفل بعد دهسه بمنطقة الفحيحيل واصابة ستة اشخاص في حوادث تصادم بالاضافة الى بعض الاضرار المادية للسيارات المتصادمة.

اللجنة العليا بالمواصلات ناقشت مشروع الحماية الامنية للمحطات الارضية

ترأس وزير المواصلات المهندس عبدالله عبدالمحسن الشرهان امس اجتماعا للجنة العليا بالوزارة.

وناقشت اللجنة خلال الاجتماع ما سبق اتخاذه من قرارات حول مشروع الحماية الامنية لجميع المحطات الارضية للاتصالات، ومشروع مجمع الاتصالات الجديد والبرج.

كما ناقشت اللجنة التي تضم وكيل الوزارة عبدالعزيز الايوب والوكلاء المساعدين بالوزارة مشروع ميزانية وزارة المواصلات المقترح للسنة المالية ١٩٩٠/١٩٩١ للباب الثاني، البرق والهاتف.



● عبدالله الشرهان

لجنة بالاعلام لدراسة وأعادة صياغة لائحة صندوق التعاون المالي

شكل وكيل وزارة الاعلام عبدالعزيز محمد جعفر لجنة برئاسة الوكيل المساعد للشؤون الادارية والمالية يعقوب محمد صالح العوضي لدراسة واعادة صياغة لائحة صندوق التعاون المالي لوزارة الاعلام بما يخدم مصلحة الاعضاء وتضم اللجنة في عضويتها كلا من : سعد سالم المنير مدير الشؤون الادارية، خالد ضويحي خالد السبيعي مدير الشؤون المالية الدكتور سعود حمد الحميدي مراقب الشؤون المالية، مناحي عبدالمحسن ابو شيبة مراقب شؤون الموظفين، حمدان حمود زايد العازمي رئيس قسم الشؤون القانونية.

وفوض الوكيل اللجنة بان تستعين بمن تراه من موظفي الوزارة من ذوي الاختصاص في سبيل اعداد تقريرها والذي يجب الانتهاء منه خلال خمسة عشر يوما.

اختتام الدورة التدريبية لقيادي الاندية العلمية العربية

اختتمت الدورة التدريبية لقياديي الاندية العلمية امس بعد ان استغرقت حوالي اسبوع، ونظمت بالتعاون مع الاتحاد العربي لنوادي العلوم، واللجنة العلمية لدول مجلس التعاون الخليجي.

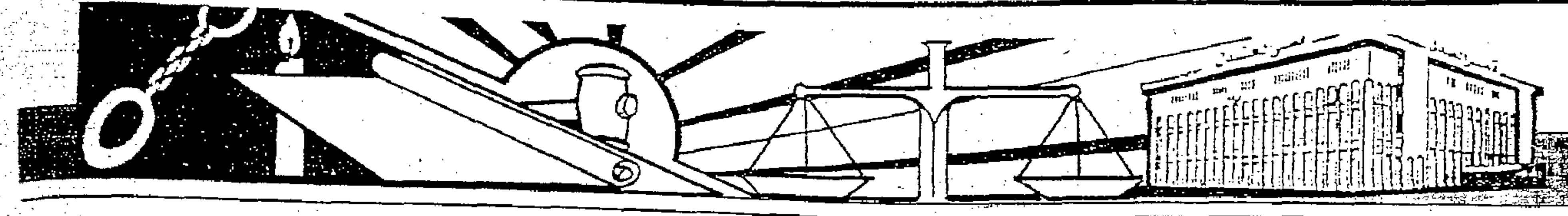
وقال الامين العام المساعد للاتحاد داود الاحمد ان الدورة اتاحت لنا فرصة التعرف على اهمية الاندية العلمية في حياة مجتمعاتنا العربية، ودورها في التنمية الثقافية والحضارية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية.

وقال في كلمة الاختتام ان الدورة بينت لنا افضل السبل للاسهام في دفع عجلة الاندية العلمية في اقطار وطننا العربي الكبير الى الامام، وتشجيع وتطوير الانشطة والبرامج العلمية فيها، واعرب عن امله في ان يكون ما قدم في هذه الندوة من محاضرات وبرامج ومناقشات قد حقق الهدف المنشود منها.

والقى ممثل النادي العلمي الفلسطيني طلعت عثمان ابو حاشية كلمة قياديي الاندية العلمية، قال فيها ان عالمنا اليوم يعيش عصر الحضارة العلمية التكنولوجية، واصبح العلم والتكنولوجيا مقياسا لحضارة الامم وقوتها، وقال اننا كعرب نحتاج الى بذل مزيد من الجهد والعرق لخلق جيل عربي جديد ياخذ بمقومات الحياة العصرية ويواكب التطور العلمي والحضاري العالمي. واضاف ان اهمية الاندية العلمية العربية تكمن في اكساب الشباب العربي الخبرة العلمية والعملية وتنمية قدراته العقلية ومساعدته على الخلق والابداع، واشار الى ان انعقاد دورة قياديي الاندية العلمية العربية في الكويت مناسبة طيبة للاطلاع على تجارب الاندية العلمية العربية وتبادل الخبرات والمعلومات فيما بينها.

اما عضو مجلس الاتحاد ومشرف نوادي العلوم بجمهورية مصر العربية جميل علي حمدي، فقال ان التوصيات التي تبنتها الدورة ركزت على اقامة دورات اخرى تتناول النواحي العلمية وتعرض التجارب الرائدة لاي دولة من الدول التي لها تجارب على الجميع.

القانون .. والعدالة



ابن شقيقته كشفه بسبب مشاجرة
زور كل شيء حتى اسمه .. والمحكمة تمتنع عن عقابه لاقتناعها بعدم عودته للاجرام

قررت محكمة الجنايات برئاسة القاضي عمر عبدالجواد احمد بالتقرير بالامتناع عن النطق بعقاب المتهم (جمال) عما اسند اليه من تهم، والزمته بتقديم تعهد مصحوب بكفالة شخصية يلتزم فيه بحسن السلوك لمدة سنة، وذلك انه ارتكب تزويرا في محرر رسمي بقصد استعماله على نحو يوهم بانه مطابق للحقيقة، هو صحيفة الحالة الجنائية الصادرة من الادارة العامة للادلة الجنائية (قسم تحقيق الشخصية) بان استغل حسن نية الموظف المكلف بكتابتها واملى عليه كذبا وعلى خلاف الحقيقة انه يدعى (سمير)

كذلك ارتكب تزويرا في محررات رسمية هي اوراق تعيينه في وظيفة فراش بوزارة التربية واستمارات طلب بطاقة اثبات شخصية وصرف العلاوة الاجتماعية ومنح الاقامة الحكومية والتصريح بالسفر للخارج والتصريح بالعمل في غير اوقات الدوام الرسمي، وبيان حالته الاجتماعية المودعة بملف خدمته، كذلك ارتكب تزويرا في محررات رسمية هي نماذج التبليغ في ميلاد اولاده الثلاثة وطلب التصديق على زواجه ووثيقة التصادق على هذا الزواج بان وقع هذا الطلب بان اسمه (حيال) على (سمير) كذلك ارتكب تزويرا في بطاقة التموين وجواز سفره وكشوف القادمين الى البلاد والمغادرين لها.

وتتلخص القضية في ان ضابط مباحث منطقة الجهراء تحرياته السرية كشفت له عن ان المتهم غير اسم جده من (بشير) الى «سمير» كذلك شهد رئيس تسجيل المبعدين بادارة الادلة الجنائية بان المتهم املى على الموظف المختص بتحرير صحيفة الحالة الجنائية الصادرة عن الادلة الجنائية ان جده يدعى «سمير»، وقدم اثباتا لذلك جواز سفر، فكان ان صدرت صحيفة الحالة الجنائية بهذا الاسم، كذلك شهدت الموظفة بقسم التوثيقات بادارة التوثيقات الشرعية بوزارة العدل بان المتهم قدم للادارة المذكورة طلبا للتصديق على زواجه من (ن) وتسمى فيه باسم (سمير) وتحررت بذلك وثيقة التصادق بذات الاسم المشار اليه كذلك ذكر الموظف بالسجن المركزي التابع لوزارة العدل ان المتهم تسمى في

نماذج التبليغ عن ميلاد اولاده (ن) و(س) و(هـ) باسم «حيال» و«علي» و«سمير»، وصدرت لاولاده المذكورين شهادات الميلاد بهذا الاسم، وقد ثبت ايضا من الاطلاع على نموذج تقدير السن لمن لا يحمل اية جنسية اوجواز السفر ان المتهم يدعي «بشير»، كذلك ثبت من مطالعة صحيفة الحالة الجنائية تزوير اسمه.

وكان المتهم عندما اراد اثبات شخصيته قصد مدينة البصرة حيث كان مولدا فيها، وهناك لم يسفر البحث في السجلات الخاصة عن وجود قيد لاسم جده اب والده الذي يسمى «بشير»، وبعد شهرين عاود ذات جهة الاختصاص بمدينة البصرة حيث قرر للمسؤولين بتلك الجهة ان عم والده مقيد بالسجلات. وعندئذ اوضح لهم ان «سمير» هذا كان لديه ابن اسمه «علي» وانه هو ولد «علي» هذا، فكان ان استخرجوا له شهادة جنسية على اساس هذه التسمية المدعاة وجنسية دفتر عسكرية. وبعد ان ادى الخدمة العسكرية عاد الى البلاد في سنة ١٩٨١ ومارس رعي الاغنام. وفي نفس السنة استخرج جواز سفر عراقيا باسم «سمير» وامكنه وضع اقامة على ذلك الجواز بكفالة احد المواطنين وبتاريخ ١٩٨٢/١١/١١ تقدم لوزارة التربية للعمل بوظيفة فراش باسم «سمير» مستندا في ذلك لجواز سفره. وفي شهر سبتمبر سنة ١٩٨٤ عندما اراد الموظف المختص باضافة المواليد اضافة اولاده انشق منه الجواز، فاصدر له جوازا جديدا هو المودع قائمة اوراق الدعوى. وظل مستمرا في التعامل باسم «سمير» حتى حدث خلاف بينه وبين ابن شقيقه، وفي مخفر الشرطة كشف ذلك الاخير لرجال الشرطة ان جد المتهم يسمى «بشير» وليس «سمير»،

وباحالة القضية للمحكمة رات بانه نظرا لظروف الواقعة التي لم يبرز منها ما يفيد ان المتهم ذو طبيعة شريرة ولم تبرز الاوراق نشاطا اجراميا سابقا له وللسبب الذي حمله على مقارفة ما ارتكب والغاية التي كانت تحدوه من وراء ذلك، ولاعتقاد المحكمة بعدم عودته للاجرام، فمن ثم وعملا بما تخوله لها المادة ٨١ من قانون الجزاء، فان المحكمة تقضي بالتقرير بالامتناع عن النطق بعقاب المتهم

تقرير الطبيب كشف الحقيقة
«ابراهيم» لم يغتصب «كوندا»

حكمت محكمة الجنايات برئاسة القاضي عبدالسلام القرش على المتهم (ابراهيم) بالبراءة عن تهمة الاعتداء الخلقي على (كوندا).

وتتلخص القضية في ان ضابط مخفر جليب الشيوخ تسلم شكوى مفادها ان (كوندا) ابلغت بان المتهم واخر مجهولا قاما بالاعتداء الخلقي عليها ونتيجة لذلك لم تعد بكرا وذلك كرها عنها كما تسلم كتابا من سفارة الشاكية بان الاخيرة لجات الى السفارة مبلغة بان المتهم واخر مجهولا اصطحباها الى منزل حيث اعتديا عليها وكانت من قبل بكرا، ثم حين سئلت الشاكية قالت بانها احضرت من بلدها سيلان الى الكويت عن طريق مكتب تخديم للعمل كخادمة واستلمها المتهم من المطار قبيل فجر يوم الواقعة ١٩٨٩/٣/١ حيث اصطحبها ومعه اخر الى مسكن خال حيث طلب منها الاعتداء عليها واذ ابت صفعها واعتدى عليها ثم دخل عليها الشخص الاخر واعتدى عليها ايضا وقد تمكنت من الهرب بعد ان نقلها المتهم الى بيت اخر لتبيت فيه.

وعندما سئل المتهم ويعمل مندوبا لمكتب تخديم انكر ما اسندته الشاكية اليه وقال بان المتبع حال استلام خادم مستقدم من الخارج في وقت متاخر من المطار ان يصحبه الى سكنه حيث يقيم مع ذويه وقد فعل ذلك بشان الشاكية التي تبين في الصباح هروبها وورد كتاب المباحث المؤرخ ١٩٨٩/٣/١٩ بان ما قرره المتهم في شان اصطحاب الخادم الى سكنه هو المتبع عند وصول المستقدم في وقت متاخر من الليل.

وثبت بفحص الشاكية طبيا انه ليس بها اية اثار اصابية.

وبالجلسة اصر المتهم على الانكار وطلب دفاعه الحكم ببراءته، وعندما احيلت القضية للمحكمة رات بان يقينها يخالطه شك بالغ في شان ما تنسبه الشاكية الى المتهم فضلا عما ورد بكتابي السفارة والمخفر المرفقين ان الواقعة انما هي اغتصاب الشاكية من قبل وترد اقوالها من بعد جارية على انها اعتداء ويرد التقرير الشرعي نتيجة فحصها بخلوها من اية اصابة بما يتاكد في يقين المحكمة من الشك ما يغيب معه اطمئنانها الى صحة الاسناد في الواقعة مما لازمه حتما القضاء ببراءة المتهم منها على نحو ما تضمنه المنطوق.

معلومات

● الملكية الخاصة مصونة، فلا يمنع احد من التصرف في ملكه الا في حدود القانون، ولا ينزع عن احد ملكه الا بسبب المنفعة العامة في الاحوال المبينة في القانون، وبالكيفية المنصوص عليها فيه، وبشرط تعويضه عنه تعويضا عادلا.

والميراث حق تحكمه الشريعة الاسلامية.

م ١٨ من الدستور

● الاقتصاد الوطني اساسه العدالة الاجتماعية، وقوامه التعاون العادل بين النشاط العام والنشاط الخاص، وهدفه تحقيق التنمية الاقتصادية وزيادة الانتاج ورفع مستوى المعيشة وتحقيق الرخاء للمواطنين، وذلك كله في حدود القانون.

م ٢٠ من الدستور

● نظام الحكم في الكويت ديمقراطي، السيادة فيه للامة مصدر السلطات جميعا، وتكون ممارسة السيادة على الوجه المبين بهذا الدستور.

م ٦ من الدستور

الى وزير العدل
الشركة تماطل في دفع مستحقاتي

ارفع شكواي هذه راجيا من وزير العدل والشؤون القانونية النظر اليها بعين الاعتبار والاهتمام خاصة وانني طرقت كافة الابواب واستنفدت جميع السبل ولم اتقاض حقي كاملا.

والموضوع باختصار شديد انني اعمل لدى شركة (...) منذ مايقارب خمسة عشر عاما، ولكني في المرة الاخيرة ثار خلاف دفعني الى الطلب من الشركة حل النزاع بالطرق الودية واعطائي الاجور المتاخرة (عشر شهور تقريبا) فضلا عن شهادة خبرة واجرة العمل الاضافي، ولكن لم تفلح المساعي الودية مع الشركة مما دفعني الى رفع الامر للمحكمة، التي اصدرت حكمها بالزام وكيل الشركة بدفع مبلغ ١٧٦٨,٤٣٨ دينار، ولم تقبل الشركة الحكم ورفعت استئنافا تطالب فيه بالغاء الحكم، الا ان طلبها رفض مما يعني ان الحكم اصبح نهائيا، فلجات الى ادارة التنفيذ لاتخاذ الاجراءات القانونية الكفيلة باخذ حقي من الشركة، وصدر لي بناء على الحكم القضائي طلب احضار مدين برقم وع ت (٥٢٥٤) وعند تنفيذه فوجيء بكتاب صادر من ادارة التنفيذ وموجه الى مدير امن محافظة حولي برفع طلب احضار مدين، فرجعت الى ادارة التنفيذ التي اعادت اصدار كتاب يطلب احضار مدين تحت رقم وع ت(٨٥٧٧) وعندما ذهبت بالكتاب لمحافظة حولي فوجئت بقولهم لي راجعنا بعد بضعة ايام، وبعد اسبوع راجعتهم فاذ بهم يقولون لي ان هناك كتابا رفع طلب احضار مدين يلغي كتابي الثاني الذي احضرته لهم قبل ايام.

فراجعت ادارة التنفيذ فاعطوني شيكا بمبلغ ٥٠٠ دينار فقط وعندما طالبت باعطائي حقي كاملا قيل لي ان طلب احضار مدين الغي، وقد امهلت الشركة ليتسنى لها دفع باقي المبلغ المطلوب. فلما سألت عن فترة المهلة لم القي جوابا ثابتا واني الجا اليكم وكلي امل بان تنظروا لمشكلتي بعين الاعتبار.

● ضاري العثمان

● الاسم والاوراق الثبوتية موجودة لدينا.

ردود قانونية

● بدر كامل: للمرأة العاملة الحق في انهاء عقد العمل خلال ستة اشهر من عقد الزواج، وتتقاضى حقها كاملا، دون النظر الى كونها انهت عقد العمل بارادتها.

● يوسف جابر: قرار الوزير لائحة تنظيمية للقانون الذي اعطاه الحق في تنظيم اجراءات التحويل والالغاء من كفيل لاخر.

● يوسف خ: ان الاجراءات التي تتبع تهدف الى وضع حد لهذه الظاهرة وكلامك فيه جانب كبير من الصواب، ولكن الا ترى ان الهدف من هذه الاجراءات هو هدف نبيل.

وجهة نظر

مشاكل الخدم

انتشار الخدم في المنزل بات يشكل ظاهرة تستحق الدراسة، فليس من المعقول ترك الحبل على الغارب لكل من طلب عدم ممانعة لاحضار مربية او سائق او زراع.. الخ، دون تمحيص الطلب والتاكد من مدى حاجة الطالب للخادم.

ان الاجراءات التي تتبعها ادارة الهجرة ليست كافية، فلا يكفي مجرد معرفة راتب الطالب، بحيث اذا تعدى مثلا خمسمائة دينار فله الحق في جلب سائق ومربية وطباخ و... فلو نظرنا الى هذا الشخص لوجدناه يسكن مع والده والاخير لديه مايقارب الاربع الى السبع كفالات.

المطلوب نظرة موضوعية للاثار التي تترتب على تراكم الخدم في البيوت، فالمشاكل تملأ المخافر وتجأر بالشكوى منها المحاكم، فهل ننتظر حتى تتفاقم المشكلة ومن ثم يستعصي الحل ام نبادر الى مواجهة المشكلة حتى لا تستفحل؟.. نأمل ذلك.

المحرر

٢٨ فص ثوم يوميا تبعدك عن الطبيب!



قد يكون الثوم مفيدا للصحة، كما جاء في تقرير طبي جديد، ولكنك تحتاج على الاقل الى ٢٨ فص ـ سن أو شق ـ من الثوم للحصول على فائدة عملية.

وكانت الشكوك حول جدوى الثوم في تخفيض مستوى الكولسترول في الدم وتخفيض فرص الجلطة قائمة، ما لم يكن استهلاك الثوم بكميات كافية.

ويبدو أن الثوم المصنع على شكل أقراص بشكل خاص غير فعال، لانه يفقد العديد من ميزاته خلال عملية التصنيع.

وكان فريق من الالمان قد درس ١٨ محاولة علمية لاثار الثوم على أشخاص معرضين للاصابة بالقلب نسبيا أكثر من غيرهم، لتوفر العوامل المهيئة لذلك، (مثل التدخين، السمنة، ارتفاع ضغط الدم ...)

واشار الفريق الالماني في اجراء محاولات علمية أخرى الى أن رائحة الثوم تكشفه ولا يمكن اخفاؤه عن المرضى في المحاولات التي تتطلب عدم معرفة الطبيب ولا المريض.

ام تروي قصة ابنها ذي الـ١٢ عاما مع سرطان العظام

..عندما شهق ولدي شعرت بكياني يتحطم ..وبعد يوم من العلاج الكيماوي.. وجود الشعر لم يعد مهما؟

● المريض مع والدته ـ بعد يوم واحد من «الجحيم المخطط» لم يعد يهتم اذا كان دون شعر!

■ كنت اشعر انه لا حدود لعطائي ابدا لحماية ومساعدة اطفالي ..وكنت اراقب الآخرين يعطون ولدي السموم والحقن والالم.. وهو يشكرهم!

كان صباح الاحد، وكنت في حمام السباحة لتخفيف حرارة الجو بعد ساعات من الجري الخفيف للياقة، عندما حضر ولدي ووقف مستعدا على طرف الحوض.

● «جريجك» ناديته متعجبة: «ماذا فعلت بذراعك»؟!

ـ لقد اخبرتك انها كانت تؤلمني قليلا.

● نعم ولكن هناك ورما كبيرا عليها!

ـ نظر فوق كتفه وقال: حسنا لدي ورم.

يوم الثلاثاء كنا في استراحة الانتظار في قسم الاطفال في المستشفى العمومي المحلي، يوم الاحد، قسم الطوارىء اخذ اشعة مستعجلة، ويوم الاثنين حولت الاشعة الى قسم العظام، ونحن بانتظار الدخول لاخذ عينة مخبرية من العظم لمعرفة سر هذا الورم.

تقدمت احدى السكرتيرات قائلة: مسز تيلر تفضلي بالدخول ومقابلة الطبيب ـ ابنك يمكنه الانتظار هنا لدقائق.

تبادلنا النظرات وتركته هناك، حيث وجدته بعد ١٠ دقائق لاحقة لديه ورم بالعظم، انه ابن ١٢ عاما فقط، وقد جاء دوره للاستماع للتفسير الذي اسمعني اياه طبيب الاطفال قبل قليل، هذا الورم الذي اكل ٩ سنتيمترات من عظمة ذراعه كما هو واضح من صورة الاشعة، بالارقام هناك ٥٠٪ فرصة لعلاج دائم، والـ٥٠٪ الاخرى شرحت بتان ودقة وكل تعاطف.

اعطى «جريجك» وقتا لاستيعاب الاخبار، بكى مرة واحدة سريعة، وكان واضحا ان مفردات مثل «الورم الخبيث» لم توضع في خانة «السرطان» في فهمه بعد، ولكنها قريبا ستكون هناك.

الايام القليلة التالية كانت بين اقسام الاشعة، صورة واشعات قطعية وملونة وممغنطة وعينات مخبرية واختبارات الدم والبول وغيرها كخط البداية قبل بدء العلاج الكيماوي لتقييم حالة القلب والكلى والسمع والدم.

كريات الدم البيضاء حطمت بقسوة بواسطة هذه الادوية، وكلما انخفض مستواها كان ولدي اكثر عرضة للاصابة بالالتهابات والعدوى منه لاكمال العلاج. كنت دائما اشعر انه لا حدود لعطائي ابدا لحماية او مساعدة من اطفالي، والان ها انذا ارقب الاخرين يعطون ولدي الالم، الخوف، والسموم دون ان استطيع عمل شيء .. وبعد ذلك يقوم هو بشكرهم !

نمط حياتي تغير، قليل من النوم والاكل، حديث لا ينقطع مع الاصدقاء ممن يحاولون شد ازري ومساعدتي بالاضافة الى ترتيب عملي وتنظيم لكل التفاصيل. وقد قررت ان يكون الموضوع مفتوحا ولن اخفي شيئا لانه لا يوجد هناك ما يستدعي الخوف او الخجل.

اصبحت بالكاد ارى ابنتي الاخرى، مرة واحدة فقط، كدت انهار الاستشارية في المستشفى شرحت لـ«جريجك» أن لديه سرطانا بالعظم.

واستمع اليها دون مقاطعة وهي تتحدث عن العلاج الكيماوي والعمليات الجراحية، ثمن اخبرته ان شعره سيتساقط، وعندما شهق شعرت ان داخلي يتحطم كليا.

العلاج الكيماوي عبارة عن جحيم معد بعناية. بعد يوم منه لم يعد «جريجك» يهتم ما اذا كان هناك شعر على رأسه ام لا. وكنت في شك من انه سيعيش الجلسات الست الاخرى وهي اقصى ما يستطيع جسمه ان يتحمل، وبقي موصلا بالانابيب لمدة ثلاثة ايام، كيس بعد آخر من هذه السوائل تصب في ذراعه، بعض هذه الادوية من القوة بحيث ان الممرضات يستعملن قفازات مطاطية فقط لوضع ابرة اخرى فيه! وهذا ارعبنا .. انا و«جريجك» معا.

وعلى الرغم من ان هذه الادوية لا تتعرض للهواء الا ان رائحتها كانت واضحة في الجناح وملابس «جريجك» تبقعت ولا اتوقع انه يحتملها اذا ما عاد للبيت.

في احد الايام استفرغ ٣٢ مرة وكان يستفرغ دما من امعائه الفارغة. لم يتحسن، ولكنه تعلم ماذا يتوقع والى حد ما كيف يتصرف، رفض الادوية المضادة للاستفراغ في اليوم الثاني من الجلسة الرابعة ورغباته احترمت تماما.

الممرضات كن صبورات بلا حدود، رقيقات، قادرات، وظريفات. سأل «جريجك» احداهن مرة: كم يستغرق من الوقت لاموت اذا لم اخذ الدواء؟! واجابته احدى الممرضات بعد لحظة التفكير: حسنا لقد رأيت سرعة نمو الورم من قبل!.. ولم يسأل بعدها لايقاف الدواء!

«جريجك» محظوظ.. لمرضه في هذا السن بالذات، قبل عدة سنوات كان من الممكن قطع ذراعه بالكامل الى الكتف، اليوم هنا عملية رائعة حيث يتم قطع العظم المريض واستبداله بجزء آخر معدني في حالتنا كان من التيتانيوم.

كان لا بد من سفره الى برمنتهام مستشفى العظام الملكي حيث يمكن للجراحين هناك اجراء العملية، وقد اخبرنا انه المكان الوحيد خارج لندن الذي تتوفر له الخبرة اللازمة لاجرائها.

«جريجك» كان خائفا ولكنه مبهور، طلب تصويره اثناء العملية، وقد تم له ذلك، وبعد ٤ ساعات من الانتظار الطويل، تبرع بعض الزوار باخباري بان العملية ربما تحولت الى قطع الذراع وان الامور ربما لم تكن كما توقعوا.

الجناح كان مليئا بالاطفال في مراحل مختلفة لاجراء هذه العملية، وكانت معنوياتهم عالية، بل لا يمكن تحطيمها، كانوا يشاركون في مسابقة سرعة بين الكراسي ذات العجلات المتحركة، يتمازحون ويضحكون في مرح، وبعضهم ينام وسط ذلك، احد الاطفال كان لا بد من قطع احدى رجليه بالكامل بعد ظهور الورم مرة اخرى.

كان قد تبقى جلستان اخريان «لجريجك» وجلسات مكثفة من العلاج الطبيعي، لاستعمال اكثر ما يمكن من مهارات يدوية .. يده اليسرى ورجلاه كانت سليمة، اصدقاء «جريجك» رائعون يعاملونه بعفوية وتلقائية، وله اخت نشطة بجانبه دائما .. لذا فهو يشعر انه محظوظ.

.. انا اشعر انه محظوظ ايضا واشكر الله على نعمة العلم من خلال احدى معجزاته «جريجك» لا يزال حيا.

لا ضمان للصحة !

● قصة الام ـ المنشورة في الصفحة ـ التي تروي معاناة عبر رحلة علاج ابنها من سرطان العظم، استوقفتني لقراءتها اكثر مرة فقررت ان اترجمها لقراء «القبس الصحي» للمعرفة من جانب، فعلى الرغم من ان الاورام والسرطانات هي السبب الثالث للوفاة في الكويت بعد امراض القلب والشرايين وحوادث الطرق، فان منه ما يمكن علاجه اذا ما توفرت ظروف التشخيص المبكر والعلاج الدقيق وكلاهما متوفر في الكويت.

الجانب الاخر، لاسجل لك عزيزي القارىء مجموعة من الخواطر تزاحمت في ذهني وانا اقرأ تلك المعاناة التي يتكرر مثلها العشرات يوميا في ردهات المستشفى وفي البيوت حول المرضى ولا تستثمر!.. نعم تستثمر في وقاية الاخرين عبر باب التثقيف الصحي.

★★★

● «تأنيب الطب او حتى المرضى» فكلاهما حبيس مهنة او ملف ولا بد من استخدامها كمادة اساسية في التوعية الصحية لنشر الثقافة والمعرفة الصحية حول المرض او المريض او الطبيب او النظام الطبي وهيكله او تسلسله، او حتى الدواء وتنوعه او اثاره الجانبية ـ كل ذلك يمكن تقديمه في اسلوب قصصي مشوق او مقالة توثيقية روائية لتجارب ذاتية او من حولنا، وكلاهما ممتع للمتابعة والتعلم متى توفرت المعلومة الاساسية والقدرة على الكتابة. في القصة السابقة قرأنا كيف يمكن ان تكون اعراض سرطان العظم ووسائل تشخيصه، نوعية العلاج، واعراضها في قالب انساني لا يخلو من معاناة وخوف وأمل معا.

★★★

● استوقفتني بالقصة مكاشفة الطبيب المعالج للمريض حقيقة مرضه «سرطان» واحتمالاته بين العلاج ٥٠٪ وبين رحلة الالم والعذاب ٥٠٪ الاخرى، رغم صغر سن المريض.

ومن الطريف ان اذكر ان اجهزة الاعلام البريطانية تتابع باهتمام هذه الايام قصة سرقة كلى بشرية من عامل تركي بسيط لزراعتها لاخر مقتدر، ومحاكمة اطبائها «اخبارها على التلفزيون» !

وأصل الحكاية ان العامل التركي الامي اجير يومي مقابل حوالي ربع دينار يوميا، جلبه صاحب العمل بعد اخذ فحوصات دم له في تركيا واعادة فحصه في بريطانيا، ووقع صاحبنا على اوراق لا يعرفها على اساس انها شهادة صحية، ادخل المستشفى وما زال متعجبا، اخذ حقنة غيبته عن الوعي، استيقظ في العناية المركزة على جرح كبير في جانبه.. ما القصة ياجماعة ؟! زائدة دودية.. حتى التقى بعد ايام بعائلة مريض اخر قدمت له الحلوى شكرا وعرفانا لانه قدم احدى كليتيه لمريضهم مقابل مبلغ من المال سيجعله ثريا ! كانت صدمة ـ وبداية اكتشاف عصابة والتفاصيل تطول !

اقول من حق المريض على الطبيب مكاشفته حول مرضه وابعاده، واعطاؤه الحق في اتخاذ قرار علاجه اللازم بنفسه.

★★★

● الاعراض الجانبية للدواء مهمة، واذا لم يتم شرحها من البداية للمريض فقد تؤدي الى اثار جانبية من ضمنها تأخر الشفاء، فكثير من المرضى يوقف العلاج اذا ما اصابته نوبة اسهال او صداع وينتقل بهدوء لطبيب اخر، ان لم يكن لدواء مجرب اخر من صديق ـ لان «ما في احد اخبرني».

بل ان هناك مرضى يتوقعون ان ندبات العمليات الجراحية تختفي ! ورأيت منهم في المقابل من لا يعرف لماذا اجريت له عملية جراحية بقي فيها عدة ساعات تحت التخدير !.. ليست مبالغة اطلاقا هذه حقيقة.

اعجبني في القصة تأكيد الكاتبة الام على الشعر كأحد جوانب الاثار السلبية للعلاج، المهم جماليا، وتوضيح الطبيب المعالج لمريضه الطفل ذلك واحاطته بما يمكن ان يتوقعه اثناء العلاج وبعده.. واعجبتني عبارة الام التالية: «كنت دائما اشعر انه لا حدود لعطائي من اجل اي من ابنائي لحمايتهم ومساعدتهم، والان ها انذا ارقب الاخرين يجرعون ولدي الالم والخوف والسموم، دون ان استطيع عمل شيء.. وبعد ذلك يقوم هو بشكرهم !».

★★★

● طبعا اشعر بالاعتزاز بالعلم والطب ـ على الاقل كأحد ابنائه ـ وتطوره السريع في تخفيف المعاناة عن المرضى وتتنازعني افكار حول جدوى زراعة القلوب والكبد والرئتين ومؤخرا خلايا المخ.. وهي عمليات مكلفة جدا، بينما الاطفال يموتون جوعا واسهالا في افريقيا واسيا !

ولكن لكل فرد معاناته ومحبوه، ولكل شريحة من المرضى من يهتم بهم بحثا ودراسة، وقصة «جريجك» احدى هذه القصص ذات النهائيات السعيدة.

ولعل العبرة النهائية من هذه القصة انه لا يوجد شيء مضمون في هذه الحياة، ولا حتى الصحة، لذلك لنحاول ان لا نضيعها عبثا ولنغتنمها على الاقل في دوام محاولة عمل كل ما يحبه الله ويرضاه.

★★★

مطلوب بحوث اكاديمية في مختلف العلوم الطبية السريرية

● لم يعد الطب ممارسات اكلينيكية (سريرية) فقط بل ان الجوانب الاكاديمية للبحوث الطبية اصبحت تستحوذ على معظم ميزانيات البحوث بالجامعات الاجنبية، واصبح العديد من الاطباء يتجهون الى الجوانب الاكاديمية او المخبرية للبحوث حول الامراض المختلفة.

وما زلنا لا نولي الجوانب الاكاديمية الاهتمام اللازم كأساس للبحوث السريرية، فلا نجد احد الزملاء الاطباء الباطنيين يهتم ببحث جوانب المناعة مثلا، ولا نجد احد الجراحين يهتم بدراسة الجوانب الفسيولوجية مثلا، ومازال بريق الممارسة «السريرية» يستقطب جميع زملاء المهنة مما يؤثر على غزارة البحوث الاكاديمية!

نتمنى ان نرى دراسات اكاديمية وطنية حول الجوانب الاكاديمية للممارسات «السريرية» .. ونتمنى ان نرى اكاديميين اطباء في مواقع قيادية بالمستشفيات.

ولن يعيب الاستشاري «الباطني» ان تكون له بحوث في «المناعة» ولن يعيب الاستشاري «الجراح» ان تكون له بحوث في «وظائف الاعضاء» او في «كيمياء الخلايا».

ان ما يعيبنا جميعا هو التخلف عن ركب البحث [illegible]

التجاعيد انذار مبكر لأمراض القلب والشرايين

شحمة اذنك.. مرآة لقلبك!

لماذا قضى الباحثون الاميركان اياما في دراسة ملفات البوليس لمجرمي سان فرانسيسكو، ثم شرعوا في دراسة شحمة الاذن حتى لدى التماثيل اليونانية القديمة؟!

الجواب قد تجده عندما تنظر في المرآة!

ما كان يبحث عنه اولئك هو تجاعيد (كرمشة، ثنية) في شحمة الاذن احداهما او كلاهما، ولا تنزعج اذا كنت من ذوي شحمة الاذن المجعدة فهذا الامر شائع نسبيا ولكن قد يكون انذارا مبكرا لك حول قابليتك للاصابة بامراض القلب والشرايين.

وكانت بداية الاهتمام بالعلاقة بين شحمة الاذن وامراض القلب في عام ١٩٦٠، وفي عام ١٩٧٣ سجل طبيب من كاليفورنيا هو ساندر فرانك حوالي ٢٠ حالة لمريض قلب مع تجاعيد في شحمة الاذن، ١٩ منهم كان لديهم عامل اخر مهيء للاصابة بامراض القلب، عموما كان معدل الكولسترول بالدم لديهم اعلى من الطبيعي، و٧٥٪ منهم كانوا يعانون من ارتفاع ضغط الدم، وتلتهم من مرض السكر.

وانتقدت النظرية بشدة وبشك حتى ٧ اشهر لاحقة عندما نشرت دراسة اخرى من جامعة نيويورك تثبت ما عرضته الدراسة الاولى، فمن بين ٥٣١ مريضا ادخلوا الى وحدة العناية المركزة للقلب بسبب احتشاء القلب، حوالي نصفهم كان لديهم تجاعيد باحدى او كلتا شحمتي الاذن مقارنة مع ٣٠٪ فقط من مجموعة مقارنة من الاصحاء.

وبعد سنتين درس فريق نيويورك العلاقة بين نتائج التشريح لحوالي ١٠٠ جثة، ووجدوا ان الشرايين كانت اكثر تصلبا وضيقا بين ذوي شحمة الاذن المجعدة.

ووجد الباحثون البريطانيون النتيجة نفسها كذلك، فقد رصدت الشحمات المجعدة بين حوالي ٧٣٪ من مجموع من توفوا بسبب امراض القلب والشرايين.

وعندما بدأ رجال الارقام والاحصاء في دعم نظرية «شحمة الاذن المجعدة» كان الاطباء في جميع انحاء العالم قد بدأوا البحث والنظر حول اذان مرضاهم.

احدهم وهو نيكولاس بيتراكيس من جامعة كاليفورنيا ـ قسم الاحصاء والصحة العامة ـ بدأ النظر عبر العدسات المكبرة في صور المجرمين لتحديد تجاعيد شحمة الاذن بينهم حسب العمر والجنس «الاقليات» ولاحظ علاقة من العمر بين الجنس الابيض والاسود ومجموعات اميركا اللاتينية ولكن ليس بين الصينيين وتجاعيد شحمة الاذن ليست شائعة كذلك بين اليابانيين حيث تندر امراض القلب بينهم.

وتحول بيتراكيس الى رجل مباحث بنفسه يبحث بين الاثار الرومانية وتماثيلها عن تجاعيد في شحمة الاذن، ووجد في الامبراطور الروماني الذي مات عن ٦٢ عاما في ١٣٨ قبل الميلاد دليلا نظريا بان الامبراطور هادريان مات بهبوط القلب وارتفاع ضغط الدم، وقد كان رجلا قلقا بطبيعته غير صبور، طموحا، منافسا يتجه للانجازات مما جعله عرضة لامراض القلب.

ولعل ادق الدلائل المتوفرة حتى الان لقياس ضيق شرايين القلب هو تصويرها بالالوان، حيث تحقن شرايين القلب بالاصباغ ثم يتم تصويرها بالاشعة، وهناك من الدراسات ما اثبت علاقة قوية بين تجاعيد شحمة الاذن ونتائج الدراسات الملونة الايجابية.

والعلاقة اكثر شيوعا مع العمر حيث تبدأ بعد سن الثلاثين ولكن قد لا تبدو دراسة شحمة الاذن بين الشباب ذات فائدة، ولكن بين مرضى المستشفيات من ٥٠ ـ ٧٠ عاما فان شحمة الاذن تعتبر مفتاحا جيدا للتشخيص او بدايته.

لماذا تحصل هذه التجاعيد؟!

احد التفسيرات يعزو ذلك الى عدم تجديد الخلايا المرنة حول شحمة الاذن وشرايينها الدقيقة. بينما دراسات اخرى تعزو ذلك الى عوامل وراثية، على الرغم من ان قسم الوراثة في جامعة اتوا ورغم البحث الحثيث لم يجد علاقة تثبت ذلك في دراسة شملت عدة الاف من البشر.

واقترح ان التجاعيد قد تكون ببساطة قد نتجت لنوم الاشخاص على الجنب وهؤلاء قد يعرضون انفسهم للشخير او تضييق بسيط للقصبات الهوائية او متلازمة انقطاع النفس اثناء النوم Sleep aprea syndrome والتي تتخللها فترات طويلة من انقطاع النفس اثناء النوم مما قد يؤدي الى اصابة القلب. ويقترح الدكتور ان هذه النظرية يجب دراستها من خلال قياس كمية الاوكسجين في دم النائمين في مجموعتين للمقارنة احداهما بالتجاعيد والاخرى دونها.

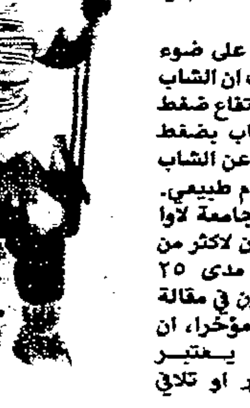
ولكن هناك اطباء غير مقتنعين بذلك من ناحية اخرى، احدهم وهود. كركام يقول: لقد رصدت تطور بعض تجاعيد الاذن خلال فترة قصيرة في مناسبات مختلفة، وهذه التجاعيد غير شائعة بين الاشخاص دون الخمسين عاما ويبدو انها تظهر موازية لامراض القلب، ولربما قد غبنت حقها في الاستعمال كمعيار في التشخيص ولربما من حق العامة ان يعرفوا شيئا عنها.

فاذا كنت تحمل شحمة اذن مجعدة فهل قد يخبرك الطبيب من اي مرض قد تموت ولكن لا يخبرك بالتأكيد متى تموت! فقد رأيت اشخاصا فوق الـ٨٥ عاما مع شحمات مجعدة وماتوا بامراض القلب.

وبينما تستقطب تجاعيد شحمة الاذن الاهتمام، فان العديد من مراجع القلب الطبية تدعو الاطباء للتأكد من وجودها او عدمه اثناء الفحص، من يدري فقد تستعمل الحلاقين ـ يوما ما

● شحمة الاذن.. مرآة للقلب!
ـ للكشف السريع حول قابلية امراض القلب والشرايين عبر شحمة الاذن .. ربما!

دعوة لتخفيض اوزان الاطفال السمان!






دعت مجموعة من اخصائيي طب الاطفال، جموع الاطباء الى التكاتف في دعوة الاطفال السمان الى تخفيض اوزانهم لتلافي ارتفاع ضغط الدم في مراحل لاحقة من حياتهم.

وقد جاءت هذه الدعوة على ضوء نتائج دراسة جديدة اظهرت ان الشاب في السادسة عشرة يعاني ارتفاع ضغط الدم، اكثر عرضة لان يصاب بضغط الدم لاحقا بحوالي ٣ مرات عن الشاب في نفس العمر وذي ضغط دم طبيعي.

وقد قاس الباحثون في جامعة لاوا الاميركية ضغط الدم والوزن لاكثر من ٣٠٠٠ طفل وشاب على مدى ٢٥ عاما، وقد استنتج الباحثون في مقالة لهم في مجلة Paediatics مؤخرا، ان تخفيض وزن الطفل يعتبر استراتيجية مفيدة لتأخير او تلافي ضغط الدم لدى البالغين.

ولكن احد الاطباء البريطانيين وهو د. ميشيل دي سويته في لندن ومحرر دراسة حديثة عن ضغط الدم بين الاطفال لم يقتنع بنتائج الدراسة الاميركية.

«انها نظرية جذابة، ولكنني اود اثباتها قبل التطلع الى تغيير نمط حياة الاطفال وعلى نطاق واسع» يقول البريطاني المعترض الذي يؤكد انه من الصعب على الاطفال فقدان الوزن، وانه لا يود ان يشعر بالذنب لمجرد تحقيق فائدة غير مؤكدة، «وقد لا يكون من الضروري ان يكون الطفل السمين الذي يعاني ارتفاع ضغط الدم هو ذاته يعاني من نفس الشكوى لاحقا».

٥ر٢ مليون وفاة في العالم سنويا.. بسبب التدخين



كتبت جريدة «بلد بوست» الالمانية يوم ٢٤/٤/٨٨ تحت هذا العنوان مقالا تحذر فيه من اثار التدخين الخطيرة على الصحة، حيث دعت منظمة الصحة العالمية الى اعتبار يوم ٧ نيسان (ابريل) من كل عام «يوم عدم التدخين»، وحسب معلومات المنظمة فان التدخين قد يكون عاملا من عوامل اطالة الاعمار والعكس صحيح.. وقالت الجريدة:

«بانه يموت في العالم سنويا حوالي ٢,٥ مليون انسان من جراء التدخين، ونصيب المانيا الاتحادية وحدها منهم ١٧٠,٠٠٠، ويولد عدد ليس بالقليل من المتوهين من جراء الادمان على التدخين، وان ٩٠ من مرضى السرطان الرئوي هم ضحايا التدخين، و١٠٪ فقط منهم يتماثلون للشفاء..

ولاحظت الجريدة الالمانية انه بينما عدد المدخنين في العالم الصناعي المتقدم يتراجع الى الوراء الا انه في العالم الثالث يزداد بنسبة ٢٪ سنويا.. ويلاحظ ان عدد النساء المدخنات يزداد بشكل مطرد مما يؤثر على الجنين وبالتالي على الاجيال المقبلة تأثيرا سلبيا من الناحية الصحية والعقلية.. وفي المانيا الغربية تبلغ نسبة المدخنات من النساء ٦٠٪ اما النسبة السنوية التقريبية في العالم فهي ١٠٠٠ سيجارة للمرأة الواحدة..

وتتعالى هذه الايام الاصوات في العالم لمنع التدخين، فهناك ١٢ دولة تمنع التدخين اثناء العمل، و٤٧ دولة منعت الاشهار عن التدخين والسجائر في اجهزة الاعلام الرسمية، و٢٠ دولة منعت الاعلان عن التدخين نهائيا.

وقد اعلنت النرويج منع التدخين في وسائل المواصلات العامة والمطاعم واماكن العمل والمطارات ومحطات القطار الخ.. وكان هذا القرار نتيجة مناقشة في البرلمان النرويجي نفسه..

وفي المانيا الغربية تقوم وزيرة الصحة «زيس موت» بحملة شعواء على التدخين والمدخنين، وتدرس مشروعا لعرضه على مجلس النواب لمنع التدخين في اماكن كثيرة كالمطاعم ودوائر الموظفين وغيرها..

لقد اكتشف العالم المتقدم اليوم ان التدخين مضر بالصحة ويريدون محاربته بعدما استشرى بين الشباب واصبح مرضا مزمنا اما نحن معشر المسلمين فقد نادانا رب العزة قائلا: (ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث) وذلك قبل اكتشاف التدخين اصلا عن طريق الهنود الحمر او غيرهم، ولقد اوردنا هذا الخبر لا ليعلم شبابنا في الغرب ان ديننا سباق في كل ميدان حضاري حتى السيجارة لم يهمل حكمها ﴿وما كان ربك نسيا﴾.



هذا ديننا

المعــرفــة بالله

ما معنى ايثار الاخرة على الدنيا؟ هذا سؤال يسخر منه الماديون عبيد الحياة الذين يصبحون ويمسون لا يعرفون الا يومهم الحاضر او غدهم القريب، ولذلك يجيب الواحد منهم: لا ابدل موهوما بمحسوس، وارفض التفكير الا في الارض وما عليها.

هذه اجابة عند اولي الالباب سيئة، ولا عقبى لصاحبها الا السقوط.

وهناك اجابة تبدو للناس صحيحة، او هي في العرف الشائع اجابة سائر المؤمنين، يقولون: الحياة الدنيا حقيرة، وينبغي ان نمرق منها كما يمرق السهم لنصل الى مستقرنا في جنات عدن!

واريد ان اقف طويلا عند هذه الاجابة! ما معنى ان اعبر الحياة دون تعريج على شيء منها؟ ان خالق هذه الحياة قال: اعرفوا اسمائي الحسنى وصفاتي العلا في تضاعيف المكان والزمان وفي مسيرة الحياة والاحياء، انكم لن تعرفوا عظمتي اذا انطلقتم من المهد الى اللحد عميانا عن آياتي في الارض والسماء وعن اقداري في الافراد والامم!

انه اقسم بالشمس والقمر والليل والنهار والفجر والشفق والوالد والولد، بل اقسم بما نبصر وما لا نبصر لان رؤية السطوح لا تغني عن رؤية الاعماق، اقسم بالرياح عاصفة و لطيفة

وبخيل المجاهدين يتطاير الشرر من تحت سنابكها وهي في المعركة الازلية بين الحق والباطل، اقسم بهذا كله لنتعرف عليه ونعيش في جوه ونفيد من عبره، فكيف يقول: انا عارف بالله من هو جاهل بالحياة واسرارها وقواها ونواميسها؟ ان بعض الناس يمر بالحياة كما يمر الكناسون بدكاكين الصاغة، لا ينظر الى حلية او زخرفة لان الامر لا يعنيه، او كما يمر الفلاح

الاجير بالسنابل الحافلة والثمار الطالعة فلا يفكر الا في اجرته وحسب!

عندما تساءل منكرو البعث: كيف يقع النشور؟ جاءت اجابة القرآن الكريم على هذا النحو ﴿اولم يروا كيف يبدىء الله الخلق ثم يعيده؟ ان ذلك على الله يسير! قل: سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشىء النشأة الاخرة ان الله على كل شيء قدير﴾.

السير في الارض لدراسة الحياة هو طريق الايمان بالله ولقائه، لا بد من السباحة في امواج الحياة، ومعرفة تياراتها ومدها وجزرها وشواطئها واسباب الغرق والنجاة..

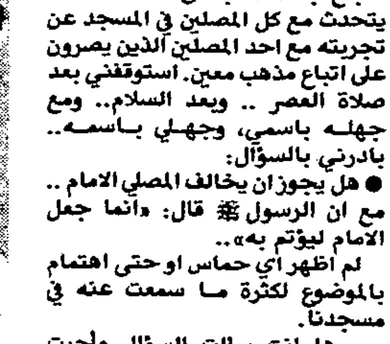
ليست البلاهة ايمانا ولا الجهل صلاحا، ان الخبرة بالحياة والقدرة على امتلاكها وتطويعها لخدمة ربها هي الايمان والعمل الصالح.

ما احقر العقل الكليل والفكر القاصر والثقافة الضحلة، ان هناك شعوبا تنتسب الى القرآن لا تعرف انه كتاب حياة لا يستفيد من الكون الا ما يستفيده الضرير من اشعة الشمس، وطالما التقيت بهؤلاء في ميدان الدعوة فضاق بهم صدري، واشفقت على الدين ومستقبله من جهلهم الطامس، او زهدهم البارد!!

قلت: لامر ما كان الشاهدون بوحدانية الله هم الملائكة واولو العلم.

بقلم: فضيلة الشيخ محمد الغزالي

كلمات في العقيدة



التعصــب المذهبي

بلغ به الغضب الى حد انه اخذ يتحدث مع كل المصلين في المسجد عن تجربته مع احد المصلين الذين يصرون على اتباع مذهب معين. استوقفني بعد صلاة العصر .. وبعد السلام.. ومع جهله باسمي، وجهلي باسمه.. بادرني بالسؤال:

● هل يجوز ان يخالف المصلي الامام .. مع ان الرسول ﷺ قال: «انما جعل الامام ليؤتم به»..

لم اظهر اي حماس او حتى اهتمام بالموضوع لكثرة ما سمعت عنه في مسجدنا.

- ها انت سالت السؤال واجبت عنه.

● الم يخبر الرسول ﷺ «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فان لم يستطع فبلسانه. فان لم يستطع فبقلبه».. وانت تستطيع ان تغيره بلسانك، أليس كذلك ؟

- ولكن اذا كانت نتيجة الكلام والسكوت سواء فالامر سيان..

● كلا.. يجب عليك ان تتكلم عندما ترى المنكر.. وهذا الرجل الذي يقف لدعاء القنوت بعد ان يسجد الامام والمصلون هذا يخالف الرسول ﷺ ويصلي صلاة باطلة لا تقبل صلاته ولو كان شيخا او دكتور شريعة في الجامعة

.. وتابع حديثه بشيء من الغضب..

هل تدري ماذا اجابني عندما سالته بكل ادب عن هذه المسالة.. قال لي (انت لا تفهم في المذهب الشافعي) تصور.. رجل كنت اظن انه عالم يقول هذا الكلام.. ثم يتركني والمصلين جلوسا ويقوم من المجلس دون اي اعتبار لاحد..

- عندئذ عرفت سبب حماسه وغضبه واصراره ان يخبر الجميع بالحادثة..

انه شعر بالمهانة من قبل ذلك المتعصب للمذهب الشافعي.. حاولت ان اهدىء من غضبه قلت:

اسمع يا اخي.. انت تعلم انه أتت على الامة الاسلامية فترات من الضعف والجهل لا يمكن وصفها على الحقيقة .. ومن هذه الفترات تلك الحقبة من الزمن التي اصبح فيها لكل مسلم

مذهب يتبعه.. فاغلق باب الاجتهاد واصبح المسلم مطالبا باختيار مذهب - عادة مذهب الاسرة - ويتعلم احكام المذهب في الصلاة والصيام والزكاة والمعاملات والنكاح.. بل اذا اراد ان يسال عن قضية يذهب الى شيخ المذهب ليستفتيه .. وهكذا اصبح الاسلام اربعة مذاهب مختلفة عن بعضها البعض، لكل مذهب كتبه وشيوخه.. بل ومساجده.. فاصبح الناس في الجامع الاموي بدمشق يصلون جماعات كل خلف الامام الذي يتبع مذهبه.

ظن صاحبي اني ابالغ فقال:

● اوقد حصل ذلك ؟!!

- نعم .. حصل ذلك بل واصبح المسلمون لا يتناكحون مع مذاهب غيرهم .. فالشافعي لا يناسب الاحناف، والاحناف لا يتزوجون من الشوافع الا قياسا على جواز النكاح من اهل الكتاب !!

● سبحان الله..

- نعم اصبحت كتب الفقه تسطر الحلال والحرام في المذاهب دون الرجوع الى الاحاديث او الايات او فهم الصحابة او التابعين.. بل كان المطلوب من المسلم ان يصبح مقلدا وكلما صم اذنيه واغلق عينيه وقلد المذهب كان

اكثر تدينا..

● وهل فعلا كان الخلاف بين الائمة الاربعة على هذا النحو ؟

اولا.. تعلم ان الائمة الاربعة كانوا تلاميذ لعلماء من التابعين وكانوا تلاميذ لبعضهم البعض.. وانما ذاع صيتهم دون غيرهم من العلماء بسبب جهود تلاميذهم في نشر علومهم ثم ان الائمة ظهرت بينهم بعض الاختلافات نتيجة بلوغ احدهم الحديث دون الاخرين.. او ثبوت الحديث عند احدهم وضعفه عند الاخر.. او بلوغ قول الصحابة لاحدهم دون الاخر.. وهكذا.. ولكنهم جميعا كانت قاعدتهم العامة (اذا صح الحديث فهو مذهبي) .. اي انهم كانوا حريصين على اتباع كل ما صح عن رسول الله ﷺ حين يبلغهم.. اما المتاخرون من اصحاب المذاهب فانهم انتصروا لمذاهبهم وصرفوا الناس عن احاديث رسول الله ﷺ واخذوا يفتون بالحلال والحرام وفق المذهب لا وفق (قال الله وقال الرسول) .. فتاصلت الخلافات بين المذاهب واختلف الناس على مذاهبهم. وانت ترى اليوم لكل بلد اسلامي مذهب متبع في الاحوال الشخصية والمحاكم والمواريث وغيرها من احكام الدين مع انتشار العلم، ووصول الاحاديث الصحيحة الى الناس ومع تيسير عملية فرز الاحاديث الصحيحة عن غيرها، ولكن التعصب المذهبي اعمى الناس عن الاصل الذي هو اتباع رسول الله ﷺ .

● ولكن ألا يجب على الانسان ان يسال عن اتباع الرسول قبل ان يسال عن المذهب ؟

- نعم يجب ذلك.. ويكفي تحذيرا للمتعصبين لمذاهبهم قول الله تعالى ﴿ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا﴾.

● سؤال اخير: أليس هذا التعصب موجودا هذه الايام في الجماعات الاسلامية.. تعرف ما اقصد ؟

-لم اجب صاحبي واكتفيت بالسلام عليه.



بقلم: د. امير الحداد

مـن ضراعـات الانبيـاء

للنبي زكريا عليه السلام ضراعات في غير سورة من سور القرآن الكريم وصحيح انها في امر واحد ولكن الهاماتها تبلغ نياط القلوب وتستثير عاطفة النبوة الفطرية في الانفس السوية لقد دعا ربه في سورة آل عمران فقال:

﴿رب هب لي من لدنك ذرية طيبة، انك سميع الدعاء﴾ وكان يحيى من لدن ربه مصدقا بكلمة من الله وسيدا ونبيا من الصالحين.

وتقص علينا سورة مريم عليها السلام قصة يحيى وزكريا بشيء من الاسهاب فيقول الله تعالى ﴿كهيعص ذكر رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا، واني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا﴾ كانت نعمة الله على زكريا وزوجته العاقر، وكانت اية من ايات قدرته الباهرة وقوته القادرة.

وكان يحيى عليه السلام كما قال تعالى: ﴿يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم صبيا، وحنانا من لدنا وزكاة وكان تقيا وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا، وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا﴾ وهكذا يكون عطاء الكريم لمن رجاه بعد ياس، وبعد فوات الاوان، والمعهود في بني الانسان، ولكن الله الذي لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء اعطى واجزل العطاء، فهو تعالى يقول للشيء كن فيكون، وهو ارحم بعباده من الوالدة بولدها، كما قال المعصوم صلوات الله وسلامه عليه. وزكريا عليه السلام يناجي ربه في سورة الانبياء ﴿رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين﴾ وهو يلحظ في الفردية ها هنا ما صرح به في سورة مريم من قوله ﴿واني خفت الموالي من ورائي﴾ فحقق الله سؤاله وبلغه امله قال تعالى: ﴿فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه﴾ واثنى عليهم بما كان سرا من هبة الله، وفضل الكريم سبحانه فقال: ﴿انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا

رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين﴾ انه المناخ الطيب الذي تركه فيه غراس الخير والابناء والذراري يكونون قرة اعين وجسورا قوية تصل الحاضر بالماضي حين تستعين بالله على ذلك .

ومن ضراعات عباد الرحمن في خواتيم سورة الفرقان ما ذكره الله وهو يمدحهم ويصفهم بصفاتهم فيقول ﴿الذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين اماما﴾ وما اعظم هذه الضراعة وهي تختم ضراعات القوم واكرم بذرية تكون ثمرة ابوة تقية تلك هي الذرية الطيبة التي يسعد الله بها قلوبنا في حياتنا فاذا صرنا الى الله وخلفنا وراء الظهور هذه الحياة جددوا عملنا وابقوا في الناس ذكرنا وصدق رسول الله ﷺ اذ يقول:

«اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث: صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له» يدعو الولد لابويه كما قال تعالى ﴿وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا﴾ او يدعى لوالديه بسبب ما يرى الناس من صلاحه وجميل سيرته في الحياة اثرا لاعداد ابوي بعد توفيق الله الذي بنعمته تتم الصالحات وجلت منة الله الذي يقول: ﴿والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات أفبالباطل يؤمنون وبنعمة الله هم يكفرون﴾ والبنون والحفدة في الاية واسطة العقد فهم بين الازواج اية الله في حفظ النوع، وفي السلام العائلي وترابط الناس، وكذلك رزق الله عباده من الطيبات وهو تعالى يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ولا يهبها الا هو سبحانه: ﴿قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق وان من شيء الا عندنا خزائنه﴾.

والذرية الصالحة هي في دعوة الملائكة ربهم للمؤمنين بارزة ظاهرة، قال تعالى: ﴿الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم، ربنا وادخلهم جنات عدن

التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم، انك انت العزيز الحكيم، وقهم السيئات، ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم﴾ وفي مجال تنويه الله تعالى وهو اعلم بمن خلق بآدم ونوح واقوام قال سبحانه ﴿ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم﴾ فالاصول الصالحة الا ان تتعلق حكمة الله بان يشذ احد ولدي ادم ويكفر ابن نوح ويضل وحال بينهما الموج فكان من الهالكين. واقرأ معي قول الله تبارك وتعالى: ﴿وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم، ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون، وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس، كل من الصالحين، واسماعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم، ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده﴾ نعم انه لا بد من الذرية الطيبة فالقرآن الكريم يشير الى قول الملائكة: ﴿من صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم﴾ لنعرف ان الصلاح هو العروة الوثقى بين الاباء والابناء، وبين الازواج والزوجات فخليل الرحمن ابراهيم في الحياة، وبعدما حاول ان يرد اباه عن عبادة الاوثان الى توحيد الله قال ما حكى الله تعالى: ﴿وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه، فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه﴾ وزوجة نوح وزوجة لوط، لم يغن واحدة منهما من الله ومقته انها كانت زوجة نبي ﴿ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل: ادخلا النار مع الداخلين﴾ وكانت خيانتهما الكفر واشاعة اسرار الزوج .

ليلى احمد عبدالحافظ

أخبار اسلامية

اغلاق محطة اذاعة الاسلام بالسويد !!

سحبت هيئة الاذاعة المحلية السويدية تصريحا لمحطة اذاعة الاسلام التي تبث ارسالا اسبوعيا لمدة ساعة عن الاسلام وذلك اثر مزاعم يهودية بان اذاعة الاسلام قد أثارت روحا عدائية ضد اليهود .

وجاء هذا القرار في أعقاب حكم أصدرته محكمة في استكهولم ضد أحمد رامي صاحب اذاعة الاسلام بالسجن ٦ أشهر وذلك لاذاعته برامج قالت المحكمة انها دعاية ضد اليهود وضد الديانة اليهودية .

وقد توصلت المحكمة الى قرارها بعد محاكمات استمرت لمدة ٨ أسابيع حيث دار جدل واسع بان البرامج التي يقدمها أحمد رامي (مغربي الجنسية) دعاية مضادة للسامية .

وقال أحمد رامي : انه سيستانف قرار سحب رخصة اذاعة الاسلام والتي تستاجر ساعة بث اسبوعي من محطة الاذاعة الرسمية .

الاسلام والثورة الفرنسية

نظم المركز الثقافي الفرنسي بالخرطوم ، بالتعاون مع جامعة أم درمان الاسلامية ندوة عن [العالم الاسلامي والثورة الفرنسية] بمناسبة الاحتفال بالعيد المئوي الثاني لهذه الثورة . شارك في الندوة السفير الفرنسي بالخرطوم والبروفسور مدثر عبدالرحيم مدير الجامعة ، تحدث السفير الفرنسي في كلمته عن أبعاد تعامل الاسلام مع ثورة جاءت على أساس علماني ووصف الاسلام بانه دين لكل زمان ومكان . وعالج كل جوانب الحياة البشرية ، اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا .

افتتاح أول بنك نسائي في باكستان

تم افتتاح أول بنك نسائي في باكستان برأسمال قدره (١٠٠ مليون روبية ٤٫٦٧ ملايين دولار) يهدف الى تقديم كافة الخدمات المصرفية للنساء .

وقالت بي نظير بوتو رئيسة وزراء باكستان في رسالة بمناسبة افتتاح البنك : ان البنك سوف يساهم في تحريك الأموال والارصدة التي تحتفظ بها النساء على مختلف المستويات ، كما أنه سيشجع عملية التوفير لدى النساء .

وقد قامت بوتو ترافقها والدتها نصرت بوتو رئيسة حزب الشعب الحاكم بافتتاح البنك مؤخرا حيث قالت، ان هذه الخطوة تاتي في اطار سياسة الحكومة لاعادة مكانة المرأة في المجتمع .

وقالت اكرام خاتون رئيسة البنك : ان البنك سيقدم خدمات واسعة لكل فئات المرأة . وشاركت الحكومة الفيدالية بـ ١٠٪ من رأسمال البنك بينما شارك كل من حبيب بنك والبنك الاسلامي التجاري بـ ٣٠٪ لكل منهما بينما جاءت المشاركة الباقية من البنك الوطني والبنك المتحد المحدود .

وتضم ادارة البنك ١٤ شخصا منهم ١١ امرأة .

مناقشة واقع المسلمين المعاصر في المؤتمر العام الجماعة الاسلامية

اختتم المؤتمر العام للجماعة الاسلامية في باكستان اعماله في لاهور مؤخرا وشارك في المؤتمر ٦٠ الف مواطن باكستاني.

قامت على هامشه ندوة للحركة الاسلامية شارك فيها ممثلون عن الحركات الاسلامية العالمية، وناقشوا موضوع «العالم الاسلامي وقضاياه وتحدياته» و«النهضة الاسلامية، حاضرها ومستقبلها». اصدر المؤتمر عدة توصيات بشان الجهاد في افغانستان وفلسطين، وأوضاع المسلمين في كشمير وارتريا والفلبين، والهند، وبورما.

حيا المؤتمر الشعب الافغاني المسلم الذي اجبر الجبروت السوفيتي على الانسحاب من ارضه بتضحيات جسيمة بلغت اكثر من مليون ونصف المليون شهيد .. وحث المؤتمر المجاهدين الافغان على التوحد لمجابهة المؤامرات وتحقيق الهدف. وطالب المؤتمر المجتمع الدولي والامة الاسلامية ودول المنطقة بالوقوف الى جانب الحق والعدل

في تقرير عن المشكلة الطائفية في الهند

الهندوس يطالبون بهدم تسعمائة مسجد وبناء معابد هندوسية مكانها

شهود عيان يؤكدون: لقد تم احراق بعض المساجد وقتل بعض المؤذنين

توالت على وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في الاونة الاخيرة تقارير من المنظمات الاسلامية العالمية العديدة، كما تابع مركز المعلومات بادارة الشؤون الاسلامية بالوزارة ما تناقلته وكالات الانباء العالمية وما نشرته الصحف والمجلات الهندية والعالمية حول قضية المسجد البابري في الهند والاحداث التي نجمت بسبب تفاقم النزعة الطائفية بين المسلمين والهندوس وتتلخص المعلومات المتوفرة لدى الوزارة بان الهندوس اعدوا قائمة لاكثر من تسعمائة مسجد منتشرة في عموم الهند يطالبون بهدمها وبناء معابد هندوسية مكانها وادعائهم ان المساجد كانت معابد هندوسية في الحقيقة ولا بد من اعادتها لهويتها الاصلية من بينها المسجد الجامع في دلهي والمساجد الاستراتيجية في كل من مدينة «متهرا» ومدينة «وارانسي» في الولاية الشمالية وغيرها.

ويدل على خطورة وابعاد تلك الخطة ان المعالم التاريخية «كتاج محل» و«القلعة الحمراء» في دلهي التي تعتبر من ابرز الاثار الاسلامية الحضارية في الهند - ايضا اصبحت عرضة لخطة الهدم من قبل الهندوس المتطرفين بل يدعي بعض الكتاب من الهندوس: ان الكعبة المشرفة ايضا كانت معبدا من معابد الهندوس وان ابراهيم الذي بنى الكعبة هو في الواقع اله طائفة الهندوس (برهما).

ان الصراع حول «المسجد البابري» بين المسلمين والهندوس ليس حديثا بل يجري النزاع من أجل السيطرة عليه منذ اكثر من ٥٠ سنة، والقضية ما زالت مرفوعة لدى المحكمة غير ان الامور اخذت منحى خطيرا منذ اكثر من ستة اشهر حينما مكنت الحكومة المحلية الهندوس من فتح باب المسجد ووضع الاصنام عند محرابه ومنذ ذلك الحين ما زالت الصنم يعبد داخل المسجد رغم احتجاجات المسلمين الصارخة..

وفي واقع الامر تعتبر قضية المسجد البابري شبه منتهية وذلك بعد ادخال الصنم في المسجد ووضع حجر الاساس لمعبد هندوسي في ساحته .

وتنازل المسلمين عن هذا المسجد - الذي ذهب ضحيته الاف من الابرياء - ليس حلا لان الخطورة تكمن في الخطة

● ضحايا المجازر الطائفية في الهند

الحكومة المحلية مكنت الهندوس من فتح «المسجد البابري» ووضع الاصنام عند محرابه

الشرطة المحلية اعدمت مئات المسلمين بشكل جماعي منهم اطفال ونساء

التي رسمها الهندوس للسيطرة على مسجد تلو آخر كما سبقت الاشارة الى ذلك. وقد بدأ فعلا الضغط على المسلمين من اجل ارغامهم على ترك مسجد آخر واقع في مدينة وارانسي، وشهدت المدينة المذكورة احداثا دامية مؤخرا ادت الى مقتل عشرة اشخاص.

وتؤكد التقارير التي كتبها الصحافيون الهندوس والاجانب والصور التي نشرتها الجرائد والمجلات الهندية والعالمية ان الاحداث الاخيرة التي حدثت اثناء مسيرة الطابوق في مدينة بهاكليور في ولاية بيهار بالهند كانت كبيرة ومروعة فعلى عكس التقديرات الاولية عن الخسائر

في الارواح والممتلكات بلغ عدد القتلى أكثر من الف شخص وعدد الجرحى ما يقارب ثلاثة الاف شخص.

الى جانب احراق عشرات قرى المسلمين باكملها ونهب ممتلكاتهم وتدمير المحلات التجارية ومصانع النسيج التي تكثر في تلك المدينة.

وقد اعترف بعض المسؤولين شبه العسكريين انه تم اعدام مئات من المسلمين بشكل جماعي والقاء جثتهم في البر والاحواض القريبة وكان دور الشرطة المحلية المعروفة - «ب.م.بي» خطير للغاية في ذبح اطفال ونساء المسلمين .

ويؤكد شهود عيان ان معظم حالات

القتل تمت بمساعدة الشرطة المحلية كما انه وقعت احداث احراق المساجد وقتل بعض المؤذنين ومجموعة كبيرة من الاطفال الصغار .

ويعيش حاليا الاف من اللاجئين في المخيمات التي اقامتها المنظمات الاسلامية المحلية كمنظمة الادارة الشرعية وغيرها وهم في حاجة ماسة وعاجلة الى المساعدات لتوفير الملابس والبطانيات والمواد الغذائية.

وقامت بعض الدول كالمملكة العربية السعودية وباكستان وايران والمنظمات الاسلامية باستنكار هذه الحوادث ودعت الى جمع التبرعات لايواء اللاجئين المسلمين.

دراسات في سورة الكهف

عقوبة مانع الزكاة.. من خلال السورة

القصة الثانية بعد قصة اهل الكهف هي قصة رجلين قيل: هما صديقان، وقيل: كانا اخوين، ويفهم انهما كانا على ديانة سماوية واحدة فهما مسلمان، لاب مسلم ترك لهما ميراثا جيدا، وكان الاول شديد الاسلام حريصا على اتمام الفرائض واداء غيرها فكان لا يرد سائلا ولا يمنع محروما.

اما الثاني: فكان يرى الدنيا اسبابا، ونتائج فاعتقد كانها المصرفة والفاعلة. لذا حرص على ماورثه من ابيه واخذ يزيد عليه حتى اجتمع له جنتان. كلتا الجنتين اتت ثمارها غير منقوصة. فمنع الزكاة ورد كل سائل.

يقول الله (تبارك وتعالى) في سورة الكهف: ﴿واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من أعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا وكلتا الجنتين آتت اكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا﴾ وتزوج هذا الرجل باكثر من امرأة فرزق بالاولاد فاغتر بالدنيا، وترك عبادة ربه، وحدث ان تحاور مع اخيه. فقال له: ما نفعك اخراج ما يسمى بالزكاة ولا زاد في مالك اعطاؤك السائلين والمحرومين. اما انا فلم افعل شيئا من هذا، وكنت حريصا. فزيد في مالي، وتزوجت باكثر من زوجة. فانا اليوم اكثر منك مالا، وولدا.

يقول الله (تبارك وتعالى) في سورة الكهف: ﴿وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا اكثر منك مالا وأعز نفرا﴾.

فرد عليه اخوه قائلا: انكارك للزكاة يعد كفرا بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا ثم اخذ ينصحه بما يجب على المسلم حين يرى ما يسره من مال او اهل او.. أو أي نعمة حتى تحفظ عليه تلك النعمة. فقال له: ولولا اذ دخلت بستانك فذكرت ربك، وقلت ما شاء الله. لا قوة الا بالله، وتؤدي حقها من الشكر فتخرج زكاتها فيزيدك الله بركة ونماء.

وان لم تاخذ بنصحي فتذكر ان الله (تعالى) هو القادر على ان يذهب حديقتك بان يرسل عليها سيلا من السماء يقتل اشجارها، ويفني زرعها او يجعل ماء نهرك غائرا فلا تستطيع ان تستخرجه لري زرعك فيهلك.

واذا امهلك ربك في الدنيا فلن تفلت من العذاب المقيم في الاخرة، لاتخاذك الاسباب والاموال آلهة من دون الله وانكارك للزكاة. اما انا فلا اشرك بربي شيئا ماديا كان ام معنويا. وعسى ربي أن يؤتيني افضل من بستانك في الدنيا، ويمن علي بفسيح الجنات في الاخرة فتذكر نصحي لك، واعمل به، ولا تتناساه فتخسر الدنيا والاخرة، وذلك هو الخسران المبين. فانا اخوك ولك ناصح امين.

يقول الله (تبارك وتعالى) في سورة الكهف ﴿قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا لكنا هو الله ربي ولا اشرك بربي احدا ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله إن ترن أنا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان يؤتيني خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا او يصبح مآؤها غورا فلن تستطيع له طلبا﴾ وافترقا بعد هذه المحاورة فذهب صاحب الحديقتين الى حديقتيه محاولا ان يطرد كلام اخيه

من رأسه فدخل احداهما فنظر الى الشجرات الباسقة، والزهور المتفتحة، والثمار اليانعة، فقال محدثا نفسه: لا اعتقد ان تفنى هذه الحديقة ابدا - فجاءه صوت اخيه: او يصبح ماؤها غورا. فقال في نفسه وهو ينظر الى الماء المتدفق في النهرين في الحديقتين: ها هو ذا الماء يجري فكيف يغور؟ فجاءه صوت اخيه: وان امهلك الله في هذه

الدنيا فلن تفلت من العذاب المقيم في الاخرة. فأراد أن يطمئن نفسه بانه غير معذب. فاخذ ينكر يوم القيامة فقال محدثا نفسه: لا اعتقد ان الساعة آتية هنالك جاءه صوت وازعه الديني: يوم القيامة آت لا ريب فيه. فقال محدثا نفسه يريد ان يطمئنها بانه غير معذب حتى لو كان يوم القيامة واقعا لا محالة وأن عدت الى ربي في الاخرة فلا بد ان يكون لي هناك حظ أوفر من حظي في هذه الدنيا.

وهذا هو منطق الكافرين والطاغين في كل عصر ومصر يريدون طمانة أنفسهم بوهم كهذا.

فانظر الى قول ابي لهب (لعنه الله) لرسول الله (ﷺ) حينما صدع بامر ربه فاخبر قريشا كلها بانه رسول الله، وأن يوم القيامة آت لا ريب فيه وانها نار ابدا او جنة ابدا.

فاستهزىء الناس كلهم، وخرج صوت ابي لهب (لعنه الله) تبا لك يا محمد. ألهذا جمعتنا. فلو كان ما تزعم من امر البعث صحيحا. فنحن اولى بالجنة من غيرنا فنحن السادة اصحاب الاموال، والجاه، والسلطان فلن يكون حظنا هناك باقل من حظنا هنا - فانزل الله (تبارك وتعالى) في سورة المسد ﴿تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب سيصلى نارا ذات لهب﴾.

فالقولان متشابهان رغم التباعد بينهما.

يقول الله (تبارك وتعالى) في سورة الكهف: ﴿ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما أظن أن تبيد هذه ابدا وما أظن الساعة قائمة ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا﴾.

ولكن حدث ما لم يتوقع صاحب الحديقتين - فقد اصبحت الحديقتان خاويتين على عروشهما، فالاشجار مهشمة، والثمار اخذت من كل جانب هنالك افاق الرجل السكران. من البغي، والتكبر. فاصبح يضرب كفا بكف. اسفا وحزنا على ماله الضائع، وجهده الذاهب، وهو نادم اشد الندم على اعتزازه بالقيم غير الايمانية. ويعتبر هذا الاعتزاز شركا يستعيذ منه بعد فوات الاوان.

لا حول، ولا قوة الا بالله المنفرد بالولاية، والقدرة، وثوابه هو خير الثواب، وما يبقى عنده للمرء فهو خير وابقى.

يقول الله (تبارك وتعالى) في سورة الكهف: ﴿وأحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول ياليتني لم اشرك بربي احدا ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا. هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا﴾.

وهذه القصة تجد لها نظيرا بين فترة واخرى فكم من رجل منع الزكاة فحرم البركة، ومنع راحة البال. سواء كانت هذه الزكاة، زكاة مال «اوراق البنكوت والسندات» او زكاة الذهب والفضة - أو زكاة عروض التجارة - أو زكاة الانعام «الابل والبقر والغنم» او زكاة الزروع والثمار كالتي حاول منعها صاحب الحديقتين، وكالتي حاول منعها اصحاب البستان الكبير، وهم اخوة مسلمون، ورثوا اباهم، وكان مسلما تقيا مخرجا للزكاة فلما مات وورثه ابناؤه اجتمعوا فقالوا: ما بالنا نعطي هؤلاء الفقراء، والمساكين والمحتاجين، فليس لهم حق في زروعنا او ثمارنا لقد كان ابونا مخطئا. فلن نحذوا حذوه، ولكن هؤلاء الفقراء والمساكين يعرفون موعد حصاد البستان، وسوف ياتون لياخذوا ما اعتادوا على اخذه فعلينا ان نقدم موعد الحصاد، ونجعله ليلا فلا يرانا احد، وكان لهم اخ هو افضلهم دينا فقال لهم: اذكروا ربكم، واخرجوا زكاة زرعكم ينميه الله لكم، ويرزقكم من لدنه رزقا حسنا في الدنيا، والاخرة. فلم يلتفتوا لقوله فاخذ الزرع في حديقتهم ينمو ويزدهر ففرحوا فرحا عظيما حتى كان موعد الحصاد فاجتمعوا مرة اخرى، وقالوا سوف ننطلق غدا قبل الفجر لنجني الثمار فاذا طلع الصبح، وجاء الفقراء والمساكين والمحتاجون. لم يجدوا ثمارا، لن يجدوا من يعطيهم شيئا، وذهب كل واحد منهم الى بيته، وأوى الى فراشه منتظرا ان يمر نصف الليل الاول أو ثلثاه ففي هذه الفترة طاف على بستانهم ما شاء الله ان يطوف فاهلكه حتى اصبح كالعصف الماكول.

بقلم: طه محمود زايد

اعداد: طه زايد

على طريق الانتفاضة

وتمضي قافلة الشهداء

كانت تهمس في اذنه، وقد القى رأسه في حجرها تربا مضخما بالدم تاركا كفيها الناعمتين تمسح من على وجهه ما تعلق من بصمات المعركة المقدسة : «مرحبا بالروح المقدسة التي خرجت من البدن الطيب، فان لك ما لا عين رأت، ولا اذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر...» .

ويبتسم الشهيد احمد المشهراوي ويرتل : ﴿ ان للمتقين مفازا، حدائق واعنابا ﴾ ويتم ﴿ وما يلقاها الا الذين صبروا .... وما يلقاها الا ذو حظ عظيم.. ﴾ وتأتيه الملائكة تستنشق عبير الدماء الصادقة الوعد ﴿ سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ﴾ .

وانى لشباب الحركة الاسلامية من هذا النعيم بدلا؟.. فقد ابوا الا ان تلثم جباههم غوائر النجوم في وقت اثاقل اهل الارض، وجاسوا في جحورها احياء ميتين، منهم اصحاب قضية، نقعوها بدمائهم الاسلامية، مطرزة بآي الله التي خطت على صدور شهداء حطين وعين جالوت كلماتها بفرقان سرمدي واحد ﴿ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون ﴾ .

كان احمد من الشباب الاسلامي الغيور على دينه وارضه ووطنه.. فجع وهو المهاجر من يافا عام ١٩٤٨ الى نابلس، بالاحتلال الصهيوني لمدينة نابلس سنة ١٩٦٧، فكان مثالا للشباب النشط في خدمة دينه ووطنه.. لقد كان صادق الهدف قوي الصمود، كم تمنى الشهادة.. وكان ابدا يقول : «ولسنا نستاصل بالشهادة بقدر ما نتاصل» .

وتمضي ايام الانتفاضة المباركة واحمد المشهراوي يزداد عطاء وبذلا وتفاعلا حتى كان يوم جمعة، فاغتسل، واعد نفسه للصلاة.. وبعد ان ادى فرض ربه، اشتبك مع قوات الاحتلال الذين حاصروا المسجد.. واخذوا يضربون المصلين بقنابل الغاز، وشتى انواع الاسلحة الفتاكة، واخذ الشهداء يتساقطون والدماء تنزف بغزارة لتروي ارض فلسطين .

اصيب البطل احمد ونقل الى مستشفى الاتحاد ولخطورة حالته الصحية حول الى مستشفى المقاصد في القدس، ومعه والدته.. وفي الطريق صعدت روحه الى بارئها.. والملائكة تحفها وترعاها.. فاعادته امه الى منزله ليدفن في ترب الشهداء .

نعم انهم شهداء في سبيل الله... شهداء على البشرية جمعاء.. شهداء على امة الاسلام... يشهدون بدمائهم «في الدنيا» بانهم ظلموا، وانهم خذلوا، وان الله على نصرهم لقدير. ويشهدون «يوم القيامة» امام الناس اجمعين وامام رب العالمين على ان اخوانهم قصروا في حقهم ولم يناصروهم ويعينوهم في رد الظلم والعدوان اللذين يتعرضون لهما على ايدي اعداء الله واشد اعداء المسلمين «اليهود» .

فمزيدا من الصمود يا شهداء فلسطين، ومزيدا من العطاء فانتم اليوم قدوة اهل الارض من المسلمين ﴿ ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تالمون فانهم يالمون كما تالمون وترجون من الله ما لا يرجون ﴾ وخلفكم ملايين المسلمين الذين ما زالت القيود تحول دون مشاركتهم لكم في العطاء والفداء .

منير سعيد




النشـــاط التنصـــيري في انـــدونيســـا ١

عشرون منظمة اميركية مدعومة دوليا وعربيا واسلاميا تمارس نشاطاتها التنصيرية في اندونيسيا

عبدالله سليمان العتيقي لـ«القبس»:

■ المنظمات الانسانية تقوم بالتنصير وتنشر العلمانية من خلال مفهوم التنمية والتقدم

قال الشيخ عبدالله سليمان العتيقي عضو مجلس ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي في الكويت ان عددا من المنظمات الاميركية، تعمل في ميدان التنصير لنشر الديانة المسيحية في اندونيسيا وان المنظمات الانسانية الاميركية تقوم ايضا بالتنظير وتنشر العلمانية في صفوف المسلمين هناك انطلاقا من مفهوم التنمية والتقدم.

وقال ان المنصرين يستخدمون الطائرات في دعم نشاطاتهم التي تعمل في المناطق النائية في اندونيسيا.. واشار في حديثه الى «القبس» الى ان الكنيسة الكاثوليكية هناك تدخل من باب تقديم الخدمات الطبية والرعاية الاجتماعية والعون المادي. وتحدث السيد العتيقي معتمدا على تقرير اعدته الهيئة التي يطلق عليها اسم «برنامج مساعدات التنمية لمؤسسات التطوعية الاميركية العامة في اندونيسيا» والذي قامت بنشره دار تبادل معلومات المساعدات الفنية التابعة للمجلس الاميركي للخدمات التطوعية في نيويورك والذي يتضمن معلومات مهمة عن نشاطات البعثات التنصيرية في اندونيسيا، مشيرا الى ان التقرير موجود لدى مكتب الامم المتحدة في نيويورك، حيث يحصل العديد من المنظمات الاميركية غير الحكومية المدرجة اسماءها في التقرير على دعم من العديد من الوكالات التابعة للامم المتحدة مثل منظمة الصحة العالمية ومنظمة الاغذية والزراعة، ومنظمة اليونسكو، واليونسيف..الخ.

لكي تقدم خدماتها وبرامجها ومساعداتها في اندونيسيا في ميادين الغذاء والطب والعلاج، الى الناس، كما تقدم هذه المؤسسات الدولية المدعومة من الدول العربية والاسلامية مساعداتها للمنظمات التنصيرية، لدعم برامجها في دول العالم الثالث، من حيث لا تعلم.

وقال السيد العتيقي: ان كافة المنظمات المدرجة في التقرير المذكور، منظمات اميركية وبعضها لا توجد عنها معلومات واضحة، من حيث مهماتها التنصيرية، بهدف تجنب توجيه الانظار اليها، وقام بعضها بتغيير اسمائها، كما ان بعضها الاخر ليس من المنظمات الدينية الا انها مع ذلك تقوم بدور تنصيري على المستوى نفسه من الخطورة، وهي تنشر مبادىء العلمانية والعصرية من خلال صبغ المجتمعات الاسلامية باللون الغربي، ومن خلال تقديم مفهومها الخاص للتنمية والتقدم.

واورد السيد العتيقي مجموعة من الحقائق، اعتمادا على التقرير هي عبارة عن موجز عن بعض المنظمات الاميركية غير الحكومية التي تضمنها التقرير ـ ويعرض الموجز لاسم المنظمة وحقل نشاطاتها وعدد العاملين بها وميزانيتها:

● مجلس الارسالية الطبية الكاثوليكية: ويهتم بالطب والصحة العامة وتبلغ ميزانيته ٢١٩٠٠٠ دولار.

● خدمات الإغاثة الكاثوليكية: وهي منبثقة عن المؤتمر الكاثوليكي الاميركي وتهتم بالطب والصحة العامة وتنمية المجتمع والمعونات المادية وتقديم المعدات والرعاية الاجتماعية في الجزر الرئيسية باندونيسيا ـ والعاملين بها ٣ أميركيين، ٢١ وطنيين وقد بلغت ميزانيتها في ١٩٨١ مبلغ ٢٢١١٠٢٤٦ دولارا أميركيا.

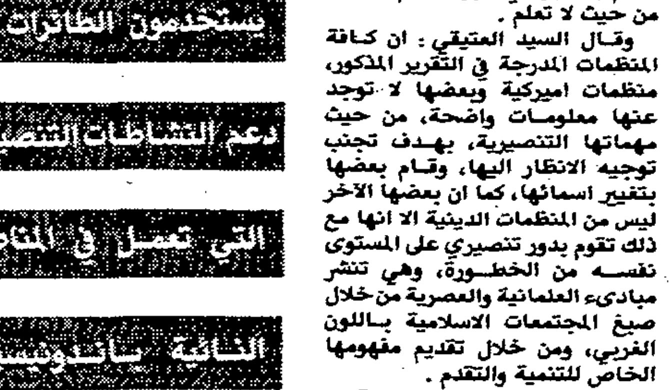
● صندوق الاطفال المسيحي: ويهتم بمراكز خدمة المجتمع والتعليم والتنمية الصناعية والادارة والرعاية الاجتماعية ـ يعمل به ١٣ من الوطنيين اضافة الى بعض العاملين من جنسيات مختلفة، وقد انفقت في عام ١٩٨٢ حوالي ٢٢٠٠٠٠٠ دولار.

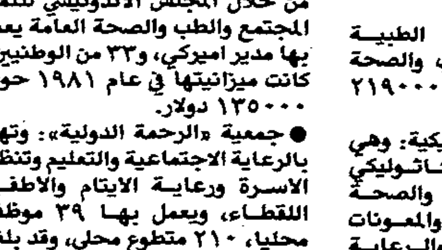
● خدمات الكنيسة العالمية: وتعمل من خلال المجلس الاندونيسي لتنمية المجتمع والطب والصحة العامة يعمل بها مدير اميركي، و٣٣ من الوطنيين ـ كانت ميزانيتها في عام ١٩٨١ حوالي ١٣٥٠٠٠ دولار.

● جمعية «الرحمة الدولية»: وتهتم بالرعاية الاجتماعية والتعليم وتنظيم الاسرة ورعاية الايتام والاطفال اللقطاء، ويعمل بها ٣٩ موظفا محليا، ٢١٠ متطوع محلي، وقد بلغت ميزانيتها عن ١٩٨٢ حوالي ١٦٥٠٠٠٠ دولار.

● جمعية التبشير الخارجية المعمدانية المحافظة: وتهتم بالطب والصحة العامة ويعمل بها ٧ من الاميركيين و١٨ من الوطنيين في ١٩٨٠ بلغت الميزانية ٣٣٣٢٧٠ دولارا.

● ارسالية التحالف الانجيلي: وتقوم بادارة ٥٨ مدرسة ابتدائية في ايريان جايا، وتهتم بالطب والصحة العامة، ويعمل بها جهاز يضم ٤٧ من المتخصصين والاطباء الاميركيين والكنديين ـ ليست هناك معلومات عن الميزانية.





● عبدالله سليمان العتيقي

● الخبرة بالمعيشة الدولية: وتهتم بالتعلم وبرامج اللغة الانكليزية والتوجيه الثقافي للاجئين، ويعمل بها ٢٠ أميركيا، ٣٦٠ فيتناميا/ كمبوديا و٨١ من المحليين، وقد بلغت الميزانية لعام ١٩٨٢ حوالي ١٢٠٠٠٠٠ دولار.

● برنامج آباء الرعاية: وتقدم منحا دراسية للاطفال الاندونيسيين وتساعد الاسر التي لديها أطفال وتعاني من الفاقه من خلال تكفل أفراد من الولايات المتحدة واستراليا وبريطانيا وكندا وهولندا بها ـ كما تهتم بتنمية المجتمع والتعليم والطب والصحة العامة ويعمل بها ٨ من الاميركيين ومن الجنسيات الاخرى، ٥٠٩ من الوطنيين العاملين في مجال الخدمة الاجتماعية.

● مؤسسة هيلين كيلر: وهي تقوم بخدمة الاطفال المعوقين، وتهتم بالطب والصحة العامة والبحوث ويعمل بها أربعة من الاميركيين، وقد بلغ ما انفقته في عام ١٩٨٢ حوالي ٨١٤٠٠٠ دولار.

● الكنيسة اللوثرية في أميركا: وتهتم بالتعليم والصحة العامة ويعمل بها ١٠ من الاميركيين بلغ انفاقها في عام ١٩٨٢ حوالي ٣١٦٠٠٠ دولار.

● أخوات (راهبات) الارسالية الطبية: وتهتم بالطب والصحة العامة ويعمل بها أميركي واحد، ٢٨ من جنسيات مختلفة اضافة الى ٢٠ من المحليين.

● اللجنة المركزية للمينونايت: وتهتم بالتعليم والمساعدات المادية وتقديم المعدات وانتاج الغذاء والطب والصحة العامة ويعمل بها ١٠ من الاميركيين، وقد بلغ ما انفقته في عام ١٩٨١ حوالي ٢٢٧٠٠٠ دولار.

● جمعية طيران الارساليات التبشيرية: وهي تقوم بدعم النشاطات التبشيرية المسيحية التي تعمل في المناطق النائية في ايريان جايا وكاليمينتان وسولويزي، وتيمور وتقوم بتشغيل طائرتين تحوى كل منهما عشرة مقاعد، وطائرة بها ١٨ مقعدا، ١٢ طائرة ذات ٦ مقاعد لكل وثلاث طائرات هليوكبتر في ايريان، و٨ طائرات ذات ٦ مقاعد لكل في كاليمينتان وطائرة واحدة ذات ستة مقاعد في سولويزي وطائرتين ذات ستة مقاعد لكل في تيمور ـ ويبلغ اجمالي عدد الطائرات ٢٦ طائرة وثلاث طائرات هليوكبتر ويعمل بها ٤٠ شخصا (٣٣ طيارا، ٥ اخصائيين في الاتصال اللاسلكي و٢ اداري) ولدى هذه الجمعية ١٨ مهبطا للطائرات ـ لا توجد معلومات عن ميزانيتها.

● جمعية عبر القرون الجديدة: وتهتم بتنمية المجتمع والانتاج الزراعي ـ ويعمل بها ٨ من الاميركيين ـ ويبلغ ما انفقته في ١٩٨١ حوالي ٧٥٤٠٠٠ دولار.

● أوبو انك: وتهتم بالتعليم وتساعد في نشر كتب المدارس الثانوية والجامعات، وبلغ ما أنفقته في ١٩٨٢ حوالي ٧٥٠٠٠ دولار.

● جمعية التعميد الجنوبية: وتهتم بالتعليم والطب والصحة العامة ـ ويعمل بها ٣٩ أميركيا، ٤٤١ من العمال المحليين، وقد بلغ ما أنفقته في ١٩٨١ حوالي ١٢٥٠٠٠ دولار.

● المعهد الصيفي للغويات: ويهتم بالتعليم وبرامج اللغة الانكليزية، ويعمل به ٦٤ أميركيا، و٢٨ من جنسيات أخرى ـ ليست هناك معلومات عن انفاقات المعهد.

● منظمة الرؤية العالمية للاغاثة: وتهتم بتنمية المجتمع وتقديم المساعدات المادية والمعدات وانتاج الغذاء والزراعة والرعاية الاجتماعية، ويعمل بها ٤ من الاميركيين، ١١٩ من المحليين وقد بلغ ما أنفقته في عام ١٩٨٢ حوالي ٤٦٦٥٠٠٠ دولار.

● ارساليات الآباء اليسوعيين: وتهتم بتنمية المجتمع ... الخ يعمل بها ٦٠ قسيسا من جنسيات مختلفة وبعثات تبشيرية متجولة ـ ليست هناك معلومات عن الميزانية.

بالاضافة للمنظمات التي ورد ذكرها سلفا وتلك التي يغطيها التقرير، فان هناك العديد من المدارس والجامعات والمستشفيات ومراكز الشباب والحركات التعاونية وملاجىء الايتام ودور العجزة وكبار السن المسيحية/ الكاثوليكية التي تتبناها وترعاها منظمات تبشيرية في هولندا (وهي الدولة التي كانت تستعمر اندونيسيا من قبل)، بالاضافة الى استراليا وبعض الدول الاوروبية الاخرى.

اعداد: سعيد عبدالقادر
(يتبع)



● مجمع البحوث لنشر النصرانية




● تلاميذ فقراء المسلمين



● احدى المدارس النصرانية في أندونيسيا

الشيخ اكرم خان مدير دار العلوم العربية ضياء الاسلام في بيشاور بباكستان لـ«القبس»:

نسعى الى نشر العلوم الاسلامية واعداد الدعاة الصالحين الذين يحاربون البدع والخرافات

كتب موسى الاسود:

اكد الشيخ اكرم خان مدير مدرسة دار العلوم العربية ضياء الاسلام في بيشاور بباكستان ان المدرسة تقوم بدور كبير في تعليم النشء علوم القرآن وعلوم الشريعة المختلفة من عقيدة وفقه وحديث مما يساهم في حفظ الدين على اهله في هذه المنطقة، واشار الى ان المدرسة تضم عددا كبيرا من ابناء المسلمين من الباكستانيين والافغانيين وتتولى المدرسة النفقة عليهم وتامين جميع احتياجاتهم، وقال: ان الادارة تسعى حاليا لتوسعة فصول المدرسة وغرفها حتى تستوعب الاعداد الهائلة للطلبة ولكن ضعف الامكانات المادية يحول دون ذلك مما يدفعنا الى تذكر اخواننا المحسنين بضرورة دعم المدرسة ومد يد المساعدة لها لتواصل رسالتها وعطائها، وبين ان المدرسة تهدف الى نشر العلوم الاسلامية والعربية واعداد الدعاة الصالحين الذين يقومون بواجب تبليغ دعوة الاسلام ومحاربة البدع والخرافات.

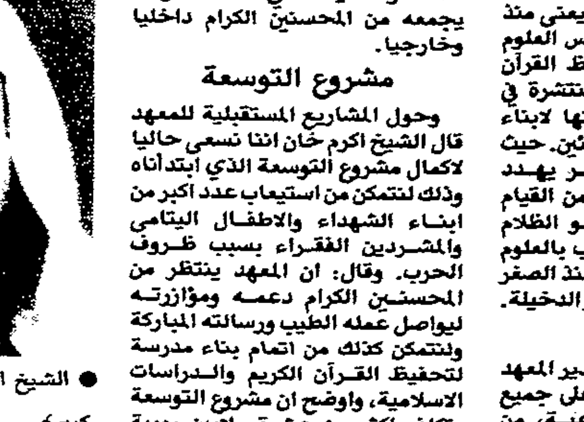
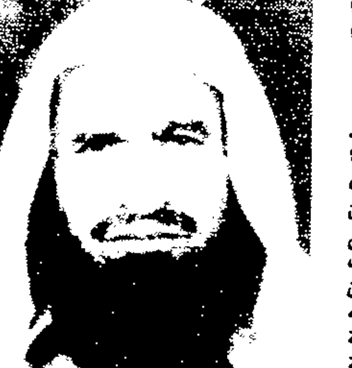
في البداية تحدث عن تاسيس المدرسة ومراحل الدراسة فيها فقال: ان دار العلوم العربية ضياء الاسلام معهد ديني يقع في سليم اباد القريب من ورسك مديرية بيشاور، ويعنى منذ تاسيسه عام ١٩٨٣ بتدريس العلوم العربية والاسلامية وتحفيظ القرآن الكريم وهو احد المعاهد المنتشرة في بيشاور والتي تقدم خدماتها لابناء الشهداء والمجاهدين واللاجئين. حيث ان الجهل والمرض والفقر يهدد معسكرات اللاجئين فلا بد من القيام بالواجب ونشر العلم ومحو الظلام بنور القرآن وتحصين الشباب بالعلوم الاسلامية وحفظ عقائدهم منذ الصغر من التيارات الهدامة والافكار الدخيلة.

نظام داخلي

واشار الشيخ اكرم خان مدير المعهد الى ان دار العلوم تشتمل على جميع المراحل التعليمية الشرعية، من مرحلة تحفيظ القرآن الكريم الى دورة الاحاديث الشريفة. ويتعلم في المعهد عدد كبير من طلاب باكستان وافغانستان. وبين الشيخ ان نظام المعهد نظام داخلي حيث انه يقوم بتامين جميع احتياجات الطلبة الدارسين ويتكفل بكل نفقاتهم. من التعليم والسكن والطعام، وقال الشيخ خان: ان المعهد لا يملك موارد ثابتة للنفقة وانما يعتمد في نفقاته على ما يجمعه من المحسنين الكرام داخليا وخارجيا.

مشروع التوسعة

وحول المشاريع المستقبلية للمعهد قال الشيخ اكرم خان اننا نسعى حاليا لاكمال مشروع التوسعة الذي ابتدأناه وذلك لنتمكن من استيعاب عدد اكبر من ابناء الشهداء والاطفال اليتامى والمشردين الفقراء بسبب ظروف الحرب. وقال: ان المعهد ينتظر من المحسنين الكرام دعمه ومؤازرته ليواصل عمله الطيب ورسالته المباركة ولنتمكن كذلك من اتمام بناء مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم والدراسات الاسلامية، واوضح ان مشروع التوسعة يتكلف اكثر من عشرة ملايين روبية باكستانية لذلك فاننا نذكر اخوتنا الذين انعم الله عليهم ووسع عليهم ان يدعموا هذا الصرح الاسلامي فان الدنيا مزرعة الآخرة والله تعالى يقول ﴿وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا﴾ ويقول ﴿وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين آمنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير﴾.


● الشيخ اكرم خان

والرسول ﷺ يقول: اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث: صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له». وقال ايضا: «من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه».

اهـــداف

وحول اهداف المعهد تحدث خان فاشار الى ان المعهد يسعى لنشر وتدريس العلوم الاسلامية حفظا لابناء المسلمين كما انه يقوم بتبليغ رسالة الاسلام عن طريق التعليم والدعوة، ويعمل على اعداد دعاة صالحين عاملين يقومون بواجب الدعوة فيحاربون البدع والخرافات. وقال ان المعهد يعمل ايضا على تقوية العلاقة والتعاون بينه وبين الجهات الاسلامية والتعليمية على مختلف الاصعدة وذلك من اجل صالح الدعوة.

اقسام المدرسة

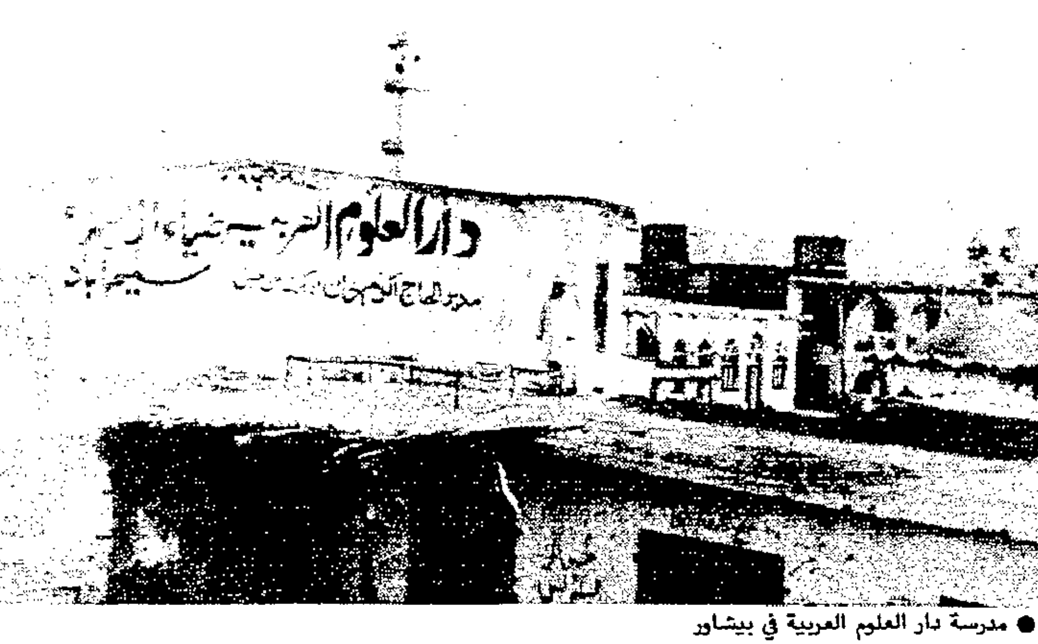
وحول اقسام المدرسة واقسام التعليم فيها قال:

تشتمل المدرسة على اربعة اقسام: قسم لتحفيظ القرآن وتجويده، وقسم الروضة القرآنية، وقسم الدراسات الاسلامية ، وقسم تفسير القرآن الكريم. واضاف: وتشتمل مباني المدرسة على سبع غرف ومسجد ومكتبة، ولها مشاريع اسلامية كبرى وتسعى حاليا الى زيادة عدد الفصول الدراسية، وذلك في المرحلة الاولى بناء عشر غرف للفصول الدراسية وثلاثين غرفة للسكن الداخلي وكل هذه المشاريع تتطلب العون والمساعدة.

واشار الى اقسام التعليم في المدرسة وهي ستة اقسام:

● القسم العالي ومدته سنتان بعد الثانوية الخاصة.
● مرحلة الثانوية الخاصة ومدتها سنتان.
● والثانوية العامة ومدتها سنتان بعد الاعدادية.
● المرحلة الاعدادية مدتها ثماني سنوات.
● دورة الاحاديث الشريفة ومدتها سنتان بعد العالية.
● قسم التحفيظ والتجويد وهذا يخضع حسب استعداد الطالب وامكاناته.

وفي ختام اللقاء اشار الشيخ خان الى ان كثيرا من الشخصيات العربية والاسلامية قد زكوا هذه المدرسة ودعوا الى مؤازرتها ومساعدتها نظرا للدور الذي تقوم به في اوساط معسكرات اللاجئين.



● الطلبة والدارسون في المدرسة

● مدرسة دار العلوم العربية في بيشاور

قبس ديني

ايام المرارة

حينما اتسعت جنبات بيوت الاصولية الاسلامية في شرقنا، تحت يافطة الصحوة الاسلامية، فرحنا من جوانية قلوبنا، وقلنا: ان ابناء الخط المحمدي سيرددون اصداء صوت النبي ﷺ، وسيتسنمون خطاه ومنهجيته، يقتدون بسيرته العملية الجهادية.. والعلمية قولا وفعلا..

وقلنا يومها: ان قطرات الضباب سوف تنداح وتتلاشى عن العيون.. وسوف تورق في الارواح المتعانقة على السراج المحمدي، نبعة الحكمة والثورة.. وسوف يتلمس المسلمون قلادة الشموخ والمجد، ليضعوها حول جيد الزمان.. وان الخط المحمدي سوف يبقى ممتدا من مكة الى قلوب كل المحبين للاسلام، لتتهاوى كل التيارات الغريبة، والمتغربة.. وان ابناء الاسلام سوف ينتصرون في معركتهم ضد قراصنة العصر، ولصوصه، لتبقى راية الاسلام مرفرفة في جفون الرجال العظام.. حملة الرسالة.

***

يبدو ان قلوب من وصفناهم بالعظام من الرجال، لم تخفق بخفقان رايتهم، التي اخضل لرحمة ندائها بباب ارض جزيرة العرب، قبل اربعة عشر قرنا..

فباسم الاسلام، يقسّم المسلمون اليوم الناس الى قسمين: الاول الى الجنة، والاخر الى النار.. وبدا الامر وكأن الجنة لهم.. والنار لغيرهم!!

يحاسبون الناس منذ الان، وقبل الاوان، كما يوزعون شهداء الامة، حسب امزجتهم، وبالقسمة نفسها!!

فماذا تركوا لله عز وجل؟؟ وهل ان هذا يعني انه لن تكون هناك آخرة، وحساب وعقاب؟! انها جرأة غريبة على الله!!

انه عصر انحطاط جديد.

***

وباسم الاسلام، يحاربون بعضهم بعضا، حتى الموت، وخير دليل امامنا ما جرى بالامس في الصومال بين ابناء الدين الواحد، والبلد الواحد، حيث قتل عشرات الالاف من المسلمين بدعاوى اسلامية، اذ ادعى المتقاتلون من ابناء الاسلام من ابناء الاسلام ان ذلك لمصلحة الاسلام والمسلمين!!

اي اسلام هذا الذي تدعون.. والذي يدفعكم للقتال حتى الموت من اجل....؟

كل هذا يسيء في النهاية الى الاسلام والمسلمين.. ويزيد من اوضاع ابناء الاسلام سوءا وجهالة وفقرا ومرضا، ويعطي الفرصة الافضل للهيئات التنصيرية لكي تنشط وتعمل بين صفوف المسلمين دون اي منافس، مستغلة ثالوث الموت في بلادنا، من جوع، وجهل، ومرض، لتدخل الى عقول المسلمين وقلوبهم.... فالمسلم هناك لا يجد الغذاء، والكتاب، والدواء، الا في ايدي المنصرين!!

***

وباسم الاسلام، يحمل ابناء الصحوة فؤوسا يضربون بها كل من يعمل بالحرف، وبالعلم، وبالعقل.. وكأنهم قوى جاءت لتلغي الحرف، وتلغي العلم الحقيقي وأي اعمال عقلي! (حادث الاعتداء على الزميل عبدالرحمن النجار)، وهم يعلمون ان الله كرم الفكر والعقل والاعمال العقلي.. واننا اذا انكرنا العقل والغيناه، فاننا نلغي وجود الله.. لاننا لم نستدل على وجود الله الا بالعقل..

فهل هي قرون جديدة من التغييب، وهل يريدوننا ان نعيش في ظلام مستمر، ونوايا خانقة؟!

وباسم الاسلام، حمل ادعياء الصحوة، صفائح البنزين، ليحرقوا بها مساجد الله (مسجد الحسين في القاهرة) وليعبثوا في منابر المسلمين، وتاريخهم وحاضرهم، بل وفي مستقبلهم!! ليسقونا جرعات الغيبوبة الكبرى.

***

كنا نظن ان ابناء الصحوة جاءوا بـ «لا اله الا الله» ليشقوا به اللجج، ويحرقوا بانبثاقه نوره السدف، ويهزموا بوحدانيته الاحزاب.. لكن يبدوا ان موؤودتهم ليست المولودة الانثى، انما الارادة الحرة، والفكرة البناءة، والعلم الحقيقي، والدعوة الى دين «....»! فهل جاءوا ليوزعوا المسلمين بين «هبل» و«اللات»، ويجعلوا ابناء الاسلام اثنين: اما فريسة لهذا، او رقا لذاك!

كنا نظن ان فؤوسهم ابراهيمية، تدك السوس، وتضرب اعداء الدين، والذين يحتلون ارض الاسلام.. فؤوس تضع البناء في المقام الاول..

***

كنا نظن ان احتشاد بيوت الاصوليين في مدننا سيكون مقدمة لبنائية متقدمة فيها وفي بلادنا، لتحرر القيان، والجواري، والقرود، وتسير بهم في طريق البناء الحقيقي، والعلم، والانتاج، والنماء، خاصة وان الاسلام يدعونا الى العمل، وهناك نحو ١٥٠ آية في القرآن الكريم تحثنا على العمل والانتاج بانواعه.. فاذا بنا نسير في طريق معاكس، يزيد من فقرنا فقرا.. لنتحول الى اكثرية مشلولة تمشي ببطء نحو قبر جماعي مفتوح، يؤدي بنا الى عوالم النسيان القاسية! ويزيد جوعنا جوعا لنسقى جرعة الغيبوبة الكبرى! وليتحول جهلنا الى امية تستشري في صفوف ابناء الاسلام، ولنكون جموعا فاقدة الوعي والذاكرة، ولتتحول امراضنا قروحا تطل من خلفها كل الالام، ليخلقوا منا عوالم جديدة على انواقهم، مليئة بالفوضى، والتنافس، والخطايا.. وليتوقف اي انتاج عندنا.. ولا تنشغل عقولنا الا بتوافه الاشياء، والغيبيات، دون الوقوف الحقيقي على ابواب العلم والعمل الذي يخرجنا من ظلامتنا، وعتمة القبر التي نعيشها، الى عصر انابيب المختبرات.

فلو كنا اغنى اغنياء العالم.. فنحن في هذه الحالة افقر الفقراء.. لاننا قوى غير منتجة، ننبهر فقط بالحسابات والعقول الالكترونية، وتصعق نفوسنا دوراتها الكهربائية! نحتشد في بلاطات الاسياد، قيانا وجواري، وعبيدا، نلتمس الرغيف!! مما يجعنا قوى عاجزة، تشحذ الرغيف.. فتيل التفجير مسحوب من دواخلها، لنتحول الى كتل باردة، لا يحسب لها حساب، في عصر الفيزياء!!

***

ففي اي طريق تسير صحوتنا؟؟ والى اين تريد ان تاخذنا؟؟ الى عصور جديدة من التغيب، والانحطاط بكل كثافتها، وثقلها البغيض، ام الى عصور الفوضى، والتنافس، والهمجية، والخطايا؟؟ ام الى عصور اشتعال الطاقات، والقدرات، لتكون قادرة على الابداع والابتكار؟؟

الاسلام بريء مما يجري على ارض المسلمين اليوم.. لان اعداء الاسلام من المشوهين، والحاقدين، والطامعين، يتهمون الاسلام بافعال المسلمين ويقولون: اننا نرى الاسلام من خلال خلفته.. ومن خلال ابنائه المسلمين..

ونقول: أن الاسلام بريء من افعال من يدعون انهم حملته، ويسيئون في الوقت نفسه له.. يرتكبون حماقاتهم باسمه.. فيما تسجل الاقمار الصناعية كل خطاياهم.. وتقرأ حتى هوياتهم الشخصية، وهي في جيوبهم الداخلية..

الاسلام في السماء.. والمسلمون في الارض..

فكيف يخرج المسلمون من عصور المرارة؟؟ هل يستطيعون ان يغزلوا خيوط الاحلام لمستقبل باهر.. يعيد لانساننا شكله المتماسك الصلب، وانسانيته السامية، وكينونته المقدسة..

كيف نلج في ابواب المستقبل؟ كيف نكون قوى بناءة؟

كيف ندخل عصر العلم الحقيقي؟ هل يستطيع المسلمون ان يكتبوا بابجدية جديدة يفهمها العصر؟

هل نستطيع ان نقف في وجه الاساطيل القادمة.. لتتعثر بضجيجها على شواطئنا؟

كيف ندخل عصر العلم.. بدلا من عصر التغيب، والخرافة، والاسطورة، والعتمة الابدية؟

كيف نخرج من عصر المرارة؟؟

غازي جرادة

مـواقف لتوعيـة الطفل في «فلـونة والشنـاكل»

العمل يشد انتباه الاطفال بعفويته وتنوعه والاخراج يملأ المسرح حركة كل الوقت

● فلونة والشناكل

على مسرح سينما السالمية تعرض الان مسرحية الاطفال «فلونة والشناكل» وهي من انتاج مسرح السلام، بطولة: عبدالعزيز المسلم، داود حسين، الطفلة فلونة، اضافة الى مجموعة كبيرة من الاطفال. المسرحية من تاليف واخراج والحان عبدالناصر الزاير، وتتضمن مجموعة من الاستعراضات الغنائية الراقية قامت بتصميمها سلوى الخلفان.

تدور فكرة المسرحية حول مجموعة من المواقف التي تحكي بالحوار الممزوج بالغناء والرقص عن بعض السلبيات واثرها على حياة الطفل في مراحل عمره ونضوجه، الى جانب انها تقدم الحلول التي تؤدي الى طريق الوصول الى الايجابيات. كما ان الصراع بين الخير والشر والصح والخطا كان من ابرز سمات العمل.

وكان العمل مناسبا الى حد كبير مفهوم الطفل واستطاع ان يخاطب مداركه وان يصل الى عقليته وذلك من خلال بساطة الطرح في المواقف التي قدمتها المسرحية، وزاد من اثر هذا التوصيل بساطة الحوار بين ابطال المسرحية الثلاثة، ولغة الغناء وجمال الالحان. وكانت تشكيلات الاطفال اثناء الرقص منظمة دون استخدام «المثلثات» التي اصبحت تقليدا في اكثر الرقصات التي تقدم الان في الاعمال المسرحية. واستطاعت المسرحية ان تقدم القدوة الحسنة ببراعة، حتى ان الاطفال في صالة المشاهدة كانوا يشاركون الممثلين على الخشبة في توضيح الصح من الخطا.

واهم ما يميز العمل هو العفوية الشديدة التي خاطب بها الممثلون الاطفال، ولكن جمال الالحان وبساطة الكلمات كان لهما اثر جميل في نفوس الاطفال، وخاصة وان اعمار الاطفال المشاركين في العرض كانت متقاربة.

عن الممثلين والاخراج

عبدالعزيز المسلم كان طبيعيا في ادائه وتميز في هذا العمل بانه خاطب الطفل بروح الفنان والاب، وقدم دورا جديدا عليه لم يمثله من قبل وترك الفرصة لمجموعة الاطفال كي تبرز امكاناتها، ولم يبالغ في حواره او تركيبته كشخصية، وساهم كثيرا بخفة ظله في خلق العديد من المواقف الكوميدية التي داعبت الطفل ورسمت على وجهه الابتسامة.

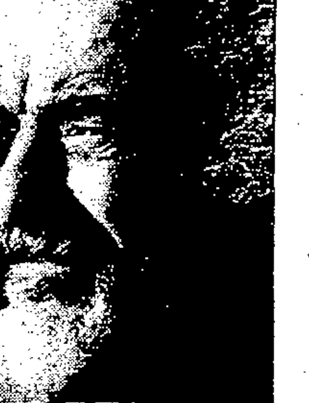
وداود حسين: دوره امتداد لمجموعة ادواره الناجحة التي قدمها للمسرح في الاونة الاخيرة. ولاشك ان اشتراكه في العمل اضفى عليه روح الكوميديا والقبول لدى الطفل. قدم مجموعة من اللوحات الغنائية الراقصة نالت اعجاب الاطفال والكبار من الذين شاهدوا العرض. وخاطب الاطفال في الصالة كثيرا مما دفعهم الى معايشة الفكرة على المسرح والمشاركة في العمل. اجمل ما فيه لياقته ورشاقته في الحركة على المسرح. والطفلة «فلونة» ممثلة صغيرة في العمر، ورغم انها اول تجربة لها في المسرح الا انها ادت دورها بتمكن ابهر المشاهدين، واجادت في الادوار والرقص والغناء، وكانت طبيعية وكانها فلونة في الواقع. انها مكسب جديد يضاف الى مسرح الطفل.

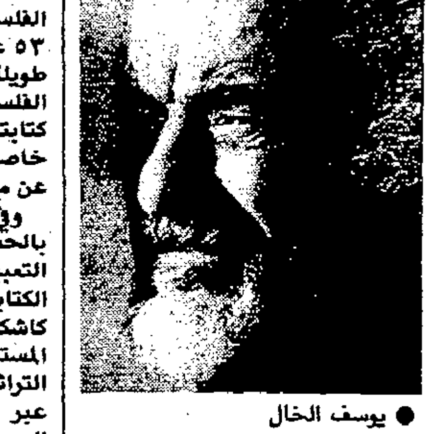
اما الديكور فامتاز بالمستويات المتقاربة التي تناسقت مع حركة الاطفال والممثلين. واهم ما يميزه البساطة وكانت الرقصات تعبيرية ابرزت جوانب كثيرة لم يظهرها الحوار. ورغم كثرة عدد الاطفال المشاركين وصغر اعمارهم الا ان مصممة الرقصات استطاعت ان تلم شملهم في عدة مجموعات بحركات لايصعب على الطفل تنفيذها، فظهرت الرقصات منسقة.

ولاشك ان عبدالناصر الزاير استطاع ان يكتسب الكثير من مقومات العمل للطفل، وذلك من خلال الاعمال العديدة التي قدمها له، اضافة الى عمله في مؤسسة البرامج المشتركة لاعمال الطفل. وقد استطاع ان يقدم طرحا دراميا موسيقيا متكاملا خرج به عن الشكل التقليدي لما يقدم لمسرح الطفل بشكل عام. وكان تحريكه الممثلين بوعي واقتدار، واستطاع ان يملأ مساحات الخشبة بتقنية عالية. ورغم قلة عدد ممثلي العرض استغل مجموعات الاطفال في سد الفراغات. وكانت حركة المسرح سريعة بحيث توقظ انتباه المتفرجين دائما. وقد نجح في تجربته الجديدة كمخرج ومؤلف وملحن.

محمد زغلول دياب

ثلاثة شعراء يتقاسمون جائزة يوسف الخال





● يوسف الخال

تقاسم ثلاثة شعراء من سوريا والمغرب ولبنان جائزة يوسف الخال للشعر لعام ١٩٨٩ من بين ١٩٨ متقدما في مسابقة قال منظموها ان غالبية المجموعات الشعرية المشاركة اتسمت «بادعاءات عريضة وسورياليات فجة».

وقدمت مؤسسة رياض الريس للكتب والنشر ومقرها لندن ١٠٠٠ جنيه استرليني «نحو ١٦٠٠ دولار أميركي» لكل من الشاعر السوري عبدالنبي التلاوي (٣٥ سنة) والشاعر المغربي ادريس عيسى (٣٣ سنة) والشاعر اللبناني يوسف محمد بزي (٢٣ سنة).

وقالت لجنة التحكيم في بيان ارسل الى رويتر يوم الثلاثاء انها استبعدت ١٦٢ مجموعة شعرية لانها كانت تتراوح ما بين «محاولات انشائية لمبتدئين وبين نمطية تكرر الشعر الحديث وقبيح يصطنع باسم التجديد».

وقد سميت الجائزة باسم الراحل يوسف الخال وهو من رواد الشعر الحديث، وهي الجائزة الوحيدة المستقلة في العالم العربي. وهذه هي المرة الثانية التي تقدم فيها باسم الخال الذي توفي قبل ثلاث سنوات.

وقالت لجنة التحكيم انها قررت مكافاة الشاعر التلاوي على شعر «البوح الذاتي» في مجموعته «الى آخر الليل تبكي القصيدة».

وقالت ان الشاعر السوري زاوج في قصائده ما بين «الصور الواضحة جدا وبين ما تستبطنه من ايهامات سوريالية. وتكمن غنائيتها في الوحدة القائمة باستمرار ما بين الشاعر وموضوعاته».

وكوفىء الشاعر المغربي عيسى على مجموعة «امرأة من أقصى الريح» لانه استخدم «لمسات سريعة ورشيقة وجزلة» في شعره الذي غاب الفرق في شكله بين الشعر والنثر ولانه عالج موضوعات منوعة تبتعد عن المباشرة «وتقترب اللفظة فيها من مفردات المتصوفة».

ولاحظت اللجنة في مجموعة «المرقط» للشاعر اللبناني الشاب يوسف بزي «لغة راكضة متناثرة ومتعددة اللهجات والمستويات» في شعر تغلب عليه الروح القلقة من خلال نصوص ثرية بتفاصيلها الحميمة التي تركز على اللقطة.

وضمت لجنة التحكيم لهذا العام الاساتذة عبد الواحد لؤلؤة وعلي الجندي وبلند الحيدري وكمال أبو ديب ورياض نجيب الريس.

وقال بيان اللجنة انه بالاضافة الى الجائزة المالية فان شركة الريس للكتب والنشر ستقوم باصدار المجموعة الشعرية الفائزة وسيتقاضى الفائزون منها حقوقهم التقلدية كمؤلفين من قبل الناشر.

الزميل احمد بهبهاني يحاضر عن الصحافة في خدمة المجتمع

ضمن الموسم الثقافي لكلية التربية الاساسية، وفي موعد مختلف عن مواعيد الندوات والمحاضرات الاسبوعية التي تقيمها الكلية، يلقي الزميل احمد يوسف بهبهاني، رئيس مجلس ادارة جمعية الصحفيين في الكويت، محاضرة بعنوان (الصحافة في خدمة المجتمع).

تلقى المحاضرة بمقر الكلية بالعديلية في الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء المقبل.

غالب هلسا: راوي الغربة والهموم الفلسطينية وتشكل الفرد المستقل عن مطلقات الجماعة

● غالب هلسا

غـاب يـوم الاثنين الروائي الفلسطيني الاردني غالب هلسا عن ٥٣ عاما بعد تجربة كفاحية وادبية طويلة دخل فيها الى عمق الهموم الفلسطينية والانسانية مثيرا داخل كتابته حرارة تشكلت عبرها ملامح خاصة للغربة ولتشكل الفرد المستقل عن مطلقات الجماعة.

وفي هذه الكتابة الروائية المغموسة بالحس الانساني يتلمس القارىء التعبير عن الغربة من خلال الدفق الكتابي القائم على الاحساس بالجسد كاشكالية معاصرة في سياق من البحث المستمر عن لغة تزاوج بين عمقها التراثي ومعايشتها للعصر وتطلعاته عبر الغوص على التجارب الروائية العربية والعالمية للافادة منها بهدف خلق نموذج روائي متمايز بتجربته المحددة وبخبرات وحياة الواقعين الفلسطيني والعربي.

ولا تنفصل التجربة لدى هلسا عن منطق التناغم بين الذاتي والموضوعي في الكتابة بل ان الذاتي في العمق هو الموضوعي في العمق من دون الحاجة الى اقامة فواصل وهمية او اشاعة هوامش تدعو الى ازالة الحميمية القائمة بينهما.

واذا كانت الغربة وتشكل الفرد المستقل عن مطلقات الجماعة من العلامات البارزة في ادبه، فلأن ذلك مرتبط باسباب نشأته الخاصة في بلدة بجنوب عمان حيث لم تكن عائلته تنتمي الى أي من القبيلتين الكبيرتين في البلدة.

وعدم الانضواء هذا في بيئة قبلية جعل كتابة هلسا غريبة في معنى ما وبعيدة عن التكوينات الاجتماعية التي تطبع الفرد، مما لون تجاربه عموما بذلك الشعور العميق بالوحدة وبالملل، واغرق نصوصه في ماء الغربة، فاضفى عليها طابعا خاصا جعله يحضر جليا في حركة تطور الكتابة الروائية الفلسطينية الاردنية.

ويرتبط الشعور بالغربة في كتابة هلسا باحساسه بالجسد. بل ان التعبير عن هذه الغربة لا يتم لديه في شكله الاعلى الا عبر احساسه بالجسد وانطلاقة رغباته وفاعلية حواسه حيث تتخذ الغربة ايضا معنى غياب الرقابة الابوية، فتتحرر رغبات الجسد وحواسه من مكبوتاتها وقيودها.

واذا كان الشعور بالغربة يرتبط لدى هلسا بالاحساس بالجسد، فان ذلك يندرج في سياق متكامل مع تكون الفرد داخله خارج المطلقات الجماعية القبلية والعائلية، وهو اشكالية بلغت مبلغها في ادبه، واشعلت حسه، والهبت كتابته الروائية الى حدها الاقصى.

وفي كتابته يلمح القارىء ذلك البحث المضني والخائب للانضواء في مؤسسة، تخلصا من عبء الغربة واثقالها. وهكذا تتجلى في كتابة هلسا ابعاد التجربة السياسية والنضالية التي انطوت على اهمية استثنائية في حياته وادبه، لكنها كانت باستمرار «ملاذا فاشلا» من الغربة على قوله.

ورغم انه لم يعش بين البدو الا طفلا، فقد كانت كتابته في غالب الاحيان عنهم تاكيدا لاهمية العين الطفولية التي رصدت في لاوعيها مجمل ما يختزنه البصر في عبور الاشياء امامه.

الا ان تجربة هلسا الروائية تعود في جانب من خلفياتها الى ثقافته الانكليزية التي طبعته بطابعها على ما اعترف هو به في حديث اجرته معه وكالة فرانس برس قبل اشهر. ومن خلال هذه «الازدواجية» بين الخلفيتين التراثية العربية والاوروبية المعاصرة يعيش هلسا مازقا حقيقيا. فثمة في رأيه التباس في العلاقة مع الغرب بسبب الصراع معه. لكنه يؤكد ان «جزءا اساسيا مما فعلته الحضارة الغربية فينا انها جعلتنا نلتفت الى تراثنا العربي القديم».

ويعتقد هلسا في نصوصه ان الكتابة الروائية المعاصرة يجب ان تتحرك مثلما ميزان الذهب بين استيعاب التقاليد الروائية ومحاورتها، ومن ثم الاعتراض عليها وتجاوزها.

وفي تجربته الملتزمة شجون الانسان الفرد والروائي والاحزان والاحلام الجماعية، يقدم لنا غالب هلسا صورة حية لنموذج خاص في الكتابة الفلسطينية الاردنية والانسانية سيفتقدها القارىء العربي لحميميتها وفاعليتها في ادراك الجوهر المرهف للنفس.

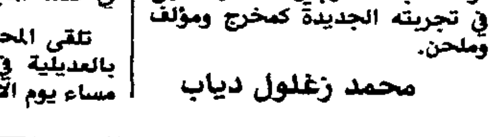
ويذكر ان غالب هلسا ولد ١٩٣٦، ودخل معترك السياسة والسجن في الخمسينات والستينات والسبعينات بسبب مواقف سياسية تضمنتها كتاباته. له سبع روايات «الضحك» و«الخماسين» و«السؤال» و«البكاء على الاطلال» و«ثلاثة وجوه لبغداد» و«سلطانه» و«الروائيون» ومجموعتان قصصيتان «وديع والقديسة ميلادة واخرون» و«زنوج وبدو وفلاحون» وثلاث مسرحيات وكتابان عن الفلسفة الاسلامية واخران نقديان.

عقل العويط

اثر الموسيقى في سلوك الشباب في كلية التربية الاساسية

تشترك د. ليلى زيدان مع سليمان البلوشي في الحديث عن (اثر الموسيقى في سلوك الشباب) في لقاء يتم بكلية التربية الاساسية، ضمن موسمها الثقافي العاشر.

يتم اللقاء في الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين المقبل بمقر الكلية بالعديلية.



الشاشة الصغيرة في اسبوع - البرنامج الاول


● مصطفى فهمي


● ايمان الطوخي


● يسرى


● محمد رضا


● ملك سكر


● عبدالله غيث

■ السبت: تمثيلية السهرة: الدرملي وصل

■ الاحد: التمثيلية البدوية: عابر سبيل

■ الاثنين: حلقة جديدة من: مصرع المتنبي

■ الثلاثاء: الفنان ورأي الآخرين

■ الاربعاء: المسرحية الكوميدية: الهربان

■ الخميس: السهرة مع: ارملة رجل حي

■ الجمعة: سهرة ثقافية مع: يحيى حقي


● سميحة ايوب


● سمير سعيد


● حسن حسني

(الفترة الصباحية)

البرنامج الاول

السبت ١٩٨٩/١٢/٢٣

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٤٠ اخبار صباح الخير، ٩,٤٥ منوعات صباح الخير، ٩,٥٥ المسلسل الكارتوني/ حكايات لا تنسى، ١٠,١٥ إعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٠ المسلسل العربي/ وتدور الدوائر/ الحلقة السادسة تمثيل/ مصطفى فهمي/ ايمان الطوخي/ حمدي حافظ اخراج/ حسيب يوسف، ١٢,٠٠ برنامج/ من مطبخي اعداد وتقديم/ نهى خلف اخراج/ هاني بركات، ١٢,٣٠ أهم الانباء، ١٢,٣٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الاحد ١٩٨٩/١٢/٢٤م

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٤٠ اخبار صباح الخير، ٩,٤٥ منوعات صباح الخير، ٩,٥٠ المسلسل الكارتوني/ حكايات لا تنسى، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,١٥ المسلسل العربي/ وتدور الدوائر/ الحلقة السابعة، ١١,١٥ اخبار صباح الخير، ١١,٢٠ منوعات صباح الخير، ١١,٢٥ اخبار صباح الخير، ١١,٣٠ البرنامج المنوع/ صدق او لا تصدق، ١٢,٣٠ اهم الانباء، ١٢,٣٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الاثنين ١٩٨٩/١٢/٢٥م

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٤٠ اخبار صباح الخير، ٩,٤٥ منوعات صباح الخير، ٩,٥٠ المسلسل الكارتوني/ حكايات لا تنسى، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٢٠ المسلسل المحلي/ وتدور الدوائر/ الحلقة الثامنة، ١١,٣٠ اخبار صباح الخير، ١١,٣٥ البرنامج المنوع، ١٢,٢٠ اخبار صباح الخير، ١٢,٣٠ اهم الانباء، ١٢,٣٥ القرآن الكريم الختام بالنشيد الوطني.

الثلاثاء ١٩٨٩/١٢/٢٦

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم/ وعرض البرامج، ٩,٤٠ اخبار صباح الخير، ٩,٥٠ منوعات صباح الخير، ١٠,٠٠ المسلسل الكارتوني/ حكايات لا تنسى، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٠ المسلسل العربي/ وتدور الدوائر/ الحلقة التاسعة، ١١,٣٠ اخبار صباح الخير، ١١,٣٥ منوعات صباح الخير، ١١,٤٠ المسلسل البدوي/ تعاليل / حلقة بعنوان/ الصبية تمثيل/ وحيد السمير/ أنور خليل/ ناريمان الفقيه/ يوسف الجمل إخراج/ فواز الزين، ١٢,٣٠ اهم الانباء، ١٢,٣٥ ختام صباح الخير، ١٢,٣٧ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الاربعاء ١٩٨٩/١٢/٢٧

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٤٠ اخبار صباح الخير، ٩,٥٠ منوعات صباح الخير، ١٠,٠٠ المسلسل الكارتوني/ حكايات لا تنسى، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٠ المسلسل العربي/ وتدور الدوائر/ الحلقة العاشرة، ١١,٣٠ اخبار صباح الخير، ١١,٤٠ منوعات صباح الخير، ١١,٥٠ اخبار صباح الخير، ١١,٥٥ منوعات صباح الخير، ١٢,٠٠ البرنامج المنوع/ السيرك، ١٢,٠٠ اهم الانباء، ١٢,٣٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

(الفترة المسائية)

البرنامج الأول

● السبت

٤,٠٠ الإفتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ إعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني بيرين، ٥,١٥ برنامج الاطفال الفنان الصغير، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل العربي البحر لا يبتلع الشمس الحلقة السادسة، تمثيل جيانا عيد أحمد الزين صبحي عيط ٦,٤٥ البرنامج الديني نور الاسلام، اعداد وتقديم أحمد عبد القادر، إخراج أحمد الكندري، ٧,٢٥ البرنامج الثقافي نظرة على العالم، ٨,٠٠ الامن- والمواطن

اعداد دائرة العلاقات العامة في وزارة الداخلية، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي المنزل الخلفي الحلقة الحادية عشرة، ١٠,٣٠ التمثيلية العربية الدرملي وصل تمثيل محمد رضا أبو بكر عزت حمدي أحمد خيرية أحمد مسؤول كبير يهرب خوفاً من الطلبة الثائرين ويختفي في قرية نائية شاءت الاقدار أن يكون ابن هذه العائلة ضمن هؤلاء الطلبة.. فماذا يكون موقفه إخراج اسماعيل عبد الحافظ، ١٢,١٥ أهم الانباء، ١٢,٢٠ العالم اليوم عبر الأقمار الصناعية، ١٢,٤٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الاحد

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ إعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني بيرين، ٥,١٥ الرسوم المتحركة، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل العربي البحر لا يبتلع الشمس الحلقة السابعة، ٧,١٥ ديوانية شعراء النبط، ٨,٠٠ البرنامج الثقافي حوار علمي تقديم يوسف يعقوب السلطان اعداد جمعية الكيميائين الكويتيين إخراج صالح العجيري، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي المنزل الخلفي الحلقة الثانية عشرة، ١٠,٣٠ التمثيلية البدوية عابر سبيل تمثيل ملك سكر رشيد عساف ايمان خضر يتهم بارتكاب جريمة قتل هو بريء منها وفي ليلة إعدامه تحضر إمرأة عجوز لإثبات براءته فمن تكون هذه المرأة وهل تتمكن من إثبات براءته؟ التمثيلية من إخراج عبد العزيز المنصور، ١١,٤٥ أهم الانباء، ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الأقمار الصناعية، ١٢,١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الاثنين

٤,٠٠ الإفتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني بيرين، ٥,١٥ ماما انيسة والصغار - إخراج علي العطار، ٦,٠٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,١٥ المسلسل العربي البحر لا يبتلع الشمس ح٨، ٧,١٥ القرآن والعلم الموضوع: والشمس تجري لمستقر لها الجزء الثاني إعداد وتقديم د. أحمد شوقي ابراهيم إخراج جاسم النجدي، ٨,٠٠ أمسية الاثنين اعداد وتقديم محمد البرجس إخراج عبد الله أحمد، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي المنزل الخلفي الحلقة الثالثة عشرة، ١٠,٣٥ المسلسل التاريخي مصرع المتنبي ح١٤ تمثيل عبدالله غيث سميحة أيوب أمينة رزق وعبد الرحمن أبو زهرة، ١١,٤٥ أهم الانباء، ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الثلاثاء

٤,٠٠ الإفتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ إعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني بيرين، ٥,١٥ في خدمة الجمهور أنت وصحتك الموضوع تغذية الطلبة تقديم د. حسين المؤمن، ٥,٣٥ نحن اصدقاؤك اخراج سعيد عيادة، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل

العربي البحر لا يبتلع الشمس ح٩، ٧,١٥ البرنامج الرياضي نجم الرياضة إعداد وتقديم مطلق نصار - إخراج يوسف محمد ضيف البرنامج اللاعب سمير سعيد، ٧,٥٥ البرنامج الاعلامي صنع في الكويت اعداد وتقديم د. علي النمحي - إخراج خالد المقيصيب، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي المنزل الخلفي ح١٤، ١٠,٣٥ سهرة منوعة الفنان ورأي الاخرين - لقاء مع الفنان حسن حسني، ١١,٤٥ أهم الانباء، ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الاربعاء

٤,٠٠ الإفتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ إعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني بيرين، ٥,١٥ مدرسة كرة القدم، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل العربي البحر لا يبتلع الشمس الحلقة الاخيرة، ٧,٠٠ البرنامج المحلي لوحات شعبية إعداد وتقديم محمد المطيري إخراج سعد الخزي، ٧,٤٥ شبكة التلفزيون اعداد وتقديم عبد الرحمن النجار إخراج ابراهيم الكاظمي، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي المنزل الخلفي الحلقة الاخيرة، ١١,٣٠ المسرحية العربية الهربان تمثيل سمير غانم حنان شوقي ماجد حماده سميرة صدقي رجل ينتحل شخصية كاتب كبير ويدخل بيته هارباً من الشرطة حيث تحدث العديد من المواقف الكوميدية المسرحية من إخراج عبد الغني زكي، ١,١٥ اهم الانباء، ١,٢٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٥٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الخميس

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,١٥ اخبار صباح الخير، ٩,٢٠ منوعات صباح الخير، ٩,٣٠ الرسوم المتحركة، ١٠,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,١٥ المسلسل العربي اليومي رجال في المصيدة، المصيدة الرابعة بعنوان عريس لماما - الحلقة الثانية تمثيل منى عبد الغني محمد رضا رجاء الجداوي فؤاد خليل إخراج حسن الصيفي، ١١,٣٠ البرنامج الثقافي الجامعة المفتوحة، ١٢,٠٠ اخبار صباح الخير، ١٢,٠٥ منوعات صباح الخير، ١٢,١٥ حوار ونغم - اعداد خالد بوحميد اخراج سامي الشريدة، ١,٠٠ أهم الانباء، ١,٠٥ إعادة للعالم عبر الأقمار الصناعية، ١,٣٠ الرياضة في اسبوع اعداد وتقديم مراقبة البرامج الرياضية إخراج عبدالعزيز سليمان، ٢,٤٥ البرنامج المنوع لقاء الخميس، ٤,٠٠ برنامج مع الطلبة إعداد إدارة النشاط المدرسي بوزارة التربية إخراج عبدالله أحمد، ٥,٠٠ المسلسل الكارتوني بيرين، ٥,٣٠ الرسوم المتحركة، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,١٥ فيلم ثقافي، ٧,٠٠ رسالة مصر الاعلامية الى دولة الكويت، ٧,١٥ من الفن الشعبي، ٧,٤٥ برنامج كل الفنون اعداد حسن عواره إخراج نزار خاجه، ٨,٣٠ مع الاسلام إعداد وتقديم د. خالد المذكور إخراج أحمد الكندري، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ منوعات، ١٠,١٥ الفيلم العربي أرملة رجل حي تمثيل صلاح قابيل نورا حمدي حافظ. يظهر بعد إختفاء ٤ سنوات ليجد أن زوجته قد تزوجت من رجل آخر ويعمل على استعادتها فهل يتمكن من ذلك؟ الفيلم من إخراج بركات، ١٢,١٥ سهرة الخميس المنوعة، ١,٣٠ أهم الانباء، ١,٣٥ العالم اليوم عبر الأقمار الصناعية، ١,٥٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

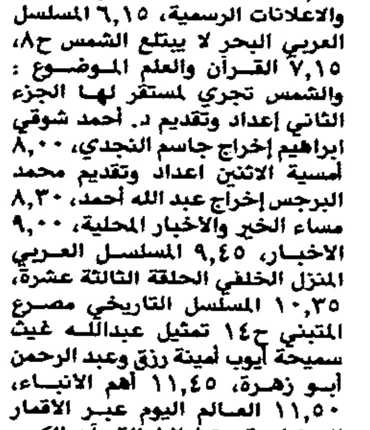
● الجمعة

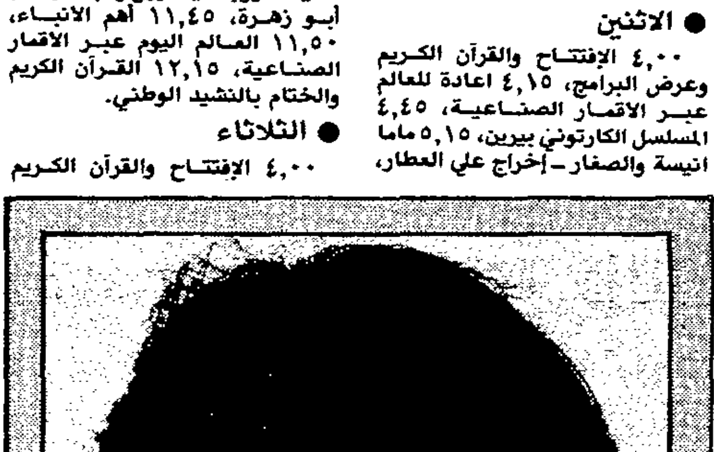
٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٢٥ الرسوم المتحركة، ١٠,٠٠ إعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,١٥ مجلة الاطفال، ١٠,٣٠ البرنامج الديني الاحاديث الموضوعة تقديم فضيلة الشيخ صلاح أبو اسماعيل، ١١,٠٠ الإنتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة، ١٢,٣٠ البرنامج المنوع ألوان إعداد محمد سعيد الفارس تقديم فاطمة عبد الوهاب إخراج عبد المجيد بوحمد، ١,٠٠ أهم الانباء، ١,٠٥ إعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٠ البرنامج المنوع استراحة الجمعة إعداد وتقديم مراقبة المنوعات إخراج علي الريس، ٣,٠٠ التمثيلية العربية صفر على الشمال تمثيل شيرين أحمد عبد الوارث سامية أمين، ٤,٠٠ الحديث الديني مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٤,٤٥ نحن أصدقاؤك - إعادة، ٥,٠٠ المسلسل الكارتوني بيرين، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ برامجنا في اسبوع، ٦,٣٠ الكويت في اسبوع، ٧,١٥ برنامج الاسرة، ٧,٤٥ البرنامج الثقافي قضايا علمية عن مشكلات الشباب المراهق لكنهم سيصبحون كباراً إنتاج مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، ٨,٤٠ حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار إخراج محمد ذياب، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المصارعة الحرة، ١٠,٣٠ سهرة ثقافية منوعة مع الكاتب يحي حقي إعداد وتقديم أمل عبدالله، ١٢,٠٠ أهم الانباء، ١٢,٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٢٥ القران الكريم والختام بالنشيد الوطني.


● سمير غانم


● سميرة صدقي






● منى عبدالغني


● صلاح قابيل


● حمدي حافظ


● حنان شوقي


● نورا

● شيرين

● يحيى حقي











البرنامج الثاني

برامج ومسلسلات: هوف ■ الثنائي الجهنمي ■ الثلاثي المرح ■ وحوش اليوم ■ بيرجراك ■ القوة البحرية ■ حلال المشاكل ■ العشب الأزرق ■ تشارلز ■ فريق ميامي ■ الراحة المفقودة ■ الورثة ■ الحياة البرية ■ منطقة الخيال ■ حياة مختلفة ■ قانون موروفي ■ الهوية البرية ■ قصة جريمة ■ روزان

●السبت

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ هاللو كيتي مسلسل كرتوني للاطفال، ٦,٣٠ هوف يذهب «اريك» بصحبة كلب مع صديقه «روي» الى مهرجان تقيمه المدرسة وهناك تضيع اخت «اريك» ليبدأ بالبحث عنها، ٧,٠٠ عامل البقاء نقار الخشب، نوع من الطيور يعتبر الامهر في حفر الاخشاب.. اماكن تكاثره.. الاضرار التي يحدثها في البيئة.. انواعه والفرق بين الذكر والانثى.. تدريب الصغار على الطيران، ٧,٣٠ العالم الخارجي، ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانكليزية، ٨,٣٠ الثنائي الجهنمي هل توافق «كريستينا» ومعها «مايك» على طلب صديقتها يتبنى احد الاطفال وما هي الاخطار والمضايقات غير القانونية وغير الانسانية نتيجة لهذا التبني، ٩,٣٠ رحلة اللامحدود «الديناصور» دراسة جيولوجية وحيوية حول الديناصور وانواعه وما اذا كان من مخلوقات الدم البارد او الدم الحار وبحث العلماء للعثور على مستحثات للديناصور في اماكن مختلفة، ١٠,٣٠ فيلم السهرة عالم سعيد تمثيل: بيتر فولك، تشارلز دارنينغ، ويندي هيون، ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٢,١٥ المجلة الاخبارية المصورة.

●الاحد

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ الثلاثي المرح مسلسل كرتوني للاطفال، ٦,٣٠ مونستر (وحوش اليوم) يقع خلاف بين هيرمان الوحش وجد زوجته فلاديمير الذي يحاول الهرب ولكنه يفشل غير ان المشاكل تتوالى مما يضطر ليلي للتدخل، ٧,٠٠ الصدع الكبير «آثار في الوادي» التغيرات الطبوغرافية التي طرأت على القشرة الارضية في العصور السحيقة ومظاهر هذه التغيرات في افريقيا مع شرح عوامل التغيير الحالية، ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانكليزية، ٨:٣٠ بيرجراك «الضيوف» مجموعة ارهابية تحتجز عدداً من رجال الاعمال في الجزيرة فيعمل المبرجنت جيم على مطاردة الارهابيين، ٩,٣٠ القوة البحرية تطور الغواصات منذ ظهورها حتى اليوم وما دخل عليها من تحسينات تكنولوجية ومهمتها في البحث عن غواصات العدو واغراق سفنه.. اهميتها في المعارك البحرية، ١٠,٠٠ حلال المشاكل يوحي مورمان لزوج ابنته بافكار جديدة ويذهب لاجراء مكالمة هاتفية من احد الاكشاك حيث يكتشف بانه لا تتوفر لديه النقود لدفع اجرة المكالمة فكيف يخرج من الكشك، ١٠,٣٠ من روائع القصص «العشب الازرق» تعود «مود» المرأة الطموحة الى كنتاكي في محاولة منها لبناء امبراطورية من الدرجة الاولى في تربية الخيل غير انها تضطر لخوض معارك شرسة مع المنافسين لها في هذا المجال، ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٢,١٥ المجلة الاخبارية المصورة.

●الاثنين

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ الاشقياء الصغار مسلسل كرتوني للاطفال، ٦,٣٠ ماك وموتلي الكلب موتلي يتزلج مع مقدم البرنامج.. عائلة ارستقراطية تهتم بتربية الكلاب.. تربية الارانب للاستفادة منها.. تربية سلحفاة، ٧,٠٠ تقارير متنقلة جولة اسبوعية من الاخبار والاحداث والنشاطات المحلية والعربية والعالمية مع تعليق عليها، ٧,٣٠ تشارلز: يقترح تشارلز على العائلة قضاء أعياد الميلاد في الغابة ليجد الجميع انفسهم محاصرين بالثلوج، ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانكليزية، ٨,٣٠ التقدم العلمي برنامج اسبوعي محلي منوع يتناول مختلف المواضيع والنشاطات العلمية المحلية، ٩,٠٠ فريق ميامي يستغل زعيم عصابة ابن عضوة في الكونغرس لتهريب وسرقة المخدرات والاتجار بها في الوقت الذي تقوم والدته بحملة لمكافحة المخدرات والتهريب، ١٠,٠٠ «السعادة المفقودة»، ١٠,٣٠ الملاك الاسود الحلقة - ٢ يتبين «لمود» ان هناك مؤامرة تحاك ضدها حيث يقف عمها وراءها فتبعث برسالة الى عمتها «مونيكا» غير انها تقع في يد عمها مما يزيد الامور تعقيداً، ١١,٣٠ موجز الانباء، ١١,٤٥ المجلة الاخبارية المصورة.

افلام الاسبوع

■ عالم سعيد

■ الرمح المكسور

■ فيلم مجهول

■ في نادي السينما

●الثلاثاء

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ ديلودوس مسلسل كرتوني للاطفال، ٦,٣٠ التقدم السريع حلقة خاصة عن العاب بالفيديو والتي تعمل برقائق الكمبيوتر، ٧,٠٠ المراقبة تضطر الفتاة بان تعترف لعملاء السفارة بانها سلمت الملف لاحدى وكالات الانباء مما يضطر العملاء الى اتخاذ قرار بالهرب من انكلترا على ان ياخذوا معهم عالم الذرة فهل يتمكنون من ذلك، ٧,٣٠ عالم الحيوان، ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانكليزية، ٨,٣٠ انت والقانون، ٨,٤٥ منطقة الخيال يحتجز عامل منجم في العمق ليجد نفسه مع عامل آخر من زمن سابق.. تدور محاولات لانقاذه ولكن لمن يرجع الفضل في ذلك؟، ٩,٣٠ العنصر الحيوي البلاتين معدن فلزي ابيض اللون ويعتبر من المعادن النفيسة ويستخدم في صناعة الحلي واستخدامه في صناعات مختلفة، ١٠,٠٠ حياة مختلفة انتهاء الفصل الدراسي الاخير واستعداد الفتيات لقضاء العطلة حيث تبدأ كل واحدة بالتخطيط للاجازة، ١٠,٣٠ قانون مورفي تقوم امرأة بسرقة قطعة من المجوهرات وتضعها في ثلاجة غير ان موظفة تشاهدها فتاخذ القطعة إلا ان موروفي يتمكن من معرفة السارقة الاصلية ولكن كيف؟، ١١,٣٠ موجز الانباء، ١١,٤٥ المجلة الاخبارية المصورة.

●الأربعاء

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ فولترون مسلسل كرتوني للاطفال، ٦,٣٠ ساحل المخاطر خلال تسجيلهما لاصوات الحيتان يصادف جوناه وآدم اباً مع ابنته يبحثان عن الفردوس غير ان آدم يخشى عليهما من الضياع فينطلق في اثرهما، ٧,٠٠ المستقبل طائرة للأطفال.. هليكوبتر بجهاز تحكم عن بعد تطور علاج الخلل في الارداف للمواليد... قارب غوص حديث.. آلة نسخ بالالوان تعطي الصور طبق الاصل، ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية، ٨,٣٠ السيرك العالمي لاعب سيرك ينطلق من فوهة مدفع بسرعة ١٥ ميلا في الساعة ليستقر في شبكة مع مجموعة من الكلاب التي تلعب الكرة.. والعاب بهلوانية اخرى، ٩,٣٠ الحيوانات البرية اعشاش الطيور في البرية والمناطق الحضرية.. بناء الاعشاش من العشب والحجارة والاسلاك الرقيقة وسواها لمقاومة العوامل الجوية، ١٠,٠٠ نادي السينما تقديم: فاروق عبد العزيز فيلم: من ٥ الى ٩ بطولة: جين فوندا دوللي بارتون ليلي توملين، ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٢,١٥ المجلة الاخبارية المصورة.

●الخميس

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ ماكس العجيب مسلسل كرتوني للاطفال، ٦,٣٠ عالم السحر والمعرفة مجموعة متنوعة من الالعاب السحرية وتدريب الاطفال على التعامل مع المعلومات، ٧,٠٠ الحياة البرية في اميركا حيوان «المنك» الامريكي الذي تؤخذ من جلده معاطف «المنك» الانيقة باهظة الثمن.. بيئته الطبيعية في مينيسوتا.. عاداته واساليب حياته، ٧,٣٠ القوة الخارقة يكلف الدكتور جينكوت صديقه اندرو بنقل معلومات علمية الى احدى الجهات ويتعرض «اندرو» للخطف فهل يتمكن من الافلات من مختطفيه؟، ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية، ٨,٣٠ قصة جريمة يقوم ثلاثة بخدعة يدعون فيها ان الاشباح تظهر في ساعة معينة غير ان مقتل احدهم يسترعي انتباه جيسيكا للقيام بالتحريات اللازمة لمعرفة السر واكتشاف الخدعة والدوافع للجريمة ومرتكبيها، ٩,٣٠ غرائب وعجائب مجموعة من الارقام القياسية والاحداث الغريبة وغير المالوفة، ١٠,٠٠ غولدين غيرلز «الانفلونزا» اثناء استعداد الصديقات للمشاركة في حفل للصداقة يصبن جميعاً بالانفلونزا حيث يلزمن الفراش وتتوتر اعصابهن وتسوء العلاقات فيما بينهن، ١٠,٣٠ فيلم السهرة «الرمح المكسور» تمثيل: سبنسر تراسي، روبرت واغنر، ١٢,٠٠ موجز الانباء ١٢,١٥ المجلة الاخبارية المصورة.

●الجمعة

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ ماكرون ١ مسلسل كرتوني للاطفال، ٦,٣٠ فيلم والت ديزني تاتي «جاني» الى مكتب «جوستين كيس» لتقابله بشان العمل عنده بوظيفة سكرتيرة فتجده ميتا غير انه يظهر امامها ككائن خفي يرى ولا يرى وكان قد كلف قبل مقتله بالتحري عن خيانة احد الازواج لزوجته.. ولكن من كان وراء مقتله ولماذا.. وما هو سر ذات الرداء الاسود؟، ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية، ٨,٣٠ المشروعات السياحية النشاطات الترويحية والترفيهية التي تقوم شركة المشروعات السياحية بتنظيمها والاشراف عليه في مناطق مختلفة في الكويت، ٨,٤٥ العدو المشترك «السرطان» انتشار السرطان في العالم بانواعه المختلفة وتعاون السلطات الطبية في الدولتين العظميين في الحد من الاصابة بالسرطان.. انواع السرطان كيفية انتشاره ومقابلات مع بعض المرضى، ٩,٣٠ نهاية الاسبوع برنامج محلي اسبوعي منوع يتناول الاحداث والنشاطات المحلية المتنوعة، ١٠,٠٠ روزان يلقى «سوني» زوج كريستيال مصرعه في حادثة عمل. فتقرر كريستيال ان لا تصادق احداً من الرجال فتلبس خاتم الزواج منه لينصرف عنها الاخرون، ١٠,٣٠ «حاملة الطائرات» «فيكتور» تقوم الحاملة بعملية انقاذ لفريق ابحاث من ثلاثة اشخاص ولكن سرعان ما يموت رئيس الفريق وينتشر وباء بين افراد الطاقم، ١١,٣٠ موجز الانباء، ١١,٤٥ المجلة الاخبارية المصورة.

المنبر الحر

صفحة اسبوعية من القراء.. واليهم، تحمل طي سطورها الابداع والرأي والفكر. وتفتح الباب واسعا امام كل الاقلام والمواهب.. وبلا استثناء

اعداد: هلال الفارع

قضية النقاش

ايهما سبب التفكك الأسري: الرجل ام المرأة؟!

الكثير من الكتابات النسائية تلقي اللوم على الرجل لسلوكه الخاطىء في معاملته لاسرته، والذي يتمثل عادة في الاهمال، والديوانية، والبحر، والسفر... الخ.

نحن نتفق مع الكثير من هذه الكتابات، على ان هناك خللا ما في العلاقة بين الرجل والمرأة داخل الاسرة، لكن اللوم يقع على المرأة ايضا، وهي تشترك في الاخطاء، وقد تفوق اخطاؤها اخطاء الرجل، وتكون اكثر خطرا على مستقبل الاسرة.

المرأة في حديثها عن (الماكياج والسوق والمحلات الحديثة والمطاعم الفاخرة والسيارة واللبس والاحذية... وغيرها) انما ترتكب هي الاخرى خطأ موازيا لخطأ الرجل.. فهي تريد سيارة فارهة باهظة الثمن حتى لا تكون اقل من غيرها ـ فقط ـ. وفي السفر تبحث عن السوق او تجلس في السوق، ولا تسأل عن المدينة او الريف او المتحف او الرحلات البحرية، مهمتها ان تحفظ شوارع لندن والمجمعات التجارية في باريس وتعود يوميا للفندق او الشقة وهي تحمل او تجر اكياسا واكياسا وكأننا قوم لا نزال نعيش في بيوت الشعر، وكأن بلدنا خاوية لا توجد فيها مجمعات او اسواق، كما سألني احد موظفي فندق كبير في لندن، فاجبته بالادلة وبالصور عن بلدنا، فاستغرب الرجل وانا معه عن السبب في عقدة النقص لدينا للتباهي امام الناس ان البضاعة هي من لندن او باريس!

تمضي الايام ولا تتذكر شيئا عن فيينا او ميونيخ او لندن الا الاكياس ودفع الفواتير التي لا طائل من ورائها، وسوى «جر الخدم» في منظر يثير الاشمئزاز في اوروبا، وسوى الصورة البشعة التي نقدمها عن مجتمعنا بايدينا.

تعود المرأة من السفر بشنط عددها اضعاف مضاعفة لتلك التي سافرت بها، وتوزع الهدايا على من تحب، وكما تشتهي. والادهى من ذلك، ان البعض منهن يتركن اطفالهن لدى الاهل، وتقوم الخادمة برعاية هؤلاء الاطفال الى حين عودتهن الميمونة!!

اريد فهما واضحا لهذه الظاهرة، فهل هناك من صفة او تفسير غير الانانية يمكن ان نطلقه على المرأة التي تترك اطفالها ـ واحيانا زوجها ـ ولا يهمها مع من تتسوق؟، واقصد ان تسافر مع (الاهل او الاصحاب او الزوج) المهم السفر والسوق وشراء الملابس. وغيرها. لتتباهى امام صديقاتها بانها لا تشتري من الكويت!

وتزداد عقدة النقص حدة عند المرأة عندما تتباهى بسيارتها الفارهة دون مراعاة لدخل الاسرة.

وفي العمل يضيع الوقت في الحديث عن الماكياج والملابس، المحلات الحديثة والمطاعم.

في هذا السياق، وضمن مسيرة الجهل والاهتمام بالشكليات، يبدأ «الوزن» بالزيادة وتبدأ «الدراعة» في الاتساع وتحاول المرأة ان تعوض ذلك بالمكياج! ويحاول المسكين ان يقول لا لام اولاده.. وتبدأ المشكلة!

ان امرأته في سن الثلاثين فقط يزيد وزنها عن الثمانين كيلوغراما هو امر خطير في حد ذاته، لكنها تحاول ان تنسى تحسر الزوج على بنت الثلاثين التي كان وزنها ٥٥ كيلوغراما واصبحت «مدرعة» في طرفة عين.

يخرج الرجل وغيره الى الشارع ويرى بنات رشيقات ـ وهو رجل ـ ويرى.. ويتحسر.. ويقف بين نارين: البعض يندفع من اول محاولة ويقيم علاقات في الحرام مع نساء اخريات، والبعض الاخر يخاف الله، فيفكر في امر اخر ـ وهو الزواج، وكلاهما خطر على الاسرة. وقد يأتي البعض بأبغض الحلال عند الله فيسهم في تفكك الاسرة، والمتضرر الوحيد هو الطفل او الاطفال على وجه الخصوص.

وتبدأ المرأة بوصف زوجها بالخيانة وبالخائن الذي ليس لديه عذر.. لكنه بشر، وربما كان له عذرا!

فلتراقب المرأة ـ اليوم ـ نفسها واسرتها واولادها وزوجها ولتقتدِ ببعض التضحية اسوة بامهاتنا وجداتنا من اجل بناء اسرة فاضلة، ولتراع الله في كل شيء:

تصون زوجها وتحافظ عليه، وتهتم بنفسها، فهي صاحبة الدار، وبيدها كل شيء.

اتمنى ان تسمعني من بها الداء، اما المحافظة فلها الاجر والثواب والسعادة في الدنيا والآخرة.

مواطن كويتي

التجنيد والتوظيف

أود أن أعرض مشكلة تهم قطاعا كبيرا من الطلبة واعني بها سياسة التوظيف في المؤسسات والشركات، فعندما يأتي طالب خريج من الثانوية العامة، ويتقدم بطلب للوظيفة ليسأل عن التجنيد، وأن كان قد أدى الخدمة أم لا ...

فالشركات مثل (نفط الكويت ـ الخطوط الجوية الكويتية ـ المشروعات السياحية) على سبيل المثال لا تقبل أي متقدم لم يؤد الخدمة الالزامية، التي أصبحت عائقا جديدا في حياة الطلبة على الرغم من الهدف السامي لها، والتي يجب أن يتسابق شبابنا الى تاديتها ـ وهم يفعلون ذلك ـ لخدمة الوطن والدفاع عنه. لكن هل يعلم المسؤولون القائمون على الامر ما يترتب على ذلك تجاه الشباب؟ وهل يتجهون للتاكد من سياسة التوظيف بها؟ هل يلغى التجنيد لكي يستطيع الطالب الخريج ان يحصل على عمل أم تلغى القوانين المعمول بها في تلك الجهات، بحيث توفق بين الامرين في وقت واحد؟!

أما بالنسبة لسياسة التوظيف لدى ديوان الموظفين ـ تلك الجهة الحكومية التي يفترض فيها أن تضمن وظيفة لكل شاب كويتي خريج، فان الذي يحدث بعد أن يقدم الطالب أوراقه، هو حفظ تلك الاوراق الى أن تاتي الواسطة ـ وهذا كلامهم ـ (كتاب ترشيح)، واما ان تنتظر دورها والله المعين، واذا أردت كتاب ترشيح منهم فانهم لا يلبون طلبك حتى دون ابداء أسباب، لذلك أرجو من المسؤولين النظر الى هذه القضية ووضع الحلول المناسبة لها وأتمنى عليهم أن يتقبلوا هذه الملاحظة بصدر رحب.

طالب خريج

من ثمار الانتفاضة

الانتفاضة المباركة فجرت ـ فيما فجرت ـ طاقات ابداعية كامنة، ومواهب كانت دفينة، وصقلت نفوسا وعزائم ظلت فترة طويلة يغلفها الصمت الرسمي، والصدأ المفروض المكرس.

(ماهر عبدالرحيم فارس) واحدة من تلك المواهب التي أنضجتها الانتفاضة، ولوحة (مشوار الشهيد) بعض ثمارها.



«يا أيها المتساقطونَ تَشَبَّثُوا
إنَّ الحياة من التُّرابْ
وتشبَّثُوا ...
لا تدفنوا الشُّهداءَ ـ إنْ سقطوا ـ
فليسوا ميتينْ
لا تدفنوهمْ ..
إنَّ في أعراقِهم أحلامَ كلِّ اللّاجئينْ
سَيُبرَعمونَ على المعابرِ والسهولِ، وفي الجبالْ
خيلًا يُسابِقُها الصَّهيلُ إلى تغورِ البرتقالْ
وحجارةً كالبرقِ تَخْطفُ
ما يَسَّرَ من ظِلالْ !»

اقتراح تربوي

لدي اقتراح بسيط بخصوص الاوراق المصورة المطبوعة التي يشتريها التلاميذ كوسيلة لتعلم اسماء واشكال المطبوعة الاشياء المختلفة، وهي فكرة جميلة تؤدي نتيجة افضل من شرح هذه الاشياء بالمحاضرات فقط.. ولكنني لاحظت ان كل تلميذ يحتاج ما لا يقل عن عشر اوراق من هذه الصور على مدى العام الدراسي الواحد وربما اكثر، مما يترتب عليه ذهاب اولياء الامور لشراء هذه الاوراق، وبذل مشقة كبيرة سواء كانت بدنية، او باستخدام السيارات وما يترتب على ذلك من امور كثيرة.

ربما يكون من الممكن توفير كل هذا الجهد الذي يبذله له الاف الاباء وعشرات الالوف من التلاميذ، اذا امكن تجليد هذه الصور في كتيب واحد تجليدا جيدا، وتكون الصور داخله، ومن الممكن ان تزود بخط من التقويب على طول الصورة (الورقة) من ناحية «كعب الكتاب» لتسهيل فصلها في حالة الاحتياج لقطع الورق، ولصق الصور في كراسات الاولاد. وارجو ان يكون في ذلك توفير لكثير من الجهد للاخوة اولياء الامور وللابناء على حد سواء.

رضا عبدالعال السيد

الي بكتاب الغزالي لأكون مع.. او ضد!

قدمت «القبس» مقابلة مطولة في جزئين مع الشيخ محمد الغزالي، وكانت نقاشا حول النقد الذي وجه لكتابه «السنة بين اهل الفقه واهل الحديث» وليس لقارىء غير متخصص في العلوم الشرعية ان يدخل في نقاش مع طرف او اخر، لكن أي قارىء يمكنه ان يطرح انطباعاته عن القضية وهاكم مثلا على ذلك:

ـ اوضح الشيخ الغزالي من خلال اراءه ان في الاسلام ساحة ممتدة يمكن ان تنطلق وتمرح فيها كل الاراء والافكار المتباينة دونما اضطرار لاي منها ان يزاحم غيره او يقهره، وذلك باعتبار ان المنطلقات الاساسية الكبرى لا خلاف عليها.

ـ أي قارىء يستطيع ان يجد في نفسه انطباعا حسنا لكلام الشيخ ويتعزز لديه الاقتناع بان الاسلام دين عظيم وانه منبع متدفق للخير والعدل والتسامح.

ـ حديث الشيخ الغزالي يفتح قنوات ينطلق خلالها غير الدارس للشريعة نحو مزيد من التفهم والتواؤم مع عصره ودينه في نفس الوقت، ذلك لان الشيخ بين سهولة الخلاص من بعض الاحكام التي تطرح من اطراف اخرى على انها نهائية غير قابلة للنقاش، بينما الشيخ الغزالي اعتبر بعضها مرفوضا وبعضها ليس ملزما. والاهم من ذلك كله انه ابرز مرجعية تاريخية في التراث الاسلامي تدعم اراءه.

ـ الشيخ نفسه ليس طارئا على العمل الاسلامي والفكر الاسلامي، بل له تاريخه المشرق الذي لا ينكره الا مكابر، وهذا امر يدعم تلك الافكار التي لم تظهر نتيجة انفعال متسرع، بل جاءت بعد دراسة عميقة مرتبطة بممارسة فعلية لواقع المسلمين والدعوة الاسلامية.

ـ ما يطرحه الشيخ الغزالي لا ينبغي ان يخيف احدا لانه يكسب المسلمين فئتين، فئة تقع تحت مظلة الاسلام من ابنائه، لكنهم ليسوا ملتزمين بدرجة كافية بتعاليم الاسلام، فكرا او سلوكا، ومثل اراء الشيخ الغزالي سوف تسحب قطاعا كبيرا منهم نحو درجة اكبر من الالتزام بالاسلام، اما الفئة الثانية فهي تشمل مجال الدعوة الاسلامية خارج بلاد المسلمين، حيث يمكن تقديم فكر اسلامي جاذب، او على الاقل ليس تنافريا مع الافكار المتراكمة سابقا لدى من تتوجه لهم الدعوة الاسلامية، خاصة وان اساسيات العقيدة الاسلامية لم تكن موضع نقاش.

ـ بقيت نقطة، وهي ان كتبا ومقالات واشرطة ظهرت ترد على الشيخ الغزالي اراءه، ولكن، الا ترون ـ ايها الاحبة ـ انه قبل الرد على كتاب ما، ينبغي ان تتيحوا لنا ـ نحن جماهير القراء ـ قراءة الكتاب الذي تردون عليه، كي نفهم اصل القضية؟ فما قيمة الردود المتتالية ـ بدرجات شدتها المختلفة ـ طالما ان الكتاب المردود عليه ليس متاحا لعامة القراء؟! الخطوة الاولى هي ان يصل الكتاب للجميع، ثم نقرأ الردود بعد ذلك. افسحوا للكتاب فلا خوف علينا من كتاب الفه احد ابناء الاسلام العاملين لسنين طويلة على نصرته.

منصور صالح ـ الرياض

من «المناخ» .. «للتكييش»!



شيء غريب الذي يحصل اليوم! لم يتناس الناس بعد ضربة سوق المناخ، ليبتدعوا فكرة مبتكرة، وطريقة سهلة لجذب الاموال، وتحطيم القوانين التجارية والاقتصادية وهي ما يطلق عليه اسم عملية (التكييش).

دعوني أفسر لكم شيئا لما سمعته عن هذه الطريقة:

كنت يوما جالسا في مكتب صديق لي للزيارة، وكان هناك بعض الجالسين الاخرين، وقد دخل أحدهم بساعة ذهبية مرصعة بجميع ما «يشتهيه قلبك» وعرضها على الجالسين بسعر بخس وخيالي، مع العلم بانه قد اشتراها بمبلغ كبير جدا.

العملية قد تبدو غريبة، لذلك سألته: وكيف تم شراء هذه الساعة؟ فاجاب: «طبعا بشيك مؤجل»! وهنا عرفت أنها عملية (تكييش) حسب ما هو متعارف عليه في السوق «الحالي». فقفزت الى ذاكرتي نتائج سوق المناخ وقلت: «المناخ» قادم.. ولكن بصورة جديدة مبتكرة.

محمود الدريدي

أين الاحصائيات؟!

ذهبت الى احدى المكتبات العامة لتصوير بعض ما يتعلق باحصائيات السكان لاساعد ولدي في احد البحوث بثانوية المقررات، ففوجئت بشكوى المسؤولة هناك، التي كانت على شكل اعتذار بانه ليس لدينا في المكتبة مثل هذه النشرات!

ودارت في ذهني الجهود الكبيرة التي يبذلها مجلس التخطيط ومحاولاته المستمرة لعمل الكثير من الاحصائيات، وسألت نفسي: ترى أين نتائج هذه الاحصائيات..؟؟ هل تعمل لتظل في اطار مجلس التخطيط ولا تخرج منه ليستفيد منها الناس؟.. لقد وجدت كتيبا قديما يرجع تاريخ احصائياته الى عام ١٩٦٨، فتعجبت وقلت: الا توجد لديكم مثل هذه الاحصائيات الجديدة؟ فقيل لي: انه ليس هناك تعاونا بين ادارة المكتبات العامة ومجلس التخطيط.. فمتى تتم موافاة المكتبات العامة بكل جديد من احصائيات حتى يستفيد منها الجميع سواء من مجلس التخطيط او غيره؟ والى متى تظل تفتقر الى مثل هذه المعلومات الحساسة؟

أبوخالد

«حاور.. زاور»

في الوقت الذي بدأنا فيه بالعودة الى الستر والامتثال لامر الله في الاحتشام، وفي الوقت الذي بدأت فيه دول الغرب تتفهم موضوع الحشمة والعودة للاخلاق الفاضلة ومكافحة الرذيلة، يفاجئنا التلفزيون ... وان كنت ممن لا يتابعونه الا فيما ندر ـ بعرض تمثيليات سجلت في فترة الستينات أو أوائل السبعينات. ولا نخفي كان الحال في تلك الفترة من ابتذال في الملابس وتقليد فاضح للغرب، وذلك من خلال عرض تمثيلية في الفترة الصباحية بعنوان (حاور ... زاور) والتي فيها ما فيها من عرض فاضح للممثلات في ملابسهن ومن غمز ولمز يخجل اللسان عن ذكرهما، وتطاول وتهريج على أهل الدين والتدين!

والسؤال لماذا يعرض التلفزيون ذلك الماضي الاسود وفي تلك الفترة بالذات؟

أمر آخر يحدث، حيث تناهى الى سمعي أن أمورا تخجل تحدث في الحفلات التي يقيمها المستقدمون من الفنانين، واعتقد اننا بحاجة الى اعادة نظر في كثير من هذه الامور، لاننا في النهاية مدعوون جميعا الى الله.

أبو أحمد العيسى

مناجاة قمر

حتى متى ستظل يا قمر
ترنو إلينا ثم تستترْ
وتمرّ غيمات محملة
دكناء فيها يرقد المطرْ
فإذا شعاعك في حبائلها
لو حاول الإفلات ينكسرْ
حتى إذا مرّت قوافلها
تلقاك ترقبنا وتعتذرْ
ويغيب نورك خلف سابحة
ما زالت الغيمات تنتشرْ
وتسودنا ظلماء عابسة
وطلائع الغيمات تنهمرْ
والريح تقصف ما يقابلها
فيميل تحت هبوبها الشجرْ
والبحر يغدرُ ثائراً غضباً
وبواخرٌ يلهو بها الخطرْ
في كل ركنٍ في السماء نرى
صوراً تلوح، وتختفي صورْ
حيث السحابُ مفتت رعشْ
ينضم حيناً ثم ينحسرْ
سحب ترق هناك صافية
وتمر لا يبقى لها أثرْ
طال اغتراب الغيم واهنة
سرعان ما يوري بها السفرْ
يا بدر يا ابن الأرض هل عرفت
اما بأنّ وليدها حجَرْ
لولا انعكاس الضوء ما سهرت
عين يضفك شوقها النضرْ
لي فيك يا ذا النور ذاكرة
فيها يعيش الشوق والخفرْ
وجه كوجهك في بشاشته
لكن ... له العينان والحورْ
كانت به الايام مزهرة
وعناقد الأفراح تعتصرْ
ما زلت أجمع شمل ذاكرتي
وطلائع الافكار تختمرْ
قلبان عصفوران راقهما
نبع على خضراء ينحدرْ
مترقرق عبث النسيم به
وسقاه مسك يانع عطرْ
صور متى عادت لذاكرتي
فكأنما يبتسم القدرْ

«إيمان محمد ياسر منصور»

مسرح.. ام الهاء؟!

جمهور المسرح في الكويت اصبح لا يقدر العمل المسرحي الجيد، ولا يهدف في توجهه الى الاعمال المسرحية القائمة على النصوص الجيدة والقضايا المهمة. واخذ يتردد هذا الجمهور على المسرحيات التي لا تريد الا اضحاك الناس، وليس لها هدف سوى الالهاء والتهميش. وفي الوقت نفسه ابتعد هذا الجمهور عن المسرحيات الهادفة التي تعالج مشاكل ملحة على الساحة الاجتماعية، والتي تمتلىء بالفكر والثقافة. فالى متى يظل جمهورنا منساقا وراء ما ليس له قيمة، وخلف ما ليس فيه فائدة؟ ان حضارة الامة تقاس عادة بالوعي الذي يتمتع به ابناؤها، وليتنا نعي ذلك، ونربي في انفسنا الوعي وننميه، كي نكون ذوقنا الحضاري العام، وبعدها يشار الينا باننا امة متحضرة، لها دور واضح في صناعة الثقافة الانسانية.

بنات الفن الكويتي
(شيخة، تهاني، حنان)

ردود خاصة

● **القارئة «المتحجبة»:** الرجاء الاتصال بصفحة «المنبر الحر» في «القبس» لامر مهم يتعلق بالمشكلة الخاصة التي تم طرحها من خلال المنبر، ونرجو أن يكون الاتصال في اقرب وقت ممكن.

● **القارىء محمد عبده الكسار:** تقول في «قصيدتك» مستغربا الحالة التي لا يزال لبنان يعيشها: الى متى حقدك يا شعبي قاتل/ مدمر لاسمى آيات المحبة التي كنا/ واإسلاماه فالاخ يقتل «اخيه»/ واعرباه فكلنا عرب نحمده/ ... صنين باق والارز باق مع القمر/ مدمر لعروبته والصغار/ الى متى اهل الحروف تندثر/ ... الخ. ونحن نقول لك يا اخ محمد الكسار: ستظل الحروف «تندثر» طالما ظل لها «كسار»!

● **القارئة انتصار سالم:** تطلبين منا في رسالتك ان نوجه عتابا صحفيا «بالبنط العريض» لخطيبك الذي يخلف دائما وعوده!.. للأسف نحن لا نملك ـ حتى الآن ـ الا «البنط الرفيع».. فالرجاء المعذرة، ومنحنا الفرصة الكافية لتلبية طلبك الذي تقولين عنه (انه مشكلة تهم قطاعا «عريظا» في هذه «الارظ»!)

● **القارىء ابو يوسف ـ الجهراء ـ :** لا نستطيع القول الا: اصلح الله الحال، وكفانا شر السؤال. فليس هناك اخطر من وقوفنا متفرجين امام نكباتنا، ولكن يا ابا يوسف الم تقرأ:

لقد اسمعت لو ناديت حيا
ولكن لا حياة لمن تنادي

● **القارئة ايمان منصور:** مع يقيننا ان قصيدتك ليست بداية او محاولة شعرية، الا اننا ننشرها في هذه الصفحة، بعد ان رأينا ان من حقك ان تكوني «صاحبتها» الى ان يثبت العكس، مع الاعتذار سلفا عن أي سوء فهم، واذكر اننا ننطلق دائما من مبدأ الرأي الحر غير المصادر.

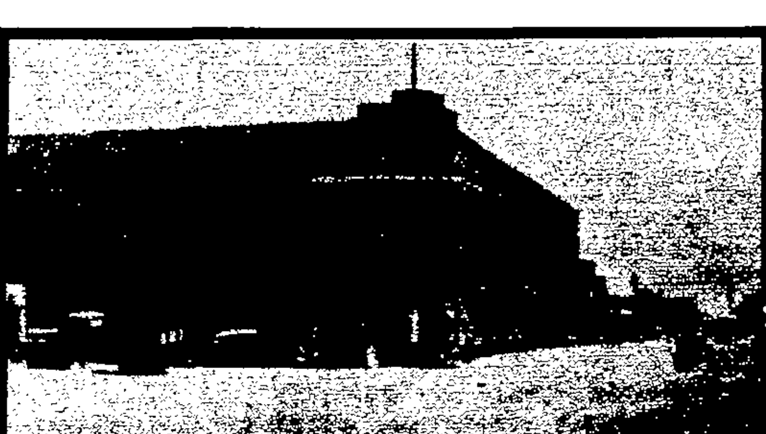
● **القارىء وليد عمرو:** نحن لا نملك ان نصادر آراء الناس، خاصة واننا ندعو هؤلاء لابداء ارائهم حول ما يجدونه حولهم من قضايا. ثم ان رأيك الذي ضمنته رسالتك يخضع هو الاخر «للقانون» نفسه الذي تريد ان نطبقه على الآخرين. فهل تقبل منا ان نصادر رأيك الذي تقول انك تعتز به؟!

القارىء نواف ناصر: قصتك القصيرة التي بعثتها مقبولة، لكن للاسف ليس لدينا في هذه الصفحة مجال لنشر القصص، لذلك حولناها الى صفحة «قضايا الناس» في «القبس»، اما بخصوص رأينا في قصيدتك، فلا يزال امامك متسع من الوقت لتجرب اكثر، ويمكنك دائما ان تبعث الينا بكتاباتك، ونحن بدورنا نرى واجبا علينا قراءتها وابداء الرأي فيها.

● **القارئة «ذات الصواري»:** انشغال العالم اليوم بالمادة، وتهافت الناس على الوجاهة في الحياة الدنيا، امر فهمناه من الفقرة الاولى من رسالتك. لكننا لم نستطع فهم باقي الرسالة، فما علاقة المادة بـ«الخوف البشري المخيف من الحياة»؟، ثم ماذا تقصدين بقولك: «اليوم، وكلما يطلع الصباح، يدنو الفجر على هذه المادة، فيحولها الى اشياء اخرى لا ترى الا في الظلام الحالك؟!». ارجو الابتعاد عن الاغراق الذي لا فائدة منه، ومحاولة توظيف اللفظة المناسبة للفكرة المناسبة.

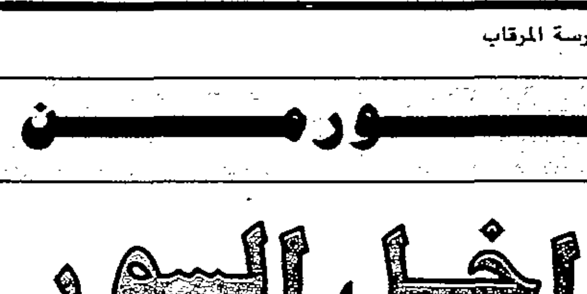
الديرة ايام زمان

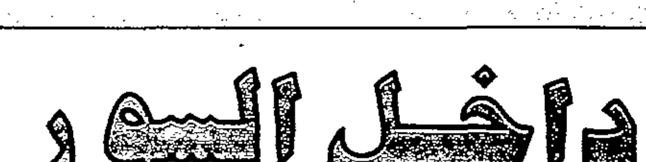
صفحة تهتم بالتراث القديم ● اعداد: حسين عبدالرحمن



● مدرسة المرقاب

● مدرسة المباركية





صور من داخل السور

الطبعة

طوفان بحري، وقع بين الهند ومسقط عام ١٨٧٢م ادى الى غرق الكثير من السفن الكويتية ولم ينج منه الا القليل من السفن، ومن الذين ذهبت سفنهم في هذا الطوفان، العصافير ـ ومحمد الغانم، ونصف البدر ـ ويؤرخ الكويتيون بعض مناسباتهم في تلك السنة التي وقع فيها هذا الطوفان.

سنة الرحمة

سنة انتشرت فيها الانفلونزا، وشملت كلا من قارتي اسيا واوروبا عام ١٩١٨، وقد ضرع الكويتيون بالدعوات الى الله طالبين النجاة من هذا الوباء الذي ظنوه طاعونا، وقد استجاب الله لدعواهم ـ ويسمي الكويتيون تلك السنة سنة «الرحمة» لان الله «رحمهم» ونجاهم منه.

ممنوع النساء

وكانت بلدية الكويت قد اصدرت بعض التعليمات والاعلانات للمواطنين ومن هذه الاعلانات اولا:

● ليكن معلوما لدى الجميع بانه ممنوع على النساء تجولهن في الاسواق ايام العيد. ما عدا اللواتي ياتين لقضاء الحاجيات البيتية ومن يخالف ذلك يعاقب.

رنة الروبية

نحيط العموم علما بوجوب اخذ الروبية اذا كانت من الفضة غير المقلدة ولو كانت لا ترن. اما الروبيات التي ترد فهي دام شوشة المسمى والتي فيها صدوع او اثر عروة والمقلدة كيفما كانت.

هاشم القناعي

أسس اول معمل للصابون وكان الاقبال ضعيفا على شرائه

المرحوم هاشم العبدالرحمن البدر القناعي، هو اول من بدأ صناعة الصابون في الديرة وذلك في عام ١٩٣٥ فقد بدأ هذه الصناعة بان اسس معملا صغيرا في بيته. اما الكمية التي كان ينتجها هذا المعمل كل مرة فقد لا تتجاوز العشرين كيلوغراما. وصار يبيع انتاجه على اصحاب الدكاكين وعلى الباعة المتجولين. ولكن الاقبال على شرائه كان ضعيفا. ولما لم يجد الاستاذ هاشم من يشجعه توقف عن العمل.

وفي اثناء الحرب العالمية الثانية، وعندما اختفت اكثر البضائع والمواد الاولية، وارتفعت اسعارها وخاصة الصابون، عاد المعمل الصغير لصناعة الصابون من جديد وصار ينتج بكميات لا باس بها، وقام بتصدير انتاجه الى بعض البلاد المجاورة كالبحرين والمملكة العربية السعودية ودبي. وكثر الطلب عليه داخل الكويت. ولولا انعدام اهم المواد التي تتوقف عليها هذه الصناعة لواصل هذا المعمل الانتاج طيلة ايام الحرب وبعدها بنجاح كبير.

وقد توفي رحمه الله في الخامس من فبراير عام ١٩٦١.

سمو الشيخ عبدالله الاحمد الجابر الصباح يستقبل الجنرال روبرتسون والى يمينه المعتمد البريطاني في الكويت.

الصف الاول من اليمين: ثامر خليفة الحميدة، احمد سعد الجاسر، الشيخ ابراهيم عبدالمنعم (مدرس)، محمد يوسف الرومي، احمد سليمان الرومي، الشيخ محمد وهبي حنفي.

الصف الثاني من اليمين: احمد عبدالرحمن، احمد عبدالرحمن السعيدان، راشد عبدالمحسن الحماد، احمد يحيى الصالح، عبدالرحمن علي الخضري.

● التقطت هذه الصورة في المعهد الديني عام ١٩٥٥.

كلام الفريج



من السعودية

تحية طيبة وبعد:

الاخت الكريمة القارئة خلود من الاحساء بالمملكة العربية السعودية ارسلت رسالة تقول فيها:

يسرني ان اكون من الاخوات القارئات لصفحة (الديرة ايام زمان) وذلك لمواضيعها المنوعة والممتعة وقد شد انتباهي في العدد (٦٣١٦) الصادر يوم الجمعة ١٩٨٩/١٢/٨م. اذ من ضمن مواضيع الصفحة موضوع للمؤلف: عادل محمد العبدالمغني حيث نشر مجموعة من مؤلفاته القيمة.. لذلك ارجو من حضرتكم التكرم واعطائي العنوان الواضح للمؤلف شاكرة لكم قبول ذلك الامر.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

● المحرر

نشكر القارئة الكريمة خلود ونتمنى دائما ان تقدم في هذه الصفحة ما هو مفيد للقارىء اما بالنسبة لعنوان المؤلف عادل محمد العبدالمغني ـ فهو يعمل في سفارة الكويت في دولة الامارات العربية المتحدة ويمكن مراسلته على العنوان التالي:

دولة الامارات العربية المتحدة ـ ابو ظبي.

سفارة الكويت

السيد عادل محمد العبدالمغني. وشكرا مرة اخرى

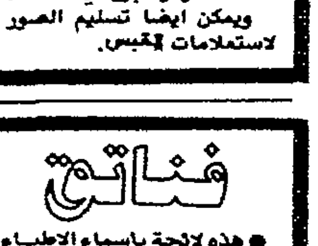
حسين

صورة للجميع

نعم تستطيع ان تساهم معنا عزيزي القارىء في هذه الصفحة بالصورة القديمة.. وسوف نذكر اسمك ونعيد الصورة اليك بعد نشرها.. او أي مساهمة ترى انها مفيدة للجميع وهذه دعوة للجميع ويمكن ان ترسل مساهماتك على العنوان التالي:

صفحة الديرة ايام زمان ـ القبس ـ ص.ب: ٢١٨٠٠ الصفاة الرمز البريدي 13078.

ويمكن ايضا تسليم الصور لاستعلامات القبس.



فنانق

● هذه لائحة باسماء الاطباء المشرفين على الشؤون الصحية ومعالجة المرضى في مستشفيات امارة الكويت بالمستشفى الاميري في عام ١٩٥٣:

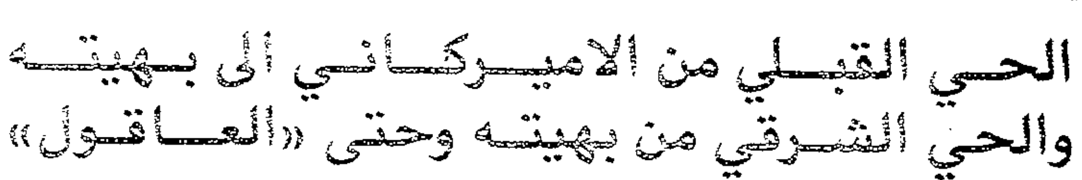
الدكتور اريك باري ـ رئيس الاطباء، الدكتور وليم رتول، الدكتور جيمس فوريس، الدكتور علي العطاونة ـ في قسم الجراحة، الدكتور اواديس اوانسيان، الدكتور احمد لطفي، الدكتور بيتر ولسن، الدكتور ناظم الغبرا ـ قسم الامراض الداخلية، الدكتور مصطفى عبدالتواب، الدكتور احمد الخطيب، الدكتور استين البان، الدكتور توفيق الترك ـ في قسم العيون، الدكتور ارمان بحوشي، الدكتور نايف حسن، الدكتور جميل خضر في قسم الاطفال، الدكتور عادل نسيبة، الدكتور لطيف علكة في قسم التوليد، الدكتور ايان لك في قسم المختبر، الدكتور عوني سعيد نمر الامراض الداخلية للنساء، الدكتور سليمان كتخدا، الدكتور يحيى الحديدي للرجال للعيادة الخارجية في المستشفى، الدكتورة منيره العظم الخياط، الدكتور يوسف ميرزا ـ رئيس قسم الاسنان، الدكتور تحسين الفقير، الدكتور محمد الخضيري اطباء في قسم الاسنان، الدكتور نوري الفصين.

● مصح الامراض الصدرية: الدكتور احمد سلامة ـ رئيس اطباء المصح، الدكتور كونيك اوغاصبيان، الدكتور محمد عاصي، الدكتور محمد علي شعبان، الدكتور عمر بريز، الدكتور مفيد حمود، الدكتور احمد الجبار.





«فرجان» الديرة قبل الهدم



الحي القبلي من الاميركاني الى بهيته والحي الشرقي من بهيته وحتى «العاقول»

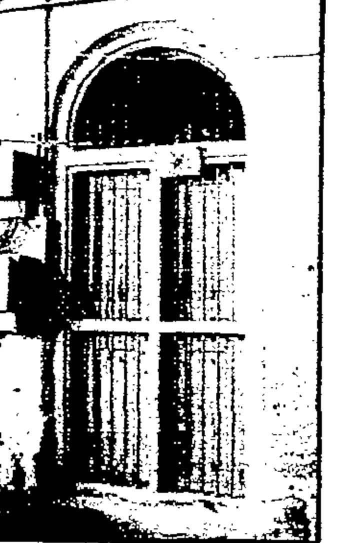
● تقسم مدينة الكويت الى منطقتين كبيرتين وهما منطقة الشرق، ومنطقة القبلة (الغرب). وهناك منطقة ثالثة ولكنها صغيرة وحديثة العهد وهي منطقة (المرقاب). وتبتدىء منطقة القبلة او الحي القبلي من المستشفى الاميركاني حتى (البهيته) قرب قصر السيف وبعدها تبتدىء منطقة الشرق او الحي الشرقي من (البهيته) امام قصر السيف الى نهاية الشرق (العاقول) عند ديوان المرحوم (ملا صالح). واما المرقاب فيقع في الجهة الجنوبية من الكويت وبعيدا عن البحر وموقعه حاليا في الجهة الجنوبية من وزارة الدفاع سابقا مجمع البنوك حاليا. وسمي المرقاب لانه في مكان عال ويراقب الناس منه البر.

هذه اسماء احياء مدينة الكويت الواقعة على ساحل البحر من قبلة الى شرق. وابعد محل في الحي القبلي يسمى (الوطية) قرب المستشفى الاميركاني. ثم بعدها تبدأ الاحياء وهي:

حي ابن عثمان. نسبة لاسرة آل عثمان. حي الصقر. نسبة لاسرة آل صقر. حي البدر. نسبة لاسرة آل بدر حي الخالد. نسبة لاسرة آل خالد. حي سعود. نسبة للشيخ سعود الصباح. حي غنيم. نسبة لاسرة آل غنيم.

● هذه هي الاحياء الكبير والواقعة على ساحل البحر في القبلة. واول حي من منطقة الشرق على ساحل البحر هو حي الشيوخ ثم بقية الاحياء وهي: حي الشيوخ. نسبة للشيوخ الحكام. حي ابن خميس. نسبة لاسرة آل خميس. حي شملان. نسبة لشملان بن





علي آل سيف. ويسمى ايضا ابن رومي نسبة لاسرة آل رومي. حي العسعوسي نسبة لاسرة العسعوسي. حي النصف. نسبة لاسرة آل نصف. حي هلال. نسبة لهلال بن فجحان المطيري. حي المضف. نسبة لاسرة الى مضف. حي البورسلي. نسبة لاسرة آل بورسلي.

ان اخر محل في الحي الشرقي جهة الشرق يسمى (العاقول): نسبة لنبات العاقول. واما اسماء بقية الاحياء الواقعة خلف هذه الاحياء وبعيدة عن البحر فهي: حي السبت. نسبة لاسرة آل سبت. حي العداسنة. نسبة لاسرة العدساني. حي العتيقي. نسبة لاسرة العتيقي. حي امديرس. نسبة لاسرة آل مديرس. حي بودي. نسبة لاسرة آل بودي. حي الفرج. نسبة لاسرة آل فرج. حي العبدالرزاق. نسبة لاسرة آل عبدالرزاق، حي القناعات. نسبة لاسرة القناعات. حي العجيل. نسبة لاسرة العجيل. حي الفلاح. نسبة لاسرة آل فلاح. حي الرندي. نسبة لاسرة الرندي. حي عسق. نسبة لاسرة عسق، حي ابن عيلوة. نسبة لاسرة آل عليوة. حي الساير. نسبة لاسرة آل ساير. حي السبعان. نسبة لجماعة من قبيلة سبيع. حي عنزة. نسبة لجماعة من قبيلة عنزة. حي العوازم. نسبة لجماعة من قبيلة العوازم. حي الرشايدة. نسبة لجماعة من قبيلة الرشايدة. حي المطران. نسبة لجماعة من قبيلة مطير. حي الصوابر. نسبة لجماعة من قبيلة العوازم. حي القروية. نسبة لجماعة من اهل اقرى. حي الحساوية. نسبة لجماعة من الاحساء. حي البحارنة. نسبة لجماعة من البحرين. حي البلوش نسبة لجماعة البلوشية حي المهارة. نسبة لجماعة من قبيلة المهرة. حي العوضية، نسبة لجماعة العوضية، حي القبندية نسبة لجماعة القبندية، حي الصالحية، نسبة لملا صالح بن محمد الملا. حي ابن حسن. نسبة لعبدالعزيز بن حسن. حي ابن حمود. نسبة لابن حمود الشايع. حي اظبية. نسبة لاظبية صاحبة شاوي اظبية. حي براحة مبارك. نسبة للشيخ مبارك آل خليفة. حي براحة الماص. نسبة لعبدالله الماص. حي الميدان. نسبة لمحلة الميدان شرق. حي المطبة نسبة لمحلة المطبة شرق. حي الزهاميل. نسبة لجماعة الزهاميل. حي الفوادرة. نسبة لجماعة الفوادرة.



مهرجان فني كبير احتفالا بالوحدة اليمنية



● الفنان الكويتي خالد الملا مع الفرقة الموسيقية

● الفنان فؤاد الكبيسي يقدم فقرته .

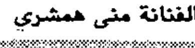
لمناسبة التوقيع على دستور دولة الوحدة بين شطري اليمن، وتحت شعار «الوحدة مصيرنا» اقام الطلبة اليمنيون في الكويت حفلا فنيا كبيرا في صالة سينما الاندلس بحولي .

شارك في احياء فقرات الحفل الفنان ايوب طارش العبسي الذي حضر من صنعاء للمشاركة في هذا الحفل، والفنان فؤاد الكبيسي الذي حضر من القاهرة، والفنان عصام خليدي والفنانة منى همشري اللذين جاءا من عدن. ومن الكويت شارك الفنانان الكبيران عبدالله الرويشد، وخالد الملا بالاضافة الى الفنان علي سالم والفنان احمد النويان والفنان حسين حسن وهم من الطلبة اليمنيين الدارسين بالكويت .

نظم الحفل الاتحاد العام لطلاب اليمن – فرع الكويت، والمجلس المركزي لطلاب اليمن – فرع الكويت، وهذه هي المرة الاولى التي يتم فيها تنظيم حفل فني مشترك من قبل طلبة اليمن بشماله وجنوبه، وايضا المرة الاولى التي يشارك فيها هذا العدد الكبير من الفنانين بحيث امتلأت صالة سينما الاندلس بجمهور المشاركين الذين عبروا عن فرحهم بالمناسبة وشاركوا الفنانين غناءهم للوحدة اليمنية، وهذا ليس غريبا اذ ان الوحدة دخلت حيز التنفيذ بعد انتظار طال لاكثر من ربع قرن وان هذه الخطوات قوية وثابتة في عمق الانسان اليمني كقوة وثبات علاقته بارضه، وحلم لم يفارق خيال الانسان اليمني لحظة واحدة منذ تقسيم اليمن على يد الاستعمار.

عبدالرحمن المدحجي





● الفنانة منى همشري





● الفنان – المهندس احمد النويان

مضار التدخين والمخدرات في ندوة بثانوية الفردوس

عقدت في ثانوية الفردوس للبنات ندوة للتوعية بمضار التدخين والمواد الضارة وطرق الوقاية منها، حاضر فيها كل من : فاطمة الامير من ادارة الخدمة الاجتماعية ، نجاة الدلالي من ادارة الخدمة النفسية، محمود رأفت الموجه الفني بادارة الخدمة الاجتماعية، علوية محسن من وزارة الصحة العامة، احمد علي السيد حامد من مستشفى الطب النفسي، ربيع المطيري من وزارة الداخلية .

في مستهل الندوة تحدث محمود رأفت الموجه بادارة الخدمة الاجتماعية فقال ان الله سبحانه وتعالى قد امد الانسان بالصحة والعافية وكرمه وزوده بالنعم والمال والبنين، والاسلام قد حرم على الانسان كل خبيث وضار من اجل حماية الانسان .

وتحدثت د . علوية محسن عن طرق التدخين وطرق انتقالها من الغرب الى الشرق وقد ذكرت ان النيكوتين الموجود في السجائر سام وله تاثير على جميع اعضاء الجسم باتحاده مع الهيموجلوبين حيث يحرم الجسم من المادة الاساسية ومن الاوكسجين، والمخدرات ذات تاثير قوي وفعال بغض النظر عن السنوات التي يتناولها الشخص، ولقد تم اجراء احصائية بالنسبة للفتيات المدخنات فوجد ان نسبة التذكر اقل بالنسبة لغير المدخنات وللتدخين له تاثير ضار على القلب والتسبب في رفع ضغط الدم وازدياد الاحماض وفقدان الشهية كما ان الام المدخنة تؤثر على الجنين .

وتحدث الدكتور احمد علي السيد حامد من مستشفى الطب النفسي.. فقال ان الاصابة بالاكتئاب له دور في تناول الشخص للمخدرات كان يبدأ في تناول حبة مهدئة واحدة يقوده الى الادمان الا ان للادمان ميزة واحدة هو سرعة اكتشاف الشخص المدمن .

وتحدثت السيدة فاطمة الامير مراقبة شؤون المناطق بادارة الخدمة الاجتماعية عن اهمية القاء مثل هذه المحاضرات الخاصة بالتدخين والمخدرات كتوعية للطالبات داخل المدارس لان الطالبة ام المستقبل، كما ان المشاكل التي قد تحدث داخل المدرسة تؤثر على المجتمع .

وتحدثت نجاة الدلالي، من ادارة الخدمة النفسية فاوضحت اسباب الادمان على المخدرات ومنها تعاطي المهدئات والمنشطات في فترة الامتحانات وحب الاستطلاع بدافع التعرف على المخدرات والفشل في الحياة عن تحقيق الاهداف والهروب من مواجهة المشاكل ومعاناة الفرد من الشعور بالنبذ وعدم التقدير الاجتماعي .

واكدت على اهمية تعاون اولياء الامور في علاج الابناء وتجنيبهم مضار التدخين والمخدرات .

وتحدث النقيب ربيع المطيري من وزارة الداخلية فقال اننا نتمنى ان يكون هناك قانون يحد من التدخين بالاماكن العامة واما عن الناحية الجنائية فتكون للمخدرات فقط (الظاهرة موجودة) ولا ننكرها ولكن مشكلة تناول المواد المخدرة لا تزال بالبداية في المهد .

واكد ان المخدرات تدفع الى مشاكل وجرائم اخرى، فعندما تتوفر لدى الشخص المخدرات يبدأ بالبحث عن طرق الحصول عليها حتى لو ادى ذلك الى خيانة الامانة او القتل .

● المحاضرون في الندوة



● جانب من الحضور



● المهندس هشام طه حسين سلمان احتفل بعقد قرانه على المهندسة هيفاء القلة في حفل اقيم بمدينة سدني في استراليا وبحضور عدد من الاسر الصديقة .



● ابراهيم محمد عاصي، احتفل بعقد قرانه على الآنسة عايدة احمد العباسي بحضور لفيف من الاهل والاصدقاء .



● احمد فواز، احتفل بخطبته على الحسناء نبيلة قشاقش في حفل اقيم في بيروت وشارك بهجته الاهل والاصدقاء .



● محمود اكرم نارين وعروسه منى محمد شوقي يستعدان للسفر لتركيا حيث اقامتهما الدائمة بعد عودتهما من شهر العسل .



● علي مصطفى تميم، وعروسه دلال مصطفى ويزاني عادا من بلغاريا حيث امضيا شهر العسل .



● فائد محمد الحميدي، احتفل بزفافه الى الآنسة رولا ابو طه في حفل دعي اليه الاهل والاقارب والاصدقاء .



● منير يوسف عودة، احتفل بعقد قرانه على الآنسة وفاء محمد سلام، بحضور لفيف من الاهل والاصدقاء .



● عبدالعزيز احمد رشوان، احتفل بزفافه الى الآنسة ايمان عبدالرحمن جاد وسط فرحة الاهل والاصدقاء .

ندوة مصائد الأسماك والربيان

مراجعة لأوراق وفد الكويت

خبراء معهد الابحاث لا يتوقعون كميات ربيان كبيرة في الموسم التالي

تأثير المد والجزر والبيئة وأنواع المراكب على محصول الربيان




● احدى المحاضرات عن الربيان



● ادارة الندوة

اختتمت ندوة الكويت لادارة مصائد الاسماك والربيان بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وقد اسفرت الندوة عن وجهات نظر فنية وعلمية واجرائية عرضها المشاركون بالندوة خدمة لاهدافها.

وكانت الاوراق المقدمة من وفد الكويت الى الندوة تصب في مجرى البحوث التي عكفت الجهات الكويتية المعنية بتنمية الثروة السمكية مما يجعلها مواضيع جديرة بالاطلاع ولا سيما في حالة تلخيصها في الشكل المناسب لغير المتخصصين كما فعلت اللجنة المختصة.

زيادة المحصول

فعن اسباب زيادة محصول الربيان حديثا في الكويت تكلم السادة: محمد صديق وج.بيشوب، خضر الموسى، وعبدالرحمن عبدالغفار، جونالي، ف.اليماني، ب.جوزيف، سلمان المطر، محمد سيف من دائرة الزراعة البحرية والثروة السمكية بمعهد الكويت للابحاث العلمية.

فكانت خلاصة انه تم في موسم عام ١٩٨٨/ ١٩٨٩ صيد ٥١٢٥ طنا من الروبيان مما يمثل زيادة بمقدار ٦٣٪ عن اعلى صيد تم الحصول عليه في موسم عام ١٩٦٦/ ١٩٦٧ والبالغ ٣١٥٨ طنا. وشكل الربيان من (P.semisulcatus) ما يقرب من ٩٨٪ من مجموع هذه المصيدات. ولان المصيدات بهذا الحجم الكبير لم تكن متوقعة، تم تشكيل فريق عمل في ربيع عام ١٩٨٩ للبحث في الاسباب المحتملة للحصول على هذه الكمية من الصيد.

كما تم من خلال هذا العمل التعرف على مجموعة من العوامل التي يمكن ان تكون ساهمت بذلك ومنها: الوصول الى الحجم الامثل للكتلة الحيوية للمخزون البياض نتيجة لبذل جهد الصيد المناسب، حماية صغار الربيان الداخل الى المصائد عن طريق تاخير موعد بدء موسم الصيد، ولكن يبدو ان الظروف المناخية الملائمة كان لها الدور الاكبر في اطالة فترة دخول صغار الربيان الى المصائد وزيادة معدلات البقاء للربيان في الاطوار قبل دخوله المصائد.

ويعتقد كذلك ان الظروف البيئية وبذل جهد اقل لصيد الربيان من نوع الشحامية اثر بشكل كبير على المصيدات من هذا النوع (حوالي ٩٠ طنا) في موسم ١٩٨٨/ ١٩٨٩.

وتظهر الدراسة ان التغيرات في مصيدات الربيان خلال الثمانينات يمكن ان تعزى الى التغيرات التي طرأت على كمية جهد الصيد المبذول وفترة موسم الصيد ومستوى تدفق المياه من شط العرب.

التناقص واسبابه

وعن تاثير ادارة المصائد على انتاجية الربيان في الكويت تحدث عبدالرحمن عبدالغفار من دائرة الزراعة البحرية والثروة السمكية بمعهد الكويت للابحاث العلمية، فقال:

تناقصت كميات صيد الربيان تدريجيا خلال الفترة ما بين موسمي الصيد لعام ١٩٦٦/ ١٩٦٧ وعام ١٩٨٠/٧٩. وقد كان هذا التناقص الشديد دافعا اساسيا لانشاء مشروع ادارة مصائد الربيان في اواخر عام ١٩٧٨. وقد كانت اهدافه مراقبة الصيد، وتقييم كمية المخزون، ودراسة اسباب التناقص ومن تم محاولة ايجاد السبل لزيادة الكميات المصادرة. خلال السنوات القليلة الاولى من تاسيس هذا المشروع، توقف التناقص وبدأ الاستقرار في كميات الصيد، مع ارتفاع ملحوظ في عام ١٩٨٤/٨٣. ومنذ موسم عام ١٩٨٥/٨٤ بدأت كميات الصيد بالازدياد. وفي عام ١٩٨٩/٨٨ وصلت الكمية المصادة من الربيان الى رقم قياسي (٥١٢٥ طنا). وبالتحليل الدقيق لنشاطات هذا المشروع وتوصياته يتضح ان الهدف الرئيسي له قد تحقق.

مقارنة

واجرى حسين محمد وعبدالرحمن عبدالغفار مقارنة بين موسمي صيد الربيان ١٩٨٧/ ١٩٨٨ و١٩٨٨/ ١٩٨٩، حيث بدأ الصيد لكلا الموسمين ١٩٨٨/٨٧ و١٩٨٩/٨٨ في الاول من سبتمبر، وقد ادى التاخير في بدء موسم الصيد ومنع الصيد ليلا الى تقليل جهد الصيد المبذول (من ٧١٤٨ الى ٥٢٤٣ يوم في ١٩٨٨/٨٧ و١٩٨٩/٨٨ على التوالي) بينما كانت كميات الصيد الكلية للموسم ١٩٨٩/٨٨ في اعلى حد سجل لحد الآن (٥١٢٥ طنا) وكميات الصيد للموسم ١٩٨٨/٨٧ بلغت (٢٤٥٦ طنا) وهي اعلى من المعدل السنوي. وقد كان معظم صيد الربيان للموسم ١٩٨٩/٨٨ هو من نوع ام نعيرة، حيث شكل حوالي ٩٨٪ من الصيد مقارنة مع موسم ١٩٨٨/٨٧ حيث بلغت نسبته حوالي ٦٤٪.

وقد كان معدل الصيد للربيان نوع ام نعيرة في اواخر موسم ١٩٨٩/٨٨ اعلى منه في الفترة نفسها من موسم ١٩٨٨/٨٧ دالا على وجود مخزون جيد من الربيان البياض.

وكشفت المقارنة عن ان زيادة معدل الصيد في سبتمبر ١٩٨٩ مع قلة الجهد كانت دالة على موسم صيد جيد في ٨٩/ ١٩٩٠، الا انه من غير المتوقع أن يكون افضل من الموسم ١٩٨٩/٨٨. بالرغم من ان مستوى الجهد المبذول بواسطة الثلاث اساطيل العاملة منخفض بشكل عام الا انه ممارسة اعداد كبيرة من الطراريد (اكثر من ١٠٠) لصيد الربيان وخاصة في جون الكويت والمنطقة الضحلة حول فيلكا ادى الى زيادة جهد الصيد على صغار الربيان.

ويعتقد بان تاخير فتح موسم الصيد في الموسمين السابقين مكن صغار الربيان من هذا النوع من زيادة حجم المخزون المتاح للاستغلال ولذلك يقترح المحافظة على فتح الموسم في الاول من سبتمبر للموسم المقبل.

نظرة الى الغد

اما حول التنبؤ بمصيدات الربيان في الكويت باستعمال بيانات مسح ما قبل الموسم، فقد تناول الموضوع اربعة من المعهد هم السادة: محمد صديق، معين الموسى، ج.بيشوب، واوس الغنيم، وذكرت الورقة انه في عام ١٩٨٨ استحدث برنامج للتنبؤ بمدى نجاح الموسم المقبل لصيد الربيان، بناء على البيانات المتعلقة بمعدل الصيد من اعداد الربيان الصغير للفترة من يوليو الى سبتمبر من النوع p.semisulcatus من المياه الكويتية فان انتاج الربيان في موسم عام ١٩٨٩/ ١٩٩٠ لن يكون بالمستوى العالي الذي لوحظ في موسم عام ١٩٨٨/ ١٩٨٩ ولكنه سيكون مقاربا او احسن بقليل من مصيدات موسم عام ١٩٨٧/ ١٩٨٨ حسب جهد الصيد المبذول في عام ١٩٨٨/ ١٩٨٩.

وتم تقدير المصيدات في شهر سبتمبر (بدء موسم الصيد) بتتبع معدلات الاحجام وقوة كل حجم من خلال مسح ما قبل الموسم في المياه البعيدة عن الشاطيء.

كما تم الحصول على نتائج مختلفة حسب السنة التي تمت دراستها. فبالنسبة لتركيب المصيدات في سبتمبر ١٩٨٧ و١٩٨٩ كانت هذه المصيدات ممثلة لتتابع معدلات الاحجام التي لوحظت سابقا. اما بالنسبة لشهر سبتمبر ١٩٨٨، كانت المصيدات اعلى بكثير من المتوقع حسب مسح ما قبل الموسم ربما بسبب دخول مجموعة اخرى من صغار الربيان الى المصائد.

وتبرز الدراسة الحاجة الى سلسلة بيانات لفترة زمنية اطول للتثبت من كفاءة استعمال بيانات مسح ما قبل الموسم للتنبؤ بالمصدات.

مؤثرات البيئة

وهناك بحث في التغيرات الموسمية في انتاج الربيان من نوع p.semisulcatus في الكويت قدمه معين الموسى، معتبرا التغيرات في انتاج الربيان من موسم لآخر وخلال الموسم الواحد من الامور الملاحظة في اغلب مصائد الربيان في العالم. ويعزي السبب في ذلك عموما الى قوة مخزون الربيان الداخل الى المصائد الذي يعتبر الاساس في انتاج الربيان في سنة من السنين.

تبين الدراسات الحديثة الاثر المهم للبيئة على عملية اثراء المصائد من صغار الربيان ومن العوامل المهمة الاخرى التي تؤثر في حجم الصيد في عام من الاعوام نسبة النفوق الناتجة عن الصيد، حجم المخزون البياض ونمط ادارة المصائد.

ونظرا لعدم توفر سلسلة زمنية طويلة من البيانات المتعلقة بالظروف البيئية اللازمة لتقييم التغيرات في انتاج الربيان فان التركيز سينصب في هذه الدراسة على العوامل الثلاث الاخيرة.

يعتقد بان الانخفاض العام في جهد الصيد وتاخير موعد بدء موسم الصيد قد ساهم في توفر مخزون بياض اكبر حجما، بالاضافة الى اعطاء الربيان الصغير الداخل الى المصائد خلال اشهر الصيف الاولى فرصة لبلوغ مرحلة النضوج الجنسي مما يسهم اذا توافرت الظروف المناسبة باثراء المصائد بمجموعة اخرى من صغار الربيان لاحقا خلال الموسم.

المد والجزر

السيدان بيشوب وج.م خان تحدثا للندوة عن استغلال الربيان للمنطقة الواقعة بين المد والجزر، حيث تم اجراء مسح مكثف لتبيان مدى استغلال الربيان للمناطق الواقعة بين المد والجزر خلال فترتين كل منها ٢٤ ساعة، وذلك من خلال مسح لثلاث قطاعات لمحطات ذي اعماق مختلفة، اقل من متر ومتر واحد ومترين، بواسطة الجر القاعي في اوقات متفرقة وذلك لاقصى ارتفاع في منسوب البحر وادنى جزر وما بينهما. وقد تم المسح في فترتين متتاليتين لدورات المد والجزر باستعمال ٧٢ عملية جر مدة كل منها خمس دقائق خلال فترة ٢٤ ساعة.

واكد الباحثان على ان كميات صيد الربيان متفاوتة الا انه هناك علاقة عكسية بين زيادة كميات اعداد الربيان مع الاعماق وهذه النتيجة متشابهة للنتائج من الدراسات السابقة. ومن الدراسات الاولية اتضح ان الربيان يستغل المناطق الواقعة بين المد والجزر بكثرة ولكن في اوقات معينة ومن الضروري اجراء تجارب اخرى للتاكد من ذلك من حيث اختلاف الاوقات والاعماق. وبالرغم من محدودية النتائج الا ان الشواهد تؤكد على ضرورة الاخذ بعين الاعتبار المناطق الواقعة بين المد والجزر عند دراسة مناطق حضانة الربيان المراد حمايته.

الكمية والنوعية

والعلاقة بين المخزون والربيان p.semisulcatus وكميات صغاره الداخلة للمصائد عالجها محمد صديق مشيرا الى علاقة بين المخزون واعداد صغار الربيان من نوع p.semisulcatus الداخل الى المصائد قد استنبطت متضمنة بيانات عن درجة الحرارة والملوحة للسنوات ١٩٧٥٪ ١٩٧٦ الى ١٩٨٧/ ١٩٨٨ من الكويت. ومنذ بدء تطبيق موسم الحظر السنوي للصيد لوحظ ان نمط دخول صغار الربيان الى المصائد قد ارتفع. وبمحاولة استنباط علاقة متكاملة بين الاعداد الداخلة الى المصائد والمخزون لوحظ انه لم تحظ هذه المحاولة بالنجاح، ولكنها بينت اهمية وجود المتغيرات البيئية في هذه العلاقة.

كما لوحظ ان اقصى اعداد داخلة الى المصائد يتم الحصول عليها عندما يكون معدل الصيد من المخزون البياض خلال يناير وفبراير ما بين ٨٠ و١٢٠ كغم/ في اليوم.

ونبه الباحث الى ان هذا التحليل الكمي تم باستخدام سلسلة زمنية قصيرة. الا ان ادماج المتغيرات البيئية مع متغيرات الصيد كانت ذات اهمية عالية.

انواع المراكب

وبعض الجوانب البيولوجية وتوزيع الربيان في المياه الكويتية تناولها اوس الغنيم، معتبرا الربيان من نوع p.stylifera الثالث حسب الاهمية التجارية في الكويت. وتهدف هذه الدراسة الى تحديد توزيع هذا النوع في المياه الكويتية وتحديد مواسم وضع البيض ودخول صغاره الى المصائد باستخدام بيانات من المصيدات التجارية ومن مركز الابحاث.

تم تحديد موسم وضع البيض وموسم دخول صغار الربيان الى المصائد بواسطة تحليل معدل الصيد من اعداد الربيان الناضج وغير الناضج للاناث. ويعتبر هذا الاسلوب موثوقا اكثر من الاسلوب الذي يعتمد على حساب النسبة المئوية لهذه الاناث.

تبين من هذه الدراسة ان الربيان من نوع p.stylifera يتواجد بكثرة في المنطقة الشمالية من المياه الكويتية وغير متوفر في المنطقة الجنوبية. كانت المصيدات من هذا النوع بواسطة اسطول الصيد التقليدي في نوفمبر وديسمبر من موسم ١٩٨٨/٨٧ اعلى ما سجل، بينما كانت مصيدات الاسطول الصناعي منخفضة طول الموسم. ونظرا لعدم ممارسة اي من الاسطولين للصيد في المياه الشمالية في موسم ١٩٨٩/٨٨ فان المصيدات من هذا النوع كانت منخفضة بشكل عام. وتبين كذلك ان موسم وضع البيض ودخول صغار الربيان الى المصائد كان في مايو واغسطس على التوالي في موسمي الصيد ١٩٨٨/٨٧ و١٩٨٩/٨٨.

■ تخفيف جهد الصيد أثرى المصائد

بكميات اضافية من الربيان الصغير



■ النوع المتوفر في مياهنا الشمالية بكثرة

عديم الوجود في مياهنا الجنوبية




● الصيد الحديث في المياه الكويتية




● ربيان من نوع «شحامية»

التغذية صحة ومرض

أمراض السمنة والقلب والضغط والسكر والكلى تعالج بالوعي الغذائي

■ فوزية العوضي: الصلصة والاغذية المالحة من مسببات ضغط الدم

كتبت عفت سلام:

حذرت خبيرة التغذية ومديرة ادارة الاطعام في وزارة الصحة الدكتورة فوزية العوضي من ان السمنة احد الامراض المنتشرة في المجتمع الكويتي حيث يعاني منها الكثيرون من مختلف الفئات، وتحتل الاناث النسبة الاكبر بين تلك الفئات وعرفت السمنة بانها عبارة عن تراكم كميات زائدة من الدهون في جسم الانسان مما يعطي الانسان الوزن الزائد الذي يفوق وزنه الطبيعي مما يعرض هذا الانسان الى مخاطر السمنة، التي هي داء العصر بما تخلفه من امراض اخرى كالبكري والنقرس وتصلب الشرايين وارتفاع نسبة الدهون بالدم وارتفاع ضغط الدم.

عادة غذائية

● وعن اسباب انتشار مرض السمنة قالت الدكتورة فوزية العوضي في محاضرة لها القتها في اطار التوعية الغذائية في مركز تنمية المجتمع.

- قد تكون وراثية او ناتجة عن عادات غذائية خاطئة مثل كثرة اخذ البروتينات الحيوانية والاعتقاد بانها لا تسبب السمنة، فاستخدام الدهون بكثرة والاعتماد عليها في عمليات الطهي مع الاعتماد على الحلويات المصنعة كبديل للفواكه والاكثار من استخدام الزيوت النباتية والاعتقاد بانها لا تسبب السمنة لانها ليست مثل الدهون الحيوانية وايضا استخدام السكر بكميات كبيرة بالمشروبات الساخنة والاكثار من استخدام المشروبات الغازية والشربت بدلا من الماء كل ذلك من عوامل حدوث السمنة. وقالت: انه يلاحظ ان قلة النشاط الحركي للفرد يرافقها عدم تغير السعرات والعادات الغذائية مع تقدم السن.

وقالت الدكتورة فوزية: انه نتيجة التمسك بالعادات الغذائية الخاطئة وقلة الوعي الغذائي وايضا الاصابة بالسمنة بمرحلة الطفولة بسبب سوء التغذية والاعتماد على الاغذية الجاهزة وعدم تثقيف الطفل غذائيا كل هذا ادى الى انتشار السمنة.

وعن العلاج الغذائي للسمنة قالت الدكتورة فوزية العوضي:

- لابد من اتباع نظام غذائي منخفض الطاقة حيث ياخذ مريض السمنة نصف ما يحتاجه من الطاقة اللازمة لنشاطه اليومي تقريبا او اقل مع محاولة زيادة النظام الحركي واهم من هذا نشر الوعي الغذائي في المجتمع ليتعرف كل انسان على العناصر الغذائية واحتياجه منها حيث ان التغذية السليمة خير ما يفعله الانسان لوقاية نفسه من الامراض.

واضافت تقول عن الامراض التي يصاب بها الانسان نتيجة السمنة:

- ان مرض السكري يعتبر من اهم المشاكل الصحية المزمنة وقد يعرض هذا المرض صاحبه لمضاعفات كثيرة لها اثار سلبية على حياته وينتشر هذا المرض بدرجة كبيرة في جميع الفئات سواء صغار السن او الكبار وينتج هذا المرض من ارتفاع نسبة السكر في الدم والسبب هو ان غدة البنكرياس لا تقوم بدورها الطبيعي وهو افراز هرمون الانسولين الذي يساعد على تحليل الجلوكوز الزائد الى نوع من النشا يخزن في الكبد والعضلات وينتج عن نسبة السكر بالدم او عدم كفاءة الانسولين بالدم.

اما عن الاصابة بمرض البول السكري فقد يكون نتيجة السمنة او يرجع الى اسباب وراثية او نتيجة حدوث عدوى قد تسبب خلل بالبنكرياس.

العلاج الغذائي

اما بالنسبة لعلاج مرض السكري فالطريق الغذائي هو العلاج الامثل لمرضى السكر وفيه يمارس مريض السكر حياته الطبيعية متعايشا مع هذا المرض بسلام دون اللجوء الى العقاقير والعلاجات الدوائية حيث يجب اتباع نظام غذائي توزع فيه العناصر الغذائية بدقة وبكميات محددة مثل البروتين والدهون والنشويات وعدم ترك اي عنصر منها وخاصة النشويات المعقدة والبسيطة حيث ان النشويات البسيطة تمتص سريعا وتدخل الدم ولابد ايضا تخفيف وزن الجسم ورجوعه الى وزنه الطبيعي.

مرض النقرس

وتقول الدكتورة فوزية عن مرض النقرس بان سبب الاصابة به يرجع الى السمنة والافراط في تناول الاغذية الغنية بمركبات البيورين ويدخل العامل الوراثي ايضا في اصابة الفرد بمرض النقرس ومن الملاحظ على مرض النقرس ان الرجال اكثر اصابة به من الاناث اللاتي تصبن به بعد انقطاع فترة الطمث.

● وعن العلاج الغذائي للنقرس قالت الدكتورة فوزية:

- الحد من تناول الاغذية البروتينية لتقليل تركيز الاحماض الامينية في الجسم والتي تعتبر مولدا لاملاح اليوريك داخل الجسم (اللحوم - الدواجن - الاسماك) ولابد من شرب كميات وفيرة من الماء لمنع ترسيب الصوديوم والعمل على تخفيف الوزن في حالات السمنة تدريجيا لان عملية هدم الدهون تنتج عنها زيادة تركيز حمض اليوريك وعلاوة على ذلك لابد من زيادة كميات الخضروات والفواكه لجعل البول يميل الى القلوية فلا يترسب حامض اليوريك.

اما عن مرض تصلب الشرايين وارتفاع نسبة الدهون فتقول الدكتورة فوزية العوضي: انه احد امراض السمنة ويصحب هذا المرض ارتفاع نسبة الكولسترول بالدم والسبب يرجع الى الوراثة (التخليق الداخلي) او ينتج عن كثرة تعاطي الاغذية الغنية بالكولسترول (صفار البيض - الكبدة - الاحشاء الداخلية للذبيحة - الربيان الدهون الحيوانية).

وعن كيفية العلاج الغذائي للكولسترول ذكرت الحد من تناول الاغذية الغنية بالكولسترول والتي سبق ذكرها مع استعمال الزيوت النباتية واخذ وجبة غنية بالالياف ولابد من ممارسة نظام رياضي مع اتباع نظام غذائي متوازن من جميع العناصر الغذائية خاصة النشويات المعقدة والبسيطة.

وعن ارتفاع ضغط الدم واسبابه قالت الدكتورة فوزية:

- هناك اسباب ذاتية (اولية) وهي الاسباب غير المعروفة ويعاني منها ٩٠٪ من مرضى الضغط اما الاسباب الثانوية مثل ضيق الشريان التاجي الخلفي وقد يرجع ارتفاع ضغط الدم الى الاصابة باحد امراض الغدة الصماء او بامراض الكلى او قد ترجع الاصابة الى بعض العوامل البيئية المشجعة على الاصابة بارتفاع ضغط الدم مثل السمنة والتدخين والارهاق والاجهاد وتصلب الشرايين والافراط في استهلاك الصوديوم.

● وعن العلاج الغذائي لمرض ضغط الدم اضافت تقول:

- التقليل من كمية الصوديوم في الغذاء (ملح الطعام - الاغذية المالحة - الصلصات) مع تخفيض الوزن الى المستوى الطبيعي.

● فوزية العوضي



● نتيجة التغذية الفوضوية

● الماكولات الجاهزة والمقبلات ،عادة ضارة

غرفة تجارة جدة تحذر من اعادة استعمال العبوات

نبهت الغرفة التجارية الصناعية بمدينة جدة على تجار يصنعون المواد الغذائية عدم بيع العبوات الفارغة المعدة سابقا لمنتجاتهم وتحمل اسماء شركاتهم وعلاماتها التجارية. تلافيا لاعادة تعبئة تلك الاوعية بنفس الاصناف مما يشكل على المستهلك ادراك حقيقة جهة التصنيع ويسيء الى صاحب العبوة الاصلي المرخص له بذلك.

بريد المستهلك

البروسيلا

نسمع في السنوات الاخيرة عن البروسيلا وانه من تاثير أمراض تصيب البقرة الحلوب. فهل هو مرض خاص بالكويت أو المنطقة. ولماذا لا تقوم البلدية بالقضاء على الابقار المريضة لتمنع هذا المرض؟

محمد العدواني

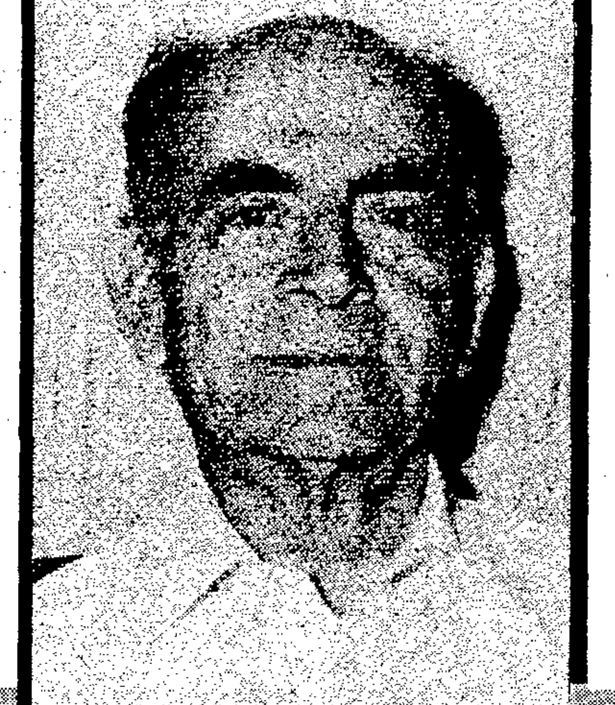
المحرر: البروسيلا مرض حيواني شائع في العالم وليس عندنا فقط وان كان قد أخذ يكثر ويتكرر ويصيب المستهلكين باضرار صحية.. وأحيانا نفسية.

ان أكثر من نصف حالات البروسيلا التي وقعت في عام ٨٥ (حسب متابعة وزارة الصحة) قد حدثت ابتداء ومن مسببات محلية.

ولعلك لا تجهل يا أخ محمد ان مرض البروسيلا ينتقل من الحيوان اللبون الى الانسان جراء تناول حليب سائغ أو مصنع: لبن رائب، لبنة، جبنة، قشدة، ويكون الحيوان مصابا بالبروسيلا فيما يكون الحليب أو المنتج منه غير معالج تماما بالقلي على النار بدرجة حرارة ولمدة كافية لقتل الجرثومة.

بقلم: الدكتور محمد عبدالهادي ابوريدة





١٢ القيم الكبرى ـ الجمال

■ اجمع العلماء والاطباء على ان النظر الى الصور الجميلة

يفرح النفس ويزيل الوسواس ويقوي القلب

هذه دراسات «لامهات المسائل» في الفكر الاسلامي، كما نشأت وازدهرت، في حضارة الاسلام التي ظلت قرونا كثيرة هي الحضارة العالمية الكبرى، ثم استطاعت، بفضل الروح التي تسري فيها، ان تحتفظ بحيويتها وقدرتها على البقاء والتجدد، في عالم الاسلام الكبير.

والمقصود بلفظ «الفكر» هو عمل العقل الانساني وثمرته، وبعبارة «الفكر الاسلامي»، اجتهادات مفكري الاسلام في بحث مختلف المسائل بالاستناد الى اصول الاسلام الكلية، وحقائقه الثابتة، التي آمن بها اولئك المفكرون ببراهين العقل وادلته، ومنها انطلقت عقولهم، بحسب ما فرضه عليهم القرآن من التفكير والنظر وطلب الحقيقة في امور الدين والفكر والحياة.

واذ نتصدى لهذا المشروع الكبير فذلك، تقديرا للتراث الفكري الكبير في الاسلام، واحتراما لتلك العقول والمواهب التي اشتركت فيه، من مختلف الاجناس والامم، وبمختلف الالسنة من جهة، ولما كان لذلك التراث من شأن كبير وتأثير عظيم في حياة الفكر البشري في الشرق والغرب، على مر التاريخ والى اليوم. من جهة اخرى.

ولا نريد من وراء المجهود الكبير الذي يبذل، مجرد اظهار لثمرات العقول او الاعتزاز بها، وانما لتكون المبادىء التي قام عليها صرح الفكر، وكذلك الحوافز الدينية والانسانية التي دعت اليه، نموذجا يمكن ان يحتذى فيما يتطلع اليه كل من المفكر والمثقف المسلم، من تجديد وتقدم في حياة الفكر.

واذا كان لايحق لممثل اي حضارة، ان يعتبر مثقفا الا اذا كان ملما بتراث امته بقدر ما، فكذلك لايحق لممثل حضارة عريقة ان ينتمي اليها او يعتز بها، الا اذا جعل من دراستها واستخلاص خير مافيها، سبيلا وحافزا الى انطلاق في التجديد والتقدم، على نحو يصل الماضي العريق بالمستقبل الزاهر.
لقد كان الباعث لنا على التفكير في هذا المشروع، اننا اطلعنا على نشرة «المؤلفات الكبرى في العالم الغربي» «The Great Books of the Western World» التي اصدرتها دائرة المعارف البريطانية، وهي تشتمل على اهم كتب العلم، والفلسفة، والدين، والادب وجملة الثقافة الانسانية (٤٤٣ مصنفا، في ٥١ مجلدا)، وهي مصنفات مرتبطة فيما بينها، مما يبعث الحياة والنور في التراث الغربي عبر نحو ثلاثة الاف عام ماضية، سبقت الحضارة المعاصرة.

ان الذين اختاروا هذه المصنفات، وجدوا فيها افكارا (Ideas) كثيرة جدا، ومسائل ومشكلات، فاستخلصوا منها مئة واثنين من الموضوعات الرئيسية التي تندرج فيها امور كثيرة، وتكلموا عن كل منها بايجاز وتركيز في مجلدين كبيرين، بعنوان «The Great Ideas» الافكار او (المسائل) الكبرى، مع ذكر المراجع الكاملة في كل موضوع، بحيث يجد القارىء امامه تصورا مجملا للموضوع، ويستطيع بعد ذلك ان يستزيد من المعرفة والبحث باجتهاده الخاص.

لقد طرح مشروع «الافكار الكبرى» من وجهة نظر الفكر الغربي وتطوره ومن النادر جدا ان تجد اشارة عارضة الى الاسلام او مفكريه، رغم ان الفكر الاسلامي دخل في تاريخ الفكر الغربي، واثر فيه، بعد ان كان قد احتل مكانا كبيرا بين الفكر اليوناني والفكر القديم بوجه عام، وبين الفكر الاوروبي في العصور الوسطى والحديثة، ورغم ما كان له من اثراء وتجديد واكمال للفكر اليوناني يعد مع الفكر الروماني اساس الفكر عند الاوروبيين.

لذا كان من المهم طرح مفهومات الاسلام للافكار الكبيرة التي تشكل محور الحياة وتبلور حقائق الواقع، وتستشرف المستقبل، وعرض امهات المسائل هذه من وجهة نظر الحضارة العربية الاسلامية.

وهذا ماتنهض به «القبس» اليوم، لتقدم امهات المسائل او الافكار في العالم من وجهة نظر الفكر الاسلامي.

هناك نوع من المناسبة الخفية بين النفس عند جميع الكائنات الحية وبين الجمال

تحير الناس في أمر الجمال وفي تعريفه، رغم كثرة انواعه، وشدة تأثيره، وتعشق النفوس له، وشأنه العظيم في حياة الانسان، والاهتمام بابداعه، واسعاد النفس به، وتجميل الدنيا فوق ما فيها من جمال. وهذه الحيرة ترجع الى ان الاحساس بالجمال ليس ادراكا عقليا، وانما هو انطباع تؤديه الحواس الى النفس، فتدركه، وتلتذ به بفطرتها.

وكيف نلتمس للاحساس بالجمال سببا او نحاول للجمال تعريفا، ونحن نلاحظ ان الانسان البدائي الذي لم يكن عنده مفهوم المعرفة او العناية بها، ادرك الجمال، وزين به نفسه، وحتى الكهف الذي كان يعيش فيه، وعلى هذا يمكن القول ان الاحساس بالجمال وصنع ما هو جميل اصيل في النفس البشرية، ويمكن ملاحظة الاحساس بالجمال، والتأثر به عند الطفل منذ بداية استعماله للسمع والبصر، وهذا بصرف النظر عن ان الاحساس بالجمال وصنع ما هو جميل، وكذلك محاولة اقتنائه، موجودة عند الحيوان، كالطيور التي تختطف الحلي وتحتفظ بها في اعشاشها.

وربما يكون احسن ما نقوله في امر الجمال ان هناك نوعا من المناسبة الخفية بين النفس عند جميع الكائنات الحية وبين الجمال، خصوصا في المبصرات والمسموعات، وان ذلك يكون بحسب مرتبة النفس في سلم الاحياء واعلاها، بطبيعة الحال، هو الانسان.

عند العرب

ومن المعلوم ان العرب في جاهليتهم قد احسوا بالجمال في بيئتهم الطبيعية، في جمال السماء الصافية بكواكبها ونجومها، وفي جمال الارض بامتدادها امام البصر، وفي سكون الليل، كما احسوا به ووصفوه أدق وصف في الكائنات الحية، وللاعراب كلام في الجمال، وفي الجمال الكامل، كما تصوروه في الحسن الطبيعي الصافي، الذي اشار اليه ابن خلدون في مقدمته عند كلامه عن ساكني البادية، ولكنهم لم ينسوا الجمال المعنوي الذي كان المثل الاعلى للجمال عندهم. ولنتذكر قول عمرو بن كلثوم: «ان الجمال ليس في الثياب الفاخرة، بل هو في المناقب والمآثر التي تورث المجد». ولنذكر ايضا قول العربي الذي كان يتجمل بصفات القوة، من الصبر، والاعتصام بكرامة النفس، ورأيهم في الجمال موجود في شعرهم الذي تكلموا فيه عن اخلاقهم وعن صفات الرجل الكامل، والمرأة الكاملة، وكانوا يتأثرون بالجمال ويكرمونه. ونذكر في ذلك حكايات كثيرة اشتملت عليها كتب الادب وكتب التاريخ:

فيحكى ان بني تغلب اسروا متمم بن نويرة، فذهب اخوه مالك ليفتديه، فلما رأوه اعجبهم جماله، ثم حدثهم، فاعجبهم حديثه، فاطلقوا أخاه بغير فداء.

وهناك حكايات اخرى ذكرتها كتب التاريخ، منها ما جعل احد الذين حاصروا احدى المدن، وتأثر بجمال امرأة مشهورة بالجمال، كانت عرفت شيئا من شعره الذي فيه يقول:

نحن قوم تلينا الاعين النجل
على أننا نلين الحديدا
فترانا يوم الكريهة احرارا
وفي السلم للحسان عبيدا

فخرجت أليه.. وطلبت ان تقابله، فالقت البرقع عن وجهها، وقالت: أحسنا ترى ام قبحا؟ قال: بل حسنا، فقالت له: ان كنت عبدا للحسن، كما ذكرت، فاسمع واطع وارتحل، فبادر بالرحيل بعد ان كان قد اشرف على فتح المدينة، وخطب تلك المرأة وتزوجها ـ وهي قصة احد الثائرين ايام بني امية، وكان له شعر يروى.

وكلام العرب عن الجمال، والتأثر به، موجود في كتب الادب مثل: «عيون الاخبار» لابن قتيبة الدينوري في المشرق، في الجزء الرابع: «كتاب النساء، باب الحسن والجمال»، وكتاب «العقد الفريد» لابن عبد ربه في المغرب الجزء السادس: «كتاب الياقوتة»، وفي كتب اخرى لافاضل العلماء مثل «بهجة المجالس وأنس المجالس...» للامام ابي عمر يوسف بن عبدالله بن عبد البر النمري القرطبي، وكتاب «روضة المحبين ونزهة المشتاقين»، لشمس الدين محمد بن قيم الجوزية، وفي كتب اخرى كثيرة لعلماء جاءوا بعد ذلك، مثل كتاب «نزهة الابصار والاسماع في اخبار ذوات القناع»، تاليف بدر الدين بن سالم الصديق، وكتب لسان الدين بن الخطيب وغيره، وكتاب «عبهر العاشقين» (عبهر: ياسمين) تاليف الشيخ روزبهان بهان شيرازي.

ولا يحسبن القارىء ان كلام هؤلاء الادباء والعلماء الاجلاء في الجمال والحب، كان على سبيل اللهو، او ارضاء العواطف المبتذلة، بل قصدوا من جهة الكلام الموضوعي في الجمال، ومن جهة اخرى التهذيب الخلقي لعشاق الجمال.

ونحن اذ نلفت نظر القارىء الى ان تعظيم الجمال واعتباره سبيلا الى الرقي الروحي، والتهذيب الخلقي، قد جاء على ألسنة الحكماء القدماء، والشعراء العظماء، فذلك ما يجب ان يتميز به الانسان لما فيه من روحانية.

وفي العديد من الكتب العربية: نجد كلاما متفرقا عن الجمال حول اجزاء الجسم، كل منها على حدة، خصوصا جمال الوجه المشرق الوضاء، والجمال المتكامل، وكثير من الكلام يدور حول المرأة، ومنه ما يتعلق بجمالها الظاهر، لكن منه ما يتعلق بالصوت الجميل، والحديث الخلاب، ونحو ذلك من صفات تتعشقها النفوس. وقد وصفوا ذلك بتشبيهات رائعة من البيئة التي عاشوا فيها.

ومنهم من تصور مثالا للجمال المتكامل تخيله حتى بعد به عن واقع الحياة، وقيل فيه ان هذا لا وجود له الا في الجنة.

وحديث كانه قطع الرو
ض وفيه الحمراء والصفراء

في القرآن

فلما جاء الاسلام وجه الاحساس بالجمال، كما وجه غيره توجيها جديدا، فالاسلام لم يتجاهل قيمة الجمال الظاهر او النسب الكريم، لكنه وضع الى جانبه جمال فضائل الدين الذي يسمو بالنفس، ويحكى من اخبار الخلفاء الراشدين في مواقفهم من الجمال انهم من جهة قد اهتموا بحفظ القلوب، قلوب الرجال، وقلوب النساء، من ان يستولي عليها ويغلبها سلطان الجمال، ومن جهة اخرى راعوا اكرام الجمال واحترامه لكي لا يهان، خصوصا جمال المرأة، فحفظوا المرأة الجميلة من الاكراه على تزوج الرجل الدميم.

وللجمال تقديره الكبير في القرآن، وفي الحديث الشريف، فلنبدأ بالكلام عن الجمال كما نجد الكلام عنه في القرآن الكريم.

وقارىء القرآن يلاحظ انه يلفت النظر الى الجمال على مستوى الكون، في الارض، وفي السماء، واول ما ينبغي ان يتأمله القارىء مفهوم «التسوية» في نظام الكون كله، ومفهوم «التسوية» يدل على «التعادل» في التكوين، فالله تعالى سوى السماء، كما سوى النفس البشرية وفي القرآن، ان الله تعالى ﴿أحسن كل شيء خلقه﴾ وان الكون «صنع الله الذي أتقن كل شيء»، ومفهوم «التسوية» و«الاتقان» و«التعادل» من الصفات المعروفة للجمال، لكن الجمال الكوني الكبير لا يمكن ان يدركه الانسان بنظرته العادية، بل هو يحتاج الى علم رفيع يشمل هيئة الكون في جملته، وهذا ما يقوله اول فلاسفة الاسلام وهو الكندي. اما من لم يصل الى مرتبة العلم بهيئة «الكل» فانه يقصر عن ادراك الجمال الكوني الكبير.

ولذلك فان الله تعالى ينبه الى الجمال على الارض في جملتها فيقول: ﴿إنا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملا﴾ فالجمال مجال للاختبار، لكي يتفكر الانسان ويختار الجمال الحقيقي، وهو المراد من الحياة على الارض. وبعد ذلك يتكلم القرآن عن «جمال الحياة» كما يتمثل في النبات فيقول ﴿ألم تر أن الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة، ان الله لطيف خبير﴾، وهذه الآية تذكر بعد الاشارة الى المنكرين لوجود الله الواحد الحق، والمقصود هو هذه الجزئية من نظام الطبيعة، وهي لا تعرف معرفة تامة، الا بدراسة ظاهرة الحياة وكل شروطها.

وفي مواضع اخرى يقول: ﴿وترى الارض هامدة، فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت، وأنبتت من كل زوج بهيج﴾. وهذه الآية في سياق الاستدلال على امكان البعث في نشأة اخرى، ونلاحظ هنا انه الى جانب ظهور الحياة، يذكر الجمال الذي يسر النفس.

جمال الوجه
يشير الى
جمال النفس
فاطلبوا الخير
عند حسان
الوجوه

ويقول ايضا: ﴿أولم يروا الى الارض كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم، ان في ذلك لآية، وما كان اكثرهم مؤمنين﴾ ولفظ «كريم» هنا يدل على ما هو محمود ومفيد ونافع، والآية في سياق التنبيه للمكذبين للرسل، لكي يستدلوا على وجود الله.

والقرآن يتكلم عن جمال السماء وزينتها: ﴿أفلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها، وما لها من فروج﴾، وزينة السماء بما فيها من الكواكب التي تتألق بكل الالوان الجميلة.

على ان القرآن ينبه الانسان الى عظمة السماء وتماسكها وبنائها الذي لا يخترقه النظر، وان الانسان كلما تأمل هذه العظمة شعر انها فوق ادراك خياله. فضلا عن بصره، والنظر الى عظمة السماء قد ملأ عقول العلماء وقلوبهم بالاعجاب والرهبة، ويؤخذ هذا من قوله تعالى: ﴿تبارك الذي بيده الملك، وهو على كل شيء قدير﴾، الى ان يقول: ﴿الذي خلق سبع سموات طباقا، ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت، فارجع البصر هل ترى من فطور، ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير﴾.

وهذه الآيات تشير عند من درس الآراء في الجمال الى اكثر من شيء: تشير اولا الى الانسجام الكبير في نظام السموات، وهذا ما يدل عليه قوله انه ليس في خلق السماء وغيرها «تفاوت» اي عدم انسجام الاشياء بعضها مع بعض، فهي كما فهم المفسرون منسجمة، ولا تنافر في تكوينها،

وتشير بعد ذلك الى عظمة نظام السماء من حيث الامتداد الهائل الذي لا نهاية له، وليس هناك اي فطور يمكن ان ينفذ منها البصر، وهذا هو جمال الشيء العظيم اللانهائي في الامتداد، ويسميه بعض الفلاسفة «الجليل الرياضي».

وفي القرآن عند الكلام عن نهاية هذا الكون العظيم وما سيصاحبها من ظاهرات كونية هائلة، عندما تنشق السماء، وتتناثر الكواكب، وتأتي عملية كونية مروعة، تنشأ عن الحرارة، فتحمر السماء، وتغلي البحار، وتتحول الجبال الى هباء،

وهكذا، وهذا منظر مخيف ومروع، لكن لا يصح ان ينظر الانسان اليه من زاوية شعوره بالخوف، بل ينظر اليه من ناحية القدرة التي وراء هذا النظام الكوني، ومن زاوية العملية الهائلة في فاعليتها ونتائجها، وهذا المنظر ليس فيه الجمال بمعناه المحدود الذي يحيط به البصر، ولا بمعناه العظيم في الامتداد، بل بمعنى الشيء «الجليل» الذي يعرفه علم الجمال، وهو الجليل في فاعليته، وما ينشأ عنها، وبعض الذين قرأوا القرآن وعرفوا دلائل القدرة الالهية المبدعة، لهذا النظام تكلموا عن هذه الفاعلية للقدرة، وهي قدرة الله الخالق العظيم.

واذا كان القرآن قد صور لنا الجمال الذي نشاهده على الارض، وفي السماء، وحدثنا عن جمال الصورة الانسانية بقوله تعالى: ﴿وصوركم فأحسن صوركم﴾ وقوله: ﴿لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم﴾ فانه صور الجمال في الحياة الاخرى، في الجنة وما فيها من معالم الجمال، ولا يصح ان يتصور احد ان الجمال هناك والمتعة الجمالية، وكل ما يتعلق بالحياة الاخرى، انه من نوع الجمال والتمتع به في هذه الدنيا. فليس بين ما هناك وما هنا شبه الا الالفاظ، لكن لا يصح ان نعجب من ان يكون هناك عالم آخر تكون فيه حياة تشبه ما نعرفه، ويكون ما نعرفه بمثابة رمز، يشير الى حقائق متعالية، وان يكون شعورنا بالجمال وبكل سعادة الدنيا مجرد شعور يجعلنا نعقل مفهوم الجمال والسعادة به، في نشأة أعلى واكمل مما نحن فيه.

وفي القرآن اشارة الى الحيوانات الجميلة التي يتجمل باقتنائها اهل الترف من ﴿الخيل المسومة والانعام﴾ وما فيها من زينة وجمال.

على ان الكلام في الحياة الدنيا، وجمالها، وزينتها ينبه الى ان ذلك كله نعمة من الله على الانسان، لكن القرآن يريد دائما ان يرتفع بالانسان ونظرته للاشياء وبحثه عن السعادة وكل احساساته بالجمال الى مستوى روحاني واخلاقي، ولذلك فانه اذا اباح للانسان المتاع بالجمال، وبزينة الدنيا، فانه جعل ذلك مقيدا بأن يكون بالمعنى الانساني الرفيع الذي رسمه الدين، وعلى الانسان ان يلتزمه لكي يكون متاعا وسعادة خالصة من المؤاخذة: ﴿قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق، قل: هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة، كذلك نفصل الايات لقوم يعلمون﴾.

محاكاة الطبيعة

ونحب ان نشير الى ان كلام القرآن عن زينة الارض والسماء، وخصوصا عالم النبات، ومظاهر الطبيعة الكبيرة، من الجبال، وما عليها، والانهار والبحيرات، كل ذلك يوحي الى الانسان ان يحاكي الطبيعة، وان يتعلم منها، وفي الوقت نفسه، يعلم ان جمال الطبيعة هو الجمال الحي الاصلي، وان محاكاته بالرسم والتصوير، انما هي على قدر الانسان وشتان بين الجمال الحي الناطق بدلائل القدرة والابداع، وبين جمال الفنون التي يعجب بها الانسان، لكنها جمال ألوان وتنسيق بينها ومراعاة لقواعد، ويستطيع الانسان ان يفخر بانه استطاع ان يدرك جمال الطبيعة، وان يحاكيه، ولكنه لا يصح ان يغفل عن القدرة التي ابدعت الطبيعة وجعلته بحواس وخيال وانواع من القدرة، بحيث يحاكيها، ويعرف انه في داخل الابداع الالهي العظيم.

والقرآن تكلم عن الجمال المعنوي، كما يتمثل في الفضائل بوجه عام، وهو اذ يتكلم عن بعض الفضائل، مع انها جميلة في ذاتها، يصفها بالجمال، ففي القرآن «الصبر الجميل» وهو الذي يكون معه الهدوء والامل، وعدم اضطراب القلب او الشكوى الى الخلق،

وهذا نجده في القرآن، وقد شرحه الحديث. وفي القرآن «الهجر الجميل»، بمعنى مجانبة المعاندين للايمان، وهو يكون مع الصبر وعدم المعاملة بالمثل، ثم «السراح الجميل» وهو يكون بالاكرام والاحسان للمرأة عند طلاقها، واخيرا هناك «الصفح الجميل»، وهو الذي يكون عن حلم من غير اصرار على الانتقام.

وفي القرآن يذكر لفظ الحُسن بدلا من عبارة: «قولا حسنا»: ﴿وقولوا للناس حسنا﴾ ويذكر الحسن في القرآن في معرض معاملة الوالدين ﴿ووصينا الانسان بوالديه حسنا﴾.

كـلام القرآن عن زينـة الارض والسماء يـوحي الى الانسـان ان يحـاكي الطبيعـة وان يتـعلم منـهـا



في الحديث الشريف

للجمال مكان كبير في الحديث الشريف، وكل الذين كتبوا في الجمال اقتبسوا الكثير من كلام الرسول ﷺ. ومن الاخبار التي تدل على تقديره للجمال في كل شيء. وهم اذا كانوا قد تكلموا عن سمات الحسن في الرسول ﷺ فان انوار النبوة التي كانت تتالق في وجهه، الى جانب كل ما يحيط بتصرفاته وحركاته وسكناته، كانت هي الجو الذي احاط به.

وقد ذكر العلماء من كلامه في الجمال ومن اهتمامه برؤية الجمال خصوصا الجمال المعنوي اخبارا كثيرة، ومن اول ما يحسن ان نذكره هنا قوله ﷺ: «ما بعث الله نبيا الا حسن الوجه حسن الصوت».

ومعنى هذا ان الله تعالى، كما انه فطر الانسان على حب الجمال، فانه ايضا قدم كلامه الى عباده على لسان من يكون متمتعا بما يحبب الناس الى رؤيته والى سماع كلامه، ويروى عنه ﷺ انه قال: «النظر الى الوجه الحسن، والى الخضرة، والماء الجاري، هو مما يحيي القلب ويجلو البصر والغشاوة». كما ينسب اليه ﷺ قوله: «ما حسن الله خلق رجل وخلقه فتطعمه النار ابدا». ويروى ايضا عنه قوله: من آتاه الله وجها حسنا وخلقا حسنا واسما حسنا فهو في صفوة خلق الله تعالى. وفي الاثر عنه: «من كانت له صورة حسنة وحسب لا يشينه ووسع عليه في الرزق فهو من خالصة الله عز وجل».

على ان الرسول ﷺ كان يؤكد دائما الجمال المعنوي، وهو يؤكده في امور كثيرة، ومنها الكلام الجميل، فيروى انه سئل: فيم الحسن؟ فأجاب: «في اللسان»، يقصد جمال العبارة. واذا كان من الآراء المأثورة القول بأن الجمال يقترن بالخير فانه ينسب اليه قوله: اطلبوا الخير عند حسان الوجوه، والمقصود ان جمال الوجه يشير الى جمال النفس، بالاضافة الى سعادة الانسان بما منحه الله من جمال يجعله أريحيا مستعدا لفعل الخير، واذا كانت حاجات الجميل تقضى بسهولة كما يقول الغزالي في كتابه «ميزان العمل» فانه جدير بأن يقضي حاجات من يقصده، فيكون جميل الفعال، الى جانب ما له من موهبة الجمال.

وفي الحديث ايضا مفهوم «الاحسان» و«الاجمال» و«الاكمال» في العمل، سواء كان ماديا او معنويا، وكل ذلك من مظاهر الجمال، وفي كلامه ﷺ: «ان الله كتب الاحسان على كل شيء»، وذلك بأن تكون اعمال الانسان كلها على صورة جميلة، حتى لو كان يذبح حيوانا ليستفيد منه.

وعلى هذا الاساس كله نقرأ في كتاب «نزهة الابصار والاسماع» قول احد العلماء الكبار وهو بدر الدين، ابن قاضي بعلبك في كتابه «مفرح النفس»: «اجمع العلماء والاطباء الالباء قاطبة على أن النظر الى الصور الجميلة البديعة الجمال يفرح النفس وينشطها ويزيل عنها الافكار والوساوس السوداوية ويقوي القلب قوة لا مزيد عليها».

فقد «اجمع العلماء والاطباء قاطبة على ان النظر الى الصور الجميلة يفرح النفس ويزيل الوساوس ويقوي القلب قوة لا مزيد عليها».

الحكماء والعلماء

كان من نتائج تنبيه القرآن الى مظاهر الجمال في الكون، وكذلك ذكر الجمال في الحديث الشريف، ان الوعي الاسلامي تيقظ لادراك الجمال والاعجاب به، وتواتر كلام العلماء في الجمال، حتى زال الحرج عن محبة الجمال، وعن التجمل والتزين، وقد اجتهد علماء الاسلام الذين تكلموا في الجمال والحب في ان يكون كلامهم سبيلا الى السمو الاخلاقي، ويكون التمتع بالجمال الذي صنعه الله نوعا من المتعة الروحية.

ومع ظهور الفلسفة والاشتغال بالابحاث النظرية في كثير من ميادين المعرفة، ظهر الكلام في الحسن والجمال، وذلك بقصد تحديد مفهوم الجمال، بحسب ملكات الانسان وانواع الاشياء التي تؤثر فيها تأثيرا، فيه لذة للانسان، وكذلك بحسب تأثير الجمال في النفوس، ونوع المتعة الجمالية بالنسبة الى غيرها، واقترن ذلك بتصورات لعناصر الجمال، ولما فوق الجمال الحسي من مستويات الجمال، وهذا نجده في كتب بعض العلماء الذين اشتغلوا بالفلسفة، ولنذكر اراء بعضهم:

ويحسن بالقارىء ان ينظر في الكتب الاولى التي ظهرت في القرن الثالث والرابع، فسيجد فيها متعة انسانية وتعبيرا عن الشعور بالجمال في تنوعه، وسيرى هناك مواقف امام الجمال، وكلمات لافاضل الصحابة.

لقد كان الفارابي فيلسوفا زاهدا هائما في العالم العقلي كما تصوره، وكان من كبار المؤلفين في الموسيقى، فتعشق الالحان، كما انه كان من عشاق جمال الطبيعة، لا يرى الا «عند مجرى ماء او مشتبك رياض».

والفارابي في كلامه في امور الخير والسعادة تكلم عن انواع المعرفة وان منها ما هو نظري يعلمه الانسان وليس من شانه ان يعمل به مثل العلم بحدوث العالم ووجود الله، ومنها ما هو عملي، يعلمه الانسان، لكي يطبقه، ويعمل به، وهو كل الصناعات والعلوم العملية النافعة.

والفارابي كثيرا ما يؤكد في كلامه جمال الاخلاق، ولما كانت الاخلاق الجميلة صفات للنفس فاننا نجد عند فيلسوفنا الى جانب مفهوم «الخلق الجميل» مفهوم «النفس الجميلة».

اما الشيخ الرئيس ابن سينا فهو في رسالته: «في العشق» يتكلم في الموضوع على ضوء العلاقة بين قوى النفس، وان العليا منها اذا اشرقت على ما تحتها، فانها ترتقي بها، وتسبغ عليها الحسن والبهاء، ومن ذلك ان «القوة الناطقة»، يقصد العقل، ترتقي بالقوة الحيوانية، وتسمو بها فيما تقصده من غايات، فتصير تصرفاتها وافعالها اشرف والطف، ولا يصح أن يكون غرضها مجرد طلب اللذة، لان ذلك سقوط عن مرتبة الانسانية، بل تتجه القوة الحيوانية مع القوة الناطقة الى حب الجمال، كما يتمثل في «حسن النظم والتاليف والاعتدال، مثل المسموعات الموزونة، وزنا متناسبا، والمذوقات المركبة من اطعمة مختلفة، بحسب التناسب، وما شابه ذلك».

لكن الهدف الاعلى لشوق الروح العاقلة هو العالم العقلي، وذروته «المعشوق الاول»، وكلما كان الحب متجها الى أعلى، كان أليق بالانسان.

غير أن الشيخ الرئيس لا ينسى عالم الواقع الذي يعيش فيه الانسان، فحب الانسان للجمال يجب أن يكون حبا روحانيا أو «باعتبار عقلي»، كما يقول الرئيس، وهنا يكون حب الجمال وسيلة الى الرفعة والزيادة في الخيرية، لولوع المحب بما هو أقرب في التاثير من «المؤثر الاول» و«المعشوق الاول المحض»، وهو الاله تعالى، وهذا يؤهله لكي يكون انسانا رفيعا.

والشيخ الرئيس يستشهد، كما استشهد غيره، بقول الرسول ﷺ «اطلبوا الحوائج عند حسان الوجوه»، ويرى في ذلك نصا منه ﷺ على أن حسن الصورة، وجودة الاعتدال والتركيب، يفيد «طيبا في الشمائل وعذوبة في السجايا».

أما اذا وجد قبح الصورة، ومعه حسن الشمائل، أو حسن الصورة، ومعه قبح الشمائل، فان الشيخ الرئيس يفسر ذلك بأسباب عارضة لا تطعن في صحة القاعدة، وهي أن جمال الصورة يصحبه جمال الخلق.

اما ابن حزم وهو عالم اندلسي كبير عاش في العز والرفاهية، فقدا بين مظاهر الجمال في الطبيعة، وفي الصورة الانسانية التي أسبغ الله عليها سمات الجمال، وقد تكلم عن الجمال في أكثر من كتاب له، وفي كلامه ما يشبه أن يكون نظرية في الجمال والمتعة الجمالية.

يقول ابن حزم في كتابه: «طوق الحمامة ...» «ان النفس حسنة، تولع بكل شيء حسن»، فالجمال عند ابن حزم صفة للنفس الانسانية أولا، فهي تحب ما يناسبها وتتعشقه، وهذا هو الاساس لحبنا للجمال، بصرف النظر عما اذا كان محب الجمال جميلا في نفسه أو غير جميل، وهو في كتاب: «الاخلاق والسير في مداواة النفوس» يعقد فصلا جميلا عنوانه «صباحة الصور»، يبين فيه ملامح الجمال أو درجاته.

وكان القدماء من علماء الاسلام قبله قد تكلموا في بعض مفهومات الحسن: من ملاحة، جمال، حلاوة وحاولوا تعريفها: مثلا الجمال رقة الحسن، والحسن تناسب في الخلقة. أما ابن حزم فيسميه «الحلاوة» وهي تتمثل في رقة المحاسن، ولطف الحركات ...

و «القوام»، وهو يتمثل في جمال كل صفة على حدتها ... و «الروعة» وهي تتجلى في بهاء الاعضاء، وهذه المفهومات، هي، وكل ما ذكره العرب، من قبل، انما هي عبارات للكلام عن الجمال ولها شبيه في كل لغات الامم الراقية، في أوروبا مثلا، عند الانكليز والفرنسيين، وهم في كتبهم، وفي المعاجم، يحاولون أن يعرفوا هذا التصورات.

أما الامام الغزالي، فانه يعد الجمال أحد الخيرات الحقيقة في حياة الانسان، وهو قد عاش في بلاد جميلة، كما عاش ابن حزم، بما في تلك البلاد من مظاهر الطبيعة الجميلة،

ومن الصورة الانسانية المعروفة في تلك البلاد، ولما كان القرآن والحديث قد اشتملا على الجمال وتقديره، وأنه من نعم الله التي أسبغها على ما خلق، فان الامام الغزالي، وهو يكتب لتهذيب الانسان والارتقاء باحاسيسه،

الى جانب الارتقاء بعقله، يعنى بالجمال.

ويعقد في كتاب «الاحياء» فصلا شيقا جدا في معنى «الحسن والجمال»، وهو يقسم الجمال عند الانسان بحسب وسائل الادراك الحسية والمعنوية، فكل حاسة من الحواس،

لها ادراكها، ومنه ما تحبه وتلتذ به، ومنه ما تكرهه وتنفر منه، وهذا أمر طبيعي للحواس،

لكن في الانسان ما يسميه الغزالي «البصيرة» أو «القلب»، وهو يدرك الامور المعنوية، وعلى هذا الاساس يميز الغزالي، في النظرة الى انسان، مثلا بين «الصورة الظاهرة» المحسوسة، وما قد يكون فيها من سمات

الجمال وبين «الصورة الباطنة»، وهي الشخصية المعنوية للانسان التي تتمثل في كل الصفات الجميلة في النفس، وكل الفضائل والاخلاق الرفيعة. وهذا التميز نجده عند من تكلم في الجمال بعد الغزالي، مثل عبد الرحمن

بن محمد الانصاري، المعروف بابن الدباغ في كتابه «مشارق أنوار القلوب ومفتاح أسرار الغيوب»، وهو يواصل كلام الغزالي، ويزيده شرحا.

وكلام الغزالي في الجمال واسع، ومنه تعريف لجمال الشيء. وهو ان يتحقق له كماله اللائق به، ومنه تفصيل في ملامح الجمال في الانسان،

من تناسب في الاعضاء والتناسق في الشكل واللون.. وكلامه هنا يسمح بالمقارنة بينه وبين كلام أرسطو مثلا من اليونان، وبينه وبين كلام مفكرين من علماء العقائد المسيحية مثل القديس توماس الاكويني Thomas of Aquin.

الوعي الاسلامي
تيقظ لادراك
الجمال
والاعجاب به
ولاحرج في
محبة الجمال

اما كلامه في المتعة الجمالية، فانها تامل للجمال لا حظ فيه للاشتهاء لان ادراكه هو عين اللذة. وكلام الغزالي يشبه كلام Kant في المعنى وحتى في العبارة.

على ان الغزالي كان شديد الاحساس بالجمال، ليس على مستوى الصورة الانسانية فحسب، بل على مستوى الفن كالانغام والالحان، ومستوى الطبيعة، ومن عباراته التي تستحق ان تذكر دائما، لانها تعبر عن روح الانسان المسلم، قوله: «من لم يحركه الربيع وازهاره والعود واوتاره فهو فاسد المزاج، وليس له علاج»، ذلك لان المتعة الجمالية الخالصة نوع من الروحانية.

وقد كان كلام الامام في الحسن والجمال، تمهيدا لشرح رأيه في ان كل اسباب المحبة موجودة بالنسبة لله تعالى، وخصوصا لكماله وجماله وجلاله.

اما الشيخ روزبهان الشيرازي فيهتم بالصورة الانسانية ويذكر قوله تعالى ﴿وصوركم فاحسن صوركم﴾، ويذكر حديث الرسول: «ثلاث يزدن في قوة البصر: النظر الى الخضرة، والنظر الى الوجه الحسن، والنظر الى الماء الجاري». ومن الطبيعي بحسب طبيعة الحواس انها ترتاح الى الجمال، لانه يخفف التوتر في العيون، ويؤدي الى انبساط تكوينها، وهذا بلا شك يريحها ويساعدها على اداء وظيفتها على الوجه الاحسن، وهذا من بسائط علم الفسيولوجيا النفسية.

وعنده ان الصورة الانسانية هي اعظم مظاهر الجمال الذي خلقه الله، وكيف لا يكون ذلك، والله تعالى يقول انه خلق الانسان ﴿في احسن تقويم﴾ وان الحديث الشريف يقول ان الله «خلق آدم على صورته»، بمعنى انه اظهر فيه الشواهد الدالة على كمال الاتقان والابداع، وعلى الصفات الرفيعة التي تميز بها الانسان، وهي الفكر، والعلم، والحكمة، ومعرفة الخير، والشر، والشوق الطبيعي الى كل ما هو حق، وخير، وجمال.

ويقول الشيخ روزبهان: ان الجمال الاعلى في الانسان، هو جمال الروح انها تشهد على الجمال والجلال الالهي، ولها من ذلك حظ وتاثير شديد، «ولولا ان الله سترها بالماء والطين لاحترق الكون بنورها».

ويشير الشيخ اشارة الى تامر اولياء الله للجمال وانهم يدركون بارواحهم جمال ما خلق الله ويقتبس قول الشاعر:

تامل بعين الحق ان كنت ناظرا
الى صنعة فيها بدائع فاطر
ولا تعط حظ النفس منها لهابها
وكن ناظرا بالحق قدرة قادر

واذا كان الحسن والجمال في هذه الدنيا يخلب الالباب فما بالك بمصدر كل جمال، وهو الجمال الالهي الذي جاء ذكره في الحديث الشريف: «ان الله جميل يحب الجمال».

ولا ننسى، كلاما نفيسا للعالم الجليل الفقيه الكبير شمس الدين محمد... ابن قيم الجوزية، في كتابه «روضة المحبين» في الفصل الذي عقده، «في فضيلة الجمال وميل النفوس اليه على كل حال»، وهو هنا يقسم الجمال الى: ظاهر وباطن، ويؤكد ان الجمال الباطن هو المحبوب لذاته، وهو جمال العلم، والعقل، والجود، والعفة.. ويقول ان هذا الجمال الباطن هو محل نظر الله من عبده وموضع محبته، كما في الحديث الصحيح: «ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم، ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم».

وهذا الجمال الباطن يزين الصورة الظاهرة، وان لم تكن ذات جمال، فهو يكسو صاحبها من الجمال والمهابة والحلاوة بحسب ما اكتسبت روحه من تلك الصفات، والانسان المؤمن يعطيه الله من المهابة والحلاوة بحسب ايمانه، فمن رآه هابه، ومن خالطه احبه.

وهذا امر مشهود عيانا، والانسان الصالح المحسن ذو الاخلاق الجميلة من احلى الناس صورة، وان كان اسود او غير جميل، ولا سيما اذا رزق حظا من صلاة الليل، لانها تنور الوجه وتحسنه، ومما يدل على ان الجمال الباطن احسن من الجمال الظاهر ان القلوب لا تنفك عن تعظيم صاحبه ومحبته والميل اليه.

واما الجمال الظاهر فهو زينة «خص الله بها بعض الصور عن بعض، وهي من زيادة الخالق التي قال الله تعالى فيها ﴿يزيد في الخلق ما يشاء﴾. وقد فهم العلماء من هذه الزيادة انها حسن الصوت والصورة الحسنة، والقلوب المطبوعة على محبة الجمال كما انها مفطورة على استحسانه.

وجمال الظاهر نعمة على الانسان، ويجب عليه ان يشكر الله عليها وان يصونها ليزداد جمالا على جمال، اما ان استعمل جماله في المعاصي، فانه ينقلب وحشة وقبحا، ينفر منه من رآه.

اما الذين عرفوا مقام الجمال الالهي، وهاموا بحب الله لكماله، وجماله، وجلاله، فهم الصوفية، وقد تكلم الغزالي عن ذلك في «الاحياء»، وتحدث عن معرفة الله وعن مطالعة جمال حضرة الربوبية واسرار الامور الالهية، وكلامه مفصل في «كتاب المحبة» وهو يصف حال العارف بالله وشعوره بالجمال الالهي ويقول: «ان العارف لا يزال في مطالعة هذه الامور في جنة عرضها السماوات والارض».

وللتجربة الجمالية عند الصوفية شان اخر، فهم اذا رأوا الجمال الظاهر في المخلوقات لم يشاهدوا فيه الا صنع الله، وقد عبر ابن الفارض بانه «معار» من جمال الذات الالهية، في ابيات قصيدته التائية الكبرى.

واذا كان الصوفية يقولون ان الذات الالهية تجلت في جمال المخلوقات، فان ذلك كلام رمزي وشعري، بعيد كل البعد عن تصور «حلول» الجمال الالهي في المخلوقات، وهو ايضا بعيد كل البعد عما تصوره افلاطون مثالا للجمال في هذا العالم وانه هنا بمثابة «ظل» لمثال الجمال الذي تخيله في «عالم المثل»، وان مثال الجمال «مشارك» في جمال هذا العالم الذي نعيش فيه.

وللشيخ محيي الدين بن عربي، في كتابه «الفتوحات المكية» كلام في الجمال والكمال الالهي، وله ايضا كلام طويل في كتاب «الجلال والجمال». يقول الشيخ: ان الجمال الالهي يُهوى ولا يُرى، وانما تشهده الالباب، لانه منزه عن الجمال الذي تدركه الابصار.

ويذكر الشيخ حديث: «ان الله جميل يحب الجمال»، ويستنتج منه ان الله تعالى ما خلق العالم الا على صورته، وهو تعالى جميل، فالعالم كله جميل.

ولما كان الله تعالى يحب الجمال، ومن احب الجمال احب الجميل، فانه تعالى لا يعذب محبوبه الجميل، الا على سبيل التاديب، لا على سبيل التعذيب، كما يؤدب الرجل ولده، وهو شديد المحبة له، وينسب الى الرسول ﷺ شيء من هذا المعنى.

ونكتفي من كلام الشيخ المفصل باشارة واحدة هي ان العارفين بالله من الصوفية تصوروا ان الجمال الالهي، انما يذكر بالنسبة للانسان، لكي يقف منه موقف الانس بالله، وتصوروا ان الجلال انما هو بالنسبة الى الله تعالى، وموقف الانسان منه، هو مقف الهيبة، فالجمال والجلال وصفان لله، والانس والهيبة وصفان للانسان، فاذا شاهد العارفون بقلوبهم حقائق الجمال، كان حالهم حال البسيط، واذا شاهدوا حقائق الجلال، كان حالهم هو الهيبة.

وهكذا يجد القارىء المجال لكي يتعرف على اهل المحبة لله والتعظيم لجلاله، وليجتهد في ان يفهم احوال العارفين، وما يلم بعقولهم وقلوبهم من انواع المعرفة بالله، وانواع الاحوال التي تبعثها في قلوبهم كل المعاني التي تحدثوا عنها في علومهم.

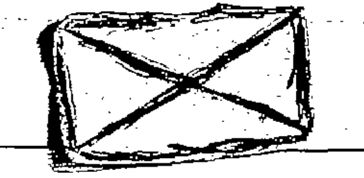
لقد كان تامل الجمال ولا يزال يقترن على نحو تلقائي بمحبة الجميل، وكثير من كلام العرب كان يدور حول جمال المرأة، وهذا ليس عجيبا، لانه يتفق مع الفطرة ومع ما وضعه الله في القلوب، من محبة المرأة، لكي يكون سبيلا الى عمران الدنيا.

وكذلك اقترن تامل الجمال بذكر مبدعه تعالى والاعجاب بصنعه، ومن العبارات المأثورة ان الجمال الصحيح هو الذي يستنطق اللسان بالتسبيح، ولذلك تجري على ألسنة العام والخاص من الناس، عند رؤية الشيء الجميل، عبارات مثل: «ما شاء الله»، «تبارك الخلاق العظيم»، والقرآن نفسه هو الذي اوحى الى القلوب ان تنطق بذلك، لانه يقول بعد ذكر خلق الانسان وتقلبه في مراحل تكوينه: ﴿فتبارك الله احسن الخالقين﴾.

تكلمنا عن مظهر واحد من مظاهر الجمال، وهو الصورة الانسانية وحب جمالها، واشرنا في ثنايا كلامنا، الى الجمال الالهي، لكن الحب موضوع اخر، ستكون له دراسة قائمة بذاتها.

وكذلك لم نتكلم عن مظاهر اخرى للجمال في الفنون، ومن اعظمها جمال المسموعات، من الحان وانغام، وهذا موضوع اخر سندرسه على حدة ان شاء الله.

(يتبع)



أسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٨٦١
الريال القطري	٨١,٠٠
الريال العماني	٧٦٦
الدينار البحريني	٧٨٢,٣٥
درهم الامارات	٨٠,٢٧٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٧
الريال اليمني الشمالي	٣٠,٢٣٥
الدينار اليمني	٨٥٩,٣٥
الدينار التونسي	٣٢٧,٥٠
الدينار الاردني	٤٣٣,٠٠
الدينار العراقي	٩٧
الليرة اللبنانية	٦٢٠
الليرة السورية	٦٥٠
الدرهم المغربي	٣٦,٨٠
الدولار الاميركي	٢٩٤,٥٠
الدولار الكندي	٢٦٠
الجنيه الاسترليني	٤٧٤,٨٥
الجنيه القبرصي	٦١٣
المارك الالماني	١٧٠,٨٥
الفرنك السويسري	١٩٠,٢٥
الفرنك الفرنسي	٥٠,٠٨
الفرنك البلجيكي	٨,١٦٥
الليرة الايطالية	٢٢٩,٩٥
الليرة التركية	١٣٠
الجلدر الهولندي	١٥١,٢٥
الشلن النمساوي	٢٤,١٦٠
الدراخما اليونانية	١,٩٦٥
البيزتا الاسبانية	٢,٦٥٥
الروبية الهندية	١٧,٤١٥
الروبية الباكستانية	١٣,٨٥٠
الروبية السيلانية	٧,٣٧٤
دولار سنغافورة	١٥٥,١٥
دولار هونغ كونغ	٣٧,٧٨٠
التكا البنغلادشي	٩,٨٢٥
الين الياباني	٢,٠٥٧
البيسو الفليبيني	١٣,٤٠٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٩٣٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٩٢٠
سعر كيلو الفضة	٧٤
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٩٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٨٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٧٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٦٠,٠٠
سعر الاونصة	١٣٠
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٤
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٤,٥٠
سعر الليرة الرشادية	—

• المزيني (٢١/١٢/١٩٨٩)

أسواق المال العالمية

(٢٠/١٢/٨٩)

● الولايات المتحدة: — آخر سعر
- سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين: ١٠ ١/٢
- الاموال الفدرالية: ٨ ١/٢
- سندات الحكومة (٩٠ يوما): ٧,٦٤
- سندات الحكومة (٣٠ عاما): ١٠٣ ٨/٣٢

● بريطانيا
- سعر البنوك الاساسي: ١٥
- انتربانك (اسبوعان): ١٥ ٣/١٦
- سندات الخزينة (٩١ يوما): ١٤ ١٧/٣٢

● اليابان
- سعر الخصم: ٣٣/٤
- اموال تحت الطلب: ٦ ٣/٤
- انتربانك (٣ اشهر): ٧ ٢٧/٣٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ٢٠/١٢/١٩٨٩	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٧
بوردن انك	٣٣
نيويورك كيميكال	٢٩ ٣/٤
داتا جنرال	١٢ ١/٨
كاتربيلر	٥٩ ١/٢
تشيزمنهاتن بانك	٣٣ ١/٢
كرايزلر	١٨ ١/٢
سيتي كورب	٢٨
كلوريكس	٤٠
دير اند كومباني	٥٩
ديجيتال ايكويبمنت	٨٣ ١/٢
داو كيميكالز	٦٧ ٥/٨
ديبونت	١٢٤ ٣/٤
ايستمان كوداك	٤١
ايكسون	٥٠ ٥/٨
فلور كوربوريشن	٣٤ ٣/٨
فوستر ويلر	٢٠ ١/٤
جنرال اليكتريك	٦٢ ٣/٨
جنرال موتورز	٤١ ١/٢
جنرال داينامكس	٤٥ ١/٢
كوديير	٤٣ ٣/٤
هاليبرتون	٤١ ٧/٨
هيلت اند باكارد	٤٥ ٧/٨
هيلتون هوتيل	٨٧ ٥/٨
هوليداي ان كورب	٧٠ ١/٢
كوكا كولا	٧٠ ١/٤
جيليت	٤٦ ١/٤
كودريتش	٣٩ ٣/٨
هوندا موتورز	٢٥ ١/٨
اي بي ام	٩٤ ٥/٨
اي تي تي	٥٨ ٣/٤
جونسون - جونسون	٥٦ ٣/٨
ليتون اندستريز	٧٥ ١/٢
ماكدونيل دوغلاس	٦٠ ١/٨
مينيسوتا ماينينغ	٧٩ ٥/٨
جيه بي مورغان	٤٠ ٧/٨
ان سي ار كوربوريشن	٥٨ ٧/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٩
بان اميركان	٣ ١/٢
بيبسي كومباني	٦٢ ٣/٨
بولرويد	٤١ ٧/٨
شلومبرغر	٤٨ ٣/٨
كمبكال بونيسيس	١٤ ١/٨
سوني كوربوريشن	٥٨ ٥/٨
سكويبب	—
سينتكس	٤٧ ٣/٤
تيليدين	٣٤٢ ١/٢
تكساسكو	٥٦ ٣/٨
ترانس ... كوربوريشن	—
اب جون	٣٦ ٥/٨
وستنغ هاوس	٧٠ ٣/٨
ميرك	٧٥ ٣/٤
ستيرلنغ دراغ	٨٢
مؤشر الداو جونز	٢٦٨٧
حجم التداول بالملايين	١٧٦

هبوط اسعار الاسهم البريطانية واليابانية

هبطت اسعار الاسهم البريطانية صباح امس بشكل معتدل فيما سجلت الاسهم اليابانية انخفاضا ملحوظا بسبب المخاوف من احتمال رفع اسعار الفائدة في اليابان.

وقال متداولون في بورصة لندن ان اسعار الاسهم تراجعت عقب الانخفاض الذي شهدته الاسعار في بورصة طوكيو امس وفي نيويورك امس الاول.

ووصف متعاملون حركة التداول في بورصة لندن بانها «مملة».

وقد هبط مؤشر «فايننشال تايمز» الذي يقيس اداء مائة سهم في بورصة لندن ٨ نقاط ظهر امس وبلغ مستوى ٢٣٥٢ نقطة.

وقدر حجم التداول الصباحي باكثر من ٢٣٥ مليون سهم، مقارنة مع ٣٥٣ مليون سهم للفترة نفسها امس الاول.

وفي بورصة طوكيو ادى تجدد المخاوف من ان يرفع البنك المركزي في اليابان سعر الخصم بحلول نهاية العام الى انخفاض اسعار الاسهم امس.

وقال قاداشي كاواكامي المسؤول في شركة ميريل لينش باليابان: «بيعت معظم الاسهم بسعر عال جدا والموقف غير واضح فيما يتعلق بالعملة واسعار الفائدة لذلك فان الناس يشعرون بالقلق ويحاولون تحقيق ارباح».

وانخفض مؤشر «نيكي» المؤلف من ٢٢٥ سهما حوالي ٢٩٦ نقطة «او ٠,٧٧ بالمائة» ليبلغ عند الاغلاق ٣٨٢١٥ نقطة امس بعد ان كان قد ارتفع ٧٢ نقطة يوم الاربعاء.

وكان حجم التعاملات معتدلا وبلغ ٦٥٠ مليون سهم بالمقارنة مع مليار سهم يوم الاربعاء.

وكان مسؤول في البنك المركزي قد نفى شائعات ترددت في السوق عن ان مجلس ادارة البنك المركزي يعتزم عقد اجتماع لاتخاذ قرار بشأن تغيير سعر الخصم الذي يبلغ الان ٣,٧٥ بالمائة.

وساعد هذا النفي على ارتفاع اسعار الاسهم وتعويض بعض الخسارة التي لحقت بهم.

وقال محللون ان كثيرا من المشاركين في السوق ابتعدوا عن السوق في اعقاب الغزو الاميركي لبنما، مشيرين الى ان الموقف في بنما يعطي الدولار دعما.

وقد خسر ٥٤٤ اصدارا وكسب ٣٠٧ آخر بينما بقي ٢٦٠ اصدارا دون تغيير خلال الفترة الصباحية.

وضعفت اسهم الانشاءات وخسرت اصدارات الورق وتراجعت المعادن غير الحديدية فيما ارتفعت اسهم الماكينات.

وكانت اسعار الاسهم في بورصة نيويورك قد تراجعت امس الاول حيث خسر مؤشر «داو جونز» الصناعي اكثر من ٧ نقاط ليبلغ عند اغلاق التداول ٢٦٨٧ نقطة.

وقد ساد جو من الترقب بين المستثمرين بسبب الهجوم العسكري الاميركي على بنما.

غرف التجارة الخليجية توحد نظم المعلومات

اوصى مدراء غرف التجارة الخليجية في ختام اجتماعهم في دبي امس الاول بتشكيل لجنة فنية من جميع الغرف الخليجية بهدف توحيد نظم المعلومات المعمول بها في الغرف التجارية لتسهيل العمل وتحقيق التنسيق والتكامل فيما بينها.

كما يشمل عمل اللجنة الفنية المشكلة تقديم اقتراحاتها حول ما يحقق تطوير نظم المعلومات التجارية بالخليج ووضع قواعد اختيار المراكز الاقليمية والدولية التي يمكن للغرف الخليجية التعامل معها.

واوصى المدراء ايضا بتشكيل لجنة اخرى لوضع قواعد برامج التدريب الخاصة برفع مستوى العاملين بهذه الغرف.

وشملت التوصيات عن هذا الاجتماع الذي ضم مدراء غرف التجارة العربية الخليجية العمل على تدعيم التجارة البينية بين دول مجلس التعاون الخليجي وعقد لقاء مع الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية لدراسة كيفية مواجهة المشكلات التي قد تطرأ بين الاطراف المختلفة في هذا المجال.

واكدت التوصيات على حق غرف التجارة الخليجية في اصدار شهادات المنشأ للمنتجات المختلفة واوصت بان يكون لهذه الغرف الحق في اصدار تقارير فنية حول صلاحية البضائع.

هيئة استشارية تدعو اليابان لمواصلة اصلاحاتها المالية

دعت هيئة استشارية يابانية امس الحكومة الى مواصلة القيام باصلاحات مالية للسير بالميزانية قدما بدون سندات تمويل الدين.

وقال تقرير الهيئة الذي نشر امس ان الاصلاحات المالية ضرورية كي يتسنى اعداد صيغة الميزانية القومية بمرونة وبدون حذر حول نفقات خدمة الدين.

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ٢٠/١٢/١٩٨٩	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٨٠٠
بنك الاهرام ص١	—
بنك فيصل ص١	٨٣٠٠
بنك فيصل ص٢	٥٠٠٠
بنك قناة السويس	٢٣٥٠
بنك المهندس	٣٨٠
بنك العمال المصري	٤٧٢
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٧٦٠
البنك المصري الخليجي	٤٥٠
بنك مصر العربي الافريقي	١٠٠٠
بنك مصر الدولي	د ٢٩,٢١
بنك فيصل الاسلامي ص١	د ١٣٧
بنك الدلتا الدولي ص١	د ١٠
بنك المهندس	د ٨
بنك قناة السويس ص١	د ٨,٧٥
بنك العمال المصري	د ١,٧٧
البنك المصري الخليجي	د ٢
بنك مصر العربي الافريقي	د ١٥,٥٩
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠
المصريون في الخارج	٤٠٠
المالية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
دله الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	د ٩,٦٧
العالمية للاستثمار والتنمية	د ١١٥٤,٤٨
المصريون في الخارج	د ٣,١٨
المهندس للتأمين	٣٠٠٠
الدلتا للتأمين	٥٠٠
الدولية للخدمات البحرية	٧٢٤
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٢٩٠
اجيبكو للنقل السياحي	١٨٥٠
برامبدز الملاحة	د ١٠٠٠
الملاحة الوطنية	د ١٠٠
مصر للفنادق (هيلتون)	٤١٠٠
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	د ١٣٢,٦٢
الجزيرة للفنادق والسياحة	د ٦٨
القاهرة للاسكان	٢٨٥
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٦٠
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في	
الاسكان والانشاء العمراني	١٠٠٠٠
مصروب ص١	٢٨٠
الاغذية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	٩٠
المصرية للدواجن	٧٥
الاسلامية الدولية	
للتجارة والتنمية	١٣٠٠
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
الحديد والصلب	١٣٤
الكاتب المصري	٦٠٠
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د. : دولار أميركي ص : رقم الاصدار

تقرير القبس المالي

تراجع الدولار امام المارك والاسترليني وتقدمه مقابل الفرنك السويسري

تراجع سعر صرف الدولار امام معظم العملات الرئيسية الاخرى صباح امس، الا انه سجل ارتفاعا محدودا مقابل الفرنك السويسري والدولار الكندي.

وقال متداولون ان تاثير الغزو الاميركي لبنما كان محدودا، واوضحوا ان الدولار لن يجد دعما اضافيا ما لم يتم تصعيد الاوضاع بين اميركا وبنما.

واضاف المتداولون ان من عوامل ضعف الدولار عودة الاهتمام بالمارك الالماني الغربي بين المستثمرين والمضاربين. وقد اتسم جو التعامل بالهدوء.

وبلغ سعر صرف الجنيه الاسترليني ١,٦٠٩٥ دولار صباح امس، مقابل ١,٦٠٥٦ عند الاقفال امس الاول.

وهبط الدولار امام المارك الالماني وبلغ سعره ١,٧٣١٢ مارك، مقارنة مع ١,٧٣٥٥ مارك يوم الاربعاء.

الا ان الدولار تقدم مقابل الفرنك السويسري والدولار الكندي حيث بلغ سعر صرف ١,٥٥٨٨ فرنك و١,١٥٩٠ دولار كندي، مقابل ١,٥٥٨٥ فرنك و١,١٦٢٥ دولار كندي امس الاول.

وفي اسواق باريس هبط الدولار الى مستوى ٥,٩١٣٧ فرنكات فرنسية، من ٥,٩١٦٥ فرنكات يوم الاربعاء.

طوكيو

وهبط سعر صرف الدولار الاميركي مقابل الين الياباني بسوق طوكيو امس عقب انخفاضه في نيويورك الليلة قبل السابقة.

وقد اقفل الدولار بسعر ١٤٣,٢٧ ينا، مقابل ١٤٤,٢٣ ينا عند الاقفال امس الاول، ولكن بتغيير طفيف عن سعر الافتتاح الذي بلغ ١٤٣,٨٠ ينا.

وقال متداولون ان تحرك الدولار جاء متمشيا مع الاتجاه في نيويورك، لكنهم ذكروا ان انزلاق العملة الاميركية قد توقف في طوكيو حيث اشترى بعض المشاركين دولارات عقب التدخل العسكري الاميركي في بنما.

واشار المتداولون الى ان الطلب على الدولار يزداد قوة عادة في الازمات السياسية بسبب مركزه كعملة «مأمونة».

واضافوا ان التداول كان زهيدا لان لاعبين كثيرين قد امتنعوا عن اتخاذ مراكز كبيرة بالين والدولار وتطلعوا الى المارك الالماني الغربي.

وخلال جولة الثلاث ساعات الاولى تم تداول الدولار بين ١٤٣,٧٧ ينا و١٤٣,٩٠ ينا واستقر سعر التداول النشط على ١٤٣,٨٠ ينا.

وبلغ الحجم الفوري للتداول ٢,١ بليون دولار بينما بلغت صفقات المقايضة ١١,٥ بليون دولار صباحا.

الذهب والفضة

افتتح سعر الذهب منخفضا قليلا صباح امس في اسواق لندن حيث بلغ ٤١٢,٧٠ دولارا للاونصة، مقارنة مع ٤١٢,٥٠ دولارا للاونصة امس الاول.

كذلك هبط الذهب في اسواق زيوريخ وبلغ سعر الاونصة ٤١٢,٨٠ دولارا، مقابل ٤١٣,٠٠ دولارا يوم الاربعاء.

وبلغ سعر اونصة الفضة ٥,٥٧ دولارات، مقارنة مع ٥,٥٦ دولارات امس الاول.

انكماش ملحوظ في فوائض الحساب الجاري والميزان التجاري لليابان

■ انخفاض حاد في الصادرات اليابانية الى الصين

لاحظ مراقبون في طوكيو ان فوائض الحساب الجاري والتجارة اليابانية قد اخذت تتكمش بصورة مثيرة وذلك تحديا للاقتصاديين الذين تنبأوا بعكس ذلك قبل سنة.

وتشير الاحصاءات الحكومية الى ان عملية الانكماش قد بلغت اوجها في نوفمبر الماضي حين بلغ الفائض التجاري الشهري ٣,٥ بلايين دولار وذلك اقل بواقع ٤٦,٢ بالمائة من الرقم الذي سجل في العام الماضي.

وبالرغم من ذلك لا يبدو ان شركاء اليابان التجاريين الغربيين سعداء بينما تلتزم المؤسسات الاقتصادية اليابانية جانب الصمت حيال هذا التطور.

ومما يسبب الاحراج لطوكيو ان الفائض التجاري الياباني يهبط سنة بعد اخرى ولكن ميزان التجارة اليابانية مع الولايات المتحدة يظل على حالة كما هو دائما لصالح اليابان.

ولعل ما يضاعف القلق ان التغييرات في فائض التجارة تبدو انها متصلة اتصالا وثيقا مع التحولات في سعر صرف الين بحيث اذا استمر هذا الحال فانه يتوقع ان تنعكس العملية في الاشهر المقبلة.

ويعتقد الخبراء الاقتصاديون ان اثر المنعطف العكسي الذي بواسطته يخفض ضعف الين قيمة الصادرات بالدولار ربما لعب دورا كبيرا في جعل الفائض يبدو اقل خلال الاشهر القليلة الماضية.

تعويم الين

ولكن اذا استمر تعويم الين بالمستوى الحالي بمقدار ١٤٥ ينا للدولار فانه سيسود الاعتقاد بان المنعطف العكسي سيختفي في ابريل المقبل حين لا يكون هناك اي فرق في سعر الصرف من سنة لاخرى.

وقد يعقب المنعطف العكسي ارتفاع في حجم الصادرات حيث تبدأ اسعار الصادرات بالدولار باجتذاب طلبات جديدة من المشترين في الخارج.

واوضح مسؤول في بنك اليابان ان اكثر من نصف الهبوط الاخير في الفائض التجاري يعود الى عوامل هيكلية واقل من النصف لاثر المنعطف وتنبأ هذا المسؤول بان يهبط الفائض لعام ١٩٨٩ بين ١٣ بليونا و١٥ بليون دولار من ٩٥ بليون دولار في عام ١٩٨٨.

واضاف المسؤول ان الفائض في الحساب الجاري (٨٠ بليون دولار في ١٩٨٨) سيهبط باكثر من ١٥ بليون دولار قائلا ان الفضل في ذلك يرجع الى انتعاش السفر للخارج الذي يعوض بدوره عن الفائض الذي تكسبه اليابان من مدفوعات الفائدة على استثماراتها.

ويمكن رؤية اثر هذا على عوائد الصادرات من مؤشرات نشرتها وكالة التخطيط الاقتصادي تدل على هبوط اسعار الصادرات بواقع ٢,٨ بالمائة عن مستويات العام الماضي و٨ بالمائة في نوفمبر الماضي.

ومن جهة اخرى كان للين الضعيف اثر قليل على قيمة واردات اليابان ولكن يقول الخبراء ان هناك اسبابا اخرى لارتفاع قيمة الواردات خلال السنوات القليلة الماضية.

زيادة حادة

ويرى الخبراء ان الزيادة الحادة باسعار النفط الخام قد رافقها زيادة في حجم الشحنات كي ترفع قيمة الواردات النفطية بنسبة تتراوح ما بين ٢٩ الى ٤٩ بالمائة خلال ثلاثة اشهر من اغسطس الى سبتمبر وربما بمقدار ذلك على الاقل في نوفمبر الماضي.

ويشيرون ايضا الى ان استيراد الطائرات قد قفز بحدة خلال الاشهر الماضية عاكسا بذلك مشاريع توسيع خطوط شركة الطيران اليابانية «جال» وشركة طيران عموم اليابان المنافسة لها.

وزير خارجية اليابان رفض تخفيض صادرات بلاده لاميركا

اقترح رجل اعمال ياباني بارز امس اقتطاع الصادرات اليابانية الى الولايات المتحدة الى النصف لتقليص الفائض التجاري الياباني مع اميركا.

وقد قدم رئيس غرفة التجارة والصناعة اليابانية روكورو ايشيكاوا اقتراحه هذا في لقاء له مع وزير الخارجية تارو ناكاياما.

ونسب لايشيكاوا قوله ليس من السهل تخفيف النزاع التجاري لماذا لا تدرسوا اقتطاع الصادرات الى الولايات المتحدة بمقدار النصف.

وذكر مسؤولون يابانيون ان ناكاياما عارض اقتراح ايشيكاوا قائلا ان ما تريده الولايات المتحدة ليس تدبر امر التجارة الثنائية وانما توازنه مع النمو في حجم التجارة.

وفيما يتصل بالحركات المطالبة بالديمقراطية في اوروبا الشرقية ابلغ ناكاياما ايشيكاوا انها ستنشط اقتصاديات اوروبا الشرقية وتفسح مجالات لليابان كي تقوم بمشاريع مشتركة هناك.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣٨٥١٢
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	—
معدل الفايننشال تايمز العام	—
معدل الداو جونز الصناعي	٢٦٩٥,٦١
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٤٢,٤٦
حجم التداول في نيويورك	١٨٦٠٦٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ٢٠/١٢/١٩٨٩

	اعلى سعر	معدل التغير
١) فيليب مور	٤٠ ٣/٨	١ ١/٨-
٢) فاني	٣١ ١/٤	٢ ١/٢-
٣) هار برا	٤	٥/٨-
٤) ايه.تي.تي	٤٦ ٣/٨	٣/٨-
٥) دن برادست	٤٢ ٥/٨	٣/٨-
٦) اكهيبيام	٩٣ ٥/٨	١ ٣/٨-
٧) بانك اميركا	٢٣ ٣/٤	٢ ١/٤-
٨) تكساكو	٥٦ ١/٤	١/٨+
٩) تشيس مانهاتن	٣٢ ٣/٨	٥/٨-
١٠) اميركان اكسبرس	٣٣ ١/٤	١-

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ٢١/١٢/١٩٨٩	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ ليرة ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠١	٠,٢٩٣٩	١,٢٩٠٧	٥,٩١٢٥	١,٤٣٧٥	١,٥٥٧٥	٠,٦٢١٥	١,٧٣١٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٢	٠,٧٧٩٧	٣,٤٢٣٧	١٥,٦٨٣٠	٣,٨١٣٠	٤,١٣١٣	١,٦٤٨٥	٤,٥٩١٥
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٢	٠,٠٨٠٠	٠,٣٥١٥	١,٦١٠١	٠,٣٩١٤	٠,٤٢٤١	٠,١٦٩٢	٠,٤٧١٤
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٨٣	٠,٣٤٤١	١,٥٧٦٦	٠,٣٨٣٣	٠,٤١٥٣	٠,١٦٥٧	٠,٤٦١٥
دينار كويتي	٣,٤٠١٧	١,٢٨٢٤	١٢,٤٩١٠	١٢,٧٥٦٧	—	٤,٣٩٠٧	٢٠,١١٣٦	٤,٨٨٩٩	٥,٢٩٨١	٢,١١٤١	٥,٨٨٨٣
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٧٤٧	٠,٢٩٢٠	٢,٨٤٤٨	٢,٩٠٥٣	٠,٢٢٧٧	—	٤,٥٨٠٦	١,١١٣٦	١,٢٠٦٦	٠,٤٨١٥	١,٣٤١٠
فرنك فرنسي	٠,١٦٩١	٠,٠٦٣٧	٠,٦٢١٠	٠,٦٣٤٢	٠,٠٤٩٧	٠,٢١٨٣	—	٠,٢٤٣١	٠,٢٦٣٤	٠,١٠٥١	٠,٢٩٢٧
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٩٥٦	٠,٢٦٢٢	٢,٥٥٤٤	٢,٦٠٨٧	٠,٢٠٤٥	٠,٨٩٧٩	٤,١١٣٠	—	١,٠٨٣٤	٠,٤٣٢٣	١,٢٠٤١
فرنك سويسري	٠,٦٤٢٠	٠,٢٤٢٠	٢,٣٥٧٦	٢,٤٠٧٧	٠,١٨٨٧	٠,٨٢٨٧	٣,٧٩٦١	٠,٩٢٢٩	—	٠,٣٩٩٠	١,١١١٤
جنيه استرليني	١,٦٠٩٠	٠,٦٠٦٥	٥,٩٠٨٢	٦,٠٣٣٩	٠,٤٧٣٠	٢,٠٧٦٨	٩,٥١٣٢	٢,٣١٢٩	٢,٥٠٦٠	—	٢,٧٨٥١
مارك الماني	٠,٥٧٧٧	٠,٢١٧٧	٢,١٢١٣	٢,١٦٦٤	٠,١٦٩٨	٠,٣٤٤١	٣,٤١٥٦	٠,٨٣٠٤	٠,٨٩٩٧	٠,٣٥٩٠	—

سوق السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٧,٢٥		٨,٧٠		
٢	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	٩٨,٢٥		٧,٧١		
٣	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	٩٩,٣٧٥		٨,٦		
٤	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٦٢٥		٨,٦٦		
٥	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٥٠		٨,٦٦		
٦	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٧,٢٥		٨,٦١		
٧	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	٩٥,٢٥		٨,٧١		
٨	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	٩٥,٢٥		٨,٢٠		
٩	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	٩٧,٨٧٥		٨,٦١		
١٠	العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٦		٨,٦٥		
١١	البنك التجاري الكويتي	٨,٦٢٥	٩٤/١١/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٥	٨,٥٥		
	المجموع الكلي							

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ٢٠/١٢/١٩٨٩

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٥٣ نقطة) بزيادة قدرها (٢ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر عرض بيع	آخر طلب شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٧٢											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٩٠		١,٠٩٠	١١٠٠٠٠	٤	١١٩٩٠٠	١,٠٩٠	١٢/١٩	١,٠٩٠	١,٠٨٠	
٢	بنك الخليج	,٣٧٠	,٣٦٥	,٣٧٠	٤٢٠٠٠٠٠	٣٩	١٥٣٣١٥٠	,٣٦٥	١٢/١٩	,٣٧٠	,٣٦٥	,٠٠٥+
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٨٥	,٢٨٠	,٢٨٥	٣١٧٠٠٠٠	٤٠	٨٨٧٦٥٠	,٢٨٠	١٢/١٩	,٢٨٥	,٢٨٠	,٠٠٥+
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٦٥	,٣٦٠	,٣٦٥	١٦٠٠٠٠	٦	٥٧٦٥٠	,٣٦٥	١٢/١٩	,٣٦٥		
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٤٠	,٣٣٥	,٣٣٥	٨٥٠٠٠٠	١٥	٢٨٦٢٠٠	,٣٤٠	١٢/١٩	,٣٣٥		,٠٠٥-
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣٦٠		,٣٦٠	٣٠٠٠٠	٣	١٠٨٠٠	,٣٦٠	١٢/١٦	,٣٦٠	,٣٥٥	
٧	بنك برقان	,٣٦٥	,٣٦٠	,٣٦٥	٤١٠٠٠٠	٢٠	١٠٦٦٥٠	,٣٦٠	١٢/١٩	,٣٦٥	,٣٦٠	,٠٠٥+
٨	بيت التمويل الكويتي	,٥١٠	,٥٠٠	,٥١٠	٨٢٥٠٠٠	١٦	٤١٢٨٥٠	,٥١٠	١٢/١٩	,٥١٠	,٥٠٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٥٠											
٩	الكويتية للاستثمار	,٠٥٥		,٠٥٥	٨٢١٧٣	١	٤٥٢٠	,٠٥٦	١٢/١٩	,٠٥٧	,٠٥٥	,٠٠١-
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,٠٥١	١٢/١٧	,٠٥٣	,٠٥١	
١٢	التسهيلات التجارية	,٥٤٠		,٥٤٠	٥٠٠٠	١	٢٧٠٠	,٥٥٠	١٢/١٧	,٥٥٠	,٥٤٠	,٠١٠-
١٣	الاستشارات المالية							,٠٥٧	١١/١٥			
١٤	الاستثمارات الوطنية	,٠٦٤		,٠٦٤	٨٠٠٠٠	١	٥١٢٠	,٠٦٣	١٢/١٩	,٠٦٥	,٠٦٣	,٠٠١+
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية							,٠٨٣	١٢/١٧	,٠٨٤	,٠٨٣	
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٨٥	,٠٨٤	,٠٨٤	٩٢٠٠٠٠	١١	٧٧٩٢٠	,٠٨٦	١٢/١٩	,٠٨٥	,٠٨٤	,٠٠٢-
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٥٤											
١٧	الكويت للتامين							,٦٣٠	١٢/١٩	,٦٦٠		
١٨	الخليج للتامين							,٣٠٥	١٢/١٣			
١٩	الاهلية للتامين	,٥٢٠	,٥١٠	,٥٢٠	١٢٢٨٥	٢	٦٣١٥	,٥١٠	١٢/١٠	,٥٣٠		,٠١٠+
٢٠	وربة للتامين							,٣١٥	١٢/٦	,٥٢٠		
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٦٨٥											
٢١	عقارات الكويت	,١٢٦	,١٢٤	,١٢٦	١٥٤٨٩٩	٢	١٩٢٤٧	,١٢٨	١٢/١٢	,١٢٨		,٠٠٢-
٢٢	العقارات المتحدة	,٠٨٣		,٠٨٣	٤٠٠٠٠	١	٣٣٢٠	,٠٨٤	١٢/١٩	,٠٨٤	,٠٨٣	,٠٠١-
٢٣	الوطنية العقارية							,١٨٨	١٠/١٨	,١٥٦		
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية	,٠٨٧		,٠٨٧	٤٠٠٠٠	١	٣٤٨٠	,٠٨٩	١٢/١٩			,٠٠٢-
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠١٢											
٢٦	الصناعات الوطنية	,٥٤٠		,٥٤٠	١٠٠٠٠	١	٥٤٠٠	,٥٥٠	١٢/١٩	,٥٥٠	,٥٤٠	,٠١٠-
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣٠٠	١٢/٤		,٣٠٠	
٢٨	اسمنت الكويت							,١٥٠	١٢/١٠	,١٦٠		
٢٩	صناعات التبريد							,٣٨٥	١٢/٩	,٣٩٠		
٣٠	الخليج للكيبلات	١,٠٣٠		١,٠٣٠	٣٥٠٠٠	٢	٣٦٠٥٠	١,٠٣٠	١٢/١٩	١,٠٤٠	١,٠٢٠	
٣١	الصناعات الدوائية							,١٣٦	١٢/١٧			
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	الخدمات البحرية							,٣٥٠	١١/٢٨	,٣٥٠		
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٧٣											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,٢٠٠	١١/٢٨			-
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية	,١٣٠		,١٣٠	٤٠٠٠٠	٢	٥٢٠٠	,١٣٢	١٢/١٣	,١٣٤		,٠٠٢-
٣٨	مجمعات الاسواق							,٠٧٤	١٢/١٦	,٠٧٦	,٠٧٢	
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٦٥	,٣٦٠	,٣٦٥	٣٩٠٠٠٠	١٨	١٤٠٥٠٠	,٣٦٥	١٢/١٨	,٣٦٥		
٤٠	الحاسبات الالكترونية	,١٣٨		,١٣٨	٤٠٠٠٠	٢	٥٥٢٠	,١٤٦	١١/١٨			,٠٠٨-
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٢٥٤											
٤١	نقل وتجارة المواشي	,١٣٤		,١٣٤	٢٠٠٠٠	١	٢٦٨٠	,١٢٤	١١/٢٨	,١٣٠		,٠١٠+
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة							,٠٥٦	١١/٢٨			
٤٣	المتحدة للدواجن	,٢٣٢	,٢٢٢	,٢٣٢	٨٠٠٠٠	٤	١٧٩٦٠	,٢١٢	١٢/١٩	,٢٣٢		,٠٢٠+
٤٤	الكويتية للاغذية	,٣٢٥		,٣٢٥	١٠٠٠٠	١	٣٢٥٠	,٣٣٠	١٢/١٨	,٣٣٠	,٣٢٥	,٠٠٥-
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٢٦											
٤٥	بنك الخليج الاول											
٤٦	بنك البحرين الدولي	,٠٦٤	,٠٦٣	,٠٦٤	٣٤٠٠٠٠٠	٩	٢١٧٤٠٠	,٠٦٣	١٢/١٨	,٠٦٥	,٠٦٤	,٠٠١+
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٥٠	,٠٤٩	,٠٥٠	٥٦٠٠٠٠	٥	٢٧٥٢٠	,٠٤٩٥	١٢/١٩	,٠٥٠	,٠٤٩٥	,٠٠٠٥+
٤٨	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)							,٠٢٩٥	١٢/١٩	,٠٢٩٥	,٠٢٨٥	
٤٩	اسمنت ام القيوين	,٠٢٣٥		,٠٢٣٥	٨٠٠٠٠	١	١٨٨٠	,٠٢٣٥	١٢/١٨	,٠٢٣٥	,٠٢٣	
٥٠	المشاريع الطبية							,٠٢٤	١١/٢٨			
	السوق الموازي											
	العربية الدولية للتامين							,٠٦٤	٩/٢٣			-
	بلغ حجم المبادلات اليوم				١٥٦٤٥٦١ سهما	٣	٦١٤٣٣٥					
	المجموع الكلي				١٧٣١٨٩١٨	٢١٣	٤٦١٥١٥٧	د.ك				

بورصة باريس

٢٠/١٢/١٩٨٩

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٨٩٥
اير ليكيد	٦٦٨
بي.ان.بي.سي.اي	٣٩٩,٦
بيوجوس	٦٦٦
بي.اس.ان	٧٤٩
كارفور	٣٥٦٥
سي.سي.اف	٢٢١,٥
سيروس	٤٣٥,٤٠
سي.جي.اي	٥١٦
شارجور	١٣٢٣
سي.فرانسيس	٦٦١٢
روبيتر كولاس	٨٩٧
ديوميز	٩٢٥
ديوميتل ليبل	١١٦٥
اكو	٤٩٢
الف اكيتان	٤٩٢
اسيلور	٢٩٩٨
فاكوم	١٥٦٩
جي.تي.اي.انتربوزيه	١١٩٠
غروب فيكتوري	٢٢٧٩
جيني ات جاسوجني	١٢٣٥
اجيس هافانس	١٣٩٠
جين ليفبريه	١٢٧٠
لافارج كوبيه	١٥٠٢
ليغراند	٣٩٤٩
ال.في.ام	٥٢٠٠
ماترا	٣٩٢
مشلن	١٦٣,١
سي.اي.ميدي	١٣٩٣
مينسيرو	٤٧٩
لوريال	٤٧٧٠
باريباس	٧٣٥
بيجو	٧٩١
بوليت	٦١٦
بريبال سيكومي	١١٨١
سانت غوبين	٦٢٢
سانومون	٣٠٠٠
سالفيار	٥٨٥
سانوفي	١٠٨٥
سالينز	٣٠٧
اس.سي.اوايه	٥٠,٣٠
سيلفوس	٩٢٠
سوسيتي جنرال	٥٢٧
سومير البرت	٢٩٠٠
سورس بيرير	١٨٦٦
ستارفور	١١٨٠
فاينانس دي سويز	٤٣٩,١٠
سينثلابو	٤١٤,٥
تومسون	١٤٧
فاليو	٨٣٠
الف غابون	١٠٠٤
زودياك	١٣٥٨
بي.ان.سي.اي	٣٠٥
ماشينز بول	٧٦,٥٠
روشفورتايز	١٠٢٠
سوباكري	٦٦٤
جوربيت	٥٤٠
لانيكور	٤٠٣
ام.بي.الكترونيك	٤٨٧
تيراليون	٣٠٠
فيرباك	٢٧٠
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٥/١٢/١٩٨٩)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	٩٧	٤
امستراد	٤٥	—
اميك	٤٨	٤
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٨٧	٣
باركليز بنك	٥٥	٥
بي.اي.اس.اس	٥١	١٠
بي.بي	٣١	٣
بيلكام	—	—
بريست لوبل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	٧٩	٥
بريتش تليكوم	٨٩	٢
بونتواكر	٩٣	٣
انجليش تشاينا كليز	٢٩	٤
جلاسكو	٩٩	٧
غراند مي	١٠	٩
هانسون ترست	٢١	٢
آي.سي.آي	٢٨	١١
جاكسوار	٤٦	٨
لادبروك	٢٠	٣
ليغال اند جنرال	٠٧	٤
لندن سيكيوريتيز	٢٢	٥
لوكاس	٢٥	٦
ميدلاند بنك	٩٥	٣
رولز رويس	٧٤	١
رانسر	٧١	٥
رولماندز	٩٠	٦
ت.اس.بي	٢٩	١
يونيجيت	٢٨	٣
وارد وايت	—	—
وايت بريد	٨٧	٣
وول وورث	—	—
مؤشر الفايننشال تايمز	٢,٣٩٧,٠	

بورصة طوكيو

١٩/١٢/١٩٨٩

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياما نوتشي فارماكتيكال	٣٤٥٠
ايساي ليمتد	٢٠٩٠
ميتسوبيشي كيميكال	١٠٧٠
شن ايتسو كيميكال	١٧٨٠
نومورا سيكيوريتي	٣٦٤٠
دايوا سيكيوريتي	٢٤٥٠
سوميتومو بنك	٣٧٠٠
فوجي بنك	٣٦٣٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٣١٠٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٤٨٠
هيتاشي ليمتد	١٥٠٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٣٠٠
سوني كوربوريشن	٨٥٢٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣١٩٠
طوكيو الكتريك	١٣٦٠
فانوك ليمتد	٧٧٠٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٦٠٠
تايسي كوربوريشن	١٦٣٠
كاسيو كمبيوتر	١٥٠٠
كانسون	١٧٨٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٨,٤٢٩,١٠
حجم التعامل بالمليون	٩٠٠

نـــدوة حـــول تـنميـــة المنـاطـــق الصنـاعيـــة لـلـــدول الخـليجيـــة
ولي العهــد يرعى غــدا الاحتفــالات بــاليـوبيـل الفضي «لمنـطقـة الشعيبــة»

■ الاحتفال يشمل تكـريم الوزراء السـابقين والـوزير الحـالي والمدراء السـابقين للمنطقـة

برعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله تبدأ غدا الاحتفالات باليوبيل الفضي لمرور ٢٥ عاما على انشاء الادارة العامة لمنطقة الشعيبة الصناعية. وسيشمل الاحتفال تكريم الوزراء السابقين والوزير الحالي، وتكريم المدراء السابقين لادارة منطقة الشعيبة الصناعية، وسيتم تقديم شهادات تقدير ودروع تذكارية للمكرمين.

ويستمر الاحتفال ثلاثة ايام يتخللها اقامة ندوة تنمية المناطق الصناعية لدول الخليج العربية تحت شعار «نحو دور افضل للمناطق الصناعية» يشارك فيها عدد من المنظمات الاقليمية والدولية، كما يشارك فيها عدد من المؤسسات والهيئات المسؤولة عن المناطق الصناعية بدول الخليج العربية. كما سيقام بمناسبة مرور ربع قرن على انشاء منطقة الشعيبة الصناعية معرض وثائقي يبين التطور التاريخي للادارة ويعبر عن مسيرتها خلال ٢٥ عاما منذ ان كانت قرية هادئة الى ان تحولت الى منطقة صناعية نموذجية. ويشمل المعرض كذلك مجسمات عن الخدمات الصناعية التي تقدمها الادارة للصناعات المتوطنة بالمنطقة.

وفيما يلي نبذة عن ادارة محطات الضخ:

هي احدى الادارات الثلاث التابعة للشؤون الفنية، حيث تقوم ادارة محطات الضخ بالاشراف على التشغيل واجراء الصيانة سواء الكهربائية او الميكانيكية للمعدات التي تقوم بضخ مياه البحر للتبريد الى الصناعات النفطية بالمنطقة، وذلك انطلاقا من اهداف الادارة العامة نحو تطوير المنطقة واعداد منطقة صناعية نموذجية بتوفير العديد من الخدمات الصناعية ومن اهمها مياه البحر للتبريد.

وعليه قامت الادارة العامة بانشاء محطتي ضخ لمياه البحر للتبريد، الاولى في النطاق الجنوبي وتسمى محطة الضخ الجنوبية «ب»، والثانية في النطاق الشمالي وتسمى محطة الضخ الشمالية «ج».

محطة الضخ (ب):

بدأت المحطة (ب) العمل في منتصف عام ١٩٧١ بطاقة تصميمية ١٨٢٠٠٠ م³ ـ ساعة لتزويد شركة صناعة الكيماويات البترولية (المصنع ب) بحوالي ٤٥٠ مليون متر مكعب سنويا من مياه البحر للتبريد من خلال خمس مضخات اربع منها عاملة والخامسة احتياطي.

وقد تم توسعة هذه المحطة في عام ١٩٨٦ باستبدال المضخات الخمس القديمة بثماني مضخات، ثلاث منها ذات سرعات متغيرة لتزويد المصنع (ب) التابع لشركة صناعة الكيماويات البترولية والخمس مضخات الاخرى لتزويد المصنع (أ) ومصنع الملح والكلورين التابعين لشركة صناعة الكيماويات البترولية ومصفاة الشعيبة التابعة لشركة البترول الوطنية الكويتية، وقد اضيفت اربع مضخات اخرى ذات سرعات متغيرة لتزويد مصفاة ميناء عبدالله التابعة لشركة البترول الوطنية الكويتية، وبذلك اصبحت محطة الضخ (ب) تحتوي على ١٢ مضخة منها سبع ذات سرعات متغيرة.

وقد بلغت كمية مياه البحر للتبريد المزودة للصناعات المتوطنة بالنطاق الجنوبي عام ١٩٨٨ حوالي ٥٩٠ مليون متر مكعب.

ويجري استكمال دراسة تزويد مصنع البروبلين التابع لشركة صناعة الكيماويات البترولية الذي من المتوقع الانتهاء من تنفيذه خلال السنة المالية ١٩٩٢/٩١.

وتتكون محطة الضخ ب من مآخذ المياه الممتدة في البحر بطول ٤٥٠ مترا لسحب المياه من اعماق البحر بعمق ٤ امتار بدرجة حرارة منخفضة لتصل الى حوض تجميع المياه بعد معالجتها من خلال وحدات الكلور والتي يتم تغذيتها مباشرة من شركة صناعة الكيماويات البترولية ـ (الملح والكلورين) للتخلص من الاحشاف البحرية، وتقوم عدد (١٢) مضخة بسحب المياه من الحوض بسعة تتراوح بين ١١٠٠٠ م³/ ساعة و١٩٠٠٠ م³/ ساعة تقريبا وتدار بعدد (١٢) محركا كهربائيا ضغط عالي ١١ كيلوفولت منها عدد (٧) محركات متغيرات السرعة وهي من التقنيات الفنية العالية كونها تستخدم للتحكم في كمية مياه البحر للتبريد التي تضخها حسب الكميات الفعلية المطلوبة من الصناعات مما يساعد على عدم هدر اي كمية من المياه وتوفير استخدام الطاقة الكهربائية وقدرة هذه المحركات تتراوح بين ٢٢٤٠ كيلووات و ٣٢٥٠ كيلووات.

● شركة صناعة الكيماويات البترولية

ويتم التحكم في تشغيل هذه المضخات من خلال غرفتين للتحكم والمراقبة تعمل بنظام الورديات المناوبة خلال ٢٤ ساعة، والمحطة مزودة بعدد (٢) محرك ديزل لتشغيل عدد (٢) مولد كهربائي قدرة كل منها ٥ ميغاوات ـ ١١ كيلوفولت لتشغيل المضخات المغذية لمصفاة ميناء عبدالله في حالة الطوارىء عند انقطاع التيار الكهربائي من وزارة الكهرباء والماء.

محطة الضخ (ج)

بدأت المحطة (جـ) في العمل في منتصف عام ١٩٧٨ بطاقة انتاجية تصميمية قدرها ١٨٢٠٠٠م³ في الساعة من مياه البحر للتبريد لتزويد مصنع اسالة الغاز التابع لشركة البترول الوطنية الكويتية بحوالي ٨١,٧٥٦م³/ساعة من مياه البحر للتبريد من خلال سبع مضخات ست منها عاملة وواحدة احتياطية.

وتمت توسعة هذه المحطة في منتصف عام ١٩٨٤ لتزويد مصفاة ميناء الاحمدي التابعة لشركة البترول الوطنية الكويتية بطاقة انتاجية قدرها ٤٠,٨٧٨م³ في الساعة من خلال اضافة اربع مضخات متغيرة السرعة، ثلاث منها عاملة وواحدة احتياطية.

وقد بلغت كمية مياه البحر للتبريد المزودة للصناعات من هذه المحطة عام ١٩٨٨ حوالي ٩٥٧ مليون متر مكعب.

وتتكون محطة الضخ «جـ» من مآخذ المياه الممتدة في البحر لطول ٦٧٠ مترا وعلى عمق (٩) امتار للحصول على مياه ذات درجة حرارة منخفضة ليصل الى حوض تجميع المياه بعد معالجة بالكلور من خلال وحدات عددها (٦) للتخلص من الاحشاف البحرية، وتقوم (١١) مضخة بسحب المياه من الحوض بسعة ١٤٠٠٠ متر مكعب/ساعة تقريبا، تدار بعدد «١١» مضخة بسحب المياه من الحوض بسعة ١٤٠٠٠ متر مكعب/ساعة تقريبا، تدار بعدد «١١» محركا كهربائيا ضغط عالي «١١» فولتا منها عدد «٤» متغير السرعة وهي من التقنيات الفنية العالية كونها تستخدم للتحكم في كمية مياه البحر للتبريد التي يتم ضخها حسب الكميات الفعلية من الصناعات مما يساعد على عدم هدر اي كمية من المياه وتوفير استخدام الطاقة الكهربائية وقدرة هذه المحركات تتراوح بين ٢٧٥٠ كيلووات و ٤٢٠٠ كيلووات.

غرفة تحكم موحدة

ويتم التحكم في تشغيل هذه المضخات من خلال غرفة واحدة للتحكم والمراقبة في تشغيل هذه المضخات بنظام الورديات المناوبة خلال ٢٤ ساعة، والمحطة مزودة بعدد «٢» مولد كهربائي قدرة كل منها ١٠٠٠ كيلوفولت امبير ـ ٤١٥ فولتا لخدمة الوحدات المساعدة عند انقطاع التيار الكهربائي من وزارة الكهرباء والماء.

وتقوم هذه المحطات بتزويد شبكة مكافحة الحريق الممتدة في المنطقة الشرقية (منطقة الشعيبة الصناعية) في حالة حدوث حريق في احد المصانع المتوطنة في المنطقة وتتم حاليا دراسة توسيع هذه الشبكة لتشمل المنطقة الغربية.

والادارة العامة لمنطقة الشعيبة متمثلة بادارة محطات الضخ تقوم بصيانة وتشغيل وتطوير هذه المضخات لتكون دائما محافظة على استمرارية تدفق مياه البحر للتبريد للصناعات النفطية بالضغوط والكميات المطلوبة، بالاضافة الى القيام بالاشراف على تنفيذ المشاريع اللازمة لتزويد الصناعات المستقبلية في المنطقة الصناعية.

ويبلغ عدد العاملين بالمحطتين ١٣٠ موظفا تمثل نسبة الكويتيين منهم ١٠٪ ومن اسباب عزوف الشباب الكويتي عن العمل في المجال الفني بهذه المحطات هو قلة الرواتب اذا ما قورنت مع الرواتب التي تصرف من الشركات الصناعية في المنطقة وكذلك لبعد المنطقة عن مناطق السكن للكويتيين.

وتبلغ القيمة الاجمالية لتحديث هذه المحطات منذ عام ١٩٨٣ ما يقارب ٣٤ مليون دينار كويتي، والعائد المالي سنويا نتيجة ضخ المياه حوالي ٨ ملايين دينار كويتي، حيث الكمية التي يتم ضخها سنويا ١٦٠٠ مليون متر مكعب سنويا، وسعر المتر المكعب الواحد ٥ فلوس.

الارباح التي تحققها المنشآت وهمية .. وليست حقيقية

بقلم: محمد سيف الدين طه

لقد كان الاهتمام في السابق في استخدام نظام القيد المزدوج اي في الفترة السابقة على عام «١٩٠٠» ميلادية بقائمة المركز المالي للمنشاة وكان الربح يقاس بواسطة الفرق بين قائمة المركز المالي لسنتين متتاليتين وبواسطة هذه المقارنة يمكن الاستدلال على صافي الربح او صافي الخسارة التي نتجت خلال العام محل القياس.

اما في بداية القرن العشرين فقد زاد الاهتمام بقائمة الربح كمعيار لمعرفة مكونات هذا الربح واسبابه والاسباب التي ادت الى نقصانه لان قائمة الربح بها تفاصيل لكيفية الحصول على هذا الربح او كيفية تحقيق الخسارة والتي منها بدأت التفرقة بين المصروفات الرأسمالية والمصروفات الايرادية.

اما في نظرية الوحدات فلنا عودة مرة اخرى الى الاهتمام بقائمة المركز المالي «قائمة الميزانية» فالربح لا ينشأ حقيقة عن طريق فصله في حساب او قائمة تبين الربح او الخسارة التي حدثت في المنشاة ولكن الحقيقة ان كل اصل من الاصول قد شارك في عملية الربح في المنشاة ومن الظلم ان نفصل قائمة الربح عن قائمة المركز المالي فمفردات الاصول هي التي ساهمت في الربح فجمعها يعطينا مجمل الربح للمنشاة ككل وبعد اضافة المصاريف غير المباشرة والاستهلاكات نحصل على صافي ربح المنشاة.

ففي نظرية الوحدات يتبين لنا حركة كل اصل من هذه الاصول وكيف ان حركة هذا الاصل ادت الى مجمل ربح للمنشاة وليست مجرد مقارنة تكلفته في بداية الفترة وقيمته في نهاية الفترة لمعرفة هل تحقق ربح ام خسارة نتيجة هذه الحركة للاصول جميعا في نهاية المدة. فمقارنة حركة الوحدات المقاسة باحدى وسائل القياس «وزن، عدد، طول، مربع، مكعب» في أول الفترة عن نهاية الفترة مع قيمتها هي التي تعطينا الربح من الخسارة والربح المتحقق هنا لكل أصل من الاصول يبين كيفية مشاركة هذا الاصل في ذلك الربح فحركة الاصول خلال الفترة الزمنية تبين مقدار مشاركة كل اصل من اصول المنشاة بمقدار الربح الذي ساهم فيه لهذه المنشاة ومجمل ربح المنشاة هو عبارة عن مقدار مساهمة كافة هذه الاصول خلال الفترة الزمنية في عطائها لتحقيق الربح الكلي لتلك المنشاة.

ومن الظلم ان نفصل ربح المنشاة في قائمة لنجمع مقادير هذه الايرادات في بيان واحد نقارن معه تكلفة الحصول على ذلك الايراد لبيان صافي ربح المنشاة ككل فالمسميات او الحسابات الاسمية التي وضعها المحاسبون في سبيل الحصول على قائمة تبين تفاصيل مجمل الربح وتكاليف الحصول عليه كما هو متبع في حساب المتاجرة وحساب الارباح والخسائر للمنشآت لا يعني حقيقة الموقف لهذه المنشآت فكثيرا من الشركات تستخدم عبارة المشتريات والمبيعات وهي حسابات اسمية لا تعني في الحقيقة شيئا فالمبيعات او الايرادات التي يعتبرها المحاسبون دائنة في نظام القيد المزدوج لا تعتبر دائنة لان الايراد هو زيادة في اصول المنشاة وليس دائما او التزاما على المنشاة فكيف يعتبر الايراد دائنا في حين ان حقيقة الايراد هو زيادة في هذه الاصول او هو التدفقات المضافة على هذه الاصول.

فمجمل الربح في المنشاة يتحقق من حركة الاصل نفسه ومن حركة الاصل يمكننا معرفة مقدار ما ساهم فيه هذا الاصل من ارباح للمنشاة سواء كانت هذه الارباح وحدات او قيما أما مجمل ربح المنشاة في مجموعها فهي عبارة عن مجمع ارباح كافة هذه الاصول وحدات وقيم هذا المجمع يعطينا مجمل ربح المنشاة خلال الفترة المحاسبية موضوع القياس.

ومن مجمل الربح تستطيع الحصول على صافي الربح بعد طرح الوحدات والقيم الخاصة بالمنشاة في مجموعها اي ما يعبر عنه في نظام القيد المزدوج بالمصروفات الثابتة او المصاريف العمومية والاستهلاكات وذلك للحصول على صافي الربح في المنشاة ومن البديهي ان مجمل الربح في نظرية الوحدات لديه من التفصيلات التي يعجز عنه نظام القيد المزدوج عن اظهاره بصورة حقيقية حيث يبين كافة حركة هذه الحسابات تفصيلية ومجمعة. تفصيلية لبيان مقدار مساهمة كل اصل من الاصول في مجمل ربح المنشاة ومجمعة لبيان مقدار مجمل ربح المنشاة في مجموعة وحدات وقيم.

فالحسابات الختامية المستخدمة في نظام القيد المزدوج ليس لها اهمية تذكر في نظرية الوحدات لان كل اصل من اصول المنشاة قد ساهم في هذه الحسابات الختامية فكيف نقتصرها على حساب معين يظهر فيه المنشاة في مجموعها دون ان ناخذ هذه التفاصيل من كل اصل على حدة وهذا هو السبب الرئيسي في ان الحسابات الختامية المستخرجة من نظام القيد المزدوج مشكوكا في امرها لانها حسابات مجمعة لا تستطيع منها ان تعرف مقدار مساهمة كل اصل من اصول المنشاة في هذا الربح المجمع.

ولما كان هذا التجميع لا تستطيع منه ان تحصل على اساسه فكيف يمكن ان يؤخذ ذلك معدلا او مقياسا على تحقيق المنشاة لهذا الربح وبالتالي تستطيع ان تقول ان هذا الربح المدرج في قائمة الربح ان كنا لا نستطيع توزيعه على الاصول التي حققته ومعرفة مقدار مساهمة كل اصل من هذه الاصول في مقدار ما تحققه من ربح مجمع للمنشاة في مجموعها فان هذا الربح ليس له اساس من الصحة وهو ربح وهمي وغير حقيقي وقد يكون اكبر أو اقل مما هو مدرج في قائمة ربح المنشاة فكيف نعتمد على رقم معين لا نستطيع ان نعرف تفاصيله ونقتنع بان هذا هو الربح المتحقق من المنشاة وتبدأ في توزيعه على المساهمين او اصحاب رأس المال مما يؤدي الى كارثة مالية للمنشاة تودي بحياتها.

فما اهمية حسابات المخازن اذا كنا منها لا نستطيع معرفة مجمل الربح الذي تحققه المنشاة في الشركات التجارية مثلا؟ هل اهمية حسابات المخازن ومراقبة حسابات المخازن في مراقبة الصنف فقط؟ وحتى في مراقبة الصنف لا تعطينا المراقبة الدقيقة التي يمكن ان نعتمد فيها على هذه الطريقة فليس مطابقة رصيد كرت الصنف مع حسابات السجلات في مراقبة المخازن مع الواقع الفعلي (الجرد) دليل على صحة هذا الرصيد، فليس لدينا في هذه الحالة رقم تحقيق يؤكد صحة هذا الرقم حيث المطابقة تمت من طرف واحد ولم تتم مع المصادر التي ادت الى هذه الوحدات، فهذه المصادر لو حولناها الى وحدات وقارناها مع الصنف المراد بحثه أؤكد لك ان النتائج سوف تختلف تماما بالرغم من مطابقة رصيد كرت الصنف مع رصيد حسابات المخازن (مراقبة المخازن) مع الجرد الفعلي لهذا الصنف، فاذا كانت حسابات المخازن لا تعتبر وسيلة فعالة للمراقبة ولا وسيلة لاستخراج مجمل الربح، فما هي اهميتها اذن؟؟ بالطبع ليس لها اهمية تذكر في النظام المبني على النظرية المحاسبية الحالية بمفهوم القيد المزدوج.

كما ان الخسائر في نظام القيد المزدوج هي عبارة عن نفاد القيمة فالخسائر ليست مقابلة للنفقات وانما هي نقص في القيمة السوقية للاصل مما يحقق نقصا في القيم حيث سعر الوحدة يكون مقداره اقل، فاذا ارتفع سعر الوحدة بعد فترة زمنية نجد الشركة بدلا من ان تحقق خسائر قد تحقق ربحا، ولذلك تجد ان تعريف الخسائر في نظام القيد المزدوج تعريف غير واقعي ولا يتمشى مع اسلوب الحياة العملي فهو فرضية يكذبها الواقع من فترة لاخرى.

فكيف تكون خسارة لاصل في شهر مثلا يعقبه ربح لهذا الاصل في شهر ثان؟ وكيف اذا ارتفعت أسعار الاصل نقول ان الشركة حققت ارباحا، اما اذا انخفضت قيمة الاصول نقول ان الشركة حققت خسائر؟ وما هي علاقة الشركة بارتفاع الاسعار او انخفاضها حتى نحملها مسؤولية الارباح او مسؤولية الخسائر؟ هل للشركة علاقة بارتفاع اسعار الاصول؟ او لها علاقة بانخفاض اسعار الاصول في سوق المال. بالطبع ليس للشركة اي علاقة بذلك فالربح الذي تحققه الشركة نتيجة جهد وسائل الانتاج والعاملين ورأس المال المستثمر في الشركة وليس نتيجة ارتفاع اسعار الاصول والعكس صحيح فالمقياس الصحيح للربح هو مدى زيادة الوحدات العينية او الخدمية في الشركة في نهاية فترة معينة عن بدايتها هو ما يحقق الربح. اما القيمة فهي محصلة الوحدة في سعرها ولا تعتبر وسيلة للقياس فهي نتيجة وليس غاية فكيف نعتبر النتيجة غاية والتي ليس لها مقومات الغاية المنشودة. كذلك فان الخسائر هي النقص في مقدار الاصول العينية او الخدمية في نهاية المدة عن بدايتها هذا النقص هو الذي يسبب خسائر.

اما في نظام القيد المزدوج قد يكون تحقق هذا النقص وفي الوقت نفسه ارتفعت اسعار الاصول فتكون محصلة الوحدة في سعرها مما يحقق ربحا، وفي هذه الحالة لا يعتبر الربح المتحقق ربحا حقيقيا وانما يعتبر توزيعا لاصول المشروع اذا تم توزيعه على المساهمين او اصحاب المشروع قد يحقق كارثة تؤدي بالمشروع الى الانهيار.

موجز اقتصادي

تنميـــة زراعيـــة

اجتمع الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ال ثاني وزير الشؤون البلدية والزراعة القطري مع توماس هارمز مساعد رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الذي يزور الدوحة حاليا.

وجرى خلال الاجتماع استعراض لانشطة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وسبل التعاون بين قطر والصندوق في المجال الزراعي.

□■□

بروتوكول تعاون

وقعت الجمهورية العربية اليمنية وتونس على البرنامج التنفيذي وبروتوكول للتعاون الاقتصادي والفني والثقافي والاعلامي والتربوي بينهما.

ونص البرنامج والبروتوكول اللذين تم التوقيع عليهما في الجلسة الختامية للدورة الثالثة للجنة اليمنية التونسية التي عقدت هنا اليوم على زيادة التعاون بين القطرين الشقيقين في المجالات كافة واهمية زيادة التبادل الاقتصادي والتجاري بينهما.

□■□

اختتـــام زيـــارة

غادر وزير الاقتصاد الوطني التونسي المنصف بالعيد صنعاء امس بعد ان شارك في اجتماع الدورة الثالثة للجنة اليمنية التونسية المشتركة الذي اختتم اعماله في صنعاء امس.

ونقلت وكالة أنباء سبأ اليمنية عن بالعيد قوله عند المغادرة انه اجتمع الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ونقل له تحيات وتهاني الرئيس التونسي زين العابدين بن علي على العمل الايجابي الذي تحقق في نطاق الوحدة اليمنية.

□■□

ســـوق مـــالي

أكدت مساعدة محافظ البنك المركزي العماني فوزية الكندي ان دول مجلس التعاون قد قطعت شوطا طويلا تجاه انشاء سوق مالي خليجي.

وأشارت فوزية الكندي الى أن هناك تنسيقا كاملا بين البنك المركزي العماني والبنوك المركزية في دول مجلس التعاون على ازالة هذه الفروقات والتوصل الى قانون يناسب وضع جميع دول المجلس بدون استثناء.

□■□

نقل التكنولوجيا

اكد الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة للتنمية الادارية وشؤون مجلس الوزراء على اهمية نقل التكنولوجيا والاستفادة بها في تطوير مجالات العمل والانتاج في مصر.

واوضح عبيد في ختام مؤتمر «وادي التكنولوجيا المصري» اننا استطعنا ان نجمع اكبر تجمع من العلماء والممارسين كي يضعوا خلاصة جهود متواصلة في شكل برنامج عمل يمكن ان يكون قابلا للتنفيذ على ارض مصر.

□■□

رأس مــــال

بلغ معدل العائد على رأس مال بنك فيصل الاسلامي المصري ١٢,٨٦ بالمائة شاملا الزكاة و١١,٢ بالمائة صافيا سنويا بعد خصم الزكاة وذلك عن العام الهجري ١٤٠٩ والميلادي ١٩٨٩.

وبذلك يكون صافي الربح القابل للتوزيع ٨,٨ ملايين دولار اميركي منها ٦,٦ ملايين دولار توزع على المساهمين بينما رفع الاحتياطي ١٠ بالمائة والباقي يوزع كحصة على العاملين بالبنك ومكافأة مجلس الادارة وهيئة الرقابة الشرعية.

□■□

الريـــال الســـعودي

ظلت اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي مستقرة في تعاملات محدودة أمس على الرغم من استمرار تدفق مدفوعات حكومية سنوية في نهاية العام.

□■□

تقشـــف بالمجـــر

تبنى البرلمان المجري امس بغالبية كبيرة ميزانية التقشف التي وضعتها الحكومة والتي تنص على خفض قوي لمصاريف الدولة طبقا للشروط التي وضعها صندوق النقد الدولي للمجر لمنحها قروضا لا يمكن الاستغناء عنها لاصلاح اقتصادها.

□■□

تبـــادل تجـــاري

صرح وزير الاقتصاد والتجارة بالجمهورية العربية اليمنية عبدالوهاب محمود بان اجتماعات وزراء التجارة والاقتصاد بدول مجلس التعاون العربي التي من المقرر ان تبدأ ببغداد غدا ستقوم ببحث وامكانية شراء سلع أساسية مشتركة كالقمح والسكر.

□■□

بـــن وكـاكـــاو

دفع هبوط اسعار البن والكاكاو في الاسواق الى ادنى مستوى منذ ١٤ عاما ساحل العاج الى غياهب ازمة اقتصادية اجبرت مزارعين على تعديل سبل معيشتهم وادارة محاصيلهم بطريقة تتفق مع الوضع الجديد.

موجــة البـــرد القـــارس ترفـــع اسعـــار النفـــط في اميركـــا

ادى وقوع مجموعة من الحوادث في انحاء العالم ليست بينها علاقة الى تحويل امس الاول الى يوم يحلم به مصدرو النفط سواء كانوا اعضاء او غير اعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك».

فقد ارتفعت اسعار النفط بعد تقارير ذكرت ان غزوا اميركيا لبنما اغلق قناة بنما.

كما اغلقت قناة السويس ايضا عندما جنحت ناقلة نفط.

وحدث تسرب نفطي في احدى المنصات في بحر الشمال مما ادى الى اغلاق مصدر نفط بريطاني يبلغ انتاجه ٣٠,٠٠٠ برميل يوميا.

واضطرت الجزائر وهي احدى الدول العربية المصدرة للنفط الى اتخاذ اجراءات لتقييد حق الاضراب عن العمل وعقد الاجتماعات العامة في اعقاب اعمال عنف وارهاب نسبت مسؤولية القيام بها الى متطرفين مسلمين.

وعلى الطرف الاخر من معادلة العرض والطلب ادت برودة الطقس في اميركا الشمالية الى زيادة استهلاك زيت التدفئة.

وقال معهد البترول الاميركي ان مخزون القطارة (نواتج التقطير الكثيفة) وهي المصدر الرئيسي لوقود التدفئة انخفض انخفاضا حادا بمقدار ٤,٢ ملايين برميل في الاسبوع الماضي في شمال شرق الولايات المتحدة حيث الطقس شديد البرودة.

وقفز سعر برميل نفط برنت البريطاني الاكثر مبيعا صباح امس الى ١٩,٧٥ دولارا وكان سعره الليلة الماضية بالنسبة لشحنات تسليم الشهر المقبل قد تجاوز حاجز العشرين دولارا للبرميل الواحد وذلك بعد اعلى سعر له منذ شهر ابريل الماضي.

وارتفع سعر برميل نفط وست تكساس المتوسط كذلك لشحنات تسليم شهر يناير المقبل الى ٢٢,٦٠ دولارا.

وقالت وسائل الاعلام انه رغم عدم وجود نقص في امدادات النفط الخام الا ان موجة البرد الشديد فاجأت اصحاب صناعة تكرير النفط وحدث نقص في بعض انواع النفط المكرر.

وتوقع محللون نفطيون ان تتراجع اسعار النفط في الربع الاول من عام ١٩٩٠ مع انتهاء عملية تخزين النفط الفصلية بسبب انتهاء فصل الشتاء.

«Q 8» تســاهـم بالمحـافظــة على الحيـوانات المهـددة بالانقـراض

اعلنت شركة «Q 8» النفطية المتفرعة عن مؤسسة النفط الكويتية في روما امس مبادرة جديدة لحماية البيئة. وبدأت ١٦٠٠ محطة وقود في كافة انحاء ايطاليا بتوزيع البوم لجمع صور عن حيوانات مهددة بالانقراض توزع بدورها عند شراء بنزين السيارات او تلقي خدمات من محطات الشركة الكويتية.

وقالت الشركة في بيانات عدة هذه الايام ان المبادرة موجهة الى الرأي العام والشباب بشكل خاص لحماية العديد من الحيوانات المهددة بالانقراض والتعريف بها.

وكانت شركة «Q 8» سباقة دائما في مثل هذه المبادرات البيئية اذ قامت العام الماضي بجملة «هواء نظيف في مدينتك» وذلك بقياس مدى التلوث الناجم عن عوادم السيارات.

وبالاضافة للاهداف البيئية لهذه الحملة الجديدة فانها تعتبر وسيلة تجارية ناجحة لزيادة الاقبال على محطات الشركة الكويتية.

استراليا تستأنف تصدير الماشية للسعودية

قالت شركة اللحوم والماشية الاسترالية ان استراليا ستستأنف قريبا ارسال شحنات من الماشية الحية الى المملكة العربية السعودية بعد توقف دام اربعة اشهر بسبب خلاف على الجودة.

غير ان الحكومة الاسترالية قالت انها ما زالت تحاول صياغة اتفاقية عمل بشأن تجارة الماشية مع الرياض التي يبلغ حجمها ١١٥ مليون دولار استرالي «٩٠ مليون دولار اميركي» في العام.

وكانت شحنات الماشية الاسترالية الى السعودية قد توقفت بعد خلاف خاص باحتمال اصابة الماشية بامراض. وادى الخلاف الى امتناع السعودية عن تسلم مئات الالاف من رؤوس الماشية كانت قد وصلت بالفعل في سفن رست في الخليج العربي.

وقال جون كيرين وزير الصناعات الاولية ما زلنا ننتظر ردا من الملك فهد على رسالة شخصية وجهها اليه رئيس الوزراء بوب هوك بشأن هذا الموضوع».

يـزيـد فـاتـورة الغـذاء المصـريـة مليـار دولار
الـدول النـاميــة قلقــة من الغـاء الـدعــم الـزراعــي الاوروبــي

اثارت عدة دول نامية مستوردة للغذاء قلقها من احتمال ارتفاع قيمة فواتير وارداتها اذا ما الغت الدول الاوروبية اجراءات الدعم التي تقدمها لها.

وكان ممثلو الدول النامية في الاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة «غات» يعقبون بذلك على اقتراح اوروبي يقضي برفع الدعم الذي يقدم لدول العالم الثالث في المجال الزراعي.

وقال ناطق بلسان الاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة ان ممثل مصر قال ان الغذاء يشكل العنصر الرئيسي في فاتورة الواردات المصرية التي تبلغ قيمتها اربعة بلايين دولار وان رفع المساعدات الزراعية واجراءات دعم الصادرات سينجم عنه زيادة قيمة الفاتورة المصرية بحوالي بليون دولار سنويا.

واعربت مصر شأنها شأن دول اخرى مستوردة للغذاء مثل بيرو والمكسيك عن عدم سرورها حيال الاقتراح الاوروبي الغربي بحد الافضليات لديها في تقديم المساعدات المالية واقتصارها فقط على الدول الاقل نموا وليس الدول المستوردة للغذاء.

وكان المفاوضون في طاولة اوروغواي المستديرة قد اشاروا بشكل خاص الى قلق الدول النامية المستوردة للغذاء التي ستتأثر متى ما وضعت اقتراحات الاصلاحات في الحقل الزراعي في موضع التنفيذ.

واعرب مندوبون اخرون عن ردود فعل متنوعة حيال الاقتراح الاوروبي في الحقل الزراعي.

وفي معرض اشارته الى التقدم الذي انجز على صعيد مفاوضات التعرفة وهي مفاوضات مستمرة لعدة ايام قال الناطق بلسان الاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة «غات» ان محاولات تجري حاليا للتوصل الى اتفاق عام.

وذكر انه بينما يقف المتفاوضون على وشك التوصل الى تفاهم يبدو واضحا الان انه سيتم تبني الصيغة التي اقترحتها دول السوق الاوروبية المشتركة وطريقة الطلب والعرض التي تحبذها الولايات المتحدة.

مصر تسعى للحصول على تعويض من سفينة فلبينية صدمت منصة بحرية

قالت شركة خليج السويس المصرية انها تسعى الى الحصول على تعويض قدره ١٠٠ مليون دولار بعد ان صدمت سفينة فلبينية منصة نفط بحرية منذ اسبوعين.

وقال متحدث باسم الشركة امس ان هذا ما زال تقديرا مبدئيا ولم يتم بعد تقرير التعويض النهائي المطلوب.

وقد توقف الانتاج البالغ ٦٠,٠٠٠ برميل يوميا بعد ان اصطدمت سفينة نقل البضائع الصب الفلبينية بناي ساميا جيتا بالمنصة النفطية في خليج السويس.

وقالت السفارة الفلبينية ان قبطان السفينة فيسيتي ميجيا ابانيز مسجون وما زالت سفينته محتجزة في ميناء السويس.

وانحى القبطان باللائمة في الحادث على الضباب الكثيف الذي اخفى اضواء المنصة البحرية ولكن مسؤولا في شركة خليج السويس قال ان كلا من الاحوال الجوية والرؤية كانت جيدة وقت وقوع الحادث.

٢٤ مليار دولار ديون الجزائر الخارجية

قال مولود حمروش رئيس الحكومة الجزائرية ان ديون الجزائر الخارجية تقدر رسميا بمبلغ ٢٣,٨ مليار دولار.

واضاف في تصريحات نشرت في الجزائر امس ان ايرادات صادرات الجزائر من العملة الصعبة تبلغ ١٠,٥ مليارات دولار سنويا وان خدمات الديون تبلغ حوالي ٧ مليارات دولار سنويا. وهذا يعني ان ما يتبقى للجزائر هو ٣,٥ مليارات لدفع الاعتمادات الضرورية لتحريك عجلة الاقتصادي الوطني.

١٠ سنوات حبس اخرى لاحمد الريان



● احمد الريان

القاهرة ـ القبس:

حكم على احمد توفيق الريان بالسجن لمدة عشر سنوات اخرى، بعد ثماني عشرة سنة حكم عليه بها منذ عدة أيام. اصدرت الحكم امس محكمة امن الدولة العليا بالقاهرة، في قضية بنك الاهرام فرع الالفي.

كما حكمت ايضا بحبس محمد رضوان فهيم ـ نائب مدير الفرع، ومحمد مختار ـ المدير العام بنفس المدة وعزلهما من وظيفتيهما لاتهامهما بالاضرار العمدي بالمال العام، وتسهيل الاستيلاء عليه.

وكانت هيئة الرقابة الادارية قد كشفت عن صرف المسؤولين لمبلغ ٢٧٥ الف دولار لاحمد الريان، هي كل رصيده في البنك، رغم علمهما بقرار التحفظ على امواله، لصالح مصلحة الضرائب المصرية.

تراجع سعر صرف الدينار في سويسرا

ذكر البنك السويسري ـ الكويتي ان سعر صرف الدينار الكويتي لدى بدء تداول العمليات المصرفية في سويسرا امس بلغ ٥,٢٨٨٩ فرنكات سويسرية مقارنة مع ٥,٣٢٤٧ سعر اغلاقه السابق.

ومقابل الدينار افتتح المارك الالماني عند سعر ٥,٨٨٩٣ مقارنة مع ٥,٩٣٢١ والجنيه الاسترليني عند ٢,١١٦٥ مقارنة مع ٢,١٢١٧ والين الياباني ٤٨٨,٩٢٧٠ مقارنة مع ٤٨٩,٠٢٣٣ والدولار الاميركي عند ٣,٤٠٠٨ مقارنة مع ٣,٣٩٥٨.

مكتب يتبع رئيس الوزراء المصري لتسهيل الاجراءات للمستثمرين العرب

القاهرة ـ القبس

من المقرر ان يعلن الدكتور عاطف صدقي ـ رئيس الوزراء المصري خلال الايام القليلة المقبلة، عن انشاء مكتب جديد لتقديم تسهيلات للمستثمرين العرب، فيما يخص تملك الاراضي والعقارات وطبيعة الاستثمارات.

ومن المتوقع ان تصدر الاجراءات التنفيذية لانشاء هذا المكتب، مع مطلع العام المقبل ويضم مندوبين عن وزارات السياحة والصناعة والتعمير واستصلاح الاراضي ... الى جانب مندوبين عن مختلف الجهات الحكومية التي يتعامل معها المستثمر.

يجيء قرار د. عاطف في اطار تنشيط الحكومة المصرية لعلاقاتها الاقتصادية مع الدول العربية، خاصة تسهيل الاجراءات بالنسبة للمستثمر العربي.. والتي اتاحت الكثير منها اللائحة التنفيذية لقانون الاستثمار، التي صدرت منذ اسابيع.

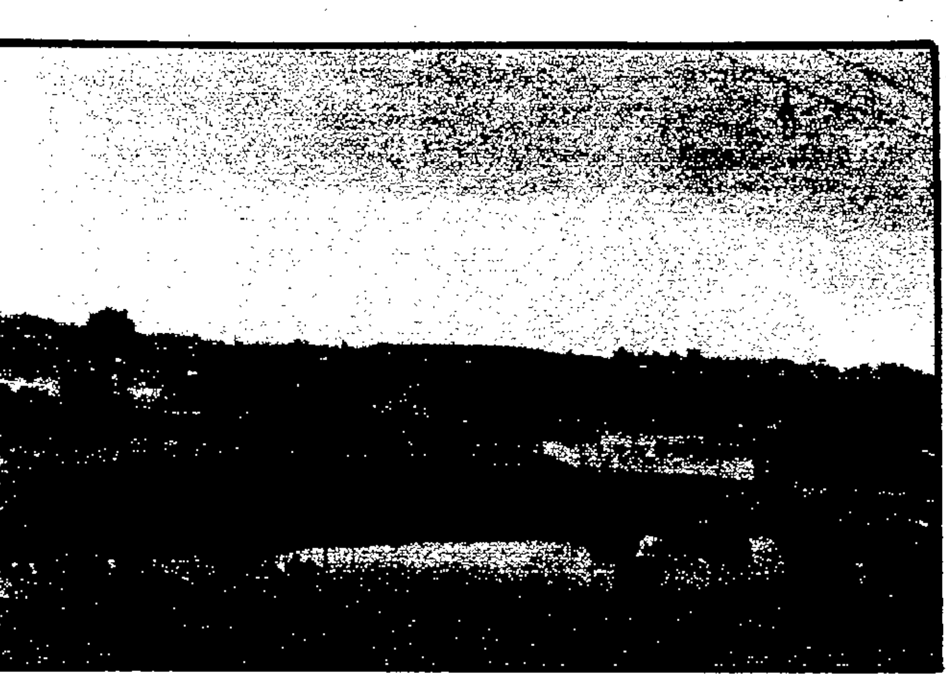
زيارة لمنازل الشهداء حول ساحة الشهداء في مخيم جباليا (مخيم الانتفاضة)

جباليا يقدم اكبر عدد من شهداء الانتفاضة

■ الشهيد ابو النصر كتب تقريرا عن جباليا لـ القبس قبل استشهاده باشهر قليلة ■ جهاد غادر منزله ليؤدي صلاة العيد وعاد محمولا على الاكف شهيدا



● والد وشقيق الشهيد العطاونة

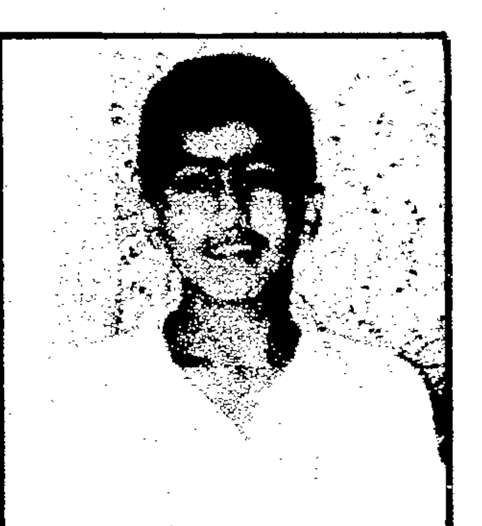


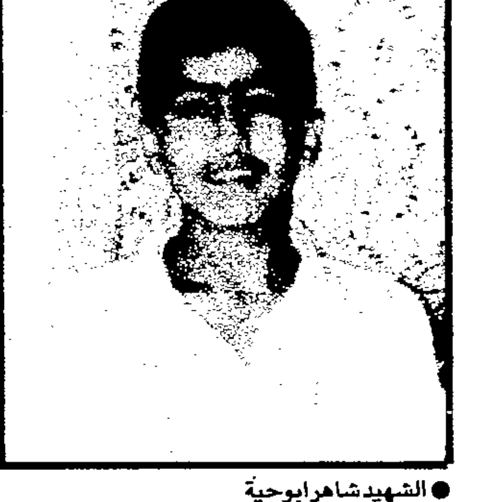
● منظر لساحة الشهداء في مخيم جباليا

● طفل ملثم يلهو في جباليا

● الشهيد خالد العطاونة

واخيرا اشار الجندي الاسرائيلي الى سائق سيارة الاجرة بيده وسمح لنا بالمرور عبر نقطة «ايرز» على مدخل غزة.. وتنفست الصعداء.. ونظر السائق الي وقال لي بانني محظوظ فعادة ما يجري منع سكان الضفة الغربية من دخول غزة، ولكن الجندي لم يدقق في الهويات وسمح لنا بالمرور. فمنذ اكثر من عام ونصف وانا اتحين الفرصة لدخول غزة بعد ان منعت سلطات الاحتلال دخول سكان الضفة الى القطاع. وانهمكت في الكتابة عن الضفة الغربية حتى اشبعتها قرية قرية ومخيما مخيما ومدينة مدينة وصرت اشعر بعقدة الذنب تجاه غزة التي لم اكتب عنها الا سلسلة من التقارير في الاشهر الاولى للانتفاضة، ثم حاولت الاستعانة بزملاء في القطاع ليعدوا تقارير لـ القبس دون جدوى وفي نهاية العام الماضي كنت اعددت دراسة عن علامات الشهادة لدى كوكبة من الشهداء وكان ينقصني زيارة لمنزل اول شهداء الانتفاضة وهو حاتم السيسي من مخيم جباليا فاوفدت زميلة مقدسية الى هناك ادت المهمة لكنها عادت وبرفقتها شاب قوي البنية دائم الابتسام وخجول، قالت انه يجيد الكتابة واهداني كتابا اصدره يحتوي مجموعة قصصية كتبها في السجن في سنوات اعتقاله، وكان هذا الشاب وهو اسير محرر يدعى محمد ابوالنصر وكانت الزميلة المقدسية اعدت تقريرا عن جباليا تضمن حديثا مع والده محمد ابوالنصر واعدت كتابته وارسلته الى القبس ونشر في حينه. ووعدني محمد ابوالنصر باعداد تقارير عن قطاع غزة لقدرته على الكتابة ذات الطابع القصصي. وعاد بعد فترة حاملا تقريرا بعنوان «٢٤ ساعة في جباليا» ارسلته بخط يده الى القبس. ثم اختفى ولم اره ومرت اشهر واذا باسمه يتصدر الانباء اثر اختطافه لمدير جمعية انقاذ الطفل الاميركي ويدعى كريس جورج لمدة





● الشهيد شاهر ابوحية

٤٨ ساعة.

وبعدها بايام اعلنت سلطات الاحتلال انها قتلت محمد ابوالنصر بينما كان يقود سيارة.

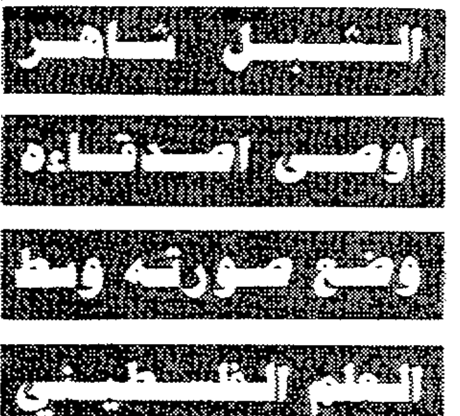
عندما دخلت قطاع غزة في مطلع، ديسمبر الحالي كانت سلطات الاحتلال سلمت بعد مرور قرابة خمسة اشهر على استشهاد ابوالنصر جثمانه الى اهله لدفنه. في البداية تم تسليمهم جثة مقطعة دون رأس فرفض اهله استلام جثة بلا رأس، وعادت سلطات الاحتلال وسلمتهم الرأس ولم يعرف بعد ظروف تقطيع جثمان ابوالنصر بهذه الطريقة. لقد كنت امل زيارة منزله في جباليا لكن اشتباكا وقع بين جنود الاحتلال وشبان المخيم حال دون وصولي الى منزله.

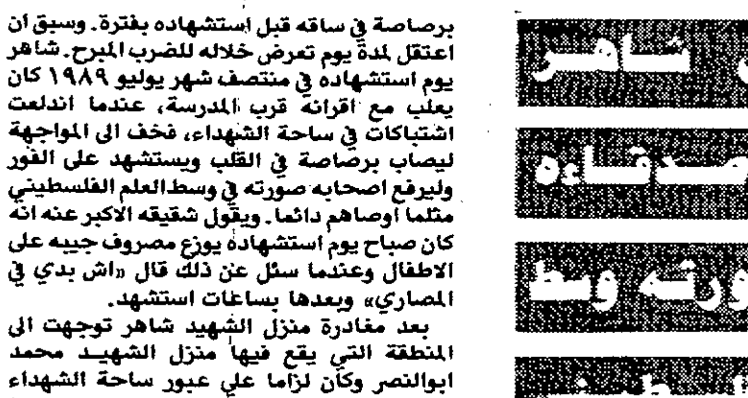
فبعد وصولي الى غزة توجهت برفقة صديق الى مخيم جباليا، حيث سرنا في الرمال الموحلة وتخطينا قنوات المجاري وتقابلنا مع طلاب وطالبات خرجوا لتوهم من مدارسهم ودرنا حول ساحة رملية تتوسطها بركة مياه راكدة سميت بساحة الشهداء حيث استشهد فيها عشرات من سكان المخيم الذي قدم اكبر عدد من الشهداء في الانتفاضة. ثم وصلنا الى منزل الشهيد حسين جمعة ابوجلالة. كان المخيم هادئا في تلك الساعة من منتصف نهار ٨٩/١١/٣٠، فقد انتهجت سلطات الاحتلال سياسة جديدة في القطاع ترتكز على التقليل من التواجد العسكري داخل المخيمات لمنع الاحتكاك مع السكان، وتكتفي عادة بعدة دوريات تجوب المخيم مرتين او ثلاثا في النهار وفي هذه الاثناء تحتدم المواجهات، ويفتح الجنود نيران بنادقهم على كل شيء يتحرك ولكن الى مستوى منخفض عن الصدر.

في جولتي القصيرة في المخيم والمحددة سلفا بظروف المخيم وضيق الوقت، حيث يفرض منع التجول ليليا منذ الثامنة مساء على جميع انحاء قطاع غزة، اخترت ثلة من شهداء المخيم كانت بيوتهم متقاربة، كان اولهم الشهيد حسين جمعة ابوجلالة «١٩ سنة» الذي استشهد من جراء الضرب المبرح حيث تناوب على ضربه ١٥ جنديا حتى لفظ انفاسه. ويقول والده ان الجنود اعتقلوا ابنه ونقلوه الى منزل منعزل وضربوه بقسوة وبوحشية ثم القوا به خارجا. وعندما هرع والده واخته لنجدته وجدوا جنديا يقف فوق جثته شاهرا سلاحه وفتح جندي اخر رشاشه بعيارات مطاطية على والده واخته فاصابهما. لكن ذلك لم يثنهما عن نجدة حسين وتمكنا بالفعل من نقله الى مستشفى الشفاء حيث امضى ليلة في غيبوبة ثم نقل الى مستشفى اسرائيلي لكنه توفي في الطريق. ويضيف والده: كان حسين يعرف انه سيستشهد بطريقة او باخرى ولذلك اعتاد على القول لوالدته «اذا استشهدت لا تعيطي». هذه العبارة كان يرددها شهيد اخر بيته في الحي نفسه هو جهاد باسم العيسى «١٦ سنة» الذي قالت والدته ان جهاد خرج فجر يوم عيد الفطر لاداء الصلاة ولحقت به توصيه بالحرص وضرورة العودة بعد الصلاة كان يسير في الزقاق ويبتسم وينظر الى الوراء الى امه ويضحك لها، كانما كان يودعها. وبعد الصلاة عاد المصلون ولم يعد جهاد.. ذهب والده يبحث عنه لكنه كان قد انضم الى مسيرة حاشدة اشتبكت مع قوات الاحتلال حيث اصيب، فحمله الشباب الى المستشفى الاهلي، ليعودوا بجثمانه يسالون عن منزله لانه لم يكن يحمل ما يشير الى هويته.. الى ان تعرفوا على اهله ثم نقلوه للدفن في مقبرة بيت لاهيا.

عندما عرف بعض سكان المخيم انني بصدد زيارة منازل عدد من الشهداء اقترحوا علي زيارة منزل الشهيد خالد زكي العطاونة «١٨ سنة» نظرا لشهرته في المواجهات، وتمرسه في القاء زجاجات المولوتوف، وايضا نظرا لطريقة استشهاده المميزة. كان منزل الشهيد خالد يغص بافراد العائلة وعددهم ١١ نفرا ووالده رجل بدا عليه الكبر وكان يتحدث عن ابنه بلهفة وبحزن.. فالشهيد كان ذكيا ومجتهدا اعتاد على ان يكون الاول في صفه منذ صغره حتى الصف الثالث الثانوي. ويقول والده: ابني ضرب مولوتوف حتى شبع، وسجن اربع مرات خلال الانتفاضة لكنه صمد ولم يعترف. وفي يوم استشهاده كان وزير العدل الاسرائيلي يقوم بجولة في جباليا للتعرف على «مخيم الانتفاضة». واثناء مرور موكب الوزير الاسرائيلي المحاط بعشرات من العربات العسكرية كانت قوات اسرائيلية اخرى تقوم باقتحام احد المنازل بحثا عن رجل مطارد هو محمد نصار «وهو متهم باختطاف جندي اسرائيلي وينتمي الى حركة حماس وقد تمكن من السفر الى الخارج» وعندما دخل الجنود منزله سحبوا زوجته الى الخارج. كان احد الجنود يجرها من شعرها وهي تحتضن طفلا وانتزع احد الجنود الطفل ورماه ارضا. كان الشبان يشاهدون هذا المشهد فلم يتمالكوا اعصابهم، وهجموا على الجنود لحماية السيدة وطفلها، ففتح احد الضباط النار على الشبان الذين التحم بعضهم بالجنود فاصيب خالد وشاب اخر. كانت اصابة خالد في القلب حيث فارق الحياة على الفور، وحمل الجنود قطعا من الحجارة وصاروا يضربون جثمان الشهيد خالد بعد مفارقته الحياة اما الاشتباك فبقي مستمرا حيث استماتت الشبان في الهجوم وتمكنوا من اصابة جنديين وتحطيم سيارة الوزير. ولم يكتف جنود الاحتلال بضرب جثمان الشهيد بالطوب بل ملأوا فمه بالرمل.

اما الشاب الاخر فقد اصيب بثلاث رصاصات قاتلة واغمي عليه واعلن عن استشهاده لكن كتبت له الحياة وتمكن الشبان من الوصول الى جثمان الشهيد ونقلوه الى مسجد الشيخ القسام ثم الى مقبرة بيت لاهيا. ويضيف والده انه كان يوصيه بالاجتهاد في الدراسة ليحصل على معدل جيد لدخول الجامعة فكان جوابه «انا باستناش حتى هذا الوقت»، وتقول والدته ان ابنها كان منتميا الى جبهة العمل للجبهة الشعبية وكان يعرف انه سيستشهد في اية لحظة ولذلك قال لها ذات يوم انه يريد ان يوصيها وصيته وقال لها «عندما استشهد وينزلوني الشبان من سيارة الاسعاف لا تكشري في وجه الشباب، بل زغردي، وعندما يضع الشباب صورتي في اطار الخطية» في رقبتك اذا كشرت في وجوههم بل افرشي لهم احسن الفراش





الشبل شاهر اوصى اصدقاءه وضع صورته وسط العلم الفلسطيني ورفعه عاليا

واطبخي لهم احسن طعام، لان طريقنا طريق الاستشهاد».

بعد خروجي من منزل الشهيد العطاونة فوجئت بطفل لم يبلغ الرابعة من عمره وقد غطى رأسه بوشاح احمر وحمل عصا وسار وسط اقرانه مقلدا الجنود. التقطت صورة له وطلبت من مرافقي زيارة منزل احد الاشبال الشهداء. فاشار الى منزل قريب هو منزل الشهيد شاهر محمد ابوحية الذي استشهد وعمره ١٤ سنة ونصف السنة في مواجهة بساحة الشهداء القريبة. كان شاهر شابا نشيطا من اشبال فتح وسبق ان اصيب برصاصة في ساقه قبل استشهاده بفترة. وسبق ان اعتقل لمدة يوم تعرض خلاله للضرب المبرح. شاهر يوم استشهاده في منتصف شهر يوليو ١٩٨٩ كان يعلب مع اقرانه قرب المدرسة، عندما اندلعت اشتباكات في ساحة الشهداء، فخف الى المواجهة ليصاب برصاصة في القلب ويستشهد على الفور وليرفع اصحابه صورته في وسط العلم الفلسطيني مثلما اوصاهم دائما. ويقول شقيقه الاكبر عنه انه كان صباح يوم استشهاده يوزع مصروف جيبه على الاطفال وعندما سئل عن ذلك قال «اش بدي في المصاري» وبعدها بساعات استشهد.

بعد مغادرة منزل الشهيد شاهر توجهت الى المنطقة التي يقع فيها منزل الشهيد محمد ابوالنصر وكان لزاما علي عبور ساحة الشهداء الرملية الواسعة، وما ان اقتربنا منها حتى سمعنا هرجا ومرجا ودبت الحركة في الازقة وتراكض الشبان والاطفال لاخذ الاستعدادات، ففي الطريق دورية عسكرية من المشاة. نصحني مرافقي بالعودة فورا الى احد الازقة حتى لا يرانا الجنود واسرعنا الخطى في الزقاق وكان الجنود خلفنا.. دعتنا امرأة للدخول الى منزلها واغلقت الباب، وفي الخارج اندلعت الاشتباكات ودوى صوت الرصاص وتطايرت الحجارة واصرت المرأة على ان نتناول طعام الغداء الذي كانت اعدته لاولادها وجلسنا نتناول الطعام ريثما يهدأ الوضع. وبعد الغداء دعتنا ربة البيت الى المبيت عندها، اذا كان ذلك يسهل علي مهمتي الصحفية، فاعتذرت وشكرتها على حسن ضيافتها، فخرجت تستطلع الطريق، ثم عادت لتقول ان خمسة شبان اصيبوا واعتقل اخر في الاشتباك الذي استمر قرابة ٤٥ دقيقة. كان الوضع في المخيم لا يزال متوترا، وثمة اشتباكات في المنطقة التي كنت ساتوجه اليها، فالغيت الذهاب الى منزل الشهيد ابوالنصر وركبت اول سيارة الى مدينة غزة، على امل العودة الى جباليا في وقت اخر.

اعداد: صحافي فلسطيني تحت الاحتلال

من جباليا توجهت الى المستشفى الاهلي العربي لزيارة الجرحى وفي عنبر الجراحة حيث يرقد العديد من الجرحى كان كبار السن من الشبان يرفضون الحديث للصحافة لاسباب امنية. كان هناك شاب في السابعة عشرة من عمره من جباليا اصيب في اليوم السابق وعمره ١٧ سنة برصاصة في البطن مزقت احد شرايينه، وصبي في الثالثة عشرة من عمره من بيت حانون مصاب برصاصة متفجرة في الفخذ ظهر ذلك اليوم ١١/٣٠ وشاب ثالث من البريج مصاب برصاصة متفجرة.. ورابع من جباليا اصيب منذ ساعة او اقل في الاشتباك الذي وقع اثناء وجودي في المخيم. وعندما صورت من سمح لي بالتصوير وانسحبت من العنبر قال رجل كان يجلس قرب الصبي الجريح الذي من بيت حانون «يا اخي اكتب عن المستشفى وعن النقص في الاطباء فابني ينتظر عملية منذ وصوله ولا يوجد اطباء كفاية لانهم مشغولون في عمليات اخرى» ثم سالني «لمن تكتب» فقلت اكتب الى صحيفة عربية في الخارج». فقال والد الجريح «يا اخي قل للدول العربية ان تتكرم علينا باطباء.. لا نريد منة.. بل مساعدة لعلاج جرحانا».

وغادرت المستشفى مسرعا فالساعة تشير الى السادسة مساء وفي مثل هذا الوقت تبدأ شوارع غزة بالخلو من المارة تمهيدا لمنع التجول الليلي حيث يطلق جنود الاحتلال النار على اي شخص في الشارع.

● الشهيد جهاد العيسى



● جريح من مخيم جباليا في المستشفى الاهلي



● جريح من مخيم النصيرات في المستشفى الاهلي



● الشقيقان الشهيدان عبدالحليم وفواز بخيت

شهيدان من بيت واحد في حي الشيخ رضوان

حي الشيخ رضوان في مدينة غزة من مواقع الانتفاضة التي لا تهدأ، زرته في الصباح الباكر قبل اندلاع المواجهات اليومية فيه .. كان مقصدي زيارة منزل محمد بخيت الذي قدم اثنين من ابنائه في الانتفاضة الاول الشهيد عبدالحليم محمد بخيت «٢٢ سنة» والشهيد فواز «١٨ سنة» ويذكر والده العجوز الذي غلبته دموعه عندما كان يتحدث عن ابنيه ان ابنه عبدالحليم استشهد في يوم جمعة.

منذ الفجر نهض عبدالحليم من نومه ورفض تناول الفطور الذي اعدته أمه، وقال لها بهدوء «بدي أروح ... بيجوز استشهد» وظل خارج البيت يشارك في المواجهات حتى صلاة الجمعة ٨٨/١٢/٣٠ وعند عودته من الصلاة وجد الجيران يصرخون بسبب سقوط قنابل الغاز في المنازل واختناق الاطفال، فاخذ عبدالحليم ينقل الاطفال من المنازل الى الخارج لاسعافهم، واستمر ينقل الاطفال من منزل الى آخر .

كان يحمل طفلة في السابعة من عمرها عندما أمطره الجنود بالرصاص فتراجع الى احد المنازل ليضع الطفلة، ثم أصابه ضابط برصاصتين في الرأس والصدر، فاستشهد على الفور.

أما شقيقه فواز فقد استشهد في ١٩٨٩/٣/١٧ في مجزرة مسجد الشيخ رضوان مع شابين آخرين وأصيب ٥٠ مصليا بجروح. يقول والده عن ذلك اليوم ... «ذهبنا الى صلاة الفجر فوجدنا الباب محطما ... فقد اقتحم الجنود الصهاينة المسجد في الليل وفتشوه بدقة ثم أزالوا الحجارة والطوب عن سطحه.

لقد كانوا يعدون للمجزرة، وعند الظهر كان ابني معي، وما ان صلينا ركعتي السنة وركعنا الركعة الأولى في صلاة الفرض حتى شعرنا بالجنود يحاصرون المسجد وهم يشهرون أسلحتهم من النوافذ وهنا ختم الامام الصلاة وطلب من الحضور الهدوء والبقاء في أماكنهم، ثم امتدت فوهات البنادق عبر النوافذ فانتفض الشبان بعضهم صعد الى السطح وبعضهم حاول الوصول الى النوافذ .. وهنا فتح الجنود النار على المصلين دون تمييز ... والشهيد مجدي الغوراني (١٩ سنة) وصل الى نافذة فاصيب برصاصة في الرأس ... أما الشهيد فواز فكان قد صعد الى السطح بحثا عن حجارة وطوب فلم يجد فحاول مع الشبان خلع طوب من السطح لاستخدامه في المواجهة فاصيب برصاصتين في الصدر واستشهد على الفور ... أما الشهيد الثالث عبدالناصر الشريف (٢٠ سنة) فقد أصيب عند باب المسجد ثم استشهد ... أما شقيق الشهيدين الثالث فمعتقل منذ شهر ابريل وحتى الان.

● محمد بخيت والد الشهيدين عبدالحليم وفواز

تيريا ماروئي ضابط نرويجي مناصر للقضية الفلسطينية

اقالوه من القوات الدولية بعد فضحه الجرائم الاسرائيلية

التقيته في غزة ظننته صحافيا اجنبيا كغيره، لكنه كان صحافيا امتهن هذه المهنة بهدف تعريف شعبه بالقضية الفلسطينية، اسمه تيريا ماروني ضابط سابق في القوات النرويجية وضابط تمت اقالته من عمله في الكتيبة النرويجية المشاركة في قوات الطوارىء الدولية في الجنوب اللبناني، آخر رتبة له كانت ميجر أي رائد.

يقول ماروني انه كان متاصرا لاسرائيل واليهود ككل بسبب ما تعرضوا له اثناء الحرب العالمية الثانية ولم يكن يسمع بقضية فلسطين في بلاده الا بعد مجزرة صبرا وشاتيلا في بيروت عام ١٩٨٢، شاهد ماروني صورة طفلة فلسطينية مذبوحة وكانت تلك الطفلة تشبه الى حد بعيد ابنته وفي مثل عمرها.. عندما شاهد الصورة في احدى الصحف وقف واطل من النافذة وشاهد ابنته تلعب في حديقة منزله مع كلبها فلمس مدى التناقض بين حياة طفلته وتلك الطفلة الفلسطينية المذبوحة، كان ماروني حتى تلك اللحظة يعتقد ان الفلسطينيين ارهابيون ولكن احداث المجزرة جعلته يعيد التفكير في معتقداته السابقة، فترك منزله وذهب الى الجبال في عطلة للتامل لمدة يومين.. وعندما عاد كان قد نفض الكثير من معتقداته القديمة وصار ينظر للناس على انهم متساوون.

وعرض عليه منذ عام ١٩٨٢ العمل في القوات الدولية في لبنان الا انه كان يرفض من منطلق انه ليس سلميا خالصا فبعض الحالات يجب استخدام العنف فيها. ويقول «انني لن اتردد في قتل اسرائيلي اذا قتل طفلة فلسطينية او فلسطيني قتل طفلا اسرائيليا» وفي عام ١٩٨٧ قرر الالتحاق بالقوات الدولية في لبنان بعد ان ترك عمله السابق، وعندما اخذ اول اجازة قضاها في غزة للتعرف على الوضع، فوجىء بالممارسات الاسرائيلية غير الانسانية التي لا تتفق مع ميثاق جنيف لحقوق الانسان. واعد تقارير عن هذه الممارسات وابلغ قادته في جنوب لبنان ان استمرار هذه الممارسات من شانها دفع الوضع الى الانفجار في غزة.

واستمر يزور غزة ويقابل السكان ويبلغ قادته عن الوضع، ويصف الممارسات الاسرائيلية بانها جرائم حرب وطلب من رؤسائه ابلاغ الامم المتحدة بتقرير اعده عن ذلك، لكنهم رفضوا فهددهم باللجوء الى الصحافة في بلاده لنشر ما يراه ملائما، فهددوه بالاقالة من الكتيبة النرويجية، نفذ تيريا تهديده ونشر في بلاده ونفذوا تهديدهم واقالوه ورفع قضية ضد وزارة الدفاع النرويجية، يضيف ماروني انه ونتيجة لذلك وجد نفسه بلا عمل حتى في بلاده لان الاقالة تبقى نقطة سوداء في ملفه حتى لو كانت الاقالة بسبب امر نبيل كالكشف عن جرائم حرب، واضطر الى بيع بيته ورغم انخفاض مستوى معيشة ابنائه من مطلقته وزوجته الا ان ابناءه يؤيدونه فيما فعل وهذا كما يقول، جعلني اشعر بانني نجحت في مهمتي رغم ان الصحف التي تنشر تقاريره ليست غنية الا انه نجح في الوصول الى شريحة لا باس بها من القراء في بلاده لحشد التاييد للقضية الفلسطينية رغم ان الضغوط التي تمارسها السفارة الاسرائيلية عكسية في تلك البلاد. وعندما اصيب صديقه الصحافي حسن جبريل وهو من غزة اضرب ماروني عن الطعام قبالة السفارة الاسرائيلية احتجاجا على اصابة صديقه.. ويذكر ان حسن جبريل الذي يعمل مع وكالات اجنبية ويساعدها في التجول في القطاع هو الصحافي الفلسطيني الوحيد الذي اصيب اثناء تادية مهمته في الانتفاضة، وفي المرة الاخيرة كان حسن يرافق طاقما تلفزيونيا بلجيكيا مع المخرج البلجيكي الجنسية الفلسطيني الاصل ميشيل خليفي عندما قام جنود اسرائيليون باعتقال حسن وعزلوه عن بقية افراد الطاقم وقال له ضابطهم لن اضربك بل ساقتلك هذه المرة. وكاد يقتله فعلا لولا فرار حسن واصابته بجروح، ويقول ماروني انه لو قام كل صحفي اجنبي مناصر للقضية الفلسطينية بتبني دعم صحفي فلسطيني، وكل طبيب اجنبي بتبني طبيب فلسطيني.. الخ.. حسب المهن لما استطاع الاسرائيليون ممارسة سياستهم الوحشية هذه.



● تيريا ماروني يضع شارة على صدره بالوان العلم الفلسطيني

ثورة الحجارة تحجب الدعم اليهودي والعالمي عن الكيان الصهيوني

■ شامير: التلفزيون معاد للسامية ■ حجر الطفل الفلسطيني يهز العدو ويفقده توازنه ■ اتساع الهوة بين يهود الدياسبورا واسرائيل

انشاء اسرائيل في الوقت الذي كان فيه تعبير عن الادراك الاستعماري الغربي هو في ذات الوقت جاء كحل لمشكلة اليهود في العالم الاوروبي، بالمرستون يعلن هذه حقيقة بوضوح تام منذ أكثر من قرن سبق قيام اسرائيل، فيقول «ان هزيمة محمد علي وحصر نفوذه في مصر ليست كافية، لان هناك قوة جذب متبادلة بين عرب مصر وعرب آسيا، وهم يدركون ان عودة مجدهم القديم مرهون بامكانات اتصالهم واتحادهم. اننا اذا نظرنا الى خريطة هذه البقعة من الارض فسوف نجد ان فلسطين هي الجسر الذي يوصل مصر ببقية العرب في آسيا .. وكذلك فلسطين دائما هي بوابة المشرق نحو المغرب. والحل الوحيد هو زرع قوة مختلفة على هذا الجسر وفي هذه البوابة لتكون هذه القوة بمثابة حاجز يمنع الخطر العربي من البروز ويحول دونه، والهجرة اليهودية الى فلسطين تستطيع أن تقوم بهذا الدور. وليست تلك مجرد خدمة لليهود لكي يعودوا الى أرض الميعاد مصداقا للعهد القديم، ولكنها أيضا خدمة للامبراطورية البريطانية ومخططاتها .. فليس مما يخدم الامبراطورية أن تتكرر تجربة محمد علي سواء بقيام دولة قومية عربية أو بقيام اتصال بين مصر والعرب الاخرين».

• • •

اسرائيل خلقت لتعبر عن هذه الحقيقة، وفهمت اسرائيل الدور المطلوب منها، وقالت انها سعيدة بهذا الدور لانها جزء من الحضارة الغربية وهي تعبر بكل مفردات كيانها عن القيم الغربية، ولكنها اكدت ان الدور المطلوب منها لن تكون قادرة على أدائه دون المساندة. لذا صرح بن غوريون منذ اللحظة الاولى لولادة اسرائيل «نحن في خدمة جميع القوى الدولية ... ولكن بشرط المساندة». فاسرائيل وجود مصطنع لا ينتمي الى المنطقة وهو في حاجة الى تدعيم مادي وعسكري .. سواء لان الارض التي تعيش عليها فقيرة أو لان حاجتها للدفاع والقيام بوظيفتها الثابتة والمستمرة تفرض عليها نفقات باهظة.

• • •

وبالطبع، فان المساندة التي تريدها اسرائيل لن تحصل عليها الا من الولايات المتحدة الاميركية البلد الاغنى في العالم، ومن أوروبا الغربية، ومن الاتحاد السوفييتي.

ستالين قدم لها الاعتراف والحماية والسلاح حتى انها قاتلت العرب في عامي ١٩٤٨ و ١٩٥٦ بالسلاح الروسي والشرقي، وكانت الخدمة التي قدمتها لستالين هي تزويده باسرار القنبلة الذرية التي حصلت عليها من خلال النفوذ اليهودي والصهيوني في الولايات المتحدة، هذا النفوذ الذي كثيرا ما كان له الدور الحاسم في استمرار المساندة الاميركية المطلقة حتى في اللحظات التي تتعرض فيها مصالح اميركا في المنطقة للخطر.

وانتزعت عاطفة وشفقة أوروبا باسرها باثارة المذابح النازية وضحايا اليهود فيها، ونتيجة ذلك ابتزت الاموال من أوروبا الغربية بالاضافة الى التعاطف معها باعتبارها تمثل قيم الديمقراطية الغربية وتجسد مدركات الحضارة الغربية في عالم تسوده الديكتاتوريات والتخلف.

وحصلت نتيجة ذلك على مساندة الجميع وبكل أنواعها بل والتطعيم الغربي بكل عناصر التقدم وبشكل خاص التقدم التكنولوجي.

وفرح بن غوريون، وقال «اني أتصور اسرائيل تريد أن تصعد الجبل ولكن باقل قسط من الجهد، ومن ثم فاني أجلس على دراجة وأنتظر حافلة في طريقها الى القمة، وأتعلق بها، وهكذا يصبح كل ما يجب علي أن أبذله من جهد هو أن أحافظ على توازني وأنا جالس على دراجتي وقد تعلقت بالسيارة».

• • •

وفجأة برز الطفل الفلسطيني وقذف الجالس على الدراجة بحجارة .. فاهتزت اسرائيل وفقدت توازنها!

وحزن، تلميذ بن غوريون، شمعون بيريز فصرح «اضطرابات الحجارة الفلسطينية صارت العلامة الفاصلة التي بدأ عندها أصدقاؤنا في الغرب يفيقون من سبات تركة الهولوكوست .. والخوف الآن ان هذه الاضطرابات تؤدي الى ثورة يهودية على اسرائيل».

وعندما سمع اسحق شامير هذا الكلام قطب حاجبيه الكثيفين وسأل ارينز: «من اخترع التلفزيون؟».

فأجاب موشيه ارينز مستغربا «لماذا؟ لا أدري!».

وناول شامير ارينز تقريرا يشير الى «ان التغطية التلفزيونية شبه اليومية لافراد الجيش الاسرائيلي بهراواتهم ودباباتهم وأسلحتهم النارية المختلفة وهم يسحقون، ويقتلون ويكسرون عظاما. ويحطمون جماجم الاطفال والفتيان الفلسطينيين من حاملي الحجارة، التغطية التلفزيونية هذه نشرت الاستياء والسخط العارم على اسرائيل. بل بدأ الغربيون المسمرون على شاشات التلفزيون يصابون بصدمة كبيرة نتيجة ما يرونه. أحد المعلقين التلفزيونيين يقول أثناء تعليقه على فيلم يصور ما يجري في الاراضي المحتلة: ان اسرائيل التي ساعد الغرب على ايجادها في محاولة لعقلنة الشرق الاوسط هي ذاتها تصنع الجنون وتحاول ان تدفع تدفقه للمنطقة بل وللعالم باسره».

وفي الوقت الذي كان أرينز يقرأ التقرير، طلب شامير من مدير مكتبه أن يأتيه بمعلومات عن مخترع التلفزيون ومسيرة حياته ومواقفه من اليهود.

• • •

ظل أرينز يقرأ في التقرير الذي يضيف «ان السائد لدى الرأي العام الغربي، ان ضحايا الهولوكوست (المذبحة النازية) هم ذاتهم الذين يرتكبون مجازر تفوق ما قام به هتلر، ولن أصوات المدافعين عن اسرائيل وهي تقتل خفتت أمام الاصوات العالية المنددة باسرائيل وما يحدث من انتهاك صارخ لكل القيم والمثاليات التي جاءت تحت عنوانها اسرائيل ...» وعندما فرغ أرينز من قراءة التقرير، علق ساخرا «هل تقصد ان مخترع التلفزيون معاد للسامية .. لماذا لا يكون التلفزيون نفسه معاد للسامية!!».

• • •

البروفيسور اليهودي ستيفن شفارتز تشايلد أستاذ الفلسفة والدراسات اليهودية بجامعة واشنطن سانت لويس .. كتب في مجلة «نيويورك ريفيو» «القناعة السائدة لدى الاوروبيين والاميركيين بشكل عام ان المساعدة التي تأخذها اسرائيل من حكوماتهم لا تستحقها، وكثيرا ما يبدي اصدقاء اسرائيل حتى الأمس القريب مقارنة بين المانيا النازية واسرائيل الحالية حتى صار البعض منهم يدعو الى تحويل المساعدات التي كانت أو تلك التي لا تزال تقدم لاسرائيل للفلسطينيين اذا ما استمرت حكومة اسرائيل بتبني فلسفة القمع بمختلف أشكالها، ولم تتردد أصوات أوروبية معروفة بتأثيرها على الرأي العام محسوبة على اليمين أو على اليسار في أن ترتفع لتقول بان الفلسطينيين انتظروا بما فيه الكفاية فلماذا لا تمارس الدول الاوروبية دورها وتتحمل مسؤوليتها في اجبار اسرائيل على التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية كرمز تمثل التطلعات الوطنية للفلسطينيين».

في أميركا التي لا تزال تعتبر اسرائيل «مصلحة حيوية» بدأ التعاطف معها يتدهور، فبعد ان كان ٦٣٪ من الزعماء الاميركيين يتعاطفون مع اسرائيل أكثر من تعاطفهم مع العرب قبل أربع سنوات أصبحت النسبة الآن ٣٢٪ فقط.

• • •

مأزق دولة «الوعد الالهي» هي انها صارت موضع عدم تقدير واستياء يهود الشتات، فمعظم أعضاء مجلس نواب اليهود البريطانيين يدينون بشدة سياسة القبضة الحديدية التي تنتهجها حكومة شامير في التعامل مع أحداث الانتفاضة.

وصفوة كبيرة من الكتاب والمثقفين اليهود والبريطانيين من بينهم: هارولد بنتر، وانيتا بروكنر، وارنولد ويسكر، ودان جاكوبسون، وغابريل جاسوبيتي نشروا أكثر من بيان في الصحف البريطانية طالبوا اسرائيل «بالانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة واحياء اتفاقيات كمب ديفيد التي اعترفت بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومطالبه العادلة»، ولعل متابعة زاوية آراء القراء لصحيفة «الجويش كرونيل» تعطي فكرة جيدة عن حجم اليهود البريطانيين الذي ينتقدون بشدة سياسات اسرائيل تجاه سكان الاراضي المحتلة.

جاك آتالي واحد من أبرز الحاخامات السياسيين في فرنسا لا يتردد في أن يطلب من الرئيس فرانسو ميتيران التدخل شخصيا لانقاذ ما يمكن انقاذه، وهو يقول لابناء جلدته من يهود فرنسا: ان انتقاد السياسات السيئة لحكومة اسرائيل الخرقاء هو مؤشر على التزامنا تجاه اسرائيل وليس على عدم ارتباطنا بها.

بقلم: عصام فاهم

ومع ان هناك رأيا يقول: ان اليهود هم سماسرة التاريخ، ولا يتوانون عن التعامل مع كل الحقائق والمفردات باسلوب الصفقة وبالتالي فان المبالغة التي يبديها يهود الغرب في التعاطف مع الانتفاضة هدفها وضع ستار يسمح لهم بممارسة دور آخر خفي لصالح السياسة الاسرائيلية الراهنة.

ولكن هذا الرأي يبقى غير معول عليه، اذا ما أخذنا بنظر الاعتبار التدهور المستمر في العلاقة بين يهود الشتات واسرائيل. وانخفاض حدة الضغط العنصري على اليهود في المجتمعات الغربية من جانب، ومن جانب آخر تقلص عنصر الدين والشعور بالانتماء الديني على الاقل في صورته المتعصبة التقليدية لدى اليهود في المجتمعات الغربية، والتمسك بقيم وثقافة المجتمعات الغربية من جانب ثالث جميعها قادت الى مجموعة من النتائج أهمها على الاطلاق التبلور الجديد لمفهوم «القومية اليهودية»، فاليهود لا يمثلون مجتمعا قوميا واحدا كما كان يدعي ذلك الآباء الاوائل للصهيونية وانما هم أنفسهم صاروا يعتبرون أنفسهم ينتمون الى قوميات متعددة. فهنالك اليوم قوميات يهودية متعددة: «قومية يهودية أميركية» و«قومية يهودية بريطانية» وأخرى فرنسية .. وهكذا، النتيجة الثانية هي بروز ظاهرة الزواج المختلط، والاحصاءات التي توردها اسرائيل نفسها بهذا الخصوص تشير الى أن ثلث اليهود على الاقل في مجتمعات خارج اسرائيل يتزوجون من غير اليهود، والاكثر من ذلك ان معظم الاطفال الآتين من هذه الزيجات عند بلوغهم سن السادسة عشرة يتخلون عن انتمائهم اليهودي. ان نادرا ما يتحول شريك غير يهودي الى الديانة اليهودية في الزيجات المختلطة.

النتيجة الثالثة هو غياب الثقافة اليهودية أو ضعفها نتيجة انهيار «الغيتو» بمعناه الروحي والثقافي والقومي في المجتمعات الاوروبية والغربية عموما، كل هذه النتائج كان لا بد أن تقود الى بروز نزعة التأقلم لدى اليهود والاندماج في المجتمعات التي يعيشون فيها.

ومن الطبيعي أن يؤدي ذلك كله لهبوط المعاني الصوفية والايديولوجية والمثالية لعبارة «أرض الميعاد» في أذهان اليهود في المجتمعات الغربية وبالتالي جعل العلاقة بين يهود الدياسبورا واسرائيل تضعف .. النقص الكبير في الهجرة اليهودية الى اسرائيل، انخفاض حجم الاستثمارات اليهودية في اسرائيل من مليار دولار عام ١٩٧٢ الى ٢٠٠ مليون دولار عام ١٩٨٨، وانخفاض المعونة اليهودية الى اسرائيل من مليار ونصف عام ١٩٧٣ الى ١٥٠ مليون دولار عام ١٩٨٧، كلها مؤشرات تبين بوضوح لا يرقى اليه الشك التدهور الكبير في العلاقة بين الجاليات اليهودية في العالم واسرائيل، فبعد ان كانت العلاقة بين الجانبين قائمة على الدعم المطلق الى حد الاستعداد للهجرة باتت قائمة على الدعم العاطفي المشروط.

• • •

الحجر الفلسطيني جاء فعقد الامور وزاد من الهوة القائمة بين يهود الدياسبورا واسرائيل، بل جعل هذه الهوة تقود الى انفصال نسبي معلن طرح أكثر من مرة على صفحات الصحف اليومية، فاكثر من مجموعة يهودية واحدة وخاصة في الولايات المتحدة الاميركية نشرت اعلانات مدفوعة الاجر في صحف أميركية كبرى بما فيها «النيويورك تايمز» و«الكريستيان ساينس مونيتور» و«نيويورك ريفيو» ومجلة «نيشن» وغيرها أعلنوا في هذه الاعلانات عن انفصالهم عن اسرائيل بل وطالبوا اليهود في الولايات الاميركية الى اعلان انفصالهم عن اسرائيل بل قال أحد هذه الاعلانات «نأمل أن ينتهز كثير من اليهود والاميركيين هذه الفرصة ليسجلوا عدم موافقتهم على السياسات الاسرائيلية وعلى الدعم الاميركي المفرط لاسرائيل معا»، مجموعة يهودية كبيرة من كبار الاساتذة والعلماء في الجامعات والمعاهد الاميركية نشروا اعلانا تحت عنوان «حان الوقت للانفصال عن اسرائيل»، مجموعة يهودية ثالثة في أميركا أشارت في بيان نشر في أكثر من عشرين صحيفة أميركية كبرى «اننا نعتقد بان النهج الذي تسير فيه اسرائيل لم يكن من الممكن الحفاظ عليه لولا الدعم المستمر المالي والسياسي والعسكري العلني والسري من الحكومة الاميركية اننا نخشى احتمال ان تنجر بلدنا للدخول في حرب كبرى تجري لها الاستعدادات الان، ما لم يتم اتخاذ خطوات حازمة للانفصال عن اسرائيل.

اننا نعتقد بان الاسرائيليين سوف يستمرون في خطأ الاعتقاد بان النهج الذي يسيرون عليه هو نهج يقبله الشعب الاميركي ما لم تتخذ الولايات المتحدة خطوات جادة للابتعاد بنفسها عن اسرائيل».

فريق من شخصيات يهودية لها نفوذها ومواقعها المهمة في الحياة الاميركية وجه خطابا تناقلته حتى وكالات الانباء الى موريس ابرامز رئيس المنظمات العشر الرئيسية التي تمثل التيارات اليهودية الرئيسية، جاء فيه «ان الزعامات الصهيونية لم تعد تمثل رأي الغالبية اليهودية، وان اسرائيل لم تعد تمثل شيئا يؤمنون به، وان الوقت قد حان لان ننتزع انفسنا بعيدا عن اسرائيل وسياستها» واضاف الخطاب «ودعنا نبحث معا عمن يمثل الاراء اليهودية بصدق اكبر وما الذي يفكر فيه اليهود تجاه سياسات اسرائيل، والتفاوض مع منظمة التحرير والحاجة الى دولة فلسطينية مع ضمان امن اسرائيل في الوقت نفسه».

صحيفة «النيوزويك» في احد اعدادها نهاية العام الماضي قامت بتحقيق موسع عن تبلور نوع من الاشمئزاز لدى الكثير من اليهود الاميركيين في السياسة الاسرائيلية الراهنة اشارت فيه الى انه في بعض الاحياء الخاصة باليهود في مدن اميركية بعينها يمنلون ويضربون اليهود والصهاينة المتعصبين لاسرائيل.

«الواشنطن بوست» نشرت اكثر من عشرة اعلانات مناهضة لسياسة اسرائيل في الاراضي المحتلة، اهمها ما نشرته مجموعة «نيوجويش اجندا» التي نشرت صفحة كاملة تتوسطها نجمة داود وعبارة تقول: هل تذكر عندما كانت هذه النجمة رمزا للامل؟ وطلبت من ٢٠٠٠ شخص ان يتبرع كل منهم بمبلغ ٢٥ دولارا لنشر الاعلان، ونشرت اسماء الالفين ومعظمهم من اساتذة الجامعات، نددوا في الاعلان بوحشية الاحتلال الاسرائيلي واعمال القتل والقمع وبتر الاطراف والهدم والخراب بتاييد سياسي وعسكري من الولايات المتحدة، واشارت المجموعة ان ما تبقى من تبرعاتهم سيذهب الى جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني.

اليهودي الاميركي المعروف هنري شوارتز تشيلد يقول «ان اكثر من ثمانين جمعية يهودية اميركية تكونت مؤخرا للتعبير عن القلق المتزايد بين اليهود الاميركيين من العلاقة الضارة القائمة بين اسرائيل والولايات المتحدة، والتي تحرم الشعب الاميركي والكونغرس من ان يعرفوا حقيقة الالم الذي يشعر به كثير من اليهود وحقيقة السياسات الاجرامية التي تتبعها اسرائيل.

بدوره الكاتب الشاب مارك برونسكي يذكر ان الاحصاءات الاخيرة تدل على ان غالبية اليهود ينادون بالتفاوض المباشر بين اسرائيل وممثلي الشعب الفلسطيني الشرعيين وهم قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، ويشير الى بعض هذه الاحصاءات:

٥٩٪ من اليهود الاميركيين يحبذون التفاوض مع منظمة التحرير.

٤٣٪ يشعرون ان تفكير الاسرائيليين تجاه العرب يتسم بالمنصرية.

٣٩٪ من اليهود اقل من ٤٠ سنة يشعرون بنفس العطف على الفلسطينيين الذي يشعرون به تجاه الاسرائيليين.

٦٩٪ من يهود اميركا لم يتبرعوا بشيء لاسرائيل في عام ١٩٨٨.

٥١٪ منهم يحبذون قطع المعونة عن اسرائيل او تخفيضها.

بوب فريمان احد المتعصبين لسياسة الليكود نشر اعلانا في النيويورك تايمز على صفحة كاملة اتهم فيه شبكات التلفزيون بالتحيز ضد اسرائيل وبشن حرب اعلامية ضدها، ولكن مارك بروزنسكي يعتقد ان شبكات التلفزيون نقلت صورة اسرائيل الحقيقية بلا رتوش الامر الذي فجر ثورة اليهود للانفصال عن اسرائيل!!

الانتفاضة والاقتصاد الاسرائيلي .. من يكسب المستقبل؟

بقلم: حمزة مصطفى

عندما قامت انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة «الضفة الغربية وقطاع غزة» في ٨/١٢/١٩٨٧، لم يكن احد يتصور داخل الكيان الاسرائيلي وخارجه انها ستنهي عامها الثاني، وتدخل بلا توقف عامها الثالث، منزلة افدح الخسائر في الاقتصاد الاسرائيلي، الذي كان يعاني اصلا قبل الانتفاضة من ازمات هيكلية وصفت بانها اشبه ما تكون بـ«تصدع الهيكل اليهودي الثالث»[1]. وفي الوقت الذي تقف عوامل عديدة وراء قيام هذه «الانتفاضة» التي أن لها ان تغادر مصطلح الانتفاضة الى مصطلح «الثورة» لانه اكثر انطباقا وتمثيلا لها فان اهم عامل هو الاحتلال الاسرائيلي، بل والوجود الاسرائيلي الذي يريد التعبير عن نفسه من خلال نفي الاخر، اي الشعب العربي الفلسطيني صاحب الحق الشرعي الثابت والوحيد والمعزز بالادلة التاريخية التي لا يرقى اليها الشك. واذا كان هذا الاحتلال قد استخدم ومازال يستخدم سلاح القمع والارهاب والتجويع والعزل العنصري، فان ايا من هذه الاساليب لا يمكن لها ان تجعل شعبا من الشعوب يفرط بحق يؤمن به ايمانا ثابتا وغير قابل للمساومة.

وعندما قامت الانتفاضة جرى تصور لدى قادة الكيان الاسرائيلي انها مجرد فورة عاطفية ستنتهي سريعا، وان بميسورهم انهاءها من خلال ما يتوفر لديهم من اساليب قمع غير ان استمرارها خارج اطار التوقعات والحسابات المنظورة خلق على الفور حالة من الياس لدى المستوطنين الصهاينة. بل ان هذا الياس سرعان ما بلغ مدى اوسع حتى تحول الى «نكتة» سياسية اغضبت شامير برغم انها اضحكته فور سماعه لها من قبل اللواء عميرام ميتسناع المكلف بالقضاء على الانتفاضة .. وتقول النكتة: ان غورباتشوف وبوش وشامير صعدوا الى الرب لينظر في امر كل واحد منهم .. فنزل غورباتشوف وقال للسوفيت لدي بشريان واحدة سيئة والاخرى طيبة، فاما الطيبة فقد تم التاكد من وجود الرب، اما السيئة فانه سيتم القضاء على الكرة الارضية في غضون اسبوعين، ونزل بوش وقال للاميركيين كلاما مشابها تقريبا لكلام غورباتشوف وبما ينسجم وواقع الرأسمالية. اما شامير فقد عاد من عند الرب ليقول للاسرائيليين انه يحمل بشريين طيبتين .. الاولى وجود الرب، والثانية انه سيقضي على الانتفاضة في غضون اسبوعين!!

ومع ذلك تجاوزت الانتفاضة عامها الثاني، وبات من الصعب التكهن بالمدى المنظور الذي يمكن ان يصلح مقياسا لاستمرارها .. وقد بات واضحا ان المسالة بدأت تتجاوز حدود الانتفاضة الى الثورة المسلحة بكل ما تنطوي عليه كلمة ثورة من دلالات، واستنادا الى ما احدثته هذه الثورة - أو «الانتفاضة» مثلما هو المصطلح المتداول والذي سنستخدمه لاغراض هذه الدراسة استنادا الى ما هو شائع - من تاثيرات عنيفة داخل الكيان الصهيوني وعلى مختلف الاصعدة وابرزها - حتى الان - الصعيد الاقتصادي نظرا لما يشكله الاقتصاد من اهمية بالنسبة للكيان الاسرائيلي تتجاوز كل ما عداها كما سنرى ذلك.

مواجهة مستمرة

الانتفاضة الفلسطينية لم تنطلق من فراغ، ولم تكن وليدة لحظتها، لاننا لو تعاملنا معها على اساس هذه النظرة لجردناها من اطارها التاريخي، المستقبلي، ومشروعها الدائم والرئيسي الذي بات يتمثل في احد ابرز اسسه من «رفض الاحتلال» الى «تقويض دعائم [illegible]»[2]، ولاكتفينا بالنظر اليها على انها مجرد حالة انية، سريعة الانفعال قامت كرد فعل على سياسات الكيان الصهيوني القمعية .. ان الشعب الفلسطيني يعيش حالة ممتدة من النضال والمواجهة مع عدو واحد هو المشروع الاستعماري الغربي، بوجهه البريطاني - الصهيوني في الثلاثينات، ووجهه الصهيوني - الاسرائيلي في الثمانينات. وان وحدة هذا العدو تتاكد من ملاحظة جوانب كثيرة، لعل في مقدمتها وراثة العدو الاسرائيلي لقوانين القمع التي وضعتها مدرسة الاستعمار البريطاني في ما عرف بانظمة الطوارىء لسنة ١٩٣٦، مع اجراء بعض التعديلات والاضافات التي تطلبتها التغيرات المتعاقبة منذ ذلك الحين[3].

فالمواجهة، اذن، مستمرة، قبل عام ١٩٣٦ وبعده غير ان معظم تلك الانتفاضات باستثناء ثورة ١٩٣٦ غلب عليها الطابع الموقت المتقطع، من الناحية الزمانية والمكانية، وافتقدت التخطيط الدقيق والتنظيم المحكم، وهذا ما جعلها تخمد بسرعة[4].

واذا حصرنا المسالة بالجانب الاقتصادي وعلاقته بالانتفاضة على صعيد تحديد الاسباب المباشرة لقيامها فان التجاهل المدروس للضفة والقطاع من قبل سلطات الاحتلال الصهيوني كان من بين تلك الاسباب المباشرة. وسبب التجاهل هو عدم الاهتمام تنمويا بالضفة والقطاع وعدم تشجيع تطويرهما كوحدات اقتصادية خشية ان يؤدي ذلك الى تغذية النزعات السياسية والاستقلالية فيهما .. كما ادى ذلك الى بروز اتكالية اسرائيلية متزايدة على الضفة والقطاع كسوقين مضمونين للسلع وكمصدرين لليد العاملة الرخيصة. اذ يوجد ١١٤ الف عامل من الاراضي المحتلة يعملون داخل اسرائيل بشكل يومي قبل الانتفاضة.

وعندما قامت الانتفاضة واجهت اسرائيل نقصا في الايدي العاملة العربية بنسبة ٤٠٪ في حقل البناء، وقد ادى ذلك الى حصول مؤشرات بتوقف عملية البناء كليا، كما تراجع الطلب على الشقق الجديدة في قطاع البناء الى ٣٠٪ أما في حقل الزراعة فيوجد ١٧ الف عامل اي بنسبة ١٥-١٨٪ من اليد العاملة. اسرائيل باتت تواجه مشكلة حقيقية في هذه الميادين.

واذا ما عرفنا ان المهمة التاريخية للانتفاضة اصلا هي انهاء الاحتلال، وايقاف المشروع الصهيوني وتعطيل استمراره لادركنا الاثار الحقيقية للانتفاضة على الجانب الاقتصادي نظرا لترابط الاقتصاد والسياسة والاقتصاد والامن في اطار هذا المشروع.

اقتصاد ام سياسة؟

ان متلازمة الاقتصاد والسياسة بالنسبة للكيان الصهيوني لا يمكن الفصل بينهما .. فالسياسة «الاسرائيلية» على وفق هذا التوصيف هي اقتصاد مكثف. فاذا كان الاقتصاد احد اهم المقومات للدول على مر العصور فانه بالنسبة للكيان الاسرائيلي يمثل مسالة تتعلق بـ«الوجود او العدم»، وبشكل لا يقل اهمية عن الامن. من هنا فان القول بتاثير الانتفاضة على الاقتصاد الاسرائيلي يعني تاثيرها الكلي على كل مرافق الدولة الصهيونية. ان الامن الاقتصادي والامن السياسي بالنسبة لاسرائيل واحد لا ينفصل. من هذا المنطلق فان التاثير على الاقتصاد يعني التاثير على المشروع الصهيوني مثل اقامة الجيش وتطويره، والهجرة والاستيعاب والاستيطان. ان عشرين عاما من الاحتلال وحروب ٧٣ و٨٢ احدثت تغييرات جذرية في المجتمع الاسرائيلي والفلسطيني على حد سواء. فقد ادى تراكم هذه التغييرات وتفاعلها الى احداث تناقض حاد بين السياسة والاقتصاد في كلا المجتمعين. ويرى الدكتور فضل النقيب[5] ان هذا التناقض قاد المجتمع الاسرائيلي الى الانزلاق نحو السياسة اليمينية الفاشية بقيادة الليكود والعمال، وبالنسبة للمجتمع الفلسطيني قاد الى النهوض الوطني بقيادة جبهة وطنية شاملة تضم كل القوى السياسية في البلاد. ومنذ عام ١٩٨٣ بدأ التناقض الحاد بين السياسة والاقتصاد في اسرائيل حين اتضح ان الاقتصاد لم يعد قادرا على تحمل اعباء المشروع الصهيوني[6].

الانتفاضة والاقتصاد

والسؤال الذي تفرضه ظروف المجابهة الباسلة بين الحجارة الفلسطينية وبين تكنولوجيا القمع الصهيوني المتطورة هو كيف تؤثر الانتفاضة على الاقتصاد الاسرائيلي؟ لكي نتحدث عن تاثير الانتفاضة على الاقتصاد الصهيوني فانه لابد لنا ان نعرض وجهات النظر المختلفة في هذا الميدان، ذلك ان التاثير على الاقتصاد تاثير حاسم ومباشر في ان معا. ولعل الاهم في هذا الامر معرفة وجهة النظر الاسرائيلية. فالانتفاضة تؤثر بناء على وجهة النظر من خلال اربعة طرق هي: تقليص طلب سكان المناطق المحتلة على المنتجات والخدمات الاسرائيلية، تخفيض الطلب على السياحة، زيادة نفقات الامن، وتقليص عرض القوى العاملة[7] وتتلاحق وجهات النظر الاسرائيلية بهذا الخصوص، فافتتاحية صحيفة «عل همشمار» في ١٩٨٩/٦/١٩ تقول ان الوضع السياسي الامني يؤثر على اقتصاد الدول، في حين قال بيريز ان الانتفاضة تسببت في خسارة مقدارها مليار شيكل - وخصصت وزارة الدفاع ٤٠٠ الف شيكل كميزانية اضافية لمواجهة حرب لا مثيل لها. وعلى وفق التقديرات الاسرائيلية فان الانتفاضة تكلف يوميا ٥ ملايين شيكل، اي حوالي ١٫٨ مليار شيكل في السنة[8]. وهذا يعني من جانب آخر انها - الانتفاضة - قضت على معدل النمو الاقتصادي، اذ كان بالامكان تحقيق تضخم اقل ومعدل زيادة اسرع في التصدير. فالمعروف ان الاقتصاد الاسرائيلي يعاني اصلا من ازمة تتمثل بوجود ركود فضلا عن التضخم المالي.

وفي مطلع العام الحالي ولدى تقديمه الخطة الاقتصادية لعام ١٩٨٩ لخص بيريز الازمة بما يلي: زيادة الانتاج لم تتجاوز النسبة المطلوبة، انخفاض في التصدير، زيادة معدلات البطالة، سوء ميزان المدفوعات، انخفاض احتياطي العملة الصعبة، العديد من الشركات والمصانع تعاني ضائقة، تفاقم الازمة في الزراعة، السياحة في تراجع مستمر. واذا كانت اسرائيل قد عانت طوال تاريخها من تضخم مالي مدمر فانها تعاني الان «ستاغفليشن» اي تضخم مالي وركود اقتصادي[9]. لقد ركزت خطة شمعون بيريز الاقتصادية على ما يلي:

١ - تخفيض قيمة العملة الاسرائيلية بنسبة ٨٪ وقد تم تخفيضها في ما بعد بنسبة ٥٪.

٢ - تخفيض الرسوم الجمركية على بعض المنتجات والمواد الخام.

٣ - تخفيض العجز الحكومي.

٤ - تخفيض العجز في الميزانية المحلية للسنة المقبلة.

٥ - جعل سعر الصرف للشيكل يتسم بالمرونة.

٦ - تخفيض الفوائد العالية.

٧ - تخفيض الربط الاوتوماتيكي للاجور والعلاوات بجدول غلاء الاسعار للمستهلك.

٨ - معالجة بؤر البطالة ومساعدة المصانع التي تعاني صعوبات.

٩ - توظيف استثمارات في تطوير القاعدة الاقتصادية وزيادة الابحاث والتطوير.

بيد ان هذه الاجراءات لا يمكن لها ان تكون عوامل حاسمة لحل مأزق الاقتصاد الصهيوني، ان مشكلة الاقتصاد الاسرائيلي بنيوية، والاختلالات هيكلية عميقة. ان مشاكل الامس هي ذاتها مشاكل اليوم، وستكون هي ذاتها مشاكل الغد. لسنا نحن الذين نقول هذا الكلام، او نتوصل الى هذا الاستنتاج، ان افرايم كليمان استاذ الاقتصاد في الجامعة العبرية في القدس هو الذي يقول ذلك. ان أبرز ظواهر الاقتصاد الاسرائيلي هي ظاهرة فائض الاستيراد التي تسمى عدم استقلال اقتصادي، اي بمعنى ادق، تبعية اقتصادية، والمقصود بالتبعية هنا عدم قدرة المجتمع على الاكتفاء بالموارد التي ينتجها بنفسه. كذلك تتمثل مشاكل هذا الاقتصاد في الحجم الكبير للخدمات، والدور الضخم للحكومة في الاقتصاد، والتضخم. ومن الاجراءات التي تم اتخاذها تخفيض العملة الاسرائيلية «الشيكل الجديد» يوم ١٩٨٩/٦/٢٢ بنسبة ٤٫٢٪ بالنسبة لسلة العملات الاخرى.

الانتفاضة والانفاق

ما دمنا بصدد الحديث عن ازمة الاقتصاد الصهيوني فان علينا الانتباه الى مسالة اساسية هي الانفاق المتزايد لمجابهة الانتفاضة وهنا يمكن ان يثار سؤال في منتهى الخطورة، هل سيؤدي الانفاق المتزايد الى زوال اسرائيل؟ يقول بول كنيدي في كتاب «ظهور وزوال دول عظمى»، ان المفتاح الاساسي لفهم زوال دول عظمى على مدى التاريخ الانساني سنة ١٥٠٠ هو توظيف موارد متزايدة في التسليح والجيش. لقد انهارت المانيا في الثلاثينات والاربعينات من هذا القرن تحت تاثير هذا العامل، كما يمكن تفسير تعاظم قوة اليابان الان الى العامل ذاته ولكن بشكل معكوس، اي زيادة نسبة الانفاق على الجانب الاقتصادي والتنموي[10]. وواضح ان قادة الكيان الصهيوني او بعضهم على الاقل متنبه لهذه الناحية، اذ يقول بيريز ان القوة الاقتصادية في المقام الاول وليست القوة العسكرية هي التي ستحدد مستقبل دولة اسرائيل. بيد ان هذا مجرد كلام نظري، فصحيفة «عل همشمار»[11] تقول ان الاقتصاد يمر بركود كبير جدا، يفوق كل توقعات واضعي السياسة، فعلى ضوء الاحصاءات الاسرائيلية كانت نسبة البطالة بلغت ٨٫٤٪ واستمر التباطؤ في النشاط الاقتصادي، فبلغ العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي بنسبة ١٩٪ كما بلغت الديون الخارجية

■ وجود الكيان الصهيوني من عدمه يرتهن بالاقتصاد

■ ٥ ملايين شيكل خسارة العدو اليومية امام الانتفاضة

■ ١٩٪ نسبة العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي

■ ٢٤٫٤ مليار دولار ديون اسرائيل الخارجية المستحقة

المستحقة على اسرائيل ٢٤٫٤ مليار دولار في نهاية سنة ١٩٨٨[12] وبدأ احتياطي العملة الصعبة لاسرائيل في الهبوط في شهر ايلول ١٩٨٩ حيث انخفض بمقدار ١٩٢ مليون دولار وبلغ اواخر الشهر ذاته ٥٫٩٣ مليارات دولار[13]. ولعل ادق وصف لوضع الاقتصاد الاسرائيلي هو وصف سكرتير عام «الهستدروت» الذي قال بانه زمنيا في وضع الدقيقة الاخيرة قبل منتصف الليل، اي قبل حدوث هزات اجتماعية[14].

وقد حدثت الهزة الشاملة التي ارعبت الكيان الصهيوني ومازالت ترعبه وعلى كل المستويات، ويتضح ذلك من حجم القوة المكلفة بقمع الانتفاضة، أذ يشترك في قمعها على وفق تقديرات احصائية مختلفة حوالي ٣٠٠٠ شرطي، و٢٠٠٠ جندي من حرس الحدود و١١٠ الاف جندي من الجيش. وتنوي الشرطة الاسرائيلية زيادة مخزونها من «العصي» حاليا والذي يقدر بعشرات الالاف كما تنوي توظيف ٤٠٠ الف شيكل جديد في اعداد وسائل جديدة لتفريق المظاهرات.

الاقتصاد ومستقبل الانتفاضة

الحديث عن هذه النقطة يجر الى الحديث عن قضايا اخرى كثيرة في صلب الموضوع ذاته. ولعل اهم ما ينبغي التوقف عنده ان الحديث عن مستقبل الانتفاضة في ضوء ما احدثته من تاثير فاعل في الاقتصاد الصهيوني ينبغي الا يدفعنا الى التفاؤل المجرد الذي قد يمنع عنا رؤية بعض الحقائق الان وفي المدى المنظور. ومع كل الاثار الانية والمحتملة للانتفاضة على الاقتصاد الاسرائيلي فان سلطات الاحتلال الصهيوني تراهن على الوقت.

وينبغي علينا الانتباه الى هذه الناحية المهمة لجهة تقديم المساعدات الكاملة لحاملي الحجارة كي يستطيعوا مواصلة تصديهم الفاعل للاحتلال من اجل قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الفلسطيني المحرر. ان نظرة الى طبيعة المساعدات العربية للانتفاضة في ضوء واقع الحال تؤكد نتيجة واحدة مازالت قائمة وهي ان الموقف العربي الرسمي لم يرتفع الى مستوى ما احدثته الانتفاضة من آثار ايجابية فاعلة في الذات العربية.

ويكفي ان نشير الى ان قمة الجزائر كانت قد قررت في شهر حزيران الماضي تقديم مساعدة عاجلة لشعب الانتفاضة مقدارها ١٣٨ مليون دولار، ثم مساعدة شهرية منتظمة مقدارها ٤٣ مليونا. وتقول المنظمة انها تدفع يوميا مليون دولار لابعاد شبح الموت جوعا عن العائلات التي استشهد معيلوها او اعتقلوا او توقفوا عن العمل.

وقالت انها تعاني من عجز شهري مقداره ١٣ مليون دولار. وفي الوقت الذي لم تدفع فيه الدول العربية خلال السنوات العشر الاخيرة اكثر من مليار دولار، فان اسرائيل تتلقى من الولايات المتحدة والمنظمات اليهودية اكثر من ٢٢ مليار دولار في العام الواحد تحت بند المساعدات[15].

ومع كل هذه المعاناة اليومية فان بوادر الكساد الاقتصادي في اسرائيل باتت واضحة للعيان. فقد اشارت وزارة الصناعة والتجارة الى ان الحركة الاقتصادية المحلية كشفت عن تباطؤ ملحوظ في الاشهر الاولى من عام ١٩٨٧ مقارنة بعام ١٩٨٦. وتراجعت نسبة نمو الانتاجية المحلية من ٨٪ في الربع الاول من عام ١٩٨٧ الى ٣٪ في الربع الثالث منه، كما شهدت ساعات العمل زيادة ٦٫٦٪ في الفصل الثالث من عام ١٩٨٦ مقارنة في عام ١٩٨٥. وقد حصل انخفاض في حجم المبيعات الاسرائيلية الى المناطق المحتلة يتراوح بين ٢٠-٢٥٪ كما حصلت اضرار بالغة في شعب الاعمار كالاسمنت والمواسير والحديد نظرا لتوقف الفلسطينيين عن الشراء، كما حصل انخفاض حاد في الايدي العاملة الفلسطينية اثر امتناعهم عن العمل.

وقد عبر احد الفلسطينيين عن سعادته للتدهور الاقتصادي الذي اصاب اسرائيل وبرغم خسارته هو شخصيا لكنه قال ان استرجاع الكرامة لا يقدر بثمن. ان الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة تعد ثاني اكبر سوق للصادرات الاسرائيلية حيث تبلغ المبيعات السنوية فيها ٨٠٠ مليون دولار. لكنه منذ بدء الانتفاضة انخفضت مبيعات اسرائيل للاراضي المحتلة من متوسط شهري قدره ٧٠ مليون دولار الى ٣٠ مليون دولار. وهناك اكثر من ثلث القوى العاملة في الضفة الغربية والقطاع يعملون في اسرائيل (حوالي ١٠٨ الاف عامل فلسطيني) علما ان غالبيتهم يعملون في اعمال وضيعة وباجور اقل مما يكسبه الاسرائيلي المتوسط. وتعمل سلطات الاحتلال الصهيوني على بذل محاولات حثيثة لتقييد التنمية الاقتصادية في الضفة والقطاع. ففي عام ١٩٨٧ صدروا ما قيمته ٣٥٠ مليون دولار لاسرائيل مقابل واردات بلغت قيمتها ٨٠٠ مليون دولار. وكانت معظم الصادرات ملابس قليلة القيمة، ادوات معدنية، مواد غذائية، كما صادرت اسرائيل اراض زراعية قيمة، وحقوق مياه من مزارعي الضفة وسلمتها للمستوطنين. والقصد من هذا كله محاصرة الفلسطيني بحيث يذهب الى اي مكان ما عدا فلسطين. وفي الوقت الذي تحاول فيه الانتفاضة خلق اقتصادها الخاص باتباع سياسة تكييف خاصة بحيث يتم الوصول الى نوع من الاكتفاء الذاتي بغية التحرر من الاقتصاد الاسرائيلي الذي بات يعاني من ازمات خانقة، فان علينا عدم تجاهل الخطط الصهيونية المستقبلية في هذا المجال. يقول جاد يعقوبي وزير التخطيط الاقتصادي «اذا عملنا بمسؤولية وباسلوب منطقي ومتواصل نستطيع ان نستوعب خلال السنوات الاربع المقبلة حوالي ٣١٠ الاف شاب وشابة والذين سيصلون الى سن ٢١ في التاهيل المهني والتعليم والاسكان، نستطيع الاستعداد تحسبا لكوننا اعضاء كاملين في الكتلتين الاقتصاديتين الكبيرتين في العالم - السوق الاوروبية المشتركة ١٩٩٢ ومنطقة التجارة الحرة مع الولايات المتحدة عام ١٩٩٥، نستطيع تحقيق زيادة سنوية بنسبة ٥٪ في الانتاج القومي، على اساس التوسع في التصدير، وتحقيق عمالة كاملة، واستقلال اقتصادي في المجال المدني.

ان مجابهة الخطط الاسرائيلية باتجاه تقويض دعائم الاحتلال وصولا الى اجهاض المشروع الصهيوني الذي يكتسب قوته من الضعف العربي يتطلب دعما لا محدودا للانتفاضة، لان المؤشرات كلها اخذت ترجح كفة الاختناق الاقتصادي والتفكك الاجتماعي وزوال القناعة لدى نسبة كبيرة من المستوطنين الصهاينة بلا جدوى البقاء. وبكلمة فقد عرت الانتفاضة الكيان الصهيوني واظهرته على غير ما كان متسترا عليه. وقد انعكس ذلك على المستوطنين في الداخل واليهود في الخارج. وانه اذا استمر الحال على ما هو عليه فان منطق الياس هو الذي سيسود، وسيضاف الى سلاح الحجارة سلاح اخر هو الياس الذي ربما سيكون له الدور الحاسم في هزيمة المشروع الصهيوني امام ارادة الطفل الفلسطيني قدر لسلاحه العملاق الحجارة ان ينفذ في قلب هذا الكيان ليدمر ماكنته الفعلية: الاقتصاد.

ان المستقبل هو الذي سيقرر ذلك .. فمن يكسب المستقبل؟

اجهاض المشروع الصهيوني يتطلب دعما عربيا لا محدودا للانتفاضة

الهوامش والمصادر

١ - د. محسن خليل - تصدع الهيكل الثالث، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ١٩٨٩.

٢ - د. فضل النقيب، الاقتصاد السياسي للانتفاضة، القبس ١٩٨٨/٢/١٩.

٣ - محمد خالد الازهري ثورة ٣٦ وانتفاضة ١٩٨٧، شؤون فلسطينية تشرين الاول ١٩٨٩.

٤ - ثورة ١٩٣٦ في فلسطين - دراسة عسكرية - يوسف رجب الرخيمي بيروت، مؤسسة الابحاث العربية ١٩٨٢، ص ٣٥.

٥ - د. فضل النقيب، مصدر سبق ذكره.

٦ - لقد ادى ذلك الى التآلف بين الية اليمين الاسرائيلي الذي يهتم تاريخيا بالارض مع الية اليسار الصهيوني الذي يهتم تاريخيا بالسكان، فزادت عمليات مصادرة الاراضي وبناء المستعمرات وفق سياسة الليكود وزيادة القمع السياسي والضغط الاقتصادي على السكان لدفعهم الى الهجرة وترك فلسطين وفق سياسة العمال، وجرى ذلك كما يذكر الدكتور فضل النقيب تحت ستار مكثف من الدعاية اظهرت شمعون بيريز على انه يمثل جانب الاعتدال بحيث يقبل بمقولة الارض مقابل السلام!

٧ - صحيفة هآرتس ١٩٨٩/٦/٢٠.

٨ - ان التقديرات الاسرائيلية غير دقيقة، اوربما القصد من هذه الارقام هي نفقات المواجهة. اما احدث الاحصائيات فتشير الى انه في الوقت الذي جنت فيه أسرائيل ارباحا من الضفة والقطاع خلال ثلاثين عاما تقدر بـ٣٠ مليار دولار فان خسائرها من جراء الانتفاضة خلال عامين ٢٠ مليار دولار.

٩ - يديعوت احرونوت ١٩٨٩/١/١٢.

١٠ - اختلف الامر الان بالنسبة لليابان، فعلى وفق احدث الاراء فان اليابان باتت تنفق على التسليح نسبة كبيرة يجعلها بالدرجة الثانية بعد الولايات المتحدة.

١١ - عل همشمار ١٩٨٩/٦/٢٣.

١٢ - هآرتس ١٩٨٩/٥/٣.

١٣ - عل همشمار ١٩٨٩/٦/٢.

١٤ - دافار ١٩٨٩/٦/١٦.

١٥ - صحيفة الشرق الاوسط ١٩٨٩/١١/٤ نقلا عن تقرير لـ«كونا».

يو اس نيوز

مؤكـــداً دعمـــه لسياســات غورباتشــوف الاصلاحيــة

بـــوش: قلبـــي يعانـــي ممـــا يحـــدث في لبـــنان

بعد عام من الاحداث غير العادية، والتي لم يتنبأ بها احد، التقت هذه المجلة بالرئيس الاميركي جورج بوش ودار معه حوار حول قضايا عديدة، فيما يلي مقتطفات منه:

● فحول اصلاحات ميخائيل غورباتشوف قال بوش:

طالما انه (غورباتشوف) اعلن تاييده الثابت للتغيير السلمي - واؤكد على كلمتي «السلمي» و«التغيير» - فان لهذا الموقف تاثيره، ويستحق دعمنا الى الحد الذي يمكننا تقديمه. واعتقد ان غورباتشوف يتعامل مع الامور بشكل جيد. ويمكنكم ان تستشعروا العواطف داخل الاتحاد السوفيتي. ولنا مصلحة كبرى في رؤية التغيير السلمي هناك وفي اوروبا الشرقية.

● وتحدث عن خفض الدفاعات قائلا:

- كان هناك شعور بالحماس المفرط في اوساط الكونغرس حول هذا التغيير، بحيث صاروا يعتقدون ان بامكانهم استقطاع جوهر البرنامج الدفاعي. وهذا ما ساقاومه. فلا اريد تشجيع الفكرة القائلة بانه ينبغي علينا دائما العمل على هذه المستويات الاساسية. ولكن، من ناحية اخرى، لا اريد تشجيع التخفيضات غير المسؤولة. واعتقد ان الخطوة الاولى يجب ان تكون التوصل لاتفاقية لخفض الاسلحة التقليدية في اوروبا، ومن ثم يجب علينا التاكد من اننا لا نسير قدما في هذا الاتجاه بلامبالاة، ودون التشاور مع حلفائنا. فالوقت ليس مناسبا لحل حلف الناتو.

● وفيما يتعلق بما تسمى «غنائم السلام»



● بوش

قال:

- بالنسبة لاولئك الذين يقولون ان هناك الان فرصة سلمية لخفض ميزانية وزارة الدفاع الى النصف، وتحويل الاموال الى وجوه الانفاق المحلي، فان ذلك غير مجد من الناحية المالية (من منظور) الحاجة لتخفيض العجز في الميزانية، كما انه غير مجد من منظور مايجب ان يكون عليه وضع دفاعاتنا.

● وحول فكرة تغيير المهمة العسكرية:

- اذا ما حصل هناك تغيير راديكالي في القوات المسلحة في اوروبا الشرقية، فستكون متطلبات الوجود (العسكري) الاميركي مختلفة تماما، سواء من حيث العدد او من حيث الوضع الدفاعي للحلفاء. نعم، اعتقد ان بامكانكم ان تروا تغييرات جوهرية. ولكن لايمكنني التنبؤ بالوقت الذي لن تكون الولايات المتحدة فيه بحاجة الا لادوات تشذيب الاشجار، وبحيث لاتعود بحاجة الى وجود قوات جاهزة للانتشار السريع، وقوات اخرى منشورة سلفا.

● وحول خفض الصواريخ السوفيتية المنصوبة على الارض بما يتجاوز حدود المقترحات المقدمة في محادثات خفض الاسلحة الاستراتيجية الحالية (ستارت) اجاب الرئيس:

- ساكون سعيدا لذلك، ولكني اعود ثانية الى جدول الاعمال المطروح على طاولة المفاوضات. فليخرج كل منا ما في جعبته هناك. ودعونا نجعل من ذلك الخطوة الاولى، وليست الاخيرة. نعم، سيكون هناك المزيد من المفاوضات حول الاسلحة بعد الانتهاء من محادثات خفض الاسلحة الاستراتيجية، ومحادثات خفض القوات التقليدية في اوروبا.

● وعن الشرق الاوسط اوضح الرئيس:

- دورنا بمثابة العامل المساعد. فدورنا هو محاولة جعل هؤلاء الناس يجلسون الى بعضهم البعض. ودور الرئيس المصري حسني مبارك هو عامل مساعد، وكانت خطته ذات النقاط العشر ذات فائدة كبيرة، واعتقد ان اسرائيل هي التي اثارت القلق بشان الشروط المسبقة - بان ذلك يعني بانه سيتم اجبارهم على اجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية، وانه سيتم اجبارهم على مناقشة بنود معينة في جدول الاعمال - واعتقد ان الجزء الاكبر من هذه المخاوف قد انتهى الان.

واود ان اخبركم عن قضية تقتلني حقيقة. انها المعاناة التي يشعر بها قلبي حول لبنان ذلك انني ذهبت الى تلك الواحة في بداية الستينات في رحلة عمل، ولهذا يحز في نفسي ما يحدث فيها الان. ولا اعرف لماذا انظر للمشكلة نظرة شخصية، ولكن قد يكون من اسباب ذلك حقيقة ان اميركيين لايزالون محتجزين هناك رغما عن ارادتهم، واعياد الميلاد على وشك ان تحل.

● وعن الخلافات مع بنك الاحتياط الفيدرالي:

- ليس هناك خلافات كبيرة مع بنك الاحتياط الفيدرالي. واعتقد انه قام بعمله على مايرام. فانا لا اهاجمه، ولكني اعتقد ان هدف الحفاظ على استمرار التوسع، والذي من شانه ان يؤدي في زمن البطء الاقتصادي الى قناعة بتخفيض اسعار الفائدة، هو هدف معقول جدا.

● وحول الدعوات لاضفاء الشرعية على المخدرات قال الرئيس:

- انها غير مقبولة. واعتقد انها انبثقت عن خيبة امل كبيرة لدى اولئك الذين يقترحون ذلك. وتعكس (مثل تلك الدعوات) الاحباط الذي يشعر به الاميركيون والتوترات العائلية، والضغوط على تطبيق القانون، التي سببتها المخدرات.

● وماذا عن مايكل دوكاكيس والمشاكل الاقتصادية لولاية ماساشوسيتس؟

- لا استمتع بالحديث عن هذا الموضوع لانني اعتقد ان لديه مشاكل قاسية، كما لحق بعائلته ضرر كبير. ففي هذا الوقت من العام، انظروا الى (مشاكل الاخرين)، وخصوصا زوجته. ولكنني لست راضيا بسبب انخفاض اسعار الاسهم في الولاية، لان لدينا مايكفي من المشاكل. وانا لا اومن بالهجوم على شخص عندما تكون حظوظه في الحضيض، سواء على المستوى العائلي او على الصعيد العملي. ولا باس في ان نهاجمه اثناء الحملة الانتخابية، في لعبة صراع الكلاب، ولكن بعد ذلك، يقوم هو بعمله وانصرف لعملي.

● وحول توقعاته المتغيرة ازاء رئاسته، قال بوش:

اشعر بوجود تحد معين، لكوني تسلمت الرئاسة في هذا الوقت التاريخي. فما يحدث مدهش ومثير وهناك امل جديد في جميع انحاء بلادنا بتحقيق السلام والعيش مع اعداء الماضي بانسجام. واعتقد ان بالامكان تحقيق ذلك.

اجرى المقابلة:
مورتايمر زوكرومان
(رئيس تحرير المجلة)

شتيرن

ثـــــورة غـــورباتشـــــوف تـــوا جـــــه سخطـــاً متناميـــاً.. (١)

٧٠٪ مـــن السوفيـــت غيـــر راضـــين عـــن البريستـرويكـــا

رجل الاصلاحات الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف يواجه ضغوطا كبيرة رغم النجاحات التي حققتها سياسة «البريسترويكا» - اعادة البناء - التي انتهجها منذ ان تولى السلطة في الكرملين. والمواطن السوفيتي يحمل غورباتشوف مسؤولية الحالة التموينية الصعبة والازمات الاقتصادية التي تواجهه وتواجه بلاده. بل وظهرت اصوات ودعوات تنادي بالبحث عن رجل قوي جديد يتولى مهمة انقاذ هذه الاوضاع المأساوية.

حدث قبيل منتصف احدى ليالي الصيف الماضي ان عرض التلفزيون السوفيتي الحكومي حفلا موسيقيا تؤديه فرقة اجنبية. وقبل العرض وفي مقابلة قصيرةاجريت مع اعضاء الفرقة سئلت عضوة اميركية عما اذا كانت تستطيع نطق ولو جملة او كلمة سوفيتية، وبعد تفكير قصير نطقت هذه العضوة كلمة واحدة: «بريسترويكا». وهنا انفجر الجمهور الجالس في الحديقة الرياضية القريبة من موسكو، والتي تعرف باسم «لوشنيكي»، كما لو انهم استمعوا الى نكته. وتساءلوا لماذا اختارت بالتحديد كلمة «بريسترويكا» بدلا من «فودكا»، او «سبوتنيك»، او «تفاريش».

وفي منتصف شهر اكتوبر الماضي تناولت مجلة «اوغو نجوك» السوفيتية الاسبوعية هذه الحادثة، واشارت الى ان رد فعل الجمهور السوفيتي لم يكن من قبيل الصدفة او رد فعل استثنائي او شاذ.

استفتاء على البريسترويكا:

ففي استفتاء للرأي اجري على نطاق واسع في الاتحاد السوفيتي حول «البريسترويكا» اجاب ١٨,٥ بالمائة ممن جرى استفتاءهم بان الوضع الاقتصادي ازداد سوءا وتراجعا منذ ان بدأ العمل بتطبيق «البريسترويكا». واشار ٣٥ بالمائة الى ان هذه السياسة الحقت ضررا جزئيا، بينما رأى ١٦ بالمائة ان «اعادة البناء»، او رائدها غورباتشوف، لم يغيرا اي شيء ولم يساهما في حل المشاكل التي تواجه الشعب السوفيتي.

وبمعنى اخر فان حوالي سبعين بالمائة من السوفيت اعربوا عن رضاهم، او عدم رضاهم، سواء بصورة علنية او سرية، لسياسات «البريسترويكا» و«الغلاسنوست» (المفاتحة) التي بدأ غورباتشوف يطبقها منذ ان اصبح سكرتيرا عاما للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي في شهر مارس من عام ١٩٨٥، في محاولة من جانبه لتحسين وتجديد وتطوير البناء الاقتصادي والسياسي في الاتحاد السوفيتي.

وفي معرض دفاعه عن سياساته ونظرياته الاصلاحية التي قلبت كل الموازين، واحدثت تغييرات عقائدية واسعة النطاق، حذر غورباتشوف من ان هذه السياسية التي يسير عليها «لم تات فجاة من السماء» وانها لم تكن «لمصلحة الحزب الشيوعي السوفيتي او لمصلحتي الشخصية».

وكان غورباتشوف يتحدث امام مجلس السوفيت الاعلى (البرلمان) الذي قطع نصف الطريق في انتخاب اعضائه في انتخابات حرة لاول مرة منذ قيام ثورة اكتوبر الشيوعية عام ١٩١٧. وقال غورباتشوف: «لقد جاءت ثورة اكتوبر لانقاذ الوطن وتخليصه من الاستبداد، واننا مطالبون الان بتحقيق ثورة جديدة لانقاذ الوطن، ولكن ليس على نفس طريقة ثورة اكتوبر التي لم نعد بحاجة لها الان وفي هذه المرحلة». واضاف يقول: «انقاذنا وخلاصنا يكمن الان في تشكيل البنية الاساسية للنظام التي يعتبر فيها المواطن السوفيتي الشخصية الرئيسية على المسرح السياسي».

لقد حقق غورباتشوف من وراء هذه الايضاحات مفاجاتين اولاهما اظهار نفسه على انه الرجل القوي والشديد، الذي يريد ان يطبق افكاره ونظرياته بيد من حديد. والثانية، انه «دكتاتور النظام» ورائد الاصلاح والتجديد. فهو اراد اقامة نظام سياسي جديد في الاتحاد السوفيتي يختلف تماما عن النظام الذي ظل سائدا منذ ثورة اكتوبر عام ١٩١٧ وحتى اليوم.

وكما ذكرت مجلة «نويي تسايت - الوقت الجديد»، فان الزعيم السوفيتي اراد من وراء نظرياته الاصلاحية تجميل صورة الاتحاد السوفيتي، وتحسين الاوضاع فيه، وذلك عن طريق اثبات فشل واخفاق النهج الستاليني الدكتاتوري العقيم، الذي اوصل الاتحاد السوفيتي الى سلسلة من الازمات السياسية الداخلية، وانه لم يعد امام القيادة السوفيتية الجديدة سوى العمل وباية طريقة لتصحيح هذا الوضع، وانقاذ البلاد وتخليصها من ازماتها وذلك من خلال سياسة «البريسترويكا» والغلاسنوست».

دكتاتورية غورباتشوف:

وهذا السعي المتواصل من جانب غورباتشوف لم يكن مبالغا فيه او مجرد «لعبة»، كما انه لم يكن مجرد اشارة انذار بالنسبة للحزب او دعوة لوضع بلاده في جو خطر، خاصة وان غورباتشوف معروف عنه انه ليس خطيبا فذا، بل خطيب خجول للغاية.

ولهذا فانه لم يعتمد مطلقا على اسلوبه الخطابي في تحقيق اهدافه وانما كان يعتمد على عنصر المفاجاة في عرض وطرح افكاره واقتراحاته ومبادراته. ومن يتتبع احاديث وخطابات غورباتشوف فلابد ان يلاحظ ان كل خطاب من هذه الخطابات كان يتضمن مبادرة او اكثر ومفاجاة او اكثر. ومع ذلك، فانه كان كذلك ذكيا للغاية في طروحاته وفي اختيار كلماته وزمن ومكان عرض افكاره ومقترحاته.

واضافة الى ذلك، فان غورباتشوف كان يوحي دائما وفي كل مناسبة بانه لايعمل من اجل تدعيم حكمه وبسط سيطرته وتحقيق اهدافه السياسية، بل على العكس من ذلك كان يؤكد دائما على انه لايريد فرض سياساته بالوسائل الدكتاتورية. وهو لم يكن يسعى الى اقامة الديمقراطية من القمة وانما من القاعدة وليس من خلال القوة والعنف وليس ضد ارادة الغالبية، وانما من خلال اكتساب ثقة وتاييد غالبية الشعب السوفيتي للسياسات التي يقترحها ويسير على نهجها.

والشعب السوفيتي معروف عبر تاريخه الطويل بانه من النوع الذي اعتاد على كبح جماحه بدلا من تحمل اعباء المسؤولية والاخطار. ولهذا فانه كان يخطىء في الغالب في اختيار الطريق الصحيح. وفي الواقع حظي غورباتشوف، وعلى نطاق واسع، باعجاب الغرب له ولسياساته ولقراراته ولنظراته السياسية البعيدة. فغورباتشوف هو نفسه الذي امر بسحب قواته من افغانستان بعد غزو استمر حوالي عشر سنوات، وهو صاحب مبادرة ازالة الصواريخ النووية الاميركية والسوفيتية متوسطة المدى التي وقعها مع الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغن في نهاية العام الماضي، وهي الاتفاقية التي غيرت وجه اوروبا، وهي ايضا الاتفاقية التي ساهمت في تعجيل المفاوضات من اجل ازالة او تخفيض الصواريخ النووية قصيرة وطويلة المدى والدخول في مفاوضات حقيقية وجادة من اجل تحديد عدد القوات التقليدية.

انقلاب اوروبا الشرقية:

كما ان سياسات غورباتشوف واصلاحاته هي التي احدثت انقلابا حقيقيا في اوروبا الشرقية، وادت الى تغييرات سياسية كبيرة في العديد من دول اوروبا الشرقية مثل بولندا وهنغاريا والمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا. فهذه الدول ازالت «الستار الحديدي» الذي ظلت تقيمه على طول حدودها مع الغرب في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية. وسياسات غورباتشوف واصلاحاته ساهمت وساعدت في تثبيت التوجهات نحو اقامة «البيت الاوروبي الواحد». وغورباتشوف نفسه الذي استطاع ان يجعل نجمه يسطع في الغرب، والذي تحلى بالشجاعة السياسية الكبيرة عندما انتهج سياسة تختلف تماما عن سياسات الزعماء السوفيت الذين سبقوه في الكرملين، وخاصة سياسة الانفتاح على الغرب واجراء اصلاحات داخل الحزب والدولة. وقد حظيت سياسة «االبريسترويكا» بالتعاطف الكبير داخليا وخارجيا، ولهذا ظلت على قيد الحياة حتى الان.

وكانت المفاجاة كبيرة والاعجاب كبيرا بهذا التحول المفاجيء في سياسة موسكو الخارجية على اكثر من صعيد، رغم معارضة بعض الدوائر في الحزب والحكومة. فموسكو قبلت مبدأ قبول المساعدة من الغرب وقدمت سلسلة من المبادرات والاقتراحات المتعلقة بالعمل الدولي المشترك وخاصة في مجالات حماية البيئة، والمبادرات والاقتراحات لمواجهة الارهاب الدولي وتجارة المخدرات. واما على صعيد السياسة الداخلية الاقتصادية والمالية، فان غورباتشوف اوجد جدارا منيعا داخل الحزب وشكل لجانا من الخبراء والمتخصصين لوقف التدهور في المجال الاقتصادي ولايجاد الحلول المناسبة والقوية للقضاء على الفساد والبيروقراطية في اجهزة الدولة. ولكن هذه المجاولات اصطدمت بمقاومة عنيفة من جانب القيادات القديمة والتقليدية في الحزب.

(يتبع)

■ عن الرأي الاردنية ■

هيرالد تريبيون

قـــدم خلالهـــا مطالـــب وعـــدت بكـــين بالـــرد عليهـــا عبـــر القنـــوات الدبلوماسيـــة

زيـــارة سكـــوكـــروفت استهـــدفت وقف التآكل في العلاقات الصينيـــة الاميركيـــة

قالت مصادر في الادارة الاميركية ان مستشار الامن القومي الاميركي برنت سكوكروفت حذر الزعماء الصينيين في الاسبوع الماضي من ان فشلهم في اتخاذ خطوات ايجابية عاجلة لاصلاح العلاقات مع واشنطن قد يجعل الرئيس بوش عاجزا عن وقف موجة جديدة من شبه الاجماع في الاصوات المنادية بفرض عقوبات اقتصادية ضد بكين، بعد عودة الكونغرس لاستئناف دورته في الثالث والعشرين من شهر يناير المقبل.

ووعد الصينيون بالرد على طلب سكوكروفت من خلال القنوات الدبلوماسية، وذلك استنادا لرواية اميركية لاجتماعات بكين، وقال بعض مسؤولي الادارة الاميركية انهم متفائلون ازاء احتمال اتخاذ خطوات مهمة من قبل الزعماء الصينيين.

ولكن هناك اتفاقا في اوساط المسؤولين (الاميركيين) على ان الزعماء الصينيين لم يقدموا اية التزامات، كما لم يتعهد سكوكروفت باية التزامات عن الجانب الاميركي.

واستنادا للرواية الاميركية للاجتماعات فان سكوكروفت ذكر في معرض تقييمه لاجتماعات [illegible] قد تكون مفيدة، [illegible] والتوقف عن [illegible] اذاعة صوت اميركا، والسماح لمراسل جديد لها بالعودة الى بكين، ووقف مبيعاتها من الصواريخ متوسطة المدى، ولاسيما في الشرق الاوسط، واتخاذ قرار بشان قضية داعية حقوق الانسان «فانغ ليزهي» الذي لجا للسفارة الاميركية في بكين منذ مجزرة شهر يونيو الماضي.

وذكر ان سكوكروفت اشار الى بعض الخطوات الايجابية التي قد تتخذها ادارة بوش في مقابل ذلك. ورفض المسؤولون الافصاح عن ماهية هذه الاجراءات، غير ان احدهم قال، ان من بينها، انهاء معارضة الولايات المتحدة لمنح الصندوق الدولي قروضا للصين.

واستهدفت مهمة سكوكروفت التي قام بها بمبادرة شخصية من الرئيس بوش، الى استكشاف الوسائل الكفيلة بوقف التاكل الذي يعترض العلاقات الاميركية الصينية التي تدهورت بسبب المذبحة ضد المئات وربما الالاف من المطالبين بالديمقراطية في بكين في شهر يونيو الماضي.

وفي نفس الوقت، اقر مسؤولون اميركيون في سلسلة من المقابلات التي اجريت معهم، بان الغضب الذي اثارته رحلة سكوكروفت لبكين، قد يخلق ازمة جديدة لسياسة بوش تجاه الصين.

وهكذا، فان مهمة سكوكروفت قد تكون حدثا متعجلا باتجاه تحقيق تحسن جوهري، او تدهور دراماتيكي جديد في العلاقات الاميركية - الصينية. ولهذا السبب، يتم تصنيف رحلة سكوكروفت على انها المبادرة الاكثر جرأة - والاكثر مجازفة - التي يتخذها الرئيس بوش في السنة الاولى لرئاسته.

وحسبما يقول مسؤولون في الادارة الاميركية، فان الرئيس بوش دأب في الاسابيع الاخيرة على البحث عن وسائل لتغيير لهجة وجوهر الحوار المرير بين واشنطن وبكين وقد تم تعزيز هذه الرغبة اثر لقاءات منفصلة له على العشاء مع الرئيس الاميركي الاسبق ريتشارد نيكسون ووزير الخارجية الاسبق هنري كيسنجر، في شهر نوفمبر الماضي، اثر عودتهما من زيارة للصين.

وذكر احد المسؤولين (الاميركيين) ان نيكسون وكيسنجر اشارا الى ان الزعماء الصينيين بدوا غير مرتاحين لمواقفهم المتعنتة، وابدوا اهتمامهم باستكشاف اتجاهات جديدة.

ووصلت الى الرئيس بوش العديد من التقارير من وكالة المخابرات المركزية الاميركية وغيرها حول صراع على السلطة يدور داخل الزعامة الصينية. وقال مسؤول اميركي ان بوش رأى ان من غير المفيد للصين ان تكون معزولة في وقت تكافح فيه حركات مناوئة للغرب من اجل انكفاء الصين على نفسها، وفي حين يناضل اخرون للحفاظ على عمليات الانفتاح على العالم والمضي قدما فيها.

وعقد سكوكروفت ووكيل وزارة الخارجية الاميركية «لورانس ايغلبيرغر» خلال وجودهما في بكين لمدة خمس وعشرين ساعة، اجتماعات منفصلة مع الزعيم الصيني «دنغ هسياوبينغ»، وزعيم الحزب الشيوعي الصيني «جيانغ زيمين»، ورئيس الوزراء «لي بينغ» ومسؤولين اخرين.

وكان سكوكروفت واضحا في حديثه عن الصعوبات السياسية التي تواجه الرئيس بوش، بناء على التقييم الاميركي لاجتماعات بكين. واستشهد سكوكروفت بالتصويت في مجلس النواب بتاييد تمديد تاشيرات الطلبة الصينيين في الولايات المتحدة بالاجماع، بالرغم من معارضة بكين. وقال ان الرئيس، طبقا للنظام الدستوري الاميركي، يقف عاجزا عن وقف مثل هذا الاجماع التشريعي.

ووافق سكوكروفت على ان ما يفعله الضيوف في بلادهم هو مسالة داخلية، ولكنه اضاف انه اذا اراد بوش ان يغير اتجاه العلاقات (مع بكين) فانه يجب مساعدته (من قبل الزعامة الصينية). اذ ان اتخاذ خطوات اميركية ايجابية دون خطوات صينية، يتجاوز سلطات الرئيس بوش، كما قال سكوكروفت.

واضاف ايضا، انه ما لم يتم القيام بخطوات ايجابية قبل عودة الكونغرس في الثالث والعشرين في يناير المقبل، فسيكون هناك احتمال قوي بسن المزيد من التشريعات، التي من شانها ان تؤدي الى فصل سلبي اخر في العلاقات الاميركية - الصينية.

وبعد قليل من مغادرة سكوكروفت لبكين، اصدرت وزارة الخارجية (الصينية) بيانا غير عادي، قالت انه رد على تقرير صحفي. وجاء في البيان انه باستثناء صفقة الصواريخ متوسطة المدى التي باعتها للمملكة العربية السعودية عام ١٩٨٧، فان «الصين لم تبع ابدا، ولا تخطط لبيع صواريخ لاي من دول الشرق الاوسط».

كما وافقت وزارة الخارجية الصينية ايضا على اعتماد مراسل جديد لاذاعة صوت اميركا في بكين، ولكن لم يتم ارسال رسالة خاصة لواشنطن حول هذه الخطوات، كما قال احد مسؤولي الادارة (الاميركية)، كما لم توح بكين باي ربط بين مثل هذه الخطوات وزيارة سكوكروفت.

ديفيد هوفمان

لونوفيل اوبسرفاتور

وعـــي مبكـــر لاطفـال الانتفاضـة



● عرفات

اكد اسحق رابين بعد فترة بسيطة من اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في ديسمبر ١٩٨٧ ان «الامر لن يستغرق اكثر من اسبوع او اسبوعين لاعادة النظام». وقد انقضى حتى الان عامان قتل خلالهما اكثر من ستمائة فلسطيني من بينهم مائة وخمسة وعشرون طفلا. وقتل كذلك اربعون اسرائيليا. ولم يتوان وزير «الدفاع» الاسرائيلي مرة اخرى باصدار تكهنات جديدة بقرب نهاية الانتفاضة.

وكان للانتفاضة خلال هذين العامين تاثيرات عميقة على المجتمع الفلسطيني لعل من ابرزها نمو الوعي السياسي للاطفال والنساء. وقالت لنا الصحافية والشاعرة الفلسطينية حنان عوض ان «النضج السياسي للاطفال سريع جدا». وحكت عن زيارة قامت بها لاحد المستشفيات وجهت خلالها اسئلة لصبي مصاب في العاشرة من عمره، وكان ان يرد الصبي على اسئلتها سالها: من انت؟ وماهي مهنتك؟ ولاي منظمة تنتمين؟». فالطفل الذي يلقى بحجر، ثم يعتقل او يصاب، يعتبره اقرانه واسرته رجلا. كما يستشعر في نفسه هذا الشعور. وكثيرا مايكون الاب والجد غائبين عن المنزل. فالبعض معتقلون منذ شهور طويلة واخرون هاربون او مختبئون في مكان ما. واما بالنسبة للنساء فيلعبن اليوم دورا حيويا في الحياة الاجتماعية، ويتزايد دورهن السياسي مع تحررهن.

وفي نفس الوقت يبدي زعماء اللجان الشعبية من الشباب تحفظات ليس فقط ازاء النخبة المثقفة في الاراضي المحتلة، ولكن ايضا ازاء منظمة التحرير الفلسطينية التي تتحرك خارج الاراضي المحتلة. وبالطبع ليس من المطروح الانفصال عن المنظمة التي تمثل في الوقت نفسه رمزا وقيادة لكافة الفلسطينيين. الا ان المنظمة التي يوجد مقرها في تونس تجد صعوبة في فرض الالتزام بتعليماتها في الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث تقود اللجان الشعبية المحلية الكفاح اليومي ضد المحتل الاسرائيلي.

وقد ادخلت هذه اللجان على اسلوبها مرونة تكتيكية واضحة. ففي بداية الانتفاضة حاولت اللجان الشعبية تقويض الادارة التي فرضتها الحكومة العسكرية الاسرائيلية. فدعت الى استقالة جميع العاملين الفلسطينيين. وكانت النتيجة ان الشعب هو الذي عانى من الفوضى التي حلت بالادارات الصحية والتعليمية. واما اليوم، فقد اقامت اللجان الشعبية سلطة موازية عن طريق تشكيل خلايا داخل الادارة المدنية، حيث يعمل الفلسطينيون تحت سلطة الاسرائيليين الا انهم ينفذون في حقيقة الامر تعليمات المسؤولين عن الانتفاضة.

ويرى الاسرائيليون ان اوضح اثر للانتفاضة يتمثل في عودة حدود ماقبل يونيو ١٩٦٧. ففي اعقاب حرب ١٩٦٧ الغي «الخط الاخضر» الشهير من منطلق الامر الواقع. ورغم ان الضفة الغربية وقطاع غزة لم يضما رسميا الى اسرائيل الا انهما كانا يشكلان فعليا جزءا من «اسرائيل الكبرى» مع سريان حرية التنقل للاشخاص والبضائع في الاتجاهين، وعدم فرض اي رسوم جمركية او حشد قوات بوليس على الحدود. واما اليوم فقد تغير كل شيء فكل اسرائيلي يعلم ان «يهودا والسامرة» (الاسم التوراتي للضفة الغربية) وقطاع غزة هي اراضي اجنبية يقطنها سكان معادون.

وما يخشى حقا هو انه في الغد لن يعرف المرء مع من يتفاوض. فشامير يؤكد انه على استعداد لاجراء محادثات سلام «مع الجميع، ومع كل فرد، وحتى مع الشيطان، واما مع عرفات فلا». وانا اصر على هذا الموقف «فسيجد في مواجهته قريبا الشيطان نفسه: الاصوليين المسلمين (حماس)»، على حد قول رضوان ابو عياش رئيس جمعية الصحافيين الفلسطينيين. ويخشى الان ان يتجاوز نفوذ حركة حماس الاسلامية وحركات متشددة اخرى نفوذ منظمة التحرير الفلسطينية في الاراضي المحتلة، وقد يهزم خط المنظمة الحالي في الاجتماع المقبل للمجلس الوطني الفلسطيني.

فيكتور سيفيلمان

اميركا تؤيد «تنويع» تشكيلة الوفد الفلسطيني

تل ابيب ـ الوكالات ـ صرح سكرتير عام الحكومة الاسرائيلية الياكين روبنشتاين بأن الولايات المتحدة رفضت طلبا بان يتم تشكيل الوفد الفلسطيني الى الحوار المقترح مع اسرائيل من ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فقط.

وقال في تصريح للاذاعة الاسرائيلية بعد عودته الى تل ابيب ان المسؤولين الاميركيين اعربوا له عن تفهمهم لحقيقة عدم جدوى ممارسة ضغوط على اسرائيل لاجراء حوار مع من لا ترغب فيه، الا انهم اوضحوا ان تشكيل الوفد الفلسطيني الى الحوار يجب ان يكون «اكثر تنويعا».

واضاف ان ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش ترى ان بامكان الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي اثارة مسائل واسعة النطاق خلال الحوار.

عرفات: نحن والاردن في قارب واحد وليشرب شامير من البحر

■ عبدالمجيد: المنظمة وحدها تملك سلطة التفاوض عن الفلسطينيين

● الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعلن انه اتفق مع العاهل الاردني الملك حسين على تعزيز التنسيق بينهما في ما يتعلق بجهود السلام في الشرق الاوسط وقال «اننا في قارب واحد».

وابلغ الصحافيين في ختام زيارة للاردن استغرقت يومين «ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الرقم الاساسي والصعب في معادلة الشرق الاوسط وعلى اولئك الذين لا يروق لهم ذلك ان يشربوا من ماء البحر».

ومضى السيد عرفات يقول ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير «واهم اذا كان يظن ان بامكانه ان يحجب الشمس بحركاته السياسية البهلوانية».

وردا على سؤال حول تصريحات شامير التي يصف فيها الاردن بانها وطن للفلسطينيين قال عرفات ان على شامير ان يتذكر ان موطنه الاصلي هو بولندا.

وقال السيد عرفات الذي عاد الى تونس انه يامل بان يقوم اتحاد كونفيدرالي بين الاردن ودولة فلسطينية في المستقبل ولكنه اضاف قوله انه ينبغي للاردن ان يحدد موقفه من هذه المسالة.

في باريس قال وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد انه «متحفظ في تفاؤله» ازاء موضوع السلام في الشرق الاوسط ودعا اسرائيل الى «القيام بلفتات ايجابية» لاتاحة اجراء انتخابات في الاراضي العربية المحتلة.

في مقابلة نشرتها صحيفة «لوكوتيديان دي باري» نفى عبدالمجيد من جهة ثانية ان يكون لدى مصر لائحة باسماء الشخصيات الفلسطينية التي ستشكل الوفد الذي من المفترض ان يبحث مع اسرائيل في ترتيبات هذه الانتخابات.

وشدد وزير الخارجية المصري من جديد على دور منظمة التحرير في تشكيل الوفد الفلسطيني وقال «عندما تكون هناك مفاوضات يجب ان يكون المفاوضون مكلفين من قبل الذين يملكون فعلا سلطة التفاوض لان السلطة التي تجسد حق الفلسطينيين هي منظمة التحرير الفلسطينية».

واشار الدكتور عبدالمجيد الذي سيشارك «في الحوار الاوروبي العربي» هذا الاسبوع في باريس الى «الدور المهم» لاوروبا في البحث عن حل لمشكلة الشرق الاوسط وقال «بالنسبة لمصر فالامر لا يتعلق باستبعاد اوروبا».

واضاف «ان للدول الاوروبية ودول الشرق الاوسط المصلحة نفسها في اعادة السلام والاستقرار الى هذه المنطقة».

ومن المفترض ان يلتقي الدكتور عبدالمجيد قريبا نظيره الاسرائيلي موشيه ارينز في واشنطن تحت رعاية وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر لمتابعة المباحثات الجارية حول تنظيم انتخابات محتملة في الاراضي العربية المحتلة.

في كوالالمبور قال الدكتور نبيل شعث مستشار الرئيس عرفات ان اسرائيل لن تتعرض لاي هجوم من جانب منظمة التحرير اذا ما اقيمت دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واضاف في ندوة تعقد في العاصمة الماليزية حول القضية الفلسطينية ان منظمة التحرير «لن تفعل ما فعله الاسرائيليون بنا».

وقال الدكتور شعث ان الفلسطينيين الزموا انفسهم باقامة دولة فلسطينية تضمن السلام.

واضاف ان مدينة القدس يمكن ان تكون عاصمة لكل من دولة فلسطين واسرائيل.

الحص التقى روكار وسعادة

دمشق تحذر من عواقب تعديل اتفاق الطائف

عواصم ـ الوكالات ـ حذرت سوريا من محاولة تعديل اتفاق الطائف الرامي الى تسوية الازمة اللبنانية، وقالت ان اي خطوة من هذا القبيل ستعود بلبنان الى «نقطة الصفر».

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا ان «الذين يحاولون اشتراط تعديل في وثيقة الطائف لمعالجة حالة العصيان ـ العماد ميشال عون ـ يريدون دفع لبنان مرة اخرى الى هاوية الاقتتال».

واضافت الصحيفة «اذا كان الذين يحاولون الالتفاف على الشرعية والحل الوطني ياملون ان يولد التمرد تقسيما فان ما يجب ان يكون معلوما للجميع ان التقسيم ليس مرفوضا فقط وانما هو ممنوع مطلقا في كل الاحوال والظروف وهو خط احمر لا يسمح باجتيازه فلبنان واحد موحد وهذا هو القرار الوطني والقومي الذي لا يقبل المساومة او التراجع».

وقالت صحيفة «الثورة» السورية شبه الرسمية «انتصار الشعب اللبناني على اعدائه الداخليين والخارجيين هو مسالة وقت قصر سواء اكانت الطرق والوسائل سياسية ام عسكرية وان عهد لبنان الجديد قد بدأ وان مسيرة الوفاق الوطني التي تجذرت على الساحة اللبنانية ستستمر وتتصاعد وان الصرخات التي يطلقها عون بين حين واخر ما هي الا احتضار سياسي وعسكري ليس الا».

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية «ان التمرد الذي يقوده عون بحجة خوض حرب تحرير مزعومة ما هو الا ستار لاعلان دويلته المسخ على طريق تقسيم لبنان في اطار تفتيت المنطقة الا ان الشرعية اللبنانية المدعومة عربيا ودوليا قادرة على تصفية هذا التمرد وستنقذ لبنان من كل التيارات التقسيمية لتنتصر في النهاية وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات».

في باريس اجتمع رئيس الوزراء اللبناني الدكتور سليم الحص ليلة امس الاول مع رئيس الوزراء الفرنسي ميشال روكار واعرب له عن امله في ان تساعد فرنسا على تحقيق المصالحة بين اللبنانيين.

وحذر الدكتور الحص من ان تقسيم لبنان سيكون كارثة وسيؤدي الى حرب بلا نهاية.

وقال الدكتور الحص اثر لقائه مع روكار الذي استقبله لمدة خمسين دقيقة ان العلاقات بين فرنسا ولبنان «كانت دائما قوية جدا». واضاف «اسعدني ان التقي روكار لمناقشة مشاكل لبنان والدور الذي يمكن ان تقوم به فرنسا لمساعدته على التغلب على صعوباته».

وقال في النهاية ان «فرنسا قادرة على الكثير. وقد حصلت على تاكيد من روكار بان فرنسا ستواصل مساعدة لبنان» مشددا على ضرورة التوصل «في اسرع وقت ممكن الى اعادة توحيد البلاد».

مصدر رسمي فرنسي قال ان روكار اراد بلقائه مع الدكتور الحص ترسيخ شرعية حكومته.

واجتمع الدكتور الحص كذلك مع رئيس حزب الكتائب ورئيس الجبهة اللبنانية الدكتور جورج سعادة الموجود حاليا في باريس.

من ناحية ثانية اتفق الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين امس على توحيد الجهود الكفيلة بازاحة العماد عون من قصر الرئاسة في بعبدا ببيروت الشرقية.

وقال بيان صدر عقب اجتماع عقد في دمشق بين السيد وليد جنبلاط والدكتور جورج حبش «لقد اكد الجانبان على الاهمية القصوى لتوحيد الجهود الكفيلة بازاحة عون كعقبة في وجه المحاولات الجارية لوضع حد لالام الشعب اللبناني». ومن جهته فقد اكد الدكتور حبش حرص الثورة الفلسطينية على دعم القوى الوطنية في معركتها ضد عون وحلفائه في سبيل لبنان وطني ديمقراطي موحد».

واشار البيان الى ان الجانبين «اتفقا ايضا على متابعة النقاش والحوار فيما بينهما حول مجمل الهموم الوطنية الفلسطينية واللبنانية بما يخدم النضال المشترك للشعبين اللبناني والفلسطيني».

الاحتلال ينتقم من اطفال الحجارة بمعاقبة اسرهم

٣ شهداء في الضفة

■ مظاهرات غاضبة واضراب عام في غزة حدادا على الشيخ

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ استشهد ثلاثة مواطنين فلسطينيين بينهم سيدة في الخمسين من عمرها واصيب عشرات اخرون بجروح خلال مصادمات دامية جرت بين متظاهرين فلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلية في انحاء متفرقة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وذكرت برقيات الانباء ان شابين فلسطينيين هما عايش وجيه خطاطبة «١٧ عاما» وزاهي توفيق صالح «٢١ عاما» استشهدا امس بعد اصابتهما بعدة رصاصات في الرأس والصدر عندما فتح جنود الاحتلال نيران اسلحتهم على المواطنين الفلسطينيين في بيت فوريك القريبة من مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة امس.

وقالت ان اربعة اخرين من ابناء القرية اصيبوا بجروح جراح احدهم خطيرة خلال المصادمات مع قوات الاحتلال التي فرضت حظر التجول في القرية.

واستشهدت مواطنة فلسطينية تدعى عزية محمد العويضات متاثرة بجروح اصيبت بها نتيجة تعرضها لضرب وحشي من قبل جنود الاحتلال في قرية الشيوخ القريبة من مدينة الخليل بالضفة الغربية.

واصاب الجنود برصاصهم ١١ فلسطينيا خلال اضطرابات واسعة النطاق واضراب عام في غزة حدادا على وفاة الفلسطيني خالد كامل الشيخ علي «٢٧ عاما» في السجن يوم الثلاثاء الماضي، وتتهم اسرته المحققين الاسرائيليين بتعذيبه حتى الموت، وقالت انه كان في تمام الصحة عند اعتقاله في ١٥ نوفمبر الماضي.

وكان خالد الشيخ علي قد اعتقل برفقة والده كامل «٦٣ سنة» وشقيقه ناصر «١٩ سنة» بسبب الاشتباه في انتمائه الى منظمة الجهاد الاسلامي التي اعلنتها السلطات الاسرائيلية «خارجة على القانون».

واكد كامل الذي افرج عنه بعد يومين من استجوابه ان خالد ضرب في حضوره.

وخالد الشيخ علي حائز على دبلوم اللغة الانكليزية من جامعة غزة الاسلامية ولم يعتقل من قبل حسب ذويه. وهو اب لطفلة في الشهر السادس من عمرها.

وهذه الوفاة هي الحادث الثالث الذي يقع بطريقة «مشبوهة» يذهب ضحيته معتقلون فلسطينيون في سجن غزة خلال تسعة اشهر.

فقبل ثلاثة اسابيع عثر علي جمال عابد العاطي مشنوقا في زنزانة قسم الاستجواب. وزعمت سلطات السجون انذاك انه انتحر بينما اصرت عائلته على ان الجيش قتله. وكان جمال عابد العاطي متهما بانه حاول دهس جنديين اسرائيليين بسيارته مما اسفر عن جرحهما.

وفي مارس الماضي توفي محمد يوسف المصري لعدم تلقيه العناية الطبية. وجاء في التشريح انه توفي بسبب نزيف داخلي ناتج عن قرحة في المعدة.

وقال فلسطينيون ان قوات الامن هدمت امس جدارا بمنزل اسرة علي وخربت الساحة بجرافة.

وفي رفح اصابت قوات الجيش برصاصها عشرة محتجين خارج مدرسة ثانوية. واصيب محتج اخر في مدينة غزة.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية امس ان الجيش الاسرائيلي سيبدأ في معاقبة اسر الصبية الفلسطينيين من رماة الحجارة في قطاع غزة المحتل باغلاق حجرات في منازلهم ومصادرة اثاثاتهم.

وقالت المصادر ان العقوبات الجديدة تهدف الى وقف الاحتجاجات التي يقوم بها اطفال لا تزيد اعمارهم عن ١٢ عاما ولا يمكن سجنهم بموجب القانون الاسرائيلي في قطاع غزة.

وجاء اعلان هذا القرار بعد يوم من صدور تقرير لمركز جافي للدراسات الاستراتيجية جاء فيه ان عقوبة الابعاد وهدم المنازل لم تزد مقاومة الفلسطينيين الا صلابة.

ويشعر المسؤولون الاسرائيليون بالاحباط ازاء قانون يتيح لاباء الصبية الذين يضبطون متلبسين برمي الحجارة من دفع كفالة.

ويقول المسؤولون ان الصبية كانوا في صدارة الاشتباكات التي زادت في غزة في الاونة الاخيرة.

وقالت المصادر ان السياسة الجديدة تستهدف اسر الصبية الذين يتكرر اعتقالهم بتهمة رمي الحجارة.

وقال مصدر عسكري «بما انه لا يمكن سجن الصبي يذهب الجنود الى منزل اسرته ويصادرون الاثاث. وبعد فترة زمنية محددة يعيدون الاثاث».

واضاف يقول «اذا افترضنا انه لا يوجد اي اثاث في المنزل فيمكن اغلاق حجرة لفترة من الزمن. واذا لم تتكرر الحادثة يعاد فتح الحجرة».

وذكرت انباء الارض المحتلة ان قوات الاحتلال دفعت بتعزيزات عسكرية اخرى الى مدينة بيت لحم عشية الاحتفال باعياد الميلاد هناك وتحسبا لقيام مظاهرات واعمال مقاومة، ضد الاحتلال فيما واصلت هذه القوات فرض الحصار العسكري وحظر التجول على قرى منطقتي الخليل ورام الله ومدينة غزة ومخيماتها وهدمت منازل فلسطينية في خان يونس وجنين.

وقالت الانباء كذلك ان شبان الانتفاضة تمكنوا من اصابة جنديين واثنين من المستوطنين الصهاينة بجروح وحروق مختلفة بعد عدة عمليات ناجحة بالقنابل والزجاجات الحارقة على عدة دوريات عسكرية وحافلات للعدو في مناطق متفرقة بالارض المحتلة.

من ناحية ثانية اجتمع وفد يضم امهات فلسطينيات واطفالا من بلدة بيت ساحور بالضفة الغربية مع القنصل البريطاني في القدس وسلموه مذكرة تناشد بريطانيا التدخل لاطلاق سراح عدد كبير من رجال البلدة الذين اعتقلوا لرفضهم دفع ضرائب سلطات الاحتلال.

● امهات واطفال من بيت ساحور مع القنصل البريطاني (رويتر)

تونس ترحب بالمسار الايجابي في اوروبا الشرقية

عبدالحميد الشيخ: المرونة الفلسطينية تقابل بالتعنت والقمع الاسرائيلي

تونس ـ كونا ـ اكد وزير الشؤون الخارجية التونسي السيد عبد الحميد الشيخ ان التحولات التي تشهدها اوروبا الشرقية تعتبر ايذانا بدخول المجموعة الدولية عهدا جديدا تستعيد فيه مبادىء الحرية والديمقراطية كل قيمتها.

واضاف وزير الخارجية التونسي في كلمة القاها خلال مادبة عشاء اقامها لنظيره البلجيكي مارك اسيكانس الزائر ان تونس ترحب بهذا المسار الايجابي وترجو الا يقع في خضم هذا المد التحرري التغافل عن مشاغل بلدان العالم الثالث التي لا تزال تحت وطأة الفقر والمعاناة.

واعرب عن امل بلاده بتوقيع اتفاقية جنيف الخاصة بافغانستان وسعادتها بايقاف القتال الدموي بين العراق وايران وارتياحها لتمكين الشعب الناميبي من تقرير مصيره.

وقال بالرغم من هذه البوادر الايجابية وتلاحق علامات التهدئة والوفاق فاننا لا نملك امام عجز المجموعة الدولية عن وضع حد لالام الشعب الفلسطيني المناضل الا ان نعبر عن اسفنا واستيائنا العميقين تجاه ملازمة البعض موقفا فاترا ومتساهلا امام انتهاكات اسرائيل اليومية لحقوق الانسان واستخفافها المتكرر بنداءات الضمير العالمي لاحلال السلم بالمنطقة.. مؤكدا ان انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة اثبتت رفضه القاطع للاحتلال الاسرائيلي كما اثبتت القيادة الفلسطينية مرونة قصوى واستعدادا لا جدال فيه لتقبل حل سلمي يوفي بحقوق الجميع ملاحظا ان تلك المبادرات السلمية لم يقابلها من طرف اسرائيل الا التعنت وممارسة القمع والترهيب ضد السكان المدنيين العزل.

وجدد وزير الخارجية التونسي نداء بلاده لكل القوى المحبة للسلام في العالم سيما ذات التاثير الفاعل منها على الساحة الدولية حتى تضاعف من جهودها للعمل على ان تجنح اسرائيل الى السلم خاصة وان موقفها المتعنت يشكل تهديدا مباشرا للامن والسلام العالميين وتحديا سافرا لاصول التعايش السلمي.

ويخصوص ماساة الشعب اللبناني اعرب وزير الخارجية التونسي عن مساندة بلاده لاتفاق الطائف ومباركتها لما ابداه النواب اللبنانيون من حكمة وتبصر ومسؤولية مكنت من تحاشي حصول الفراغ الدستوري.

واكد ان تونس وبلجيكا وكذلك البلدان العربية والدول الاوروبية تواجه نفس التحديات وتجابه نفس المصير ذلك ان الامن والاستقرار الاجتماعي والسياسي ومستوى عيش كريم وعلاقات التعاون وصيانة المحيط هي من مشاغل الجميع مبينا ان امثل اطار للتباحث في هذه العلاقات والقضايا المطروحة هو الحوار العربي الاوروبي الذي سينظر في اقامة علاقات ثقافية وتقنية تسمح بالتقريب بين الشعوب وتوطيد التعاون فيما بينها.

اما وزير الشؤون الخارجية البلجيكي فقد تحدث في كلمته عن المناخ الدولي الجديد والتحولات التي احدثتها داخل القارة الاوروبية.

واعرب عن تفهمه ونظرائه في دول المجموعة الاوروبية لمخاوف دول الضفة الجنوبية للبحر الابيض المتوسط والناجمة عن التطورات التي تشهدها اوروبا الشرقية.

واضاف ان انشغال بلدان المجموعة وطموحها وكذلك واجبها يتمثل في السهر على ان تزداد فجوة التقدم الاقتصادي والاجتماعي اتساعا بين بلدان حوض البحر المتوسط المشترك في هذا الظرف بالذات الذي تشرع فيه بلدان المغرب العربي في تحقيق التقارب والاندماج فيما بينها.

ويخصوص اللقاء الوزاري العربي الاوروبي اوضح الوزير البلجيكي ان هذه الندوة مدعوة الى توفير المناخ المناسب لتنشيط الحوار العربي الاوروبي من خلال حرص مشترك وبناء على تجارب الماضي وعلى المكاسب والتوجهات الكفيلة بملاءمة السياسة الاوروبية مع حاجات البلدان المنتفعة منها.

«القبس» حصلت على موقف الدول العربية منه

المشروع السري الاوروبي لتنظيم الحوار مع العرب

■ الخبراء ناقشوا ملفين اساسيين

باريس ـ من عبدالكريم ابو النصر

حصلت القبس على نص المشروع السري الذي اعدته دول المجموعة الاوروبية لتنظيم الحوار العربي الاوروبي على اسس جديدة تحول هذا الحوار وللمرة الاولى الى مؤسسة حقيقية تعقد في اطارها اجتماعات منتظمة على مستوى الوزراء وتخلق علاقة جديدة لا سابق لها بين المجموعة العربية والمجموعة الاوروبية، وهذا المشروع السري الذي تملك القبس نسخة منه يشكل محورا اساسيا في اعمال مؤتمر الحوار العربي الاوروبي الذي بدأ اجتماعاته امس في باريس. وحصلت القبس ايضا من مصادر عربية رفيعة المستوى في باريس على معلومات خاصة عن موقف الدول العربية من هذا المشروع الاوروبي والمناقشات التي جرت بشانه امس في مؤتمر باريس.

اليوم الاول عن مؤتمر الحوار العربي الاوروبي كان يوم الخبراء. فقد عقد الخبراء الذين يمثلون ٢٢ دولة عربية و١٢ دولة اوروبية اجتماعي عمل مغلقين مطولين في مركز المؤتمرات الدولية في جادة كليبر في باريس وسط اجراءات امنية استثنائية وناقش هؤلاء الخبراء ملفين اساسيين: الملف الاول يتعلق باعادة تنظيم اسس الحوار العربي الاوروبي والملف الثاني يتعلق بعقد سلسلة مؤتمرات وندوات عربية اوروبية على مستويات مختلفة خلال الاشهر القليلة المقبلة لتطوير التعاون بين المجموعتين العربية والاوروبية.

بالنسبة الى الملف الاول تركزت مناقشات الخبراء العرب والاوروبيين حول مشروع اوروبي لاعادة تنظيم الحوار بين العرب والاوروبيين على اسس جديدة. وتنشر القبس فيما ياتي مضمون هذا المشروع الاوروبي السري الذي حصلت على نسخة منه.

اكد المشروع الاوروبي في البداية ان الهدف المتفق عليه للمؤتمر الوزاري العربي الاوروبي في باريس هو تامين انطلاقة جديدة للحوار العربي الاوروبي على اساس تصميم سياسي مشترك للجانبين ياخذ في الاعتبار التجربة السابقة وما تم انجازه حتى الان وكذلك التوجهات المستقبلية.

وذكر المشروع ان الجانبين العربي والاوروبي لمسا في مناسبات عدة عدم فعالية الاسس التي يستند عليها الحوار العربي الاوروبي وكذلك ثقل اجراءات هذا الحوار. وانطلاقا من ذلك تعتبر الدول الاوروبية الاثنتا عشرة ان مؤتمر الحوار العربي الاوروبي في باريس يمكن ان يكون المكان الافضل للتفاهم على مبادىء اعادة تنظيم هيكلية هذا الحوار مع التاكيد على ان هذا الحوار له جانبان جانب سياسي من جهة وجانب اقتصادي وتقني وثقافي من جهة اخرى ومع التشديد على ضرورة المحافظة على هذين الجانبين.

ويتضمن المشروع الاوروبي الاقتراحات المحددة الاتية الهادفة الى تنظيم هذا الحوار العربي الاوروبي على اسس جديدة:

١ ـ الجوانب السياسية في هذا الحوار تهتم بها من الان فصاعدا لجنة وزارية عربية تضم ثلاثة وزراء خارجية عرب ولجنة وزارية اوروبية تضم ثلاثة وزراء خارجية اوروبيين. وتتالف اللجنتان على اساس وزراء خارجية الدولة التي ترأس المجموعة العربية او الاوروبية والدولة التي كانت ترأس المجموعة العربية او الاوروبية والدولة التي سترأس المجموعة العربية او الاوروبية. والمعروف ان رئاسة المجموعة الاوروبية وكذلك المجموعة العربية تتبدل كل ستة اشهر.

٢ ـ تعقد اللجنتان الوزاريتان الثلاثيتان العربية والاوروبية اجتماعا سنويا مشتركا مرة في عاصمة اوروبية ومرة اخرى في عاصمة عربية وتستعرض خلال هذا الاجتماع السنوي كل المسائل والقضايا السياسية ذات الاهتمام المشترك وتؤمن في الوقت نفسه قوة الدفع الضرورية للجوانب الاقتصادية والثقافية والتقنية في هذا الحوار.

٣ ـ القضايا الاقتصادية والتقنية والثقافية ستهتم بها من الآن فصاعدا اللجنة العامة للحوار العربي الاوروبي التي تضم ممثلين على مستوى عال عن المجموعتين العربية والاوروبية. وستكون هذه اللجنة العامة هي الجهاز المركزي لكل ما يتعلق بالقضايا الاقتصادية والتقنية والثقافية ومهمتها التوجيه ومراقبة اعمال لجان العمل العربية والاوروبية وتامين النفقات الضرورية. وستعقد هذه اللجنة العامة اجتماعا سنويا يسبق اجتماع اللجنتين الوزاريتين الثلاثيتين وسترفع الى اللجنتين الوزاريتين تقريرا عن اعمالها كما ستعرض عليهما توصياتها لتطوير التعاون الاقتصادي والتقني والثقافي بين المجموعتين العربية والاوروبية.

٤ ـ لجان العمل العربية والاوروبية ستكون من الان فصاعدا ثلاثا بدلا من سبع لجان الاولى اقتصادية والثانية تقنية والثالثة ثقافية. ويمكن انشاء مجموعات عمل متخصصة لمدة زمنية محدودة ووفقا للحاجة لدرس بعض المشاريع.

هذه هي الاقتراحات المحددة التي يتضمنها مشروع دول المجموعة الاوروبية لوضع اسس جديدة للحوار العربي الاوروبي. وقد اكد المشروع الاوروبي ان هذه الاسس الجديدة تفصل بين الجوانب السياسية وغير السياسية لهذا الحوار لكنها تؤمن في الوقت نفسه تنسيقا وثيقا بين مختلف الجوانب كما انها تضمن استمرار الحوار العربي الاوروبي بصورة منتظمة وفعالة اكثر مما كان الحال في السابق.

والواقع ان اهم ما في هذا المشروع الاوروبي انه يحول الحوار العربي الاوروبي الى مؤسسة حقيقية تعقد في اطارها اجتماعات منتظمة يتم الاعداد لها بصورة جيدة وفعالة وتخلق بالتالي علاقة جديدة بين المجموعتين العربية والاوروبية يتم في اطارها ايجاد تنسيق وتعاون حقيقيين بين العرب والاوروبيين حول مختلف القضايا السياسية وغير السياسية التي تهمهم.

ماذا كان رد فعل الدول العربية على هذا المشروع الاوروبي؟

المعلومات الخاصة التي تملكها القبس تكشف ان موقف الدول العربية كما شرحه وناقشه الخبراء العرب مع زملائهم الاوروبيين امس في باريس يتلخص في النقاط الاتية:

١ ـ تاييد عربي تام لتحويل الحوار العربي الاوروبي الى مؤسسة حقيقية تؤدي الى ايجاد علاقات منتظمة وجديدة بين المجموعتين العربية والاوروبية.

٢ ـ تاييد عربي لعقد اجتماع سنوي عربي اوروبي على مستوى وزراء الخارجية، لكن الجانب العربي اقترح ان يكون تاليف اللجنة الوزارية العربية التي ستشارك في هذا الاجتماع مفتوحا سواء من حيث عدد اعضائها او من حيث هوية اعضائها، وقد اوضح الجانب العربي ان مفهوم الترويكا الاوروبية ليس له وجود دستوري لدى الدول العربية وان من الافضل بالتالي ترك تحديد عدد وهوية الوزراء العرب المشاركين في هذا الاجتماع السنوي للمجموعة العربية. لكن الجانب الاوروبي اعترض على هذا الموقف العربي خوفا من ان يضم الوفد العربي الى الاجتماع السنوي اكثر من ثلاثة وزراء خارجية في وقت واحد وان تحدث اشكالات ومصاعب مع بعض الدول الاوروبية. وذكر مصدر اوروبي مطلع لـ القبس ان هناك خوفا غير معلن لدى بعض الدول الاوروبية من ان يصر الجانب العربي على مشاركة وزير خارجية دولة فلسطين في جميع الوفود الوزارية العربية الى هذا الاجتماع الوزاري السنوي العربي الاوروبي ولذلك تعترض هذه الدول الاوروبية على الاقتراح العربي بان يكون تشكيل الوفد العربي مفتوحا.

٣ ـ اقترح الجانب العربي خلال اجتماعات الخبراء امس ان يعقد وزراء الخارجية العرب والاوروبيون اجتماعا مرة كل سنة او كل سنتين بحضور جميع الوزراء وذلك لمناقشة مختلف القضايا السياسية وغير السياسية التي تهم العرب والاوروبيين بحيث يتكرر مؤتمر باريس مرة كل سنة او كل سنتين. وعلمت القبس ان الدول الاوروبية غير متحمسة لهذا الاقتراح العربي باستثناء فرنسا ولذلك اقترح الجانب الاوروبي ان يتم التفاهم على مبدأ عقد اجتماع شامل لوزراء الخارجية العرب والاوروبيين لكن من دون تحديد موعد سنوي له بحيث يترك تحديد موعد انعقاده حسب الظروف ووفقا لتطور الاحداث.

٤ ـ تاييد عربي للفصل بين الجوانب السياسية والجوانب غير السياسية في هذا الحوار وتاييد عربي ايضا لتاليف لجنة عامة تضم ممثلين على مستوى عال من المجموعتين العربية والاوروبية وتكون هي الجهاز المركزي لكل ما يتعلق بالقضايا الاقتصادية والتقنية والثقافية.

٥ ـ اقترح الجانب العربي تاليف اربع لجان عمل اوروبية عربية بدلا من ثلاث وهي لجنة اقتصادية ولجنة مالية وتجارية ولجنة ثقافية ولجنة تقنية. وتم التفاهم بين الجانبين العربي والاوروبي على متابعة الاتصالات بشان تاليف لجان العمل هذه لاحقا.

الملف الثاني الذي نوقش في اجتماعات الخبراء امس تناول مسالة عقد مجموعة مؤتمرات وندوات عربية اوروبية على مستويات مختلفة خلال الاشهر القليلة المقبلة وتم التفاهم بين الخبراء العرب والاوروبيين على عقد خمس او ست ندوات ومؤتمرات عربية اوروبية تتناول قضايا نفطية وبتروكيميائية وتجارية واقتصادية وثقافية واجتماعية اضافة الى مسالة ضمان الاستثمارات العربية في اوروبا والاوروبية في العالم العربي.

وينتظر ان يعقد وزراء الخارجية العرب والاوروبيون صباح اليوم الجمعة اجتماعهم الشامل في مركز المؤتمرات الدولية من الساعة التاسعة والنصف صباحا وحتى الساعة الواحدة بعد الظهر ويعقب ذلك مادبة غداء يقيمها تكريما للوفود وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما في مقر وزارة الخارجية الفرنسية وينتظر ان يستقبل الرئيس ميتيران مع الملك الحسن الثاني بعد ظهر اليوم الجمعة في قصر الاليزيه وزراء الخارجية العرب والاوروبيين فيلقي الرئيس الفرنسي وكذلك الملك الحسن الثاني كلمتين في هذه المناسبة. وفي المساء يعقد وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما ورئيس الجانب العربي مؤتمرا صحفيا مشتركا لشرح نتائج اعمال مؤتمر باريس هذا.

سويسرا تشجب القمع الاسرائيلي

بيرن ـ كونا ـ ادانت سويسرا السياسة القمعية التي تنفذها اسرائيل في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

جاء ذلك في رد للمجلس الفيدرالي الذي يعتبر اعلى سلطة تنفيذية سويسرية ان سويسرا ادانت في عدة مناسبات سياسة استعمال القوة التي تنفذها اسرائيل في الاراضي المحتلة.

يخشون ان تعطي دفعة للانتفاضة

الاسرائيليون قلقون من نتائج زيارة توتو للارض المحتلة

بيت لحم ـ رويتر ـ ينظر بعض مسؤولي «الامن» الاسرائيليين الى الزعيم الافريقي الاسود المناهض لسياسة الفصل العنصري في جنوب افريقيا ديزموند توتو على انه ضيف غير مرغوب فيه في عيد الميلاد عندما يلقي عظة امام فلسطينيين في بيت لحم في مطلع الاسبوع المقبل.

ومن المقرر ان يصل الاسقف توتو الحائز على جائزة نوبل للسلام ورئيس الكنيسة الانجليكانية في جنوب افريقيا اليوم الجمعة ويرأس قداديس عيد الميلاد في القدس وبيت لحم بالضفة الغربية المحتلة.

وقال مسؤولو امن اسرائيليون انهم يخشون ان يعطي حضور الاسقف توتو الذي من المؤكد ان يحيط به عدد كبير من كاميرات التلفزيون دفعة للانتفاضة الفلسطينية.

وقال يوسي اولمرت مدير المكتب الصحفي للحكومة الاسرائيلية «يجب ان نوضح ان هذه الزيارة لتحقيق السلام وليس لاثارة المشاعر».

ويبدو من المؤكد ان تثير زيارة الاسقف توتو في عيد الميلاد لبيت لحم وبلدة بيت ساحور القريبة مقارنات يرفضها معظم الاسرائيليين بين نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا الذي يعطي السيادة للبيض وبين الحكم الاسرائيلي في الاراضي المحتلة حيث يعيش ١,٧٥ مليون فلسطيني.

ويواجه الفلسطينيون المسيحيون البالغ عددهم ٧٠,٠٠٠ شخص موقفا كئيبا في عيد الميلاد للعام الثالث على التوالي منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية احتجاجا على الحكم الاسرائيلي في الاراضي المحتلة في التاسع من ديسمبر عام ١٩٨٧.

وقال كثيرون انهم يشعرون بانهم محاصرون بين الاحتلال الاسرائيلي الذي يكرهونه وبين اتساع نشاط حركة المقاومة الاسلامية «حماس» التي يخشون منها.

واصبحت ساحة كنيسة المهد خالية من زخارف عيد الميلاد التي كانت تزينها.

وينظر السكان بازدراء الى ثلاثة صفوف من حواجز الشرطة في وسط الساحة من المقرر استخدامها كنقاط تفتيش وحواجز طرق خلال عيد الميلاد.

واعرب افرام وهو صاحب متجر هدايا في ساحة كنيسة المهد عن اسفه لغياب السياح.

وقال ان عائلته عانت من الانتفاضة مثل الكثير من العائلات الفلسطينية حيث قتل ابن عمه البالغ من العمر ١٢ عاما برصاص القوات الاسرائيلية في بيت لحم في مايو الماضي.

وفي مقهى في ساحة كنيسة المهد وقفت مجموعة من السكان تتراوح اعمارهم بين ١٩ و٢٠ عاما ترقب الجنود الاسرائيليين وهم يعتقلون فلسطينيا امس الاول.

وقال شاب يدعى ستافرو «كيف يمكنني ان اشعر بالسعادة في عيد الميلاد وكثير من اصدقائي اما في السجن او ماتوا».

وقال شاب اخر «اصبح عيد الميلاد الان مجرد يوم عادي بالنسبة للفلسطينيين».

وقالا انهما يخشيان من التفتيش وحواجز الطرق والمصاعب الاخرى في المدينة خلال العيد.

ودعا زعماء فلسطينيون محليون في بيان الى اعلان يوم الخامس والعشرين من الشهر الحالي يوم حزن احياء لذكرى مئات الفلسطينيين الذين قتلوا في الانتفاضة.

وقد قتل نحو ٦٠٠ فلسطيني على ايدي الاسرائيليين في الانتفاضة معظمهم برصاص القوات الاسرائيلية.

يستجم في الاسكندرية

الرئيس الصيني اختتم زيارته الرسمية لمصر

القاهرة ـ كونا ـ اختتم الرئيس الصيني يانغ شانغ كون زيارته الرسمية لمصر والتي استغرقت ثلاثة ايام حيث اقيمت له مراسم التوديع الرسمية امس وكان على رأس مودعيه الرئيس المصري حسني مبارك وعدد من القيادات السياسية المصرية .

وقد توجه الرئيس يانغ الى الاسكندرية في زيارة خاصة للاستجمام تستمر حتى غد السبت .

وكان رئيس جمهورية الصين الشعبية قد اجرى محادثات مع الرئيس المصري تناولت القضايا الدولية المهمة وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط ووسائل تدعيم العلاقات بين الجانبين .

المعتقلون والمصابون والشهداء والمحكومون بالاراضي العربية المحتلة

فيما يلي اسماء المواطنين الفلسطينيين الذين تعرضوا للاعتقال او الاصابة بالاراضي العربية المحتلة، وكذلك اسماء عدد من المحكومين والمفرج عنهم والشهداء والذين هدمت منازلهم وهم:

المعتقلون

● نابلس: ماهر عبدالجليل دويكات ـ ٢٧ سنة، حسن توفيق رواجبة ـ ٢٥ سنة، قصاب عاطف ـ ٢٠ سنة، ايمن جميل حلبي ـ ٢٠ سنة، مرسي جميل حلبي ـ ٢٠ سنة، مرسي عبدالرحمن رواجبة ـ ١٧ سنة، محمد عبدالله حلبي ـ ١٧ سنة، احمد عبدالحفيظ دويكات ـ ١٧ سنة وجميعهم من قرية روجيب، حمدان مصطفى حمدان ـ ٢٤ سنة من بديا، رياض لافي ـ ١٧ سنة من قرية قبلان.

● الخليل: زهران عبدالرزاق زيدات ـ ٣٦ سنة اعتقال اداري لمدة ٦ اشهر، نبيل محمود العيس ـ ٢٤ سنة لمدة ٦ اشهر للاعتقال الاداري، وائل عمرو ـ ٢٤ سنة.

المصابون

● غزة: وسام حسن النوري ـ ١٤ سنة، علي حسن العامودي ـ ١٣ سنة، هاني محمد ـ ١٤ سنة.

● الخليل: اسحق ابو ميالة ـ ٣٠ سنة، موسى حسن عصفور ـ ٤٢ سنة، خليل حسن عصفور ـ ٣٨ سنة، هشام اسماعيل عصفور ـ ١٨ سنة، صبحية الدرباسي ـ ٢٣ سنة.

● نابلس: الطفلة شيرين عبدالسلام محمد نصار ـ ٨ أعوام من مخيم بلاطة.

● قلقيلية: رائد ابراهيم زهران ـ ١٧ سنة، ياسر محمد جميدي ـ ١٨ سنة.

● بيت فوريك: نابلس: علاء عبدالمنعم حنفي ـ ١٥ سنة، فاطمة احمد ابراهيم ـ ٣٧ سنة، عزام حسين مصطفى ـ ١٧ سنة، رياض جميل حامد نصاصرة ٢٧ سنة، ابتسام عبدالله محمود ـ ٢٤ سنة، عزمي عبداللطيف خطاطبة ـ ٢٤ سنة، غصاب جميل نصاصرة ـ ٣٠ سنة.

● مخيم رفح: حمادة ابراهيم ابو جزر ـ ١٥ سنة، جلال محمد ابو عميرة ـ ١٥ سنة، محمد حسين عوض الله ـ ١٦ سنة، حسام سليم عبدالعال ـ ١٨ سنة، جلال حامد ابو جزر ـ ٢٧ سنة، وليد ياسر السعيد ـ ١٦ سنة، حمدي محمد عيسى ـ ١٦ سنة، احمد الطهراوي ـ ١٦ سنة، اشرف سويلم ـ ١٥ سنة، فؤاد يوسف العابدي ـ ١٧ سنة، نادر ابراهيم صيدم ـ ١٦ سنة.

هدم منازل

● نابلس: منزل المواطن مصطفى عربي بدوي الاقرع من قرية قبلان، منزل المواطن علي الصفدي بحجة عدم الترخيص.

الشهداء

● بيت فوريك ـ نابلس: الشهيد زاهي توفيق صالح ـ ٢١ سنة، والشهيد عايش وجيه عايش خطاطبة ـ ١٧ سنة.

المحكومون

● الخليل: محمد محمود اسميرات ـ ١٦ سنة بالسجن لمدة ٥ اشهر وغرامة ٥٠٠ شيكل، وتاجلت محاكمة النتشة ـ ٢٣ سنة لمدة ٤ اشهر.

الافراجات

● الخليل: فتحي عبدالعزيز جرادات ـ ٣٢ سنة وسلم بطاقة خضراء.

مليون دولار مكافأة لاصطياد نوريغا

القوات الغازية تمشط بنما سيتي

■ تخوف اميركي من رد انتقامي من أنصار الجنرال ■ خلاف في مجلس الأمن حول ممثل بنما

بنما سيتي - واشنطن - الوكالات - اخفقت القوات الاميركية بعد يومين من بدء غزوها لبنما في تحقيق هدفها الرئيسي الذي اعلنه جورج بوش وهو اعتقال انطونيو نوريغا وعرضت مبلغ مليون دولار كمكافأة لمن يدلي بمعلومات تساعد في اصطياده.

اما الجنرال فقد اعلن عبر الاذاعة الوطنية، قبل ان تسكتها الطائرات الاميركية، انه سيقاوم حتى النصر او الموت.

مجلس الامن الدولي سيجتمع مرة ثانية لاتخاذ قرار حول التدخل الاميركي في بنما بعد حسم خلاف دب في جلسته الطارئة الاولى مساء الاربعاء حول من يمثل بنما. في غضون ذلك تواصلت ردود الفعل حول الغزو الاميركي حيث ادانه حلفاء واشنطن في المنظمة الاميركية، ومجموعة عدم الانحياز.

المعلومات الواردة من بنما وواشنطن افادت ان القوات الاميركية اصبحت تسيطر الان على معظم انحاء بنما وبدأت عملية مسح «تمشيط» واسعة في بنما سيتي فيما يبدو انها محاولة للقبض على الجنرال الذي ما زال مختبئا في مكان غير معروف.

وارسلت القوات الاميركية ٢٥٠٠ جندي آخرين فجر امس الى بنما لتعزيز قواتها الموجودة هناك والتي يناهز عددها الاربعة والعشرين الف جندي.

مصادر مطلعة في واشنطن قالت ان تعزيز القوات الاميركية وبدء عملية التمشيط يستهدفان القضاء على آخر جيوب المقاومة من جانب القوات الموالية للجنرال نوريغا.

وتامل الولايات المتحدة ان تنجح المكافاة في اصطياد «الشيطان الماكر». ويؤكد عرض المكافاة وجود قلق في واشنطن من ان يؤدي بقاء الجنرال نوريغا طليقا الى ابقاء القوات الاميركية في بنما لاشهر مقبلة.

كما عرضت الولايات المتحدة ١٥٠ دولارا لكل بندقية او قطعة اسلحة تابعة لجيش بنما تسلم اليها من قبل الجنود او المدنيين.

ومع ورود انباء بان عددا كبيرا من قوات الدفاع البنمية قد استسلم أو توقف عن القتال يصبح الحرس الشخصي للجنرال نوريغا هو القوة الوحيدة في بنما التي تقاتل في شكل جيوب.

وذكرت انباء تلفزيونية اميركية ان شاهد عيان رأى الجنرال نوريغا على بعد ٣٠٠ كيلومتر عن الحدود مع كوستاريكا يوم الاربعاء. ولكن مسؤولا اميركيا في بنما قال انه يعتقد ان الجنرال نوريغا لجأ الى سفارة نيكاراغوا في بنما سيتي.

واعلن الجنرال في كلمة اذاعتها الاذاعة الوطنية له مساء الاربعاء انه لن يستسلم وسيقاوم حتى النصر او الموت.

وشكر نوريغا اعوانه وحث كل مواطنيه على مقاومة القوات الغازية،



● جنود أميركيون يأخذون مواقعهم في سان ميغيلتو (رويتر)

كما حث دول العالم على تقديم كل انواع المساعدات الممكنة لبلاده.

وبعد بث هذه الكلمة التي يبدو انها كانت مسجلة في وقت سابق هاجمت الطائرات العمودية والهليكوبترات الاميركية محطة الاذاعة وقصفتها بالصواريخ مما ادى الى توقف الارسال.

ارتفاع الخسائر

وقالت وزارة الدفاع الاميركية ان الخسائر التي منيت بها قوات الغزو قد ارتفعت لتصل الى خمسة عشر قتيلا ومائة واربعة جرحى جراح بعضهم خطيرة تم نقلهم جوا الى الولايات المتحدة لتلقي العلاج بينما اعتبر جندي واحد في عداد المفقودين.

وجاء في نبأ لاحق ان اربعة من هؤلاء الجرحى قد توفوا قبل وصولهم الى المستشفى مما رفع عدد القتلى من الجنود الاميركيين الى تسعة عشر قتيلا.

وتحدثت بعض وكالات الانباء عن قيام القوات الاميركية بعملية انزال على شاطىء قريب من مدينة دافيد التي تعتبر ثاني اكبر المدن البنمية والتي تقع على بعد ٤٠٠ كيلومتر شرق العاصمة بالقرب من الحدود مع كوستاريكا حيث تتمركز قوات موالية للرئيس نوريغا.

ونقلت وكالة فرانس برس عن مصدر مدني قوله بان القوات الموالية لنوريغا قد انسحبت من تكناتها الى مواقع استراتيجية في ضواحي المدينة بعد ان فتحت السجن داخل الثكنات ليتمكن السجناء من الاحتماء في حالة تعرض الثكنات لقصف جوي اميركي.

تبرير

وقد واصلت اميركا تبريرها لغزو بنما حيث قال جيمس بيكر وزير الخارجية ان العملية اتخذت بعد ان تبين لها ان نوريغا كان يفكر في مهاجمة المواطنين الاميركيين في بلاده.

وزعم بيكر ان اميركا قد مارست حقها في الدفاع عن النفس بمقتضى ميثاقي الامم المتحدة ومنظمة الدول الاميركية.

وقالت مصادر اميركية ان قرار الغزو حظي بتاييد زعماء الكونغرس الا ان النائب الديمقراطي دان ادوارد وصفه بانه عمل طائش من اعمال دبلوماسية القوة المسلحة.

خيار واحد

ودافع رئيس بنما الجديد غيليرمو اندارا الذي نصبته المدافع الاميركية بانه لم يكن امام واشنطن سوى خيار واحد هو التدخل العسكري بسبب تمسك الجنرال بالسلطة.

واضاف في مقابلة بثتها اذاعة في سان خوسيه ان هذا التدخل «كان عملا مؤلما اذ سقط خلاله قتلى وجرحى بنميون لكن كان علينا التخلص من هذا النظام المشين».

وقال انه يجهل مكان وجود نوريغا، واكد انه شكل حكومته وعين ممثليه لدى الامم المتحدة ومنظمة الدول الاميركية.

عودة السفير الاميركي

السفير الاميركي آرثر ديفيز عاد الى بنما ليلة الاربعاء بعد غياب استمر سبعة اشهر وقال ان زعماء الدول المجاورة لبنما سيشعرون بالسرور «في قرارة انفسهم» عندما تطيح القوات الاميركية بالجنرال نوريغا.

ولكن السفير حذر من ان الخطر سيظل يكتنف الحياة في بنما مع احتمال قيام الموالين للجنرال نوريغا برد انتقامي.

وكان ديفيز قد ترك بنما في مايو/ ايار الماضي بعد ان الغى الجنرال نوريغا انتخابات يقول معظم المراقبين انها كانت لصالح مرشحين من المعارضة.

وانتقدت دول اميركا اللاتينية واشنطن لتدخلها. وقال ديفيز ان موقف هذه الدول يعكس المبدأ الذي تؤيده منذ سنوات طويلة وهو عدم التدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة.

ولكنه اضاف قوله ان زعماء هذه الدول لا بد انهم مسرورون في قرارة انفسهم.

وقال في مؤتمر صحفي عقد وسط حراسة مشددة «اعتقد انهم مسرورون في قرارة انفسهم للتخلص من هذا الرجل».

ولم يسمح الا لمجموعة من الصحافيين من واشنطن نظمت لهم وزارة الدفاع الاميركية رحلة الى بنما بالتواجد عند وصول ديفيز. ولم يتسن الاتصال بمسؤولين بنميين.

واعرب السفير عن قلقه من قيام مؤيدي الجنرال نوريغا برد انتقامي. وقال «سيكون هناك رد انتقامي» على العملية الاميركية.

وقال انه يحمل خطة للانتعاش الاقتصادي لمناقشتها مع زعماء بنما الجدد.

مجلس الامن

اللجنة القانونية في مجلس الامن الدولي تعمل لحسم نزاع حول من يمثل بنما في المنظمة الدولية وذلك بعد ان قال ممثل حكومة «اندارا» بانه وليس ممثل الجنرال نوريغا صاحب الحق الشرعي في تمثيل بلاده في الامم المتحدة.

ولم يحضر ممثلون من بنما جلسة مجلس الامن التي عقدت يوم الاربعاء بناء على طلب نيكاراغوا.

وسيجتمع المجلس مرة اخرى لمحاولة التوصل الى قرار او على الاقل اصدار بيان يعكس الرأي العام العالمي حول التدخل في بنما.

وقد اصدرت دول عدم الانحياز التي تضم دول اميركا اللاتينية بيانا يحث اميركا على سحب قواتها من بنما وحل المسائل المتعلقة بين البلدين بالمفاوضات.

المندوب السوفيتي الكسندر بيلانوغوف قال ان المبررات الاميركية «ليست اكثر اقناعا من قول قطة انها تطارد فارا لانها تحمي نفسها منه».

وقال المندوب الاميركي توماس بيكرينج دفاعا عن موقف الولايات المتحدة ان العملية ترمي الى حماية ارواح الاميركيين و«تنفيذ التزامات الولايات المتحدة بالدفاع عن تكامل معاهدات قناة بنما».

وقال بيكرينج مشيرا الى الغاء الانتخابات التي اجريت في بنما في مايو/ ايار الماضي والتي قال مراقبون مستقلون ان اندارا فاز بها «لنكن واضحين في شيء واحد على الاقل. ان نوريغا لم يزور انتخابات السابع من مايو بسبب «عقوبات» او بسبب الممارسة الشرعية للحقوق الخاصة بالمعاهدة. انه زور الانتخابات لانه خسرها».

وتواصلت امس ردود الفعل حول التدخل الاميركي، اذ وصفت سوريا التدخل العسكري الاميركي في بنما بانه «ارهاب رسمي للدولة والرئيس الاميركيين».

وقالت صحيفة «البعث» السورية ان استخدام منطق القوة لقمع ارادة الشعوب اصبح منطقا مرفوضا.

الصين شجبت التدخل الاميركي في بنما ووصفته بانه غزو ينتهك القانون الدولي واهداف ميثاق الامم المتحدة.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن متحدث باسم الخارجية الصينية قوله «لقد صدمنا.. ونحن ندين هذا العمل».

وفي كانبيرا قال بوب هوك رئيس الوزراء الاسترالي انه على الرغم من انه ياسف لوقوع اي تدخل عسكري في بنما فانه يفهم ان الولايات المتحدة رأت ان تدخلها العسكري ضروري.

مظاهرات في كوبا

تظاهر عشرات الالاف من الكوبيين يوم الاربعاء في كوبا احتجاجا على التدخل العسكري وشجبت الحكومة الكوبية من جهتها «عدوان» واشنطن على بلد اميركي لاتيني.

وفي العاصمة هافانا تجمع الاف من الاشخاص معظمهم من الطلاب على طول شارع ماليكون المحاذي لشاطىء البحر في مواجهة مكتب المصالح الاميركية «البعثة الدبلوماسية الاميركية في كوبا» وهتفوا شعارات معادية للولايات المتحدة.

وطوال النهار قام التلفزيون والاذاعة الكوبيان بتغطية التطورات في بنما بأدق تفاصيلها.



● مدافع «هويتزر» في قلب المعركة (رويتر)

عقوبتها السجن ١٤٥ عاما وغرامة تصل الى ١,١ مليون دولار

عشر تهم اميركية ضد نوريغا

اتهمت سلطات مدينتي تامبا وميامي بولاية فلوريدا الاميركية منذ عام الجنرال نوريغا بتهمتي تهريب المخدرات والتدليس.

وصرح قاضي الولاية ويليام هوفيلير الذي ينظر في قضية نوريغا في ميامي «اذا قبض على الجنرال نوريغا وقدم للمحاكمة سيعامل كاي شخص اخر لا اكثر ولا اقل».

وقد وجهت الاتهامات الى الرئيس البنمي في ٥ فبراير ١٩٨٨، وهذا التاريخ يشكل سابقة لانه لم يسبق ان وجهت الولايات المتحدة اتهاما لرئيس اجنبي غير موجود على اراضيها.

وهناك خمسة عشر شخصا اخرين على لائحة المتهمين في هذه القضية.

واذا رأت المحكمة ان نوريغا مذنب فان رجل بنما القوي السابق سيواجه حكما بالسجن ١٤٥ عاما وبغرامة قد تتجاوز الـ ١ر١ مليون دولار.

في ميامي اتهم نوريغا بتكوين عصابة اجرامية وبنهب اموال وبجلب مخدرات وبرحلات مرتبطة بنشاطه الاجرامي.

وبشكل ادق فان نوريغا متهم بالاتي:

● بقبول ٤ر٦ ملايين دولار من كارتل ميديلين الكولومبي لحماية شحنات الكوكايين وتدليس اموال وتقديم المواد الاولية اللازمة للمخابر السرية لانتاج الكوكايين وحماية مهربي المخدرات من القانون.

● بالسماح للمهربين باستخدام بنما كقاعدة مرور للمخدرات في طريقها الى الولايات المتحدة.

● بزيارة كوبا حيث قام الرئيس فيديل كاسترو بدور الوسيط بينه وبين كارتل ميديلين بعد ان ضبطت القوات البنمية مخبرا للمخدرات كان نوريغا تعهد بحمايته.

● باستغلال وظائفه الرسمية قبل وبعد سيطرته على الجيش في ١٩٨٢ لحماية مهربي المخدرات.

● بتسهيل ارسال المنتجات الكيميائية اللازمة لانتاج الكوكايين.

● بتدليس اموال كارتيلات المخدرات في المصارف البنمية.

● بالسماح لكارتيلات المخدرات بالقيام بعملياتها في بنما لانقاذها من الملاحقة في كولومبيا اثر مقتل وزير العدل الكولومبي رودريغو لارا بوميا في ١٩٨٥.

وفي تامبا وجهت اتهامات اخرى للجنرال نوريغا، وهي:

● تكوين عصابة اجرامية لجلب وتوزيع الماريجوانا.

● محاولة جلب اكثر من ٦٢٠ طنا من الماريجوانا.

● قبول مليون دولار كرشاوى من مهربي المخدرات لانه سمح بتهريب المخدرات وتدليس اموال المخدرات على الاراضي البنمية.

بلاشمان: مثل مباراة بين ابطال الدوري وتلاميذ مدرسة ابتدائية

خلاف بين الخبراء: مهمة ناجحة أم كارثة تحت السيطرة؟

نيويورك - رويتر - فشل غزو الولايات المتحدة لبنما في اسر رجلها القوي مانويل انتونيو نوريغا ولكن خبراء عسكريين اختلفوا في تقييمهم للعملية بالتساؤل عما اذا كانت مهمة عسكرية ناجحة او «كارثة تحت السيطرة».

وقد اثنى عدة خبراء على تنفيذ عملية معقدة مثل هذه بكفاءة كبيرة على نقيض عمليات سابقة فشلت مثل محاولة انقاذ الرهائن الاميركيين في ايران في ١٩٨٠ او المساعدات التي قدمت للمتآمرين للقيام بانقلاب في بنما في اكتوبر تشرين الاول الماضي.

وقال نيل ليفينغستون من معهد دراسات الارهاب والصراع في واشنطن ان «العملية نفذت بنجاح تقريبا».

ويقول خبراء انه بالرغم من عدم الامساك بنوريغا فانه هارب ولا يتولى السلطة ومن غير المحتمل ان يقوم بمحاولة للعودة.

ولكن محللين اخرين انتقدوا العملية وقالوا انها لن تحل مشاكل بنما وقيام ديمقراطية بها.

وقال المحللون ان ٢٢,٥٠٠ جندي قد فشلوا في القبض على نوريغا وبعضهم تساءل هل صراع بين قوة عظمى ودولة صغيرة مثل بنما سكانها ٢,١ مليون نسمة يمكن ان يكون صراعا.

وقال موريس بلاشمان الخبير في شؤون اميركا اللاتينية الامنية بجامعة ساوث كارولينا «انه مثل اقامة مباراة في كرة قدم بين ابطال الدوري العام وتلاميذ مدرسة ابتدائية».

وقال ريتشارد ميليت خبير الشؤون العسكرية الاميركية اللاتينية بجامعة الينوي «كانت عملية موفقة نسبيا تم تنفيذها في ظروف صعبة. ولكن عندما تلجأ الى القوة فهذا يعني ان سياستك قد فشلت. وفي احسن الاحوال يمكنك القول انها كارثة تحت السيطرة».

ويعتقد خبراء ان عملية بنما التي تمت بسرعة وعلى نطاق واسع كانت ناجحة بالمقارنة مع عمليات ماضية فاشلة مثل ارسال قوات اميركية الى ايران وليبيا ولبنان وغرينادا.

وقال نويل كوخ الذي عمل مديرا للخطط الخاصة بوزارة الدفاع اثناء رئاسة رونالد ريغن ان العملية «حققت نجاحا ساحقا».

وفي مقارنة مع محاولة اكتوبر تشرين الاول الفاشلة التي اسهمت فيها قوات اميركية باغلاق طريقين يؤديان الى بنما سيتي بينما تركت بقية الطرق مفتوحة قال كوخ ان «عملية خططت لها ونفذتها الولايات المتحدة وليس بعض المتآمرين البنميين غير المعروفين.

وقال «كانت عمليتنا. والمشكلة انك اذا دعيت للاشتراك في عملية وضعها اخرون فانك لا تعرف ماذا ينتظرك» ويتفق ليفينغستون مع هذا الرأي».

ويقول خبراء ان العملية بصفة عامة كانت ناجحة وان نوريغا سينتهي به الامر اما بالاسر او الفرار من البلاد او القتل.

ولكن اخرين يقولون كيف يمكن ان تكون العملية ناجحة وقد فشلت في القبض على نوريغا.

وقال ديفيد هالفي الذي يعمل مستشارا امنيا «كان يجب على الولايات المتحدة قبل القيام بالعملية ان تخطف نوريغا او تقتله. عنصر المفاجاة في العملية كان غائبا».

وتامل واشنطن ان تنجح مكافاة قدرها مليون دولار فيما فشل فيه ٢٢,٥٠٠ جندي اميركي حتى الان وهو القبض على نوريغا.

ويبدو ان عرض هذه المكافاة الضخمة يؤكد شعور الولايات المتحدة بقلق من ان بقاء نوريغا مطلق السراح قد يؤدي الى بقاء قواتها في بنما لاشهر مقبلة.

محاصرة السفارة الاميركية في ماناغوا بالدبابات

ماناغوا - الوكالات: حاصرت دبابات سوفيتية الصنع السفارة الاميركية هنا بعد تقارير ذكرت ان قوات اميركية اتخذت مواقع لها خارج سفارة نيكاراغوا في بنما.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية النيكاراغوية ان «محاصرة السفارة الاميركية جاء ردا على محاصرة السفارة النيكاراغوية في بنما».

بوش: سنعتقل نوريغا مهما طال الوقت

واشنطن - الوكالات - اعلن الرئيس الاميركي جورج بوش أنه لن يهدأ له بال ما لم يقدم الجنرال انطونيو نوريغا للعدالة وان القوات الاميركية في بنما ستستمر في مطاردته مهما تطلب ذلك من وقت. وابلغ بوش مؤتمرا صحفيا هنا الليلة الماضية ان القوات الاميركية ستبقى في بنما حتى تعتقل نوريغا ويعود الاستقرار الى بنما.

قنبلة «احتجاجية»

انفجرت قنبلة في السفارة الاميركية في بوليفيا مما اسفر عن حدوث اضرار مادية بالسفارة. وذكر ان هذا الاعتداء ياتي احتجاجا على الغزو الاميركي لبنما.

مقتل اميركية

اوضح مصدر اميركي مسؤول ان مواطنة اميركية قتلت ابان المعارك.

السفير السوفيتي التقى جعجع

بيروت - ق.ن.ا - توقع فاسيلي كولوتوشا السفير السوفيتي في بيروت عودة التوتر العسكري الى لبنان اذا ما استمر المازق الحالي دون وجود ضوابط سياسية.

واشار كولوتوشا في تصريحه للصحافيين اثر اجتماعه امس مع سمير جعجع قائد ميليشيات «القوات اللبنانية» الى ان الاتحاد السوفيتي يحاول معالجة الموقف الصعب في لبنان والذي ادى اليه اتفاق الطائف عبر تحرك سياسي ودبلوماسي باقناع الاطراف اللبنانية بالتعاطي بايجابية مع هذا الاتفاق ومع الشرعية الجديدة.

واكد ان اتفاق الطائف هو المخرج الوحيد من الوضع الراهن في لبنان لاعتباره يشكل قاسما مشتركا بين القوى السياسية المختلفة في لبنان وبين الطوائف التي تشكل المجتمع اللبناني كما انه مجال تلاق بين ما يمكن الاتفاق عليه بين اللبنانيين في الظروف الراهنة.

هجوم بقنبلة حارقة على سفارة رومانيا في تل ابيب

تل ابيب - الوكالات - قالت الشرطة الاسرائيلية امس ان قنبلة حارقة القيت على فناء السفارة الرومانية في تل ابيب.

وقالت الشرطة انه لم يعرف سبب الهجوم الذي وقع مساء امس الاول ولم يصب فيه احد باذى كما لم يسبب اضرارا.

وقد احتفظت رومانيا بعلاقاتها مع اسرائيل بينما قطعت دول الكتلة الشرقية الاخرى العلاقات بسبب الحرب العربية - الاسرائيلية في عام ١٩٦٧.

واعربت اسرائيل في بيان لوزارة الخارجية عن «اسفها العميق على الخسائر في الارواح» كما اعربت عن املها في ان تتحلى السلطات الرومانية «بضبط النفس وتتصرف وفقا للاعراف الانسانية المقبولة» في مواجهة المظاهرات الجارية فيها.

بدران عضو بمجلس الاعيان

عمان - أ ف ب - علم من مصدر رسمي في عمان انه تقرر بارادة ملكية تعيين رئيس الوزراء مضر بدران عضوا في مجلس الاعيان الذي يضم ٤٠ مقعدا وذلك بدلا من السيد زيد بن شاكر الذي قدم استقالته من هذا المجلس.

وكان بدران استلم رئاسة الحكومة في ٤ كانون الاول/ ديسمبر الحالي خلفا لبن شاكر الذي تقلد لاحقا منصب رئيس الديوان الملكي. وحسب العرف السائد لا يجوز الجمع بين عضوية مجلس الاعيان ورئاسة الديوان الملكي.

السماح لخاشقجي بمغادرة نيويورك

نيويورك - رويتر - سمح لرجل الاعمال السعودي عدنان خاشقجي الذي اطلق سراحه بكفالة بالسفر من نيويورك الى كولورادو وفلوريدا لزيارة عائلته.

ويتعين على خاشقجي الذي افرج عنه بكفالة قدرها عشرة ملايين دولار لاتهامه بالاحتيال، ارتداء سوار به جهاز مراقبة الكتروني لتحديد مكانه في جميع الاوقات.

وقد منح القاضي الاميركي جون كينان الاذن لعدنان خاشقجي بالسفر خلال الفترة من ٢٧ ديسمبر كانون الاول الى ١٧ يناير كانون الثاني.

وطلب خاشقجي الاذن بالسفر الى كولورادو لقضاء بعض الوقت مع ابنائه بمنزل نجله محمد. كما طلب الاذن بالسماح له بقضاء بعض الوقت مع شقيقته عصية فستق في فورت لودرديل بولاية فلوريدا.

ويتعين على خاشقجي ارتداء سوار به جهاز مراقبة يمكن عن طريقه تحديد اي مكان يذهب اليه على الفور خلال رحلته. كما يجب عليه الاتصال تليفونيا يوميا بادارة الموضوعين تحت المراقبة في نيويورك.

طوارىء في تيميشوارا والمظاهرات امتدت الى بوخارست

دبابات شاوشيسكو تدوس الطلاب

■ «صرخة» قطعت خطاب شاوشيسكو

بوخارست - الوكالات: امتدت المظاهرات المطالبة بتحقيق اصلاحات في رومانيا الى العاصمة بوخارست حيث نزل الاف الاشخاص الى شوارعها مطالبين بسقوط الرئيس نيكولاي شاوشيسكو، الذي وصفوه بانه «قاتل»، وممزقين صوره.

وقال مراسل وكالة انباء «تانيوغ» اليوغسلافية في بوخارست ان عربات مدرعة داست على الطلاب المتظاهرين في حين فتحت قوات الشرطة نيران اسلحتها الرشاشة على المتظاهرين. واضاف المراسل ان تلك القوات تطلق النار على كل شيء متحرك، وكان التلفزيون الروماني قد اعلن استنادا الى مرسوم اصدره الرئيس نيكولاي شاوشيسكو فرض حالة الطوارىء في اقليم تيميش وعاصمته تيميشوارا فيما نفى النائب الاول لرئيس الوزراء الروماني جورج اويريا امس بان ما يصل الى ٤ الاف متظاهر ربما يكونون قد قتلوا في بداية الاسبوع.

وقال المرسوم الذي اصدره شاوشيسكو ان الوحدات العسكرية والقوات الوطنية وضعت في حالة تاهب وان هذا الاجراء اتخذ اثر الاضطرابات التي اندلعت في عطلة نهاية الاسبوع الماضي.

وحظر المرسوم التجمعات التي تتجاوز خمسة اشخاص واي تنقل بعد الساعة ١١ مساء بتوقيت رومانيا بالنظر الى «الانتهاك الخطير للامن العام في مقاطعة تيميش بسبب اعمال الارهاب والتخريب المتعمد وتدمير الممتلكات العامة».

وصدر اعلان حالة الطوارىء في تيميش بعد ساعات قليلة من كلمة وجهها شاوشيسكو الى الشعب الروماني ودعا فيها الى الالتزام بالقانون والحفاظ على النظام.

وانتقد شاوشيسكو الذي عاد من زيارة رسمية لطهران «المظاهرات ووصف منظميها بانهم «فاشيون وانفصاليون وعملاء للاجنبي».

وانحى شاوشيسكو باللائمة على القوى الاستعمارية والمخابرات الاجنبية وعملائها متهما اياها بالوقوف وراء المظاهرات في تيميشوارا.

وعلق المراقبون على خطاب شاوشيسكو المتشدد بانه مؤشر على ان السلطات الرومانية لن تتوانى في قمع اية مظاهرة جديدة في البلاد.

وتوقفت اذاعة خطاب لشاوشيسكو امس لمدة ثلاث دقائق بعد سماع صوت صراخ.

وبعد توقف اذاعة الخطاب بدأ الراديو يذيع عزفا موسيقيا. ثم استؤنفت اذاعة الخطاب بعد ذلك ابتداء من نصف الجملة التي توقف عندها.

وقد ذكرت وسائل اعلام يوغسلافية ان ٥٠ الف شخص تظاهروا امس الاول في تيميشوارا حيث سحقت قوات الجيش والشرطة المتظاهرين المطالبين بالديمقراطية



● شاوشيسكو يلقي الخطاب «المتشدد» (رويتر)

يوم الاحد الماضي.

وقالت وكالة الانباء الالمانية الشرقية الرسمية نقلا عن رومانيين مقيمين في المانيا الشرقية على اتصال تلفوني باقارب لهم في رومانيا ان ما بين ٣ و٤ الاف شخص قتلوا خلال قمع الاحتجاجات ودفن كثيرون منهم في مقابر جماعية.

وتحدثت وزير خارجية المجر عن اشتباكات بين قوات الجيش وقوات الشرطة.

النائب الاول لرئيس الوزراء الروماني جورج اويريا قال للصحافيين «ليس صحيحا ان هناك اعدادا كبيرة من القتلى ولم يقتل حتى ولو عشرة اشخاص».

ونقلت عنه وكالة انباء الاناضول قوله «كان على قوات الجيش ان تتدخل في تيميشوارا بعد ان ابدت صبرا لمدة يومين. والجيش ملزم وفقا للدستور الروماني بالتدخل لان عليه ان يضمن سلامة الناس وممتلكات الشعب».

وكان اويريا قد وصل الى استانبول الليلة قبل الماضية في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام لتركيا.

وفي تطور آخر توجه الاف الاشخاص صباح امس الى تيميشوارا حيث اعلن الاضراب العام حسب ما ذكر مسافر ايطالي في المحطة الحدودية فرساك.

واضاف هذا الشاهد «لقد غادر الاف الاشخاص ضواحي تيميشوارا صباحا الى مركز المدينة وهم يحملون الاعلام الرومانية ويهتفون بشعارات تندد بشاوشيسكو».

وقال عدة مسافرين غربيين وصلوا صباح امس الى فرساك بالقطار قادمين من تيميشوارا ان قوات الجيش لم تعد تتدخل ضد المتظاهرين منذ ظهر امس الاول.

واعلن اثنان من سكان تيميشوارا في مقابلة هاتفية اجراها معهما التلفزيون المجري ان الجيش والشرطة الرومانيين غادرا المدينة ظهر امس الاول ويرجح انهما انسحبا الى داخل ثكنات في قرية بوزياس على بعد ٢٠ كيلومترا شرق المدينة.

واوضح الشاهدان من جهة اخرى ان ما بين ٨٠ الفا و٩٠ الف متظاهر كانوا طوال امس الاول في شوارع تيميشوارا.

واضاف الشاهدان وهما رجل وامرأة كانا موجودين ابان الاضطرابات في تيميشوارا ان سكان المدينة تلقوا نبأ انسحاب الجنود «في جو من الفرح العارم» وقاموا تعبيرا عن فرحهم هذا بتعليق اعلام بيضاء على نوافذ منازلهم.

وصرح الشاهد الى التلفزيون المجري «لم يعد هناك جندي واحد في تيميشوارا».

وفي بروكسل اعلنت اللجنة الاوروبية امس الاول تعليق ما تبقى من العلاقات القائمة بين المجموعة الاقتصادية ورومانيا وعزمها على تقديم مساعدة انسانية الى اللاجئين الرومانيين.

وفي فيينا اعربت الدول الاعضاء في مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي عن قلقها العميق ازاء احداث رومانيا ... كما اعربت عن اسفها لوقوع خسائر في الارواح.

وفي وارسو وجه اتحاد الطلاب المستقل والقيادة الاقليمية لمنظمة تضامن نداء لسكان وارسو من اجل الانضمام للمتظاهرين الذين يواصلون احتجاجهم امام مقر السفارة الرومانية في العاصمة البولندية.

وفي روما عقدت الحكومة الايطالية اجتماعا لكبار المسؤولين في وزارة خارجية الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في المجموعة الاوروبية لبحث المسالة الرومانية.

وفي برلين ادان برلمان المانيا الشرقية اجراءات العنف التي اتخذت ضد المظاهرات السلمية في رومانيا.

وقررت كندا الحفاظ على علاقاتها الدبلوماسية مع رومانيا على ادنى مستوى ممكن وطالب حزب العمال البريطاني الملكة اليزابيث الثانية تجريد شاوشيسكو من رتبة الفارس التي كانت قد منحته اياها في السابق.

وقال الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران «انه لم يعد هناك سبب لاستمرار النظام الروماني وان ايامه اصبحت معدودة بعد القمع الدامي».

كما اعلن المستشار النمساوي فرانس فرانتسكي ان النمسا ستستدعي سفيرها من بوخارست وستعيد النظر وربما تقطع علاقاتها مع رومانيا.

واعلنت المجر وضع قواتها المسلحة في حالة تاهب وان بودابست تبحث تعليق اتفاقية الصداقة والتعاون مع رومانيا.

اما الصين فقد رحبت بالاجراءات الرومانية وقالت ان الرئيس شاوشيسكو قادر على حل شؤونه الخاصة بالطريقة المناسبة.

السوفييت زرعوا أجهزة تنصت معقدة

واشنطن تتخلى عن سفارتها الجديدة في موسكو

واشنطن - الوكالات - ابلغ وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الكونغرس ان وزارة الخارجية الاميركية ستتخلى عن مبنى السفارة الاميركية الجديد في موسكو وتبني مبنى آخر في الموقع نفسه بكلفة تقديرية تبلغ ٥٠٠ مليون دولار وذلك بسبب تقارير تلقتها الوزارة عن المخابرات الاميركية تؤكد قيام السوفيت بزرع اجهزة تنصت معقدة في المبنى الذي لم تستخدمه السفارة الاميركية.

وكانت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي قد اتفقا على بناء سفارتين جديدتين لكل منهما وان يتم نقل الجهاز الدبلوماسي العامل لكل منهما في الوقت نفسه لكلا المبنيين.

ومن شان القرار الاميركي الجديد ان يمنع الدبلوماسيين السوفيت في واشنطن من الانتقال الى مبنى السفارة الجديد.

وكان الاتفاق ينص على ان يقوم الجانب السوفيتي بتجهيز الالواح الخرسانية لمبنى السفارة الاميركية في موسكو ولم تصر واشنطن على الحق في معاينة هذه الالواح.

واكتشف الاميركيون بعدئذ جهازا للتنصت في الالواح الخرسانية.

وكان بيكر قد ارسل لجنة معاينة مؤخرا الى موسكو لفحص المبنى واقترح ازالة الاماكن المشبوهة «من السفارة واعادة بنائها والابقاء على كامل المبنى توفيرا للمال».

ورفض بيكر بناء ملحق خاص للاعمال بالغة السرية.

وقال بيكر ان وزارة الخارجية الاميركية ستتبنى اجراءات امنية خاصة للتاكد من سلامة المبنى الجديد من اجهزة التجسس السوفيتية.

في ضوء «التغييرات»

واشنطن تخفف الحظر على تصدير التكنولوجيا لاوروبا الشرقية

واشنطن - كونا - قال وزير التجارة الاميركي روبرت موسباشر ان الحظر المفروض على قائمة المساعدات التكنولوجية الاميركية لدول الكتلة الشرقية سيخفف بشكل جوهري في ضوء «التغييرات الديمقراطية الضخمة» التي تجتاح اوروبا الشرقية.

وابلغ موسباشر مجموعة من الصحافيين ان واشنطن تعتقد ان الانفراج التجاري بين الولايات المتحدة ودول الكتلة الشرقية سيشمل مجالات مختلفة مثل الاتصالات السلكية واللاسلكية وانظمة الكمبيوتر المتطورة وغيرها.

ويعد هذا القرار مؤشرا مهما وتحولا مفاجئا في التفكير الاميركي تجاه دول حلف وارسو.

وابلغ مصدر مطلع صحيفة «واشنطن بوست» الاميركية ان الولايات المتحدة في اجتماع مجموعة «كوكوم» الذي عقد في الخريف الماضي كانت الدولة الوحيدة التي عارضت بيع معدات متطورة لدول الكتلة الشرقية.

وتعد مجموعة دول «كوكوم» بمثابة لجنة غير رسمية مكلفة بمراقبة صادرات التكنولوجيا الى الدول الشيوعية وعقدت اجتماعا في باريس في شهر اكتوبر الماضي بحثت فيه التغييرات الحالية في الكتلة الشرقية.

وتضم لجنة «كوكوم» دول حلف شمال الاطلسي (ناتو) ما عدا ايسلندا اضافة الى اليابان واستراليا.

وتجتمع هذه اللجنة عادة في الخريف على مستوى كبار الموظفين ومناقشاتها تعتبر سرية.

وقال وزير التجارة الاميركي ان معاملة خاصة ستعطى لكل من بولندا وهنغاريا وهما اول دولتين من دول الكتلة الشرقية تشكلان حكومتين غير شيوعيتين قائمتين على نظام التجارة الحرة.

ونبه موسباشر وهو يتحدث للصحافيين ان ادارة الرئيس الاميركي ستطلب من هاتين الدولتين الشرقيتين المحافظة على التكنولوجيا الغربية التي سيحصلان عليها.

واوضح «انهم اتوا وعرضوا علينا ان نعاين كيفية استخدامهم للتكنولوجيا المتطورة ومراقبة استخداماتها والتحقق من عدم نقلها الى اي مكان اخر».

وكانت كل من بولندا وهنغاريا قد ذكرتا انهما ستبقيان كجزء من «الفلك المؤيد للسوفيت» بالرغم من حكومتيهما غير الشيوعيتين.

وقال مسؤولون اميركيون ان المانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا اظهرتا استعدادا مماثلا بحماية التكنولوجيا المتطورة اذا رفعت الولايات المتحدة القيود التجارية المفروضة عليهما.

للليوم الثالث الضباب يغلق مطار انقرة

انقرة - رويتر - اضطر الضباب الكثيف الى الغاء كافة الرحلات من مطار العاصمة التركية لليوم الثالث على التوالي امس. وقال مسؤول في المطار ان الرؤية لا تزيد على مائة متر فقط. وذكر ان انقرة تعاني من اسوأ موجة ضباب تشهدها منذ نحو عقد من الزمن.

مصر: اعتقال ٤ سياح اسرائيليين يحملون دولارات مزورة

القاهرة - رويتر - قالت الشرطة المصرية ان اربعة سياح اسرائيليين محتجزون في مصر منذ يومين لجلبهم دولارات مزورة الى البلاد.

وقال دبلوماسي اسرائيلي في القاهرة ان الاسرائيليين الاربعة كان معهم ورقتان نقديتان مزورتان بين اموال حصلوا عليها من بنك في اسرائيل.

وقالت الشرطة انه تم القاء القبض على السياح الاسرائيليين في بلدة رفح الحدودية في شمال سيناء وانه يجري استجوابهم.

السودان يطلب تشكيل لجنة مساعدة مصرية

القاهرة - من عمرو خفاجي - علمت «القبس» ان الحكومة السودانية طلبت رسميا من مصر انشاء لجنة خاصة لمساعدة السودان اقتصاديا لمواجهة ضغوط صندوق النقد الدولي، ولسداد بعض اقساط الديون. وقد قدم السودان طلبا مماثلا لبعض الدول العربية، وسيتوجه بطلب رسمي لجامعة الدول العربية لنفس الغرض.

يذكر ان الطلب السوداني جاء عبر شخصية سودانية كبيرة لمصر.

طهران تحتج على اعتقال الايرانيين في مانشستر

طهران - ا ف ب - اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية مساء امس الاول في طهران ان ايران تقدمت للحكومة البريطانية باحتجاج على اعتقال اربعة ايرانيين من بينهم طالبان يوم الجمعة الماضي في مانشستر شمال غرب انكلترا.

واوضح الناطق الايراني مرتضي سرمدي ان الاحتجاج الايراني سلم للحكومة البريطانية بواسطة سفارة السويد في لندن التي ترعى المصالح الايرانية وذلك فور اعتقال الايرانيين الاربعة «بصورة غير شرعية».

تصميم على تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية توصلا للسوق الموحدة

البيان الختامي: اقرار قواعد الاستثناء الجمركي وتوصية التعرفة الجمركية الموحدة

■ قرارات لبناء قوة الدفاع الذاتية وفق تصور مشترك ■ مناشدة المجتمع الدولي بذل جهود جديدة لاقرار السلام الخليجي ■ اشادة بالانتفاضة وتجديد التأييد للمؤتمر الدولي ■ تأييد الهراوي والشرعية اللبنانية ودعم «الثلاثية» ■ ارتياح لمبادرة ميتيران باستئناف الحوار العربي - الاوروبي

في ما يلي نص البيان الختامي:

تدارس المجلس الاعلى تطور مسيرة المجلس بكل جوانبها، ووسائل دعمها وفق الاهداف التي جسدها النظام الاساسي، الوضع الامني في المنطقة في ضوء مراحل الاتصالات حول تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨، الوضع في الاراضي المحتلة وابعاد الانتفاضة الفلسطينية، الوضع في لبنان ومساعي اللجنة الثلاثية واتفاق الطائف، التطورات العالمية والتغييرات التي تشهدها اوروبا، والوضع الدولي بعد قمة مالطا.

مسيرة المجلس:

ان المجلس، من متابعته لمسيرة التعاون ومتطلبات العمل الجماعي ومستذكرا المبادىء والاهداف التي جاءت في النظام الاساسي للمجلس، وتاكيدا لما جاء في اعلان الرياض ١٩٨٧م واعلان المنامة ١٩٨٨م لا سيما في تكثيف المشروعات المشتركة.

وبعد الاطلاع على توصيات المجلس الوزاري حول مراحل تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية، وتاكيدا لتصميم المجلس الاعلى على مواصلة اتخاذ الخطوات المناسبة لتنفيذ ما تبقى من الاتفاقية الاقتصادية والتوصل الى سوق خليجية موحدة يقرر ما يلي:

- الموافقة على قواعد الاستثناء من الاعفاء من الرسوم الجمركية بموجب المادة الرابعة والعشرين.
- الموافقة على ما جاء في توصية المجلس الوزاري حول التعرفة الجمركية الموحدة.
- الموافقة على ما جاء في توصية المجلس الوزاري حول الية العمل المشترك.

ويؤكد المجلس مجددا تصميمه على تنفيذ ما تبقى من الاتفاقية الاقتصادية من اجل التوصل الى سوق خليجية موحدة.

التعاون الامني:

ايمانا من المجلس باهمية التعاون العسكري والامني بين الدول الاعضاء من اجل الحفاظ على امنها واستقرارها، ورغبة في تحقيق المزيد من خطوات التنسيق والتكامل في هذا المجال، فقد اقر المجلس توصيات وزراء الدفاع في بناء القوة الذاتية وفق التصور المشترك على اساس وثيقة السياسة الدفاعية.

مفاوضات السلام بين العراق ايران:

ناقش المجلس تطور المفاوضات بين البلدين في ضوء قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ لعام ١٩٨٧م، ويعبر المجلس عن تقديره للجهود التي يقوم بها السكرتير العام خافيير بيريز دي كويلار في مساعيه لتذليل ما يعترض هذه المفاوضات ويؤكد المجلس تاييده لهذه الجهود الهادفة الى تحقيق تسوية شاملة ودائمة وعادلة للنزاع تؤدي الى استتباب الامن والسلم في المنطقة معربا عن اقتناعه بنجاح هذه المهمة بما يتوفر لدى الطرفين من مؤشرات ايجابية تدل بوضوح على رغبتهما في اقرار السلام. وبدء مرحلة من العلاقات الطبيعية بينهما يسودها الاحترام المتبادل.

ويدعو المجلس، مجلس الامن وبصفة خاصة الدول دائمة العضوية، دعم هذه المساعي ومؤازرتها بكل الوسائل المتاحة بما فيها المفاوضات المباشرة باشراف السكرتير العام للأمم المتحدة واطلاق سراح اسرى الحرب واعادتهم الى اوطانهم بدون ابطاء انهاء لمعاناتهم ومعاناة اسرهم وبما يحقق للطرفين منافع ومصالح متوازنة تسهم في تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.

كما يناشد المجلس المجتمع الدولي لبذل المزيد من الجهد من اجل التوصل الى سلام عادل يراعي الحقوق المشروعة لجميع الاطراف.

الوضع العربي الراهن:

استعرض المجلس الوضع العربي الراهن، مستذكرا قرارات القمة العربية الطارئة في الدار البيضاء حول الانتفاضة ودعمها، ونضال شعب فلسطين وحقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ارضه، ويشيد المجلس بالانتفاضة الباسلة ويقدر التضحيات التي يتحملها الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، مؤكدا مساندة دول المجلس وتاييدها للانتفاضة الباسلة في تحقيق اهدافها. ويناشد المجلس المجتمع الدولي مؤازرة الانتفاضة وفضح اساليب البطش والارهاب الاسرائيلي ومعارضة الاجراءات القمعية التي تمارسها ضد ابناء شعب فلسطين في الاراضي المحتلة، ووقف اعمال التعسف من تهجير وهدم للمنازل والتي تتنافى ومبادىء حقوق الانسان وتتعارض مع ابسط الاعراف والمواثيق الدولية.

كما يجدد المجلس تاييده عقد مؤتمر دولي يتم في اطار الامم المتحدة تشارك فيه جميع الاطراف بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية، من اجل التوصل الى حل دائم وشامل للقضية الفلسطينية.

الوضع في لبنان:

ان المجلس الاعلى، وقد استمع الى شرح من خادم الحرمين الشريفين حول اتفاق الطائف، ومساعي اللجنة الثلاثية العربية العليا، والاتصالات التي تجريها، ليعرب عن تقديره للدور البارز الذي قامت به اللجنة، من اجل التوصل الى اتفاق الطائف، مجددا دعمه لاعمال اللجنة الثلاثية العليا معربا عن تقديره لجهود خادم الحرمين الشريفين وجلالة الملك الحسن الثاني وفخامة الرئيس الشاذلي بن جديد، ومؤكدا استعداده للاسهام في دعم اتصالاتها وجهودها، ليؤكد من جديد تاييده للرئيس الياس الهراوي، رئيس الجمهورية اللبنانية ولحكومة الوفاق الوطني، وللمبادىء التي جاءت في اتفاق الطائف، لكي تتحقق وحدة لبنان وسلامة اراضيه والحفاظ على وحدة ترابه الوطني.

ويهيب المجلس بالمجتمع الدولي بالاستمرار في تاييد اتفاق الطائف، ودعم جهود اللجنة الثلاثية العربية العليا، ودعم الشرعية اللبنانية بقوة ووضوح. واحترام ما يفرضه الاعتراف بالشرعية في تعامله مع الدولة اللبنانية.

ويهيب المجلس ايضا بجميع الفرقاء اللبنانيين ان يتحلوا بضبط النفس وان يعالجوا الامور في هذه المرحلة الدقيقة بالحكمة والتروي بما يتماشى مع اتفاق الطائف وفي اطار الشرعية وذلك كقاعدة اساسية لحل المشكلات القائمة وتذليل العقبات الراهنة وصولا الى ضمان وحدة لبنان ارضا وشعبا وتكريس حريته وسيادته واستقلاله.

المتغيرات الدولية:

ويتابع المجلس باهتمام بالغ التطورات والاحداث التي يشهدها العالم، ويدعو الى اتخاذ الخطوات التي تؤدي الى انهاء التوتر والى ازالة اسباب الانقسام في العالم ويعرب عن امله بان تؤدي هذه التطورات الى تفاهم دولي لايجاد حلول عادلة للصراعات الاقليمية وبصفة خاصة قضايا الشرق الاوسط.

كما يعرب المجلس عن امله بان يشهد العالم تعاونا اقتصاديا اوثق قائما على المصالح المتبادلة ويدعم برامج التنمية الاقتصادية في الدول النامية.

المفاوضات مع المجموعة الاوروبية:

ابدى المجلس الاعلى ارتياحه لاستكمال اجراءات المصادقة على اتفاقية التعاون بين دول المجلس والجماعة الاوروبية والتي ستدخل حيز التنفيذ اعتبارا من الاول من يناير ١٩٩٠م.

واستذكر المجلس الاعلى بهذه المناسبة قراره في قمة البحرين بتفويض المجلس الوزاري بالدخول في المفاوضات التجارية الرسمية مع الجماعة الاوروبية واعرب عن امله في ان يتمكن الجانبان من الوصول الى اتفاق تجاري متوازن يسهم في تحسين وتحرير التبادل التجاري بينهما ويستجيب لمتطلبات التنمية في دول المجلس.

والمجلس الاعلى اذ يرحب بعقد الاجتماع الاول للمجلس الوزاري المشترك في سلطنة عمان في مارس ١٩٩٠م يعرب عن امله بان تشهد العلاقات بين دول المجلس والجماعة الاوروبية في ظل هذه الاتفاقية تطورا ايجابيا ينسجم مع اهمية العلاقات وطبيعة المصالح المتبادلة للجانبين.

ويعبر المجلس عن تقديره لمبادرة الرئيس فرانسوا ميتيران بالدعوة لاستئناف الحوار العربي الاوروبي ويامل ان تسفر اجتماعات وزراء خارجية الدول العربية والاوروبية عن نتائج ايجابية لصالح الطرفين.

وقد اعرب قادة دول المجلس عن التقدير العظيم والامتنان العميق لصاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد، لما احيطوا به من حسن الاستقبال وكرم الضيافة، وللترتيبات الممتازة التي اتخذت لتامين الراحة، وتحقيق النجاح.

ويشيد قادة دول المجلس بمبادرة جلالة السلطان في تكريم دول المجلس الذين اسدوا خدمات بارزة لمجتمعاتهم ودولهم. ويؤكدون على دور هذه البادرة في تعميق التلاحم والترابط بين مواطني دوله.

ويتطلع المجلس الى لقائه في دورته الحادية عشرة في دولة قطر في شهر ديسمبر المقبل، تلبية لدعوة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر.

لقطات

● تناول قادة دول مجلس التعاون الخليجي طعام الغداء قبل انعقاد الجلسة الختامية، ليتسنى لهم مغادرة مسقط فور انتهاء اعمال الجلسة. وشاركهم في الغداء الذي اقامه السلطان قابوس وزراء الخارجية واعضاء الوفود الرسمية.

* * *

● ما بين الساعة الثالثة والخامسة بعد الظهر كان جميع قادة دول مجلس التعاون قد غادروا مسقط باستثناء خادم الحرمين الشريفين الذي مدد زيارته الى مسقط وكان اخر المغادرين امير قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني.

* * *

● توزعت الوان العباءات التي ارتداها القادة في الجلسة الختامية، فارتدى الملك فهد والشيخ زايد العباءة البيضاء، والشيخ جابر والسلطان قابوس العباءة السوداء، والشيخ حمد العباءة البنية، والشيخ عيسى العباءة الزرقاء.

* * *

● بدأت الوفود بمغادرة مسقط فور انتهاء اعمال الجلسة الختامية، وكانت الطائرات الحربية التابعة لسلاح الجو العماني تحلق الى جانب الطائرات المغادرة الى حين خروجها من الاجواء العمانية.

* * *

● اول الداخلين الى قاعة المؤتمرات كان امير البلاد، ثم امير قطر، ثم خادم الحرمين الشريفين، فامير البحرين، ورئيس دولة الامارات وسلطان عمان.

* * *

● حرص السلطان قابوس على تحية رجال الصحافة وهو يتجه الى مقعده في المنصة الرئيسية، ورد الجميع عليه بصوت عال.

* * *

● توزع الحضور في الجلسة الختامية للقمة على الشكل التالي: الاسرة المالكة، الوزراء، رؤساء التشريفات، اعضاء المجلس الاستشاري للدولة، الشيوخ والاعيان والقضاة، الوكلاء، السفراء، كبار الضباط، الوفود الرسمية، ثم رجال الصحافة.

* * *

● تاخرت الجلسة الختامية من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة الثانية بعد الظهر، ودامت ٣٥ دقيقة وهي المدة التي استغرقتها تلاوة كلمات السلطان قابوس وامير قطر وعبدالله بشارة.

* * *

● دخل رجال الصحافة الى الجلسة الساعة ١,٥ دقائق، ودخل وزراء الخارجية واعضاء الوفود الرسمية الساعة ١,٥٥ دقيقة، اما القادة فدخلوا الساعة ٢,٥ دقائق.

* * *

● جلس الامير سعود الفيصل حوالي ٥ دقائق في مقاعد الوفد الرسمي البحريني حيث كان يتبادل الهمس مع الشيخ محمد بن مبارك، وقبل ان يعود الى مقعده، وقف لدقائق مع الشيخ صباح الاحمد، ثم ابتسم وجلس مكانه.

تمشيا مع المناخ الجديد في العالم

اعلان مسقط: تعامل دولي وفق حسن الجوار واعتماد مبدأ الحوار ودعم العمل باطار الجامعة

■ دعم مساعي السلام في الخليج ولبنان والاشادة بالوفاق الدولي

في ما يلي نص اعلان مسقط:

ان المتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي طرأت على الساحة الدولية بكل ابعادها منذ انعقاد القمة التاسعة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دولة البحرين، فرضت على دول العالم ان تطور سياساتها القائمة في التعامل بين الدول وان تسلك نهجا جديدا يستند على رحابة الافق والتبادل الاوسع مع احتفاظ كل دولة كبيرها وصغيرها بهويتها الوطنية.

ان هذا المناخ الجديد الذي يعيشه العالم اليوم يستوجب من الجميع تقوية اسس التعاون بدلا من المواجهة والصراع الذي لم تجن منه البشرية الا الخراب والدمار.

لقد اسهمت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بكثير من الاعمال الخيرة البناءة داخل الاسرة العربية والاسلامية وعلى الصعيد الدولي بشكل عام واعطت النموذج الجيد للعمل الاخوي المشترك في اطار السيادة الوطنية. وقد حرص اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ان تسهم قمتهم العاشرة في دعم وتشجيع روح السلام والتفاهم التي تسود العالم اليوم، وتجسيدا لاواصر الاخوة والعقيدة والمصير المشترك فيما بين دول مجلس التعاون، وترسيخا لمفهوم التعاون الحقيقي الذي يرتفع بناؤه بثبات وعلى كل المستويات، وتثبيتا للمصالح المشتركة لشعوبها في بناء علاقات متميزة، يعلن اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون ما يلي:

اولا: تاكيد مبدأ حسن الجوار كقاعدة اساسية وشرعية تلتزم بها دول المجلس في تعاملها الدولي وذلك انسجاما مع مبادىء الدين الاسلامي الحنيف والقوانين والاعراف الدولية.

ثانيا: تاكيد الاحترام المتبادل للسيادة الوطنية كقاعدة اساسية يجب تدعيمها.

ثالثا: اعتماد الحوار والتفاوض كوسيلة فعالة لفض النزاعات بين الدول تمشيا مع مبادىء التعايش السلمي التي اعلنتها الامم المتحدة واقرتها القوانين الدولية.

رابعا: دعم العمل العربي المشترك في اطار الجامعة العربية باعتبارها بيت العرب الذي يجتمع العرب تحت سقفه لتحقيق اهداف الاستقرار والنماء لامتهم ومد يد الصداقة والتعاون لجميع الامم المحبة للخير والعدل والسلام.

خامسا: اعتبار مبدأ التعايش السلمي بين الدول حجر الزاوية في تحقيق السلام والامن العالميين، واستثمار الوفاق الذي يسود المناخ الدولي ضمن قاعدة التعايش السلمي بين الامم حتى يتجه الانسان بكل طاقاته لمعالجة مشاكله وخاصة الفقر والجهل والمرض والتلوث البيئي.

سادسا: دفع الجهود الرامية الى تثبيت السلام بين العراق وايران، والاستمرار في دعم المساعي الحثيثة لحل الازمة اللبنانية على اساس من الشرعية والوحدة الوطنية، والتاكيد على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

سابعا: الاشادة بسياسة الوفاق القائمة بين القوتين العظميين والدعوة الى تطويرها لتحقيق المزيد من الانجازات على الساحة الدولية والاشادة بالوفاق المتنامي بين الدول الاوروبية بما يؤدي الى ازالة اسباب المواجهة والخلافات في القارة الاوروبية مما يسهم في استتباب الامن والسلام في العالم.

القادة سهروا حتى الفجر في بيت البركة

مسقط - «القبس»:

امضى قادة الدول الخليجية سهرة طويلة مساء امس الاول امتدت حتى الواحدة صباحا وذلك خلال حفل العشاء الذي اقامه على شرفهم السلطان قابوس بن سعيد.

وقد جرى الحفل في قصر «بيت البركة» وهو قصر قديم شهد هذا العام عملية تجميل واسعة طالت جميع جوانبه.

وتبعد منطقة «بيت البركة» حوالي الساعة عن مدينة مسقط وتعيش فيها معظم اوقات السنة والدة السلطان قابوس الملكة الام.

القادة عدلوا في البيان النهائي

مسقط - «القبس»:

ابلغت مصادر رسمية «القبس» امس ان قادة التعاون اجروا تعديلا مفصلا على البيان الختامي قبل اعلانه بصيغته النهائية في الجلسة الختامية.

وقالت هذه المصادر ان التعديل شمل اضافة فقرات وحذف فقرات اخرى، لكنه لم يمس الجوهر الرئيسي لمضمون ما جاء فيه.

وكان المجلس الوزاري قد تولى وضع البيان في الاجتماع الذي عقده صباحا برئاسة وزير الخارجية العماني رئيس الدورة الحالية يوسف بن علوي بن عبدالله.

خادم الحرمين يمدد زيارته الى مسقط

مسقط - «القبس»:

علمت «القبس» ان خادم الحرمين الشريفين قرر تمديد زيارته الى مسقط بناء لدعوة رسمية تلقاها من السلطان قابوس بن سعيد.

وقالت مصادر عمانية رسمية لـ«القبس» ان الملك فهد سيغادر مسقط الى الرياض يوم غد السبت.

وسيجري الزعيمان سلسلة من المحادثات السياسية اليوم وغدا حول نتائج قمة مسقط والاوضاع العربية الراهنة.

اقرار ميزانية الامانة العامة

اعلن امس ان القمة الخليجية اقرت ميزانية الامانة العامة للمجلس للعام المقبل والبالغة ٧٦ مليون ريال سعودي - حوالي ٢٠ مليون دولار - بتخفيض قدره ٤ ملايين ريال.

كما اجازت القمة اتفاقية الامانة العامة مع دولة المقر وهي المملكة العربية السعودية.

وسيوقع على هذه الاتفاقية عن الجانبين امين عام المجلس عبدالله بشارة ووزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل.

اوسمة للمسؤولين في الامانة العامة

قلد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بالنيابة عن قادة دول مجلس التعاون امس كبار المسؤولين في الامانة العامة للمجلس اوسمة مجلس التعاون تقديرا لجهودهم في اطار المجلس الخليجي.

وشمل التكريم كلا من الامين العام للمجلس عبدالله بشارة والامين المساعد للشؤون الاقتصادية الدكتور عبدالله القويز والامين المساعد للشؤون السياسية سيف بن هاشل المسكري ورئيس اللجنة العسكرية للمجلس اللواء يوسف مدني.

سمو الامير عاد الى البلاد والقمة المقبلة في

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

اعلانهم على مبدأ حسن الجوار كقاعدة اساسية وشرعية تلتزم بها دول المجلس في تعاملها الدولي وعلى الاحترام المتبادل للسيادة الوطنية كقاعدة اساسية يجب تدعيمها. واعتمدوا الحوار والتفاوض لفض النزاعات بين الدول تمشيا مع مبادىء التعايش السلمي التي اعلنتها الامم المتحدة واقرتها القوانين الدولية.

واكد الاعلان على دعم العمل العربي المشترك في اطار الجامعة العربية ودفع الجهود الرامية الى تثبيت السلام بين العراق وايران والاستمرار في دعم المساعي الحثيثة لحل الازمة اللبنانية على اساس من الشرعية والوحدة الوطنية، والتاكيد على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

واشاد الاعلان بسياسة الوفاق بين القوتين الكبريين ودعا الى تطويرها لتحقيق المزيد من الانجازات على الساحة الدولية، واتفق قادة دول مجلس التعاون الخليجي على عقد قمتهم المقبلة في الدوحة في شهر ديسمبر المقبل.

الامين العام لمجلس التعاون السيد عبدالله يعقوب بشارة قال في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الاعلام العماني عبدالعزيز الرواس ان الاتفاقية الامنية المزمع ابرامها بين دول المجلس لا تزال موضع مشاورات واتصالات بين وزراء الداخلية.

واضاف ان وزراء الداخلية الذين اجتمعوا في الرياض في ٣١ اكتوبر الماضي اتخذوا في الاجتماع قرارا سوف يسهم في تعميق التعاون والتنسيق الامني بين دول المجلس.

واكد السيد بشارة دعم دول المجلس للشرعية اللبنانية والانتفاضة الفلسطينية. وقال انه جرت اتصالات مع ايران قبل القمة.

السيد الرواس قال في المؤتمر الصحفي ان دول المجلس مع سياسة عدم التدخل في الشؤون الداخلية للاخرين. ووصف ايران بانها جارة «تربطنا بها حالة حسن جوار».

وقال ان مجلس التعاون شكل لجنة مشتركة للاتصال لدراسة المتغيرات على الساحة الدولية.

وعلمت «القبس» ان قطر ابدت بعض التحفظات على الاتفاقية الاقتصادية لا سيما ما يتعلق بموضوع توحيد الرسوم الجمركية. كما علمت «القبس» ان المجلس كلف سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة بالاتصال مع العراق وايران لتنشيط مساعي السلام وايجاد حالة ثقة بين البلدين. (راجع التفاصيل)

البيض يزور صنعاء غدا

علي صالح: الكيان الوحدوي سيلتزم بجميع الاتفاقات الدولية

صنعاء - الوكالات - يصل الى صنعاء يوم غد السبت علي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني في زيارة يلتقي خلالها الرئيس علي عبدالله صالح.

وقالت صحيفة ٢٦ سبتمبر الاسبوعية ان لقاء علي سالم البيض مع العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية ياتي في اطار اللقاءات المستمرة والمشاورات الجارية بين قيادتي شطري اليمن لتنفيذ جميع الخطوات والاجراءات المتعلقة باتفاق عدن والسير به الى افاق اوسع وارحب وصولا الى قيام دولة الوحدة اليمنية.

واكد الرئيس علي صالح ان الكيان اليمني الجديد سوف يلتزم بجميع الاتفاقات الدولية الموقعة بين شطري اليمن سواء على المستوى القومي او الاسلامي او الدولي.

وقال في مقابلة مع صحيفة «٢٦ سبتمبر» الاسبوعية الناطقة بلسان القوات المسلحة اليمنية الصادرة امس ان الشطر الشمالي من اليمن ليس في حاجة للاعلان عن اقرار مبدأ العددية لان العددية السياسية قائمة من خلال المؤتمر الشعبي العام الذي يمثل عملا جبهويا يضم في اطاره جميع القوى السياسية في الشطر الشمالي.

واضاف ان اتفاق عدن يمثل منعطفا مهما وحاسما في مسار العمل الوحدوي بين شطري اليمن وهو لم يات في ظل ظروف او حالات متوترة كما كان يحدث في الاتفاقات الوحدوية السابقة.

واشار الى ان دستور دولة الوحدة يمثل الركيزة الاساسية لبناء دولة الوحدة اليمنية واشتمل في مواده على مضامين ومفاهيم متقدمة للديمقراطية والعدالة الاجتماعية وحقوق الانسان والنشاط الاقتصادي الايجابي ومبدأ الشرعية وسيادة القانون واستقلال القضاء.

وقال الرئيس اليمني ايضا ان الدستور قد اعطى القطاع الخاص جميع الفرص للمشاركة والاستثمار بشكل ايجابي وفعال في جميع الانشطة والمجالات الاقتصادية.

واعلن في صنعاء وواشنطن ان الرئيس علي صالح يبدأ زيارة لاميركا في ٢٤ يناير المقبل يلتقي خلالها بالرئيس الاميركي جورج بوش لدعم العلاقات الثنائية في مختلف المجالات.

الشرع وعبدالمجيد التقيا في باريس

باريس - الوكالات - اجتمع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع مع وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد هنا امس لمناقشة سبل تحسين الروابط بين البلدين.

وناقش الوزيران ايضا وسائل توحيد الموقف العربي لمواجهة التطورات الدولية.

اتفاق بين بغداد والقاهرة حول حقوق العمال المصريين

عمان - أ.ش.أ - صرحت الدكتورة أمال عثمان وزيرة التامينات والشؤون الاجتماعية المصرية التي تزور عمان حاليا للمشاركة في اجتماعات وزراء العمل بدول مجلس التعاون العربي بانه تم الاتفاق مع الجانب العراقي ممثلا في الدكتور اوميد مدحت مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية على جميع الامور المتعلقة بحقوق العمالة المصرية في العراق في مختلف المجالات.

وقالت الدكتورة امال عثمان في تصريح لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في عمان ان الجانب العراقي قد ابدى تفهما لجميع حقوق العمالة المصرية وخاصة فيما يتعلق بالتامينات الاجتماعية للعاملين المصريين في العراق.

وفي بغداد صرح الدكتور فاروق الدسوقي رئيس الجالية المصرية بالعراق بانه تم ابلاغه بان السلطات العراقية قد استثنت الفلاحين الذين يزيد عمرهم عن ٥٥ سنة ويعملون بقرية «الخالصة» التابعة لمحافظة بغداد من قيود التحويلات الخارجية.

وقال ان هؤلاء الفلاحين سيسمح لهم بتحويل مبلغ ٣٠ دينارا عراقيا شهريا اي اكثر من ٦٠ دولارا ويعاملون معاملة العمال المشمولين بالضمان الاجتماعي.

ويذكر ان العامل الذي يعمل بالعراق ويزيد سنه عن ٥٠ سنة ليس له حق التحويل النقدي الخارجي.

وتوجد بقرية الخالصة حوالي ٨٥ عائلة مصرية منذ عام ١٩٧٣.

لبنان يدعو قبرص لعدم استقبال مروحيات من «الشرقية»

بيروت - كونا - طلب لبنان من الحكومة القبرصية منع استقبال مروحيات عسكرية لبنانية تنطلق من مهبط جوي غير شرعي باتجاه قبرص.

وذكرت مصادر في وزارة الخارجية اللبنانية امس انها طلبت من البعثة الدبلوماسية اللبنانية العاملة في قبرص ابلاغ السلطات القبرصية المختصة منع هبوط واقلاع طائرات الهليكوبتر العسكرية التي تنطلق من المناطق الشرقية للعاصمة اللبنانية التي يسيطر عليها قائد الجيش السابق العماد ميشال عون.

لمحاكمتهم في تونس

«فتح» تعتقل المسؤولين عن «هجوم الرميلة»

جنوب لبنان - الوكالات - صرحت مصادر في حركة «فتح» الفدائية الفلسطينية بان الحركة اعتقلت اثنين من عناصرها واصوليا لبنانيا لمسؤوليتهم عن الهجوم الذي شنه عشرات المسلحين على مقر للمخابرات العسكرية السورية في بلدة الرميلة بجنوب لبنان مؤخرا مما اسفر عن مصرع وجرح عدد كبير من الاشخاص.

وقالت المصادر انه سيتم تسليم المعتقلين الفلسطينيين اللذين لم يكشف عن هويتهما ومسؤول المنشقين في حركة التوحيد الاسلامي سمير حسن الى قيادة حركة «فتح» في تونس لمحاكمتهم.

وكانت القيادة السورية في لبنان قد اتهمت انصار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالقيام بالهجوم على مقر المخابرات العسكرية السورية في الرميلة وطلبت تسليمها منفذيه.

«امل» تحرك الجنوب ضد «حزب الله»

صور - رويتر - نظم انصار حركة «امل» في جنوب لبنان اضرابا عاما امس احتجاجا على «الاستفزاز المسلح» من جانب جماعة «حزب الله».

وذكرت مصادر امنية ان الاضراب الذي دعت اليه «امل» ادى الى اغلاق المدارس والبنوك والمتاجر في منطقتي صور والنبطية.

وتظاهر في شوارع صور المئات من انصار «امل» حاملين لافتات كتبت عليها شعارات معادية «لحزب الله» وطالبوا بمنع نشوب اي قتال جديد بين الجماعتين الشيعيتين.

وكانت حركة «امل» وجماعة «حزب الله» قد عززتا قواتهما في منطقة اقليم التفاح التي تقع على مسافة ٤٠ كيلو مترا الى الجنوب من بيروت.

ووضعت الجماعتان رجالهما في حالة تاهب قصوى في بيروت وجنوب وشرق لبنان مما اثار مخاوف من احتمال حدوث اشتباكات دامية بينهما.

الجزائر: منع الاجتماعات السياسية في المساجد

الجزائر - ا ف ب - علم من مصدر رسمي في العاصمة الجزائرية ان الاجتماعات التي تحمل طابعا سياسيا باتت محظورة في اماكن العبادة في الجزائر بموجب قانون اقرته الجمعية الشعبية الوطنية «برلمان».

ويرمي هذا القانون الى صون المساجد من «النزعات السياسية». وقالت صحيفة «المجاهد» ان القانون بات يحظر «الاجتماعات العامة في المساجد التي تحولت الى منابر سياسية في غياب كامل لاي عقاب».

يشار الى ان استخدام المساجد لغايات سياسية كان في الربيع الماضي في صلب الجدل بين وزارة الخارجية وبعض الائمة المقربين من جبهة الانقاذ الاسلامية التي انشئت في تلك الفترة.

من جهة اخرى الغى القانون الجديد الاذن الاداري الذي كان مفروضا في السابق لقيام اي اجتماع او تظاهرة. وينص هذا القانون على ان تنظيم اي اجتماع او تظاهرة يجب ان يسبقه «اعلان» لدى مركز الشرطة او لدى البلدية.

ويجب ان يتضمن «الاعلان» الغرض من الاجتماع او التظاهرة وكذلك المكان والتاريخ في اليوم والساعة وعدد المشاركين المتوقعين. ويجب ايضا ان يوقع من قبل ثلاثة اعضاء منظمين «يتمتعون بكامل حقوقهم المدنية والوطنية».

ويحظر هذا القانون ايضا الخطابات والشعارات المخلة بالنظام العام والاخلاق او التي تسيء الى رموز ثورة الاول من تشرين الثاني - نوفمبر. الا ان هذا القانون يعطي ايضا رؤساء البلديات ومدراء الشرطة حرية الطلب الى المنظمين بتغيير مكان الاجتماع بغية ضمان شروط امنية افضل.

واخيرا يشتمل القانون على عقوبات بالسجن تتراوح بين ثلاثة اشهر وسنة وكذلك على غرامات بقيمة ثلاثة الاف دينار في حال اعطاء اعلانات كاذبة حول طبيعة وشروط الاجتماعات او التظاهرات.

تل ابيب: سوريا تملك وسائل مواجهة اسرائيل

تل ابيب - ا.ف.ب - اعتبر خبراء مركز الدراسات الاستراتيجية لجامعة تل ابيب في تقريرهم السنوي الذي اعلن اليوم الاربعاء ان سوريا تملك اعتبارا من الان الوسائل العسكرية لمواجهة اسرائيل.

واوضح مدير المركز الجنرال في الاحتياط اهارون ياريف ان «سوريا باتت تملك اليوم خيارا عسكريا حيال اسرائيل».

ويرى خبراء المركز ان سوريا رغم تفوق اسرائيل عليها ستعزز وسائل مهاجمتها سنة ١٩٩٠ بهدف استعادة هضبة الجولان المحتلة التي ضمتها اسرائيل اليها سنة ١٩٨١.

ومن جهة اخرى اشار التقرير الى «التطور المثير للجيش العراقي خلال السنوات الاخيرة مضيفا ان العراق «قد يتمكن من انتاج السلاح النووي في غضون خمس سنوات».

الشيوعيون الفلبينيون يعلنون هدنة بمناسبة عيد الميلاد

مانيلا - رويتر - اعلن الثوار الشيوعيون في الفلبين وقفا لاطلاق النار في انحاء البلاد بمناسبة عيد الميلاد ورأس السنة ولمحوا الى انهم على استعداد لاستئناف محادثات السلام مع حكومة الرئيسة كورازون اكينو.

وقالت الجبهة الوطنية الديمقراطية التي تضم نحو ١٢ جماعة يسارية سرية ويقودها الشيوعيون «محافظة على روح عيد الميلاد تعلن الجبهة الوطنية الديمقراطية ومن جانب واحد وقفا موقتا لجميع اعمالها العسكرية في البلاد ما بين ٢٤ ديسمبر - كانون الاول - و٢٥ منه ومن ٣١ ديسمبر الى الاول من يناير - كانون الثاني».

ولم يصدر بعد اي رد فعل عن الرئيسة اكينو التي نجت في هذا الشهر من اكثر المحاولات الانقلابية الست التي تعرضت لها شراسة ودموية لكن احد كبار قادتها رفض اي وقف لاطلاق النار مع الثوار.

وقال الجنرال رامون مونتانا قائد قوات الامن شبه العسكرية للصحافيين «لا يمكن للحكومة ان تعلن وقفا لاطلاق النار لان على الحكومة ان ترد على كل تهديد سواء كان صادرا عن الشيوعيين او عن عناصر يمينية».

وقد درج الطرفان على المحافظة تقليديا على وقف لاطلاق النار بهذه المناسبة في هذا البلد ذي الغالبية المسيحية.

واضافت الجبهة تقول في بيان ارسل الى مكاتب مؤسسات الاعلام انها «ستستمر في السعي الى حل عادل وسلمي للمسائل الرئيسية».

عرفات واندرسون ناقشا تطورات عملية السلام

تونس - الوكالات - اجرى رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات محادثات هنا امس مع وزير خارجية السويد ستين اندرسون يتوقع ان تكون قد تركزت على آخر التطورات المتعلقة بعملية السلام في الشرق الاوسط ومسالة اجراء حوار فلسطيني - اسرائيلي.

وكانت السويد قد لعبت دورا رئيسيا في الجهود الدبلوماسية التي سبقت بدء الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة في العام الماضي.

وكان الوزير السويدي قد اجرى قبل ذلك محادثات مع نظيره التونسي السيد عبدالحميد الشيخ تناولت بشكل خاص سبل ترسيخ التعاون بين البلدين.

تصور مصري لتطوير العلاقات

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

لكيفية تحسين وتطوير العلاقات بين مصر وسوريا وللخطوات والاجراءات التي تقترحها الحكومة المصرية في سبيل تحقيق هذا الهدف. وقد وعد الشرع بنقل هذا التصور المصري الى القيادة السورية لدرسه ومناقشته قبل الرد عليه.. وتم الاتفاق خلال هذا اللقاء ايضا على ضرورة تدعيم تبادل الزيارات الرفيعة المستوى بين القاهرة ودمشق. وقال عبدالمجيد للشرع ان مصر تنتظر الان وصول مسؤول سوري رفيع المستوى الى القاهرة ردا على زيارة وزير الاعلام المصري صفوت الشريف لدمشق مؤخرا.

وذكرت مصادر مصرية مطلعة لـ«القبس» انه لم يتم حتى الان تحديد اي موعد للقاء الرئيسين حسني مبارك وحافظ الاسد او لزيارة محتملة يمكن ان يقوم بها الرئيس مبارك لسوريا وان كانت هذه الفكرة واردة.

واضافت المصادر ان موعد استئناف العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة ودمشق لم يحدد ايضا وان مصر لا تلح على هذه المسالة بالذات.

واجتمع الشرع ايضا امس مع وزير الخارجية الليبي جاد الله عزوز الطلحي لتنسيق الموقفين السوري والليبي في مؤتمر باريس خصوصا بشأن المطالبة بالغاء العقوبات الاوروبية المفروضة على هذين البلدين.

كلمة السر

اعـداد: عثمان جمعة ابراهيم

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
— تتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
— يتبقى معك في النهاية «٧» أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى اغاني فريد الاطرش.

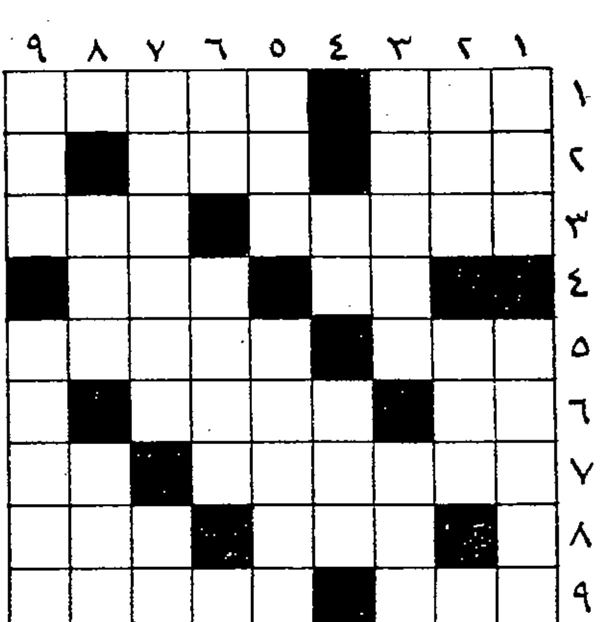
١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ق	ل	ي	ل	ى	ا	ل	ف	ل	و	ا	ت	ه	ى	١
ي	ر	ن	ة	ن	ح	ن	ي	ف	ي	ن	ذ	ا	ي	٢
س	ة	م	ل	ا	ي	ن	د	ل	ا	ت	د	د	ر	٣
ي	ا	ت	ا	م	م	ل	ا	ن	ر	ت	و	ا	ن	٤
ي	ل	ذ	ا	و	ع	ى	ل	ي	ل	و	س	ي	ق	٥
ل	ي	ل	و	ى	ل	ا	م	و	ق	ا	ت	م	ت	٦
ا	ل	ه	و	ى	ن	م	ن	و	ن	ج	م	ل	ا	٧
م	م	ت	ن	ا	ا	ي	ن	ن	و	م	و	ل	ت	٨
ن	و	ل	و	ي	ل	ت	ا	ق	و	ا	ل	ح	ب	٩
م	ك	ي	ف	ن	م	ا	م	ن	ا	ل	خ	ل	ا	١٠
م	ي	ن	ا	ك	ر	د	ا	ل	م	و	ق	ا	ي	١١
ك	ا	ه	ل	ي	م	ط	ح	ت	د	ق	ب	ر	ج	١٢
ى	ل	ي	ل	و	ا	ذ	ا	ر	ا	ت	ه	ا	ل	١٣
م	ا	و	س	ر	ي	س	ت	ء	ا	ب	ظ	ل	ا	١٤

قيس - ليلى - رنة - في - اذني - رددت - قيس وليلى - الفلوات - نحن - في - الدنيا - وان - لم - ترنا - لم - تمت - ليلى - ولا - المجنون - مات - تلومونني - يا - قوم - والحب - قاتلي - أانتم - من - الخلان - ام - من - عواذلي - ولو - فيكم - يا - قوم - من - جرّب - الهوى - لادرك - اني - قد - تحطم - كاهلي - وليلى - اذا - ما - رأتها - الظباء - تسير..

كانت كلمة السر في عدد امس :
« رباعيات الخيام »

كلمات متقاطعة

اعـداد: محمـود خليـف



افقياً وعمودياً :

١ - مدينة فلسطينية - مدينة فلسطينية، ٢ - حيوان ضخم الجثة - احتفال، ٣ - مدينة فلسطينية - صدح، ٤ - للاستغاثة - طليقا معكوسة، ٥ - من الحشرات - طيور مغردة، ٦ - للتأفف - مدينة فلسطينية، ٧ - عاصمة اوروبية - عقل، ٨ - واسع - عندي، ٩ - حكى - دولة عربية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ - مها صبري، ٢ - هلال - ادنو، ٣ - اااا - سراب، ٤ - صلاح قابيل، ٥ - قبّل، ٦ - رأس الخيمة، ٧ - يدرب - يعاد، ٨ - ناي - مالي، ٩ - اويل - هديل.

القبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): توقع النجاح لاتصالاتك ومساعيك اليوم.
- الثور (٢١/٤-٢٠/٥): تكسب ما تتمناه ومقابلة مهمة في المساء.
- الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦): يتوافر لك هناء عائلي وعاطفي اليوم.
- السرطان (٢١/٦-٢١/٧): صفقة او ارتباط يفيدك ومحبة تسعدك.
- الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): تسوية في مسالة معلقة تهمك.
- العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): تجتمع بانسان تحبه واتفاق يرضيك.
- الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): تهتم بشؤون اخرين يهمك امرهم.
- العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): نجاح او انتصار او كسب تفاجا به.
- القوس (٢٢/١١-٢١/١٢) ستعزز صداقتك مع شخص قديم اليوم.
- الجدي (٢٢/١٢-٢٠/١): حالة الكآبة تسيطر عليك فلا ترضخ لها.
- الدلو (٢١/١-١٩/٢): ستنال ترقية في مركزك اليوم.
- الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): صديق قديم يلقاك على غير موعد.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
● استعلامات المركبات البحرية	٠٢٨
● استعلامات الساعة	١١٣
● استعلامات الارصاد الجوية	١٠٤
● المعلومات المرئية	١٤٠
● النجدة	١٩٩

الشكاوى

● مقسم المدينة	٢٤٤٥٠٠٠
● مقسم فيلكا	٢٧٩٠٠٠٠
● مقسم حولي	٣٦١٠٠٠٠
● مقسم النزهة	٢٥١٠٠٠٠
● مقسم الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
● مقسم الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
● مقسم العارضية	٤٨٨٠٠٠٠
● مقسم الصليبية	٤٦٧٠٠٠٠
● مقسم الصليبخات	٤٨٧٠٠٠٠
● مقسم الجهراء الجديد	٤٥٧٠٠٠٠
● مقسم الجهراء القديم	٤٧٧٠٠٠٠
● مقسم العبدلي	٢٧٠٠٠٠٠
● مقسم راس السالمية	٥٧١٠٠٠٠
● مقسم السالمية	٥٦١٠٠٠٠
● مقسم صباح السالم	٥٥١٠٠٠٠
● مقسم مشرف	٥٣٨٠٠٠٠
● مقسم جليب الشيوخ	٤٣١٠٠٠٠
● مقسم الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
● مقسم جنوب الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
● مقسم الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
● مقسم الرقة	٣٩٤٠٠٠٠
● مقسم ام الهيمان	٣٢٩٠٠٠٠
● مقسم الشعيبة	٣٢٦٠٠٠٠
● مقسم الاحمدي	٣٩٨٠٠٠٠
● مقسم المنقف	٣٧١٠٠٠٠
● مقسم الفنطاس	٣٩٠٠٠٠٠
● مقسم الزور	٣٩٥٠٠٠٠
● مقسم الوفرة	٣٩٥٢٠٠٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١٣٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
حولي	٣٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
فيلكا	٢٧٩١٨١٣/٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩

المـاء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
الصليبخات	٤٦٧٠٧٥٨

البلدية

الشكاوى وخدمة المواطن	٢٤٢٩٨١٧
العلاقات العامة	٢٤٥٦١٥٩

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨١٧٩٣٢
الجهراء	٤٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٧١٨٤٢٢

الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٥-١٠٠
الادارة العامة	٢٤٣٢١١١/٥
العلاقات العامة والمتابعة	٢٤٢٤٢٥٩

طوارىء الصرف الصحي

/٤٨٣٤١٥٨ /٤٨١٥٦٤٨ ٤٨١٤٤٦٦

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٩/١٢/٢٢

● الكويت: طقس بارد نسبيا والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● المنامة: طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● الدوحة: طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة.
● أبوظبي: طقس عادي والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة.
● مسقط: طقس معتدل والرياح غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● الرياض: طقس غائم جزئيا والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	١٧	صحو	القاهرة	٢١	صحو
المنامة	٢١	صحو	الاسكندرية	٢٠	غائم
الدوحة	٢١	صحو	الخرطوم	٣١	صحو
ابوظبي	٢٢	غائم	طرابلس الغرب	٢٠	غائم
مسقط			تونس	٢٠	غائم
الرياض	١٨	صحو	الجزائر	٢٥	صحو
مكة المكرمة	٣٠	غائم	الرباط	٢٢	صحو
جدة	٣١	صحو	كراتشي		
جدة	٣١	صحو	كراتشي		
المدينة المنورة	٢٥	صحو	نيودلهي	١٧	غبار
عدن	٢٩	غائم	كولومبو	٣٠	صحو
صلالة			بانكوك	٣٦	غبار
بغداد	١٨	صحو	مانيلا	٣٦	صحو
طهران			طوكيو	٨	غبار
عمان	١٨	صحو	انقرة	١	ضباب
دمشق	٢٠	صحو	استانبول	١٢	ضباب
اثينا	١٨	صحو	اثينا	١٩	صحو
لندن	١٤	صحو	باريس	١٤	ممطر
فرانكفورت	١٤	غائم	جنيف	١٢	ممطر
روما	١٦	غائم	فيينا	٨	غائم
مدريد	١١	ضباب	موسكو	صفر	غائم
كوبنهاغن	١٠	غائم	اوسلو	٣-	ثلوج
استكهولم	٢	ممطر	امستردام	١٢	غائم
براغ	١٢	غائم	بلغراد	١٦	غائم
هلسنكي	٢-	غائم			

المطار

البدالة	٤٣٣٦٦٩٩
حركة الطيران	٤٣٣٤٤٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
ارقام السيارات	٤٨٧٠٠٠٠
المركبات البحرية	٠٢٨
الساعة	١١٣

البحر

حالة البحر في الكويت : خفيف الى معتدل

المـد : ٦,٥٢ صباحا
٧,١٦ مساء

الجزر: ١٢,٣٧ ظهرا

الصيدليات

الكويت: صيدلية غرناطة - ٢٤٤٥٨٨٥ - شارع فهد السالم.

■ الكويت: صيدلية السلام - ٢٤٢٥٨٥٦ - شارع مبارك الكبير.

■ حولي والنقرة: صيدلية الكويت - النقرة - شارع قتيبة.

■ السالمية والرميثية: صيدلية قرطبة - ٥٧١٩٣٢٦ - شارع سالم المبارك.

■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الاتحاد - ٣٩١٥٩١٩ - الفحيحيل - شارع مكة.

■ الفروانية: صيدلية المدينة - الشارع الشمالية.

■ الجهراء: صيدلية الخالد - ٤٧٧١٨٥١ - مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

العيادات الخاصة

أطباء الباطنية والقلب

● د. رياض النفيسي	٢٦٤٤٨٤٤
● د. علي الصغير	٤٧٧٤٠٤٨
● د. حسام العمد	٥٧٤٧٨٣٠
● د. احمد الانصاري	٥٧٤٧٧٧٧
● د. جواد سعود	٢٤٣٧٦٢٦
● د. عبدالرحمن ابوعيش	٤٣١٠١٨٧
● د. عدنان الريس	٢٦٤٦٠٣٠

الاطباء الجراحون

د. امين الاغا	٥٧١٢٠٤٩
د. يعقوب اللهو	٥٦٢٠١٢٤

اطباء عامون

د. يوسف العامر	٤٧١٩٣١٢
د. طارق المخيزيم	٣٩٢٦٩٢٦

أطباء الاسنان واللثة

● عيادة الميدان	٢٤٧٤٨٨٨
● د. انيسة الرشيد	٢٥٦١٤٤٤
● د. عبدالله العامر	٢٥٦٢٢٢٦
● د. ابراهيم بهبهاني	٥٧٣٠٠٠٠
● د. فيصل الفوزان	٢٦١٩٥٥٧
● د. عبداللطيف الخترش	٢٤٦٦٦١٧
● د. عبدالله الدويسان	٢٦٦٨٧٧٧
● د. سعيد اللوغاني	٥٦٥٣٧٥٥
● د. نهوض الزهير	٢٥٦٠١٤٠
● د. علي الهديب	٢٦٢٦١٧٧
● د. سلوى عبدالسلام	٥٧٣٠٠٠٣
● د. بدر الانصاري	٥٦٢٠١١١
● د. جاسم المنصور	٢٦٢٢٢٦٦
● المركز الطبي الكويتي	٥٧٥٩٠٤٤/٥

أطباء الاطفال

● عثمان نشات	٥٧١٠٥٠٣
● د. سعاد البصيري	٢٤٣١٢٧٢
● د. وسناء الحصان	٤٧٤٦٦٩٩
● د. سيلفا شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤
● د. خالد بوحيمد	٢٦٤٢٥٤٤
● د. طعمة العنزي	٤٧٨٠٧٧١
● د. صالح الرومي	٢٦١٤١٣٠
● د. نحمده ابوستة	٣٩٢٥٥٩٩
● د. سناء معروف	٥٧١٣٥١٤
● د. سليمان ابوستة	٢٦٣٠٤٨٠
● د. اقبال الرشيد	٥٦٢٣٢٤٤
● د. محمود سليمان البدر	٥٧٤٦٨٨٠
● د. عبدالخضر النجدي	٤٧٧٥٢٧٥

أطباء الجلدية والتناسلية

● د. صالح الجريوي	٢٦٥٥٥٦٦
● د. حمد الغرير	٥٧١٦٦٦٦
● د. محمد عبدالله المشاري	٢٦٦٨٦٦٨
● د. محمد ابوحمرة	٥٦٢٦١٦٢
● د. فهد العثمان	٢٦٤٤٥٧٨
● د. يوسف مال الله	٥٧٤٧٤٧٥

أطباء الانف والاذن والحنجرة

● د. عبدالحميد المهنا	٥٧٥٥٢٥٥
● د. ستد الفضالة	٥٧٥٠٤٩٩
● د. محمد الصفوري	٥٧٣١٩٨٨
● د. اسماعيل الفودري	٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

● د. مهجة البدر	٢٤١٣٢٨٢

أطباء عيون

● د. سامي محمود الربيعة	٥٧٥٢٢٢٢

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الإسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٣٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٣٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٨٩/١٢/٢٢ «مبنى رقم ١»

الاقـــلاع

الشـركـة	متجهة الى	موعد الاقلاع
الباكستانية	كراتشي	١,١٠ ليلا
التونسية	القاهرة - تونس	٧,١٥ صباحا
الهندية	ترافاندريوم	٧,٤٥ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحا
اللبنانية	بيروت	٩,٠٠ مساء
الهنغارية	بودابست	٩,٣٠ صباحا
الهنغارية	بودابست	١٠,٠٠ صباحا
اليمدا	الريان - عدن	٤,٣٠ مساء
السورية	دمشق	٥,١٠ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٤٥ مساء
الهندية	بومبي	١٠,٤٥ مساء

الوصـــول

الشـركـة	قادمة من	موعد الوصول
الهنغارية	بودابست	٣,٤٠ ليلا
الهنغارية	بودابست	٤,٣٠ ليلا
التونسية	تونس - القاهرة	٦,٠٥ صباحا
الهندية	بومباي	٦,٣٠ صباحا
اليمدا	عدن - الريان	٣,٣٠ مساء
السورية	دمشق	٤,١٠ مساء
اللبنانية	بيروت	٨,٠٥ مساء
المصرية	القاهرة	٨,٤٠ مساء
الهندية	ترافاندريوم	٩,٣٠ مساء
الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٨٩/١٢/٢٢ «مبنى رقم ٢»

الاقـــلاع

الشـركـة	متجهة الى	موعد الاقلاع
الكويتية	لندن	٣,١٠ ليلا
البريطانية	كراتشي	٣,٢٥ ليلا
اليوغسلافية	بلغراد	٤,٠٥ فجرا
الكويتية	لارنكا - اثينا	٩,٣٠ صباحا
الكويتية	دمشق - استانبول	١٠,١٥ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	١٠,٢٥ صباحا
الكويتية	دبي	١٢,٠٠ ظهرا
البريطانية	لندن	١٢,١٠ ظهرا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا
الكويتية	جنيف - لندن	١٢,٣٠ ظهرا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا
الكويتية	جدة	٣,٣٠ عصرا
الكويتية	بغداد	٥,٤٠ مساء
الخليجية	البحرين	٥,٤٥ مساء
السعودية	الظهران - جدة	٦,٣٠ مساء
الكويتية	الرياض	٦,٣٥ مساء
الامارات	دبي	٦,٤٠ مساء
الخليجية	الدوحة - ابوظبي	٧,٤٥ مساء
البريطانية	كراتشي	٨,٥٠ مساء
الخليج	الشارقة - مسقط	٩,٠٠ مساء
الكويتية	البحرين	٩,٣٠ مساء
السعودية	الرياض	٩,٤٥ مساء
الكويتية	راس الخيمة - كراتشي	١٠,١٥ مساء
الكويتية	دبي - ابوظبي	١٠,٤٠ مساء
الكويتية	دلهي	١٠,٥٠ مساء
الكويتية	بومبي	١١,٠٠ مساء
الكويتية	عدن	١١,٣٠ مساء
الخليج	البحرين	١١,٤٠ مساء

الوصـــول

الشـركـة	قادمة من	موعد الوصول
اليوغسلافية	بلغراد	٣,٢٥ ليلا
البريطانية	لندن	٣,٣٥ ليلا
الكويتية	كراتشي - دبي	٩,١٥ صباحا
الكويتية	بومباي - ابوظبي	١٠,٤٠ صباحا
الكويتية	كولومبو	١١,٠٠ صباحا
البريطانية	كراتشي	١١,١٥ صباحا
الكويتية	داكا	١١,٣٠ صباحا
الكويتية	دبي	٤,١٠ عصرا
الخليج	البحرين	٤,٣٥ عصرا
السعودية	الرياض	٥,١٥ مساء
الامارات	دبي	٥,٤٠ مساء
الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
الكويتية	لندن	٦,٠٥ مساء
الخليج	ابوظبي - الدوحة	٦,٥٥ مساء
الكويتية	نيويورك - لندن	٧,٢٥ مساء
الكويتية	باريس - روما	٧,٤٠ مساء
البريطانية	لندن	٧,٥٠ مساء
الخليجية	مسقط - الشارقة	٨,١٥ مساء
السعودية	جدة	٨,٣٠ مساء
الكويتية	امستردام - فرانكفورت	٨,٤٠ مساء
الكويتية	جدة	٩,٠٠ مساء
الكويتية	اثينا - لارنكا	٩,١٠ مساء
الكويتية	القاهرة	٩,٢٠ مساء
الكويتية	استانبول - دمشق	٩,٣٠ مساء
الكويتية	بغداد	١٠,٠٠ مساء
الكويتية	الرياض	١٠,١٥ مساء
الخليجية	البحرين	١٠,٥٥ مساء

الإذاعة

● وردة الجزائرية

● محمد عبدالوهاب

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ موسيقى: تأملات لعبدالرحمن البعيجان، ٦,٣٠ برنامج: استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ اغنيتان وموسيقي، ٨,٣٠ حديث الجمعة: ميزان الحياة، ٨,٤١ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ كويت يا ديرة المحبة لشادي الخليج مع مدرسي ومدرسات التربية الموسيقية، ١٠,٤٧ حديث: تفسير وخواطر من ايات القرآن الكريم، ١١,١٣ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,١٥ ابتهال، ١٢,٢٥ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٠ وحقك انت المنى لعزيزة جلال، يا ذا الحمام لفرقة التلفزيون، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ اغنيتان، ١,٣٠ اسال الاذاعة، ٢,٠٠ خليجية لعباس البدري، سالوني الناس لفيروز، فوق غصنك لفريد الاطرش، ٢,٢٨ ابتهال، ٢,٣٢ القرآن الكريم، ٢,٣٧ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٢,٤٢ حديث: المؤمنون كما وصفهم القرآن الكريم، ٢,٥١ من الفن الشعبي لطالبات ثانوية الروضة، ٣,٠٠ مسلسل: طرفة يعبر جسر البحرين، ٣,١٥ اوقاتي بتحلو لوردة الجزائرية، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,١٥ الاولى انتي لعبدالله رويشد، ٤,٣٠ نافذة على التاريخ، ٤,٤٠ القرآن الكريم، ٤,٥٦ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٠١ مسلسل: دم لفطير صهيون، ٥,١٩ على قد الشوق لعبدالحليم حافظ، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ وبلاه، ٦,١٤ دعاء، ٦,١٨ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٢٣ برنامج: نهاية الاسبوع، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ يا سعود لفيصل عبدالله، بسمعك بالليل لماجدة الرومي، عين الرحا لمحمد حسن، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٤٥ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ ثلاث اغنيات، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ مجلة المنوعات، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٤ آه يا قلبي لوديع الصافي، ٣,١٥ نافذة على التاريخ، ٣,٣٥ فرق ما بينا ليه الزمان لاسمهان، الامل لسيد مكاوي، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٤ قرأت لك، ٤,١٦ دعاء، ٤,٢٠ برنامج: على مائدة القرآن الكريم، ٤,٤١ دعاء، ٤,٥٠ الصحافة لهذا اليوم، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ دعاء، ٥,١٤ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,١٩ ابتهال، ٥,٢١ الحديث الشريف والدعاء الماثور، ٥,٣٠ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ عبدالرؤوف محمد سالم، ٥,١٤ اذان الفجر، ٥,١٧ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٩ حديث قرآن وسنة، ٥,٢٩ الختمة المرتلة للشيخ مصطفى اسماعيل، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ مصطفى اسماعيل، ٦,٤٦ برنامج: على طريق الهدى، ٧,٠١ من الذكر الحكيم للشيخ محمد محمود الطبلاوي، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٧ الطيب من القول، ٧,١٩ حديث الامثال في السنة، ٧,٣٠ القرآن الكريم للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

الفجر :	٥,١٤
الشروق :	٦:٣٩
الظهر :	١١:٤٦
العصر :	٢:٣٧
المغرب :	٤:٥٦
العشاء :	٦:١٨

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٥ المسلسل الكارتوني: مغامرات شارلوت، ٩,٥٠ اعادة لبرنامج: نحن اصدقاؤك، ١٠,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,١٥ مجلة الاطفال، ١٠,٥٥ الاحاديث الموضوعة للشيخ صلاح ابو اسماعيل، ١١,١٠ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل شعائر الجمعة المباركة، ١٢,٢٥ البرنامج المحلي: الوان، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٢٥ البرنامج المنوع: استراحة الجمعة، ٢,٥٠ المسلسل العربي الاسبوعي: «دقات الساعة»، تمثيل: سمير غانم، اسعاد يونس وهالة صدقي، ٣,٥٠ الحديث الديني الاسبوعي لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٤,٣٥ المسلسل الكارتوني: بيرين، ٥,١٠ البرنامج الاخباري: الكويت في اسبوع، ٦,٤٠ برامجنا في اسبوع، ٧,١٥ برنامج: مع الاسرة، ٨,٠٠ المسلسل الثقافي: طريق الحرير، ٨,٤٥ حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٠ المصارعة الحرة، ١٠,٤٥ سهرة ثقافية منوعة بعنوان: «دفاتر الايام»، ١١,٤٠ اهم الانباء، ١١,٤٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٠٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,٠٥ المسلسل الكارتوني الاجنبي: ماكرون، ٦,٤٠ من افلام والت دزني: عروسة البحر، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٥ البرنامج المحلي المنوع: المشروعات السياحية، ٨,٤٥ البرنامج الاجنبي المنوع: الحياة على ارض الواقع، ٩,٣٠ البرنامج المحلي: نهاية الاسبوع، ٩,٥٥ المسلسل الفكاهي الاجنبي: روزان، ١٠,٣٠ مسلسل السهرة الاجنبي: حاملة الطائرات، ١١,٢٠ موجز الانباء، ١١,٢٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٣٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

القناة الثالثة

٤,٠٥ البرنامج الرياضي الاجنبي: مباريات من دوري كرة القدم الاميركية، ٥,١٥ البرنامج الرياضي الاجنبي: مباريات من دوري كرة السلة الاميركية، ٦,٣٠ البرنامج الرياضي الاجنبي: بطولة العالم لالعاب القوى.. سنة ١٩٨٩، ٧,٢٥ البرنامج الرياضي الاجنبي: مباريات من الدوري الانكليزي.



● اسعاد يونس

السينما

الاندلس : فيلم
المطاردة الدموية - اجنبي.

السالمية :
محجوزة.

الحمراء : فيلم :
الحرية - هندي.

السيارات : فيلم :
اجازة للقتل - اجنبي.

الفردوس : فيلم :
الحرية - هندي.

الفحيحيل الشتوي :
فيلم : راج لاكهي - بنغالي.

الجهراء : فيلم :
الميتزون - اجنبي.

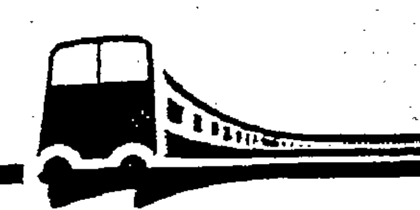
غرناطة : فيلم :
الارهاب - عربي.

الصليبخات : فيلم:
هوندرا المتوحشة - اجنبي.

الجليب - فيلم :
الحقيقة - هندي.

سيارات الاحمدي: فيلم:
كراكيب - عربي.

قطار الأسبوع



بقلم: محمد ريان

●● يتملكني شعور بالفخر ان تتاح لي فرصة ثانية لقيادة قطار الرياضة الاسبوعي.. وهي ثقة غالية من الاخ جاسم اشكناني «مدير المحطة» الذي يحرص دوماً على ان يعطي العاملين معه شعورا بالاعتزاز.. وهذا تقدير «يغلب» كافة أنواع التقدير الاخرى.. في عصر «تغلبت» فيه حمى المادة على ما عداها.. والله المستعان ●●

■ المحطة الأولى ■

بطــل عــربي

بين ظهرانينا ـ في الكويت ـ بطل عربي عالمي ـ حقيقي ـ يعني حاصل على المركز الأول في بطولة العالم ـ وليس أية بطولة دولية والسلام ـ انه الصومالي عبدي بيلي ـ ورغم انه من ابطال العاب القوى المعدودين في العالم ـ الا اننا لم نقرأ له تصريحا ولم نر صورته في قاعة الاستقبالات بالمطار ـ محاطا بالمستقبلين ـ ولا حتى اقيم له حفل شاي «وكيك» ـ اين عنه هواة تجميع التصريحات «مثل تجميع الطوابع» من رجال الصحافة والاعلام ؟ وأين عنه محترفو عضوية اللجان الاعلامية حتى لبطولات «التيل والمقصي»، ان انجازات هذا البطل وللأسف ليست مقدرة الا من الاعلام الغربي الذي يتابع تسلسل إنتصاراته ويحصيها له في سجلات خاصة ـ ويا عبدي لك الله.

«ملاحظة الرجل يتكلم اللغة العربية» !

■ المحطة الثانية ■

وأيضــا التصريحــات

والشيء بالشيء يذكر.. انها التصريحات.. ذلك الفيروس الذي يلتهم الرياضة العربية في كل ارجاء الوطن.. من المحيط للخليج.. التصريحات لها الاولوية.. أخبارنا الرياضية العربية تبدأ كالتالي : بحضور فلان ورئاسة فلان ورعاية فلان.. اما الحدث الرياضي نفسه فيتوارى في مؤخرة الخبر.. كلام رؤساء الاتحادات

واعضاء اللجان وحتى مسؤولي بوابات الدخول للاستاد يسبق تصريحات الرياضيين أنفسهم.. وحتى صور السادة الحضور لها الاولوية على اللقطات الرياضية من المباريات.. ومزيد.. ومزيد..

وللأسف فان المقارنة ليست في صالح تطور الحركة الرياضية عربيا.. الا اذا استثنينا تطوير التصريحات.. لتصبح بيانات ! وعلى الرياضة السلام.

■ المحطة الثالثة ■

شــيء مــن التعقــل

يستطيع المرء ان يقول وبكل قلب قوي ان وصول فريق عربي او حتى فريقين لنهائيات كأس العالم ـ لم يعد أمرا نادرا وليس حدثا فريدا ـ فالمغرب وتونس والجزائر والكويت والعراق سلكت هذا الطريق من قبل ـ ولكن يظل للتأهل للمونديال نكهة خاصة في وجدان كل عربي بعد القهر القديم في السنين العجاف «قبل ١٩٨٢»، والشيء الذي يؤسف له ان حمى التأهل قد اصابت البعض ـ فافقدته صوابه واطارت برجا من نافوخه ـ وبدأت التصريحات «مرة اخرى» تتطاير عن ذات اليمين وذات الشمال ـ أكثرها هباء يذهب مع الريح وأقلها زبد يبقى في الأرض ـ

ومن النوع الأول ما نسب لمدرب أحد الاندية العربية الكبرى سابقا والاندية الصغرى حاليا الذي قال بأن «الكرة» المصرية حاليا افضل من «الكرة» الانكليزية ـ وهذا لعمري تصريح خطير ـ ما كان يجب ان يصدر عن مجرد مشجع متحمس ـ فما بالك بمدرب محترف ؟ ان ادراك المرء لحجمه الحقيقي ومقارنته بأحجام الاخرين فعليا هو الخطوة الاولى نحو التطور ـ ولا يعيبنا ان نقول ان معظم منتخباتنا العربية تخسر امام فرق من الدرجة الثانية أو حتى الثالثة في انكلترا ـ ولا ينقص من قدرنا شيئا ان تكون بطولة الاندية العربية ابطال الدوري أفقر في المواهب الكروية من دوري الاقاليم في انكلترا ـ كل ذلك ما دامت لدينا الرغبة في التطور والتعلم من الاخرين ـ وكم تلميذ فاق استاذه !

أجمل ما في الحق انه بيّن ـ وأنه جميل بطبعه ـ وأسوأ ما في الباطل انه يظل قبيحا حتى لو انهالت عليه اطنان من مساحيق التجميل ـ والعاقل من اتعظ.

■ المحطة الرابعة ■

اتحــاد الاذاعــات العربيــة

هذه مؤسسة لا نسمع بها الا عند مباريات كاس العالم والدورات الاولمبية.. «ونقل احداث موسم الحج».. وعدا ذلك ينطبق عليها القول «المأثور»: نيام.. نيام !

ويؤسفني ان اقلق منام الاخرين في الاتحاد قبل ستة اشهر من بداية بطولة كاس العالم.. واسالهم: ماذا سوف نرى من مباريات كاس العالم ؟ وهل ستنقل جميع المباريات مباشرة ؟ لماذا تعلن شبكات التلفزيون العالمية منذ الان عن برامجها لاولمبياد ١٩٩٨ ولا يستطيع اتحادكم العتيد ابلاغنا بما ينوي عمله بعد اقل من نصف عام ؟

■ المحطة الخامسة ■

مجــرد ســؤال

في فبراير الماضي ١٩٨٩، صدر جدول مباريات الادوار النهائية لبطولة كأس الأمم الاوروبية بكرة القدم لعام ١٩٩٢ في السويد ـ حتى قبل ان تجرى قرعة التصفيات، والسؤال الآن: أي من الاتحادات الرياضية العربية يستطيع افادتنا عن برنامجه للموسم المقبل او حتى الشهر المقبل ؟ هل يستطيع مسؤول رياضي عربي ان يتوقع عدد متسابقيه في العاب القوى «مثلا» في اولمبياد برشلونة ؟ المشكلة ان مثل هذا السؤال ليس قاصرا على الرياضة !

■ المحطة الاخيرة ■

معلقــــون

كثيرون اعربوا عن «أسفهم» لما جاء في قطارنا السابق عن المعلقين العرب.. ولكن الذين أبدوا ترحيبهم كانوا «أكثر» ! صحيح ان الناس لا يعجبهم العجب ولا الصيام في رجب.. وان ارضاء الناس غاية لا تدرك.. ولكن.. نناشد الاخوة المعلقين ومقدمي برامج الرياضة بمزيد من الاطلاع.. ان كاس العالم مقبلة.. والفرق المشاركة قد عرفت منذ شهر.. واسماء اللاعبين لن تختلف عن الذين شاركوا بالتصفيات.. ويمكن للمعلق المهتم الاتصال بسفارات تلك الدول ليعرف منها النطق الصحيح للاسماء.. وان يجمع ما

تنشره الصحف يوميا واسبوعيا عن المنتخبات المتاهلة ليعطي مشاهديه وجبة عامرة ومنوعة في ليالي الصيف الطويلة.. الامر سهل.. والمجلات الرياضية اكثر من الهم على القلب.. وكثير من قرائها اكثر اطلاعا من المعلقين الذين يفرضون اسماءهم علينا في المناسبات الكبرى.. وكلي أمل ان لا نجد مثل ذلك المعلق الذي كان يصر على استبدال الحرف الأول للاعب النمسا «يارا» بالخاء بدلا من الباء «أجلكم الله !».. أو ذلك الذي كان ينطق اسم نيوزيلندا على مرحلتين: نيوز لاند «ارض الاخبار» ليوهمنا انه بيتكلم لغات !

النصر يحرز بطولة الناشئين للملاكمة ويسجل الانجاز الثالث هذا الموسم

فاز نادي النصر ببطولة الناشئين للملاكمة التي اختتمت مساء امس الاول على حلقة نادي القادسية برعاية الشيخ مبارك جابر العلي الصباح رئيس اتحاد الملاكمة ورفع الاثقال عضو اللجنة التنفيذية بالاتحاد الدولي للملاكمة. وجاء نادي القادسية في المركز الثاني والنادي العربي في المركز الثالث. وقد حقق النصر البطولة بعد ان جمع ١٨ نقطة من فوزه بخمسة مراكز اولى وهي الديك والريشة والخفيف وخفيف الوسط وفوق الثقيل ومركز واحد ثان ومثله ثالث ـ كما جمع القادسية ١٦ نقطة من فوزه بـ ٣ مراكز اولى وهي الوسط وخفيف الثقيل والثقيل، ٢ مركز ثان، ٣ خفيف الذبابة، ٣ مراكز ثاني ٣ مراكز ثالث.

وقد حفلت النزالات النهائية بالمنافسة القوية بين ملاكمي النصر والقادسية على كاس البطولة التي حققها نادي النصر بجدارة وأثبت ان لديه قاعدة جيدة من الناشئين مما جعله يحقق البطولة ليضيفها الى بطولتين سابقتين في بداية هذا الموسم ـ وهذا يرجع الى اهتمام ادارة النادي بهذه الرياضة التي نالت اقبالا جماهيريا كبيرا ـ بجانب التدريب المستمر الذي ادى الى ارتفاع المستوى الفني للملاكمين بفضل جهود المدربين سيد المانستري وسانتوس ـ

● عبدالعزيز الرقم

وفيما يلي نتائج المباريات النهائية للبطولة:

• خ الذبابة: الاول ناصر يوسف من العربي والثاني محمد فهيد من السالمية.
• الذبابة: الاول راشد قاسم من الجهراء والثاني عبدالرضا محمد من القادسية.
• الديك: الاول ـ بلال ديب من النصر والثاني نواف عبدالصمد من العربي.
• الريشة: الاول ـ احمد صالح من النصر والثاني كامل مطارد من الصليبيخات.
• الخفيف: الاول ـ حمد فهد المطيري من النصر والثاني سعد راوي من القادسية.
• خ الوسط: الاول ـ منير فاضل من النصر والثاني مدلول بشير من الشباب.
• الوسط: الاول ـ نهاد صبري من القادسية والثاني سائد محمد من السالمية.
• خ متوسط: ـ سعيد حمدي من القادسية والثاني حسين حزام من الجهراء.
• المتوسط: الاول ـ فرحان فالح من الجهراء والثاني مرزوق فالح من النصر.
• خ ثقيل: الاول حسين خشان من الشباب والثاني جميل ابراهيم من العربي.
• الثقيل: الاول ـ احمد علي قاسم من القادسية والثاني مراد صالح من السالمية.
• فوق الثقيل: الاول ـ عبدالكريم عبدالواحد من النصر والثاني جمعة خضر من العربي.

وفي ختام البطولة قام الشيخ مبارك جابر العلي رئيس الاتحاد وحميد العنزي امين سر نادي الجهراء وفلاح غانم امين سر نادي النصر وعبدالعزيز الرقم مقرر اللجنة الرياضية بنادي القادسية بتوزيع الكؤوس على الفرق الفائزة والميداليات التذكارية على الملاكمين الفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى بكل وزن ـ هذا وكان التحكيم جيدا بفضل المتابعة الجيدة من لجنة مراقبة الحكام المكونة من عيسى غانم وصلاح ايوب وعلي خميس ومحمد حسن ـ وقام بالتوقيت والاذاعة فاروق التركي وبالاشراف الطبي الدكتور عبدالحليم محمد.

الاتحاد الرياضي الالماني يؤيد اولمبياد برلين

برلين الشرقية (رويتر) قال الاتحاد الرياضي الالماني الشرقي انه يريد اقامة دورة العاب اولمبية بمدينة برلين على جانبي المدينة المقسمة.

وقال بيان للاتحاد نقلته وكالة الانباء الالمانية الشرقية الرسمية ان الاتحاد «يؤيد فكرة الاعداد لاقامة دورة العاب اولمبية في برلين الشرقية والغربية»، ولم تستضف برلين الاولمبياد منذ عام ١٩٣٦ عندما كانت عاصمة لالمانيا قبل تقسيمها.

ولم يذكر البيان ان كان الاتحاد يقترح دورة بعينها كما انه لم يفصح عن اي تفاصيل عن كيفية التنسيق بين الالمانيتين لاقامة الدورة.

الا انه قال ان الاتحاد يعمل على تحقيق تعاون وثيق بينه وبين الاتحاد الرياضي الالماني الغربي.

وكانت قيادات الاتحاد الالماني الشرقي قد استقالت باكملها قبل ثمانية ايام بعد ان اشتكى اعضاء في الاتحاد من انها تتباطأ في تنفيذ اصلاحات في المجال الرياضي.

وحلت لجنة من ٤٠ عضوا محل مجلس الاتحاد وسوف تدير شؤونه حتى يعقد مؤتمرا طارئا العام المقبل.

شعيب يحرز كأس ناقلات النفط للقفز الاستعراضي.. ونادية المطوع بالثانية





● الفائزون بالدرجة الاولى مع مدير نادي الصيد وقائد اسطول شركة الناقلات

احرز الفارس طارق شعيب بالجواد «سبيشيال ماجيك» كاس شركة ناقلات النفط الكويتية للقفز الاستعراضي للدرجة الاولى التي اقيمت امس على ميدان الفروسية لنادي الصيد، وجاء في المركز الثاني الفارس هشام حطب بالجواد «فانديكاتور»، فيما احتلت جميلة المطوع المركز الثالث بالجواد «كويت بي بي».

وفي بطولة الدرجة الثانية نجحت الفارسة نادية المطوع بالجواد «جوست» في الفوز بكاس البطولة بعد جولة فاصلة مع الفارس نادر ابراهيم بالجواد «هوت جوسيب» والذي جاء في المركز الثاني، وحصلت على المركز الثالث الفارسية لينا المطوع بالجواد «ريكفورد».

وقد شهدت بطولة الدرجة الثالثة منافسة قوية حيث شارك بها سبعة عشر جوادا، ونجح الفارس اسامة الخضرا بالجواد «بيليه» في الفوز بكاس البطولة بجدارة، حيث لم يتمكن اي فارس من تخطي الجولة الثانية بدون اخطاء، واحتل المركز الثاني الفارس سامي الفرخ بالجواد «سي برايز» وكان المركز الثالث من نصيب الفارس محمد الرقم بالجواد «اوتوماتيك».

وعقب نهاية البطولة قام قائد الاسطول العربي لشركة ناقلات النفط ومحمد ماجد الشاهين مدير عام نادي الصيد بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفرسان والفارسات الفائزين في البطولات الثلاث.

منتخب مصري جديد بكاس امم افريقيا نقل الاتحاد الافريقي للطائرة الى القاهرة

القاهرة ـ القبس:

اجرى اكرامي الشحات حارس مرمى المنتخب القومي المصري والنادي الاهلي السابق اتصالا هاتفيا بالشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد الكرة الكويتي وذلك ليؤكد دعوته بالحضور للقاهرة لحضور مهرجان اعتزاله والذي سيقام يوم ٢٩ ديسمبر الحالي بمباراة بين الاهلي والمنتخب القومي ومن المنتظر ان يسافر اكرامي الى الكويت يوم السبت او الاحد لمقابلة الشيخ فهد وتوجيه الشكر بعد ان وافق على اقامة المباراة تحت رعايته. كما اتصل اكرامي بمحمود الجوهري المدير الفني للمنتخب القومي عقب عودته من انكلترا وذلك للاتفاق على الترتيبات النهائية للمهرجان وكذلك التشاور معه على اللاعبين الدوليين الذين سيلعب بهم الجوهري من الاهلي ويحدد الاسماء التي سيتركها لمحمود السايس.

وفي تصريح خاص لـ القبس قال اكرامي بان مهرجان اعتزاله سيختلف عن كافة مباريات الاعتزال السابقة حيث ستكون المباراة رسمية والتغيير قانونيا ولن يشارك سوى الخطيب زميل عمره في الملاعب من النجوم القدامى.

● اكرامي

يواجهها النادي. وقد تم الاتفاق بالفعل مع نادي اتحاد جدة على اقامة مباراة يوم ١٥ فبراير.

جولة خليجية للاهلي

علمت (القبس) ان النادي الاهلي سيبدأ اتصالاته خلال هذا الاسبوع ببعض الاندية في الكويت والسعودية والامارات للاتفاق على عدة مباريات ودية خلال فترة توقف الدوري خلال شهر فبراير المقبل.

وقد صرح احمد زكي عبدالهادي وكيل النادي الاهلي بانه في حالة عدم وصول رد من الاندية اليونانية خلال الاسبوع الحالي فان النادي سيبدأ اتصالاته فورا للعب في الخليج في محاولة للخروج من الازمة المالية التي

منتخب مصري جديد بكاس امم افريقيا

قررت اللجنة الفنية باتحاد كرة القدم في اجتماعها امس الذي حضره هاني مصطفى مدرب المنتخب الاولمبي، تشكيل منتخب جديد يطلق عليه منتخب (ب) لخوض نهائيات كاس الامم الافريقية بالجزائر وسوف يعلن هاني مصطفى اسماء الفريق الجديد في مؤتمر صحفي غدا.

ومن ابرز الاسماء المرشحة للفريق ثابت البطل وعمرو انور ومحمد عبدالجليل وعادل عبدالرحمن من الاهلي وعفت نصار وحمادة عبداللطيف ورضا عبدالعال ومصطفى ابراهيم من الزمالك.

انتخابات اتحاد الكرة المصري

قرر مجلس ادارة اتحاد الكرة المصري في اجتماع طارىء ومفاجىء تحديد يوم ٢٨ فبراير المقبل موعدا لاجراء انتخابات اتحاد الكرة والغريب ان هذا الموعد يتعارض مع مباراة المنتخب الاول مع منتخب النمسا التي اتفق على اقامتها الجوهري بالقاهرة. ومن المنتظر ان يتم تعديل موعد المباراة يوما واحدا.

الرياضة ٣ صفحات ٢٥ و٢٦ و٢٧

الشيخ مشعل الجراح يشكر فواز السمار

تلقى فواز السمار رئيس مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة الطاولة برقية شكر جوابية من الشيخ مشعل الجراح الصباح رئيس الاتحاد الكويتي للكراتيه ردا على برقية التهنئة التي بعث بها بمناسبة فوز الشيخ مشعل الجراح برئاسة الاتحاد الاسيوي للكراتيه.

الشباب يحرز بطولتي الاشبال والناشئين للقوى

احرز فريق العاب القوى بنادي الشباب الرياضي المركز الاول في بطولة الاشبال الثالثة لالعاب القوى برصيد ١١٧ نقطة، كما احرز فريق الناشئين المركز الاول في نفس البطولة برصيد ١٢٢,٥ نقطة... وقد حطم بعض اللاعبين بالفريق ارقاما قياسية حيث جاء اللاعب علي معتوق بالمركز الاول في ١٠٠ متر بزمن ١١,٦ ثانية والمركز الاول في ٢٠٠ متر بزمن ٢٤,١ ثانية وحصل اللاعب سعود الشمري على المركز الاول برمي الجلة بمسافة ١٣,١١ مترا.

الساحل يهزم الكويت بدوري السن العام و١٤ بكرة الطاولة

اسفرت نتائج مباريات دوري السن العام لكرة الطاولة عن فوز نادي الساحل على الكويت ٣/١، الفحيحيل على العربي ٣/صفر وبدوري تحت ١٤ سنة فاز القادسية على الجهراء ٣/٢، الساحل على الكويت ٣/صفر، العربي على الفحيحيل ٣/١.

انغولا تهزم مصر ببطولة افريقيا للسلة

لواندا ـ أ. ش. أ ـ انتهت مباراة مصر وانغولا في اطار مباريات المجموعة الاولى لبطولة افريقيا الخامسة عشرة لكرة السلة المقامة حاليا في انغولا بفوز الفريق الانغولي على الفريق المصري ٦١/٧١.

وكان الشوط الاول من المباراة قد انتهى بتقدم فريق انغولا ٣٠/٣٢.

والتقى الفريق المصري امس (الخميس) مع فريق تونس في آخر مباريات المجموعة.

بيكر يؤكد مشاركته في بطولة استراليا

● بوريس بيكر

● ايفان لندل

سيدني (رويتر) اكد الالماني الغربي بوريس بيكر الحاصل على بطولتي ويمبلدون والولايات المتحدة انه سيشترك في بطولة نيو ساوث ويلز المفتوحة للتنس التي تقام الشهر المقبل.

وقال باري ماسترز الذي يشترك في ادارة البطولة «نحن سعداء لتلقينا تاكيدات بان بوريس قبل اللعب في البطولة، نحن نتوقع بطولة كبيرة».

وقال ماسترز ايضا ان بيكر سينضم الى التشيكي ايفان لندل اللاعب الاول على العالم والسويدي ماتس فيلاندر والفرنسي يانيك نواه الذين تاكد اشتراكهم في البطولة التي تقام في سيدني.

وقال ايضا ان البطولة تضم تسعة من احسن ٢٠ لاعبا في العالم.

وقد اعلن بيكر اللاعب الثاني على العالم انه يسعى لزحزحة لندل عن القمة وسيستغل بطولة نيو ساوث ويلز كاعداد لبطولة استراليا المفتوحة وهي اولى البطولات الاربع الكبرى ـ الغراند سلام ـ التي تقام عام ١٩٩٠.

وقال ماسترز ان بيكر سيشترك لاول مرة في بطولة تقام على الملاعب الصلبة في استراليا وذلك حينما يلعب في بطولة اديليد في الاسبوع الاول من يناير المقبل.

قطر تقترح تعديل النظام الاساسي للاتحاد العربي للشطرنج

الدوحة ـ ق ن أ ـ اصدر الشيخ تامر بن محمد آل ثاني نائب رئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب قرارا بالموافقة على تشكيل وفد الاتحاد القطري للشطرنج للمشاركة في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي للعبة المقرر عقده في دبي بدولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة من ٢٩ يناير الى الثاني من فبراير المقبلين.

ويتم خلال هذا الاجتماع مناقشة التقرير الاداري والفني والمالي للاتحاد العربي للشطرنج عن السنة الماضية والتصديق على محضر اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد العربي الذي عقد في تونس مؤخرا، وكذلك اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الذي عقد في الكويت.

كما يتم خلال الاجتماع مناقشة مقترحات الاعضاء لتطوير العمل في الاتحاد والبرنامج الزمني لنشاطه حول البطولات والمسابقات خلال عامي ٩٠ / ١٩٩١.

وكان الاتحاد القطري للشطرنج قد اقترح وضع بند تعديل النظام الاساسي للاتحاد العربي للعبة على جدول اعمال هذا الاجتماع.

ويرأس وفد الاتحاد القطري للشطرنج خليفة محمد الهتمي رئيس الاتحاد.

العربي يفوز على كاظمة بهدف للحشاش بختام القسم الاول

لعب الاخضر بروحه المعتادة ففاز .. واداء كاظمة تنقصه الاهداف

كتب صلاح حيدر:

اختتم العربي مبارياته بالقسم الاول بالمسك وبهدف فاز به على كاظمة في المباراة التي جمعتهما امس على استاد السلام بنادي كاظمة في ختام القسم الاول لبطولة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى لكرة القدم والتي ارتفع عقبها رصيده الى ثماني نقاط تؤهله للمركز الثالث بفارق الاهداف بعد الكويت بينما بقي كاظمة على رصيده السابق وله ست نقاط ولكنه تراجع الى المركز الخامس.

وكان الشوط الاول قد انتهى بتعادل الفريقين بدون اهداف ثم خطف سامي الحشاش هدف المباراة اليتيم بجميع مباريات هذا الاسبوع اثر ركلة ركنية لعبها احمد عسكر بالدقيقة ٣٢ من الشوط الثاني فهياها فرج نفاع برأسه خلفية للحشاش الذي اكملها بالمرمى.

الاخضر لعب بروح.. وفاز

كان واضحا منذ بداية المباراة ان لاعبي العربي نزلوا الى الملعب وهم عازمون على تحقيق النقطتين فقد استعاد الفريق روحه القتالية التي غابت عنه في مبارياته الاخيرة ولجأ لاعبوه الى الاداء الرجولي بالملعب واجاد معظمهم القيام بواجباتهم .. ولكن العربي لعب امس بطريقة ٢/٤/٤.. اي انه كان على كل من منصور باشا وعبدالله منصور اللذين لعبا بالوسط التقدم للامام وفتح اللعب على الاطراف لتمرير الكرات العرضية التي كان لا بد منها خاصة وان عنبر سعيد ازعج مدافعي كاظمة بالعاب الهواء .. الا انهما تاها بالملعب وكانا بطيئي الحركة والتمرير وهو ما اجبر فريقهما على الاستعاضة عنهما بارسال الكرات العالية، وهي طريقة سهلت مهمة مدافعي الخصم .. لذلك فاننا نعتقد انه كان من الافضل للعربي لو ان مدربه استبدلهما... او استبدل احدهما على الاقل بظهير احتياطي ليقدم اسامة حسين للامام.

كاظمة لعب بفن وتناسى النتيجة

اما كاظمة فقد كان اداؤه جميلا وممتعا في معظم فترات اللعب الا ان ذلك جاء على حساب خطورة هجومه.. فقد واصل كاظمة امس ادائه الرفيع بالاعتماد على التمريرات الارضية السهلة مع تبديل لاعبيه لمراكزهم اثناء استحواذهم على الكرة لخلخلة وسط العربي وسحب دفاعه ثم مفاجاتهم بالتمريرات الخادعة لاحد المهاجمين وهو ما مكن الفريق من الوصول الى منطقة الخطر امام مرمى العربي عدة مرات في بداية اللعب.. الا انهم لم يطبقوا هذه الطريقة الا مرات قليلة... ويبدو ان لاعبيه قد سرحوا فتراجع وسطه للخلف مع مرور الوقت.. وحين حاولوا تدارك موقفهم جاءت العابهم الجميلة بوسط الملعب دون اي محاولة منهم للتقدم الى الامام واختراق دفاع العربي وهو ما ابعد خطورتهم عن المرمى.

● ادار اللقاء الحكم شعيب محمد وعاونه كل من حميد احمد وفرحان المياس وكان مستوى التحكيم مهزوزا في بعض الاحيان وجاءت بعض قرارات الحكم عكسية، كما انه اغفل ركلة جزاء واضحة للعربي حين دفع جمال يعقوب عنبر سعيد داخل منطقة الجزاء وانذر الحكم كلا من ناصر الغانم وعبدالله الدوسري من كاظمة واحمد عسكر من العربي.

● عنبر سعيد يلعب الكرة برأسه ـ وجمال يعقوب يحاول اصطيادها بالهواء

٣٩ هدفا وخالد علي ناصر المتصدر

بلغ عدد الاهداف التي سجلت حتى نهاية القسم الاول لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم (٣٩) هدفا، ويتصدر خالد علي ناصر الهدافين برصيد (٤) اهداف، ويليه ناصر الغانم (٣) اهداف، ولكل من محمد ابراهيم، بدر البطي، يوسف سويد، بسام العازمي، سهو السهو، نواف جديد «هدفان».

و«هدف واحد» لكل من احمد عبدالكريم، سلامة هادي، نواف جابر، وائل سليمان، بدر المريفع، عماد البحر، خالد العوضي، بدرحجي، عادل عباس، بدر العنيزي، صلاح الحساوي، احمد ذياب «بمرماه»، محسن غانم، ناصر الفيلكاوي، مؤيد الحداد، عنبر سعيد، سامي الحشاش، عيد عبدالله، ابراهيم الرومي، علي كمال.

النصر الاول والعربي الاخير

في ختام مباريات القسم الاول خرج العربي باقل نسبة من حالات الانذار والطرد حيث حصل لاعبوه على البطاقة الصفراء ٦ مرات فقط بينما حصل النصر على نصيب الاسد حيث نال لاعبوه ١٤ انذارا وحالة طرد واحدة كانت من نصيب صالح شريدة.

وحصل لاعبو الكويت على ١٢ انذارا وحالة طرد واحدة، وحصل لاعبو القادسية على ١٤ انذارا، والجهراء ٩ انذارات وحالتي طرد، والسالمية ٩ انذارات وحالة طرد واحدة، اليرموك ٨ انذارات وحالة طرد واحدة، واخيرا كاظمة وحصل لاعبوه على ٧ انذارات.

موقف الفرق بختام القسم الاول للدوري

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاط	الترتيب
الجهراء	٥	٢	-	٨	١	١٢	الاول
الكويت	٢	٤	١	٦	٣	٨	الثاني
العربي	٣	٢	٢	٦	٥	٨	الثالث
القادسية	٣	١	٣	٥	٥	٧	الرابع
كاظمة	٢	٢	٣	٧	٨	٦	الخامس
السالمية	-	٥	٢	-	٢	٥	السادس
اليرموك	١	٣	٣	٤	٧	٥	السابع
النصر	١	٣	٣	٣	٨	٥	الثامن

ايطاليا تتعادل سلبيا مع الارجنتين

كالياري (رويتر) : بدون اهداف.. تعادل منتخبا ايطاليا والارجنتين امام ٢٩٦٣٥ متفرجا في سردينيا ضمن استعدادات كل من المنتخبين لنهائيات كاس العالم في ايطاليا الصيف المقبل.

خسارة الكاميرون امام ناشئي المانيا الغربية

ياوندي (أ ب) : فاز فريق زائر من ناشئي المانيا الغربية ١/صفر على منتخب الكاميرون الذي تاهل لنهائيات بطولة كاس العالم.

جاء الهدف الوحيد بالدقيقة ٢٧ من الشوط الثاني وسجله ماركو بودي.

أبردين يتقدم للصدارة باسكتلندا

لندن ـ رويتر ـ تصدر ابردين دوري الدرجة الاولى الممتاز لكرة القدم في اسكتلندا بتعادله خارج ارضه مع هارتس ١/١ مساء الاربعاء في مباراة مؤجلة من يوم السبت الماضي.

وقد اصبح رصيد ابردين بذلك ٢٤ نقطة من ١٨ مباراة ويليه غلاسكو رينجرز حامل اللقب في المركز الثاني بالرصيد نفسه ولكن فارق الاهداف في صالح ابردين.

اليوم تبدأ بطولة افريقيا لابطال الكؤوس

تونس ـ ق.ن.أ ـ تبدأ في تونس اليوم (الجمعة) منافسات البطولة الافريقية للاندية ابطال الكؤوس للرجال للكرة الطائرة والتي تستمر تصفياتها لمدة اسبوع، في حين تبدأ مباريات الدور قبل النهائي يوم ٢٨ ديسمبر الحالي وتقام المباراة النهائية يوم ٣٠ من الشهر نفسه.

ويشارك في هذه البطولة فرق الاولمبي ومستقبل المرسى من تونس والاهلي والزمالك من مصر ونادي الشلف من الجزائر ونادي مكناس ورجاء الدار البيضاء من المغرب ونادي انديني من زامبيا ونادي صونال من الكاميرون.

امير البحرين يشكر رئيس اتحاد القدم

تلقى الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية برقية شكر جوابية من الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين ردا على برقية التهنئة التي بعثها الشيخ فهد الاحمد بمناسبة العيد الوطني لدولة البحرين.

كما تلقى الشيخ طلال خالد الاحمد الصباح نائب رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم برقية شكر جوابية مماثلة من امير دولة البحرين. وايضا تلقى رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم برقية شكر مماثلة من سفير دولة البحرين عيسى محمد الجامع ردا على برقية التهنئة التي بعثوها بمناسبة العيد الوطني لدولة البحرين.

تهنئة لرئيس اتحاد كرة القدم الكويتي

تلقى الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم برقية تهنئة من الشيخ حسام بن عيسى آل خليفة النائب الثاني لرئيس نادي المحرق البحريني بمناسبة تكريمه من قبل رؤساء دول مجلس التعاون الخليجي.

نادي الكويت يهنىء مجلس ادارة كاظمة

ارسل نادي الكويت الرياضي برقية تهنئة الى رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي كاظمة بمناسبة فوزهم بثقة الجمعية العمومية للنادي للعامين المقبلين.

الكويت يفوز على الشباب بدوري الاشبال

فاز الكويت على الشباب بهدفين مقابل لا شيء في اللقاء الذي جرى بينهما امس على ملعب اليرموك ضمن مسابقة دوري تحت ١٤ سنة لكرة القدم.

اليرموك يهزم الساحل ٣/صفر بطائرة الناشئين

فاز اليرموك على الساحل بثلاثة اشواط مقابل لا شيء في اللقاء الذي جرى بينهما امس ضمن مسابقة دوري تحت ١٩ سنة للكرة الطائرة وجاءت نتائج الاشواط كالتالي: ١٥/٨، ١٥/٥، ١٥/١١.

وضمن مسابقة دوري تحت ١٤ سنة فاز اليرموك على كاظمة بشوطين مقابل لا شيء وجاءت نتيجة الاشواط كالتالي: ١٦/١٤، ١٥/١٣، كما فاز الكويت على التضامن بشوطين مقابل لا شيء وجاءت نتائج الاشواط كالتالي ١٥/١، ١٥/٣.

وقف النشاط الرياضي بالاتحاد الكويتي للسباحة

قرر رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للسباحة وقف النشاط الرياضي للمنتخبات الوطنية اعتبارا من يوم امس الخميس على ان يستانف التدريب يوم الاحد المقبل، وذلك لوفاة والد حسين علي المسلم امين سر الاتحاد.

مباريات اليوم

● كرة قدم: «١٦ سنة» الساعة الثانية وخمس واربعين دقيقة السالمية والنصر باليرموك /٢، الفحيحيل والصليبخات بالسالمية/٢، التضامن والساحل بكاظمة/٢، خيطان والعربي بالكويت /٢، كاظمة والجهراء بالنصر /٢، الشباب والكويت بالقادسية/٢، القادسية واليرموك بالعربي /٢.

● كرة يد: المهرجان الاول لفرق تحت ١٣ سنة الساعة الرابعة بصالة وملعبي الاتحاد يتقابل الكويت واليرموك، الصليبخات وخيطان، كاظمة والعربي، الفحيحيل والقادسية، الجهراء والسالمية.

● الصيد والفروسية: الساعة السابعة والنصف صباحا بطولة الجولف، الساعة الرابعة بطولة البليارد.

تونيوني : مارادونا مجنون

زيوريخ (رويتر) : قال غيدو تونيوني المتحدث باسم الاتحاد الدولي لكرة القدم ان تصريحات دييغو مارادونا حول قرعة بطولة كاس العالم (راجع الصفحة الملونة) تعتبر «اغبى تصريح يصدر عن لاعب كرة قدم خلال الثمانينات». واضاف ان «الفيفا» لن يتخذ اجراءات تاديبية قائلا ولماذا نستجيب لمثل هذه التصريحات المجنونة»؟

واكد تونيوني ان ما يدعيه مارادونا غير معقول ولا يصدق، وان نصف بليون شخص شاهدوا على التلفزيون القرعة، ونصح مارادونا بزيادة التدريب وتقليل التصريحات.

واشار بان الاتحاد الايطالي الذي ابلغ الاتحاد الدولي عن تصريحات مارادونا له الحرية في اتخاذ اي اجراء تاديبي ضده.

الرياضة ٣ صفحات
٢٥ و٢٦ و٢٧

خالص العزاء لحسين المسلم

يتقدم القسم الرياضي بخالص العزاء من حسين المسلم أمين سر الاتحاد الكويتي للسباحة لوفاة والده، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان... انا لله وانا اليه راجعون.

بطولة الشيخ محمد عبدالله المبارك للرماية

تنطلق صباح اليوم بمشاركة ٦٠ راميا

برعاية الشيخ محمد عبدالله المبارك الصباح تنطلق في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم بطولة الشيخ محمد العبدالله المبارك الثالثة للرماية على الاطباق الطائرة من الابراج (سكيت).

وكان باب التسجيل قد اقفل مساء امس الاول حيث تقدم للاشتراك ٦٠ راميا من بينهم ٢٠ ناشئا، وقد اعدت لجنة الرماية التابعة لنادي الصيد والفروسية برنامجا خاصا بهذه المناسبة فيما خصص صاحب البطولة وراعيها جوائز تشجيعية للرماة من الدماء الجديدة.

فهد وفهيد يتصدران التفوق

واصدرت لجنة الرماية التابعة لنادي الصيد والفروسية امس قائمة الرماة ونقاطهم في كاس التفوق الرياضي للرماية على كاس المغفور له الشيخ فيصل دعيج السلمان الصباح حيث ياتي الرامي نايف الديحاني في الصدارة برصيد ١٩ نقطة يليه فهد الديحاني بالمركز الثاني وله ١٣ نقطة ثم عبدالله الطرقي وله ١٠ نقاط وفهيد الديحاني ٨ نقاط وصلاح المطيري ٧ نقاط ونزار السري ٥ نقاط، هذا بالنسبة لمسابقة السكيت. اما في اطباق الحفر (تراب) فيتصدر المسابقة فهيد الديحاني وله ١٩ نقطة وعلي الحماد ١٤ نقطة وفهد الديحاني ١٤ وعبداللطيف الكندري ١٣ ومجبل المطيري ٨ نقاط وعبدالله الطرقي ٧ نقاط.

الرماة يشيدون ببادرة محمد المبارك

شكر عدد من الرماة الشيخ محمد العبدالله المبارك على اهتمامه برياضة الاباء والاجداد واقامة بطولة سنوية. وقال الرامي نايف الديحاني ان مثل هذه البطولة من شانها تطوير اللعبة ودفعها الى الامام، اما الرامي عبدالله الطرقي فقد ثمن الجهود المخلصة من الشخصيات الرياضية والمؤسسات والهيئات والافراد برياضة الرماية وقال ان الكويت سوف تتبوأ مركزا عالميا في المستقبل القريب في مجال الرماية وذلك للاهتمام الشعبي والرسمي بها.

● محمد عبدالله المبارك

البطولة العربية الخامسة للجمباز

نشاط حافل للاتحاد العربي على هامش البطولة

اللجنة المنظمة العليا تجتمع اليوم لبحث الترتيبات



● رئيس واعضاء اتحاد الجمباز مع الوفد اليمني

رحب عباس بندر رئيس الاتحاد الكويتي للجمباز بالوفود العربية المشاركة في البطولة وقال في تصريح ادلى به امس ان تسع دول عربية تشارك بهذا الحدث الذي ياتي بعد الانجاز الذي حققته الكويت عندما استضافت بنجاح مذهل بطولة الصداقة والسلام للالعاب.

وقال عباس بندر ان منافسات البطولة التي ستقام على صالة عبدالعزيز الخطيب بالنادي العربي. سيقوم بالتحكيم فيها الحكام الكويتيون بالاضافة الى ١٨ حكما من الاقطار العربية الشقيقة ويرأس لجنة الحكام بوريس شاخلين نائب رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد الدولي الذي اشرف على الدراسات الدولية التي اقيمت في الفترة من ١٦ الى ٢١ ديسمبر الجاري بالكويت.

تعقد اللجنة العليا المنظمة للبطولة اجتماعها صباح اليوم برئاسة الشيخ فهد الاحمد حيث ستبحث كافة الترتيبات النهائية الخاصة بالتنظيم حتى يخرج على الوجه اللائق بسمعة الكويت الطيبة في هذا المجال وتذليل اي صعاب أو عوائق.

وتضم اللجنة في عضويتها عباس بندر نائبا للرئيس، حسين البلوشي مقررا، علي الدسم رئيسا للجنة المراسم، سند دوان رئيسا للجنة العلاقات العامة، دكتور مصطفى حيات رئيسا للجنة الفنية، منصور الملا للجنة الطبية، حسن موسى للجنة النظام، عباس بندر للجنة المالية، نقيب أسامة الجسار للجنة الامنية.

وفي لقاء سريع مع رئيس الاتحاد العربي الدكتور عبدالستار جاسم قال انه على هامش البطولة العربية الخامسة للرجال سيكون هناك برنامج اداري حافل يشمل اجتماع المكتب التنفيذي ومجلس ادارة الاتحاد وانعقاد الجمعية العمومية التي ستناقش مختلف النشاطات بالنسبة للاعوام الاربعة الماضية.

تكريم ٣٢ شخصية عربية

أصدر الاتحاد الكويتي للجمباز البرنامج الكامل للوفود والضيوف خلال فترة البطولة والذي سيتضمن تكريم اثنين وثلاثين شخصية من رجالات الجمباز الذين خدموا اللعبة في مجال الادارة والتحكيم والتدريب من الكويت والشقيقات بمناسبة الاحتفال باليوبيل الفضي للاتحاد الكويتي.

● وصل الى الكويت امس المنتخب المغربي واليمني والعراقي وايضا الوفدان السعودي واللبناني.

● كما وصل ايضا رئيس الاتحاد المصري دكتور وجدي ابو المعاطي وينتظر وصول الفريق المصري اليوم، كما وصل الدكتور اسماعيل ابوزيد.

● وصل الى البلاد كل من د. عبدالستار جاسم رئيس الاتحاد العربي للجمباز والاعضاء رابح العابد، حنا مطر والامين العام محمد محمود صالح والحكم العراقي الدولي اسماعيل ابراهيم والازهري محمد رئيس وفد الجزائر وعدنان مكي عضو الاتحاد العربي.

اعداد اللجنة الاعلامية

اليوم الكويت والسعودية بنهائي البطولة الفردية الثانية لتنس دول التعاون

حقق لاعبو الكويت للتنس نتائج متقدمة في البطولة الفردية الثانية للتنس لدول مجلس التعاون الخليجي، والتي افتتحت امس الاول في «دبي» بدولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة تحت رعاية الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع.

وقد تلقى اتحاد التنس من الشيخ احمد جابر العبدالله رئيس وفد الكويت بالبطولة نتائج الادوار التي اجريت حتى امس للاعبين الكويتيين جاءت على النحو التالي:

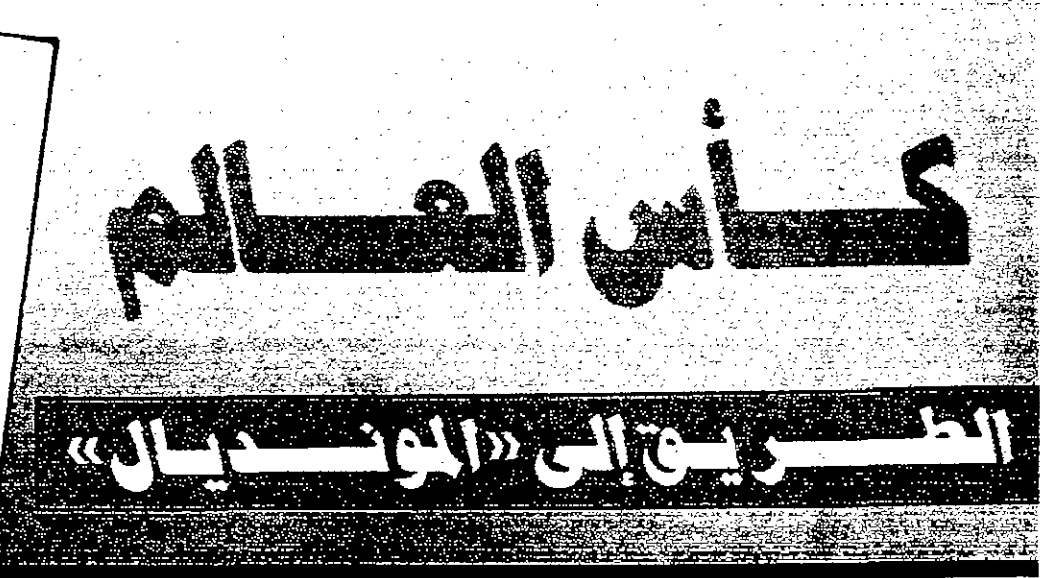
● الدور الاول: فوز خالد راشد على ناصر بهدوان «الامارات» ٦/١، ٦/٠، أيمن الاشوك على محمد الحارثي «قطر»، خالد اشكناني على غازي الردحالي «السعودية» ٦/١، ٦/٠، اما اللاعب وليد البناي فلم يحالفه الحظ وخسر مباراته امام اللاعب البحريني محمد صالح.

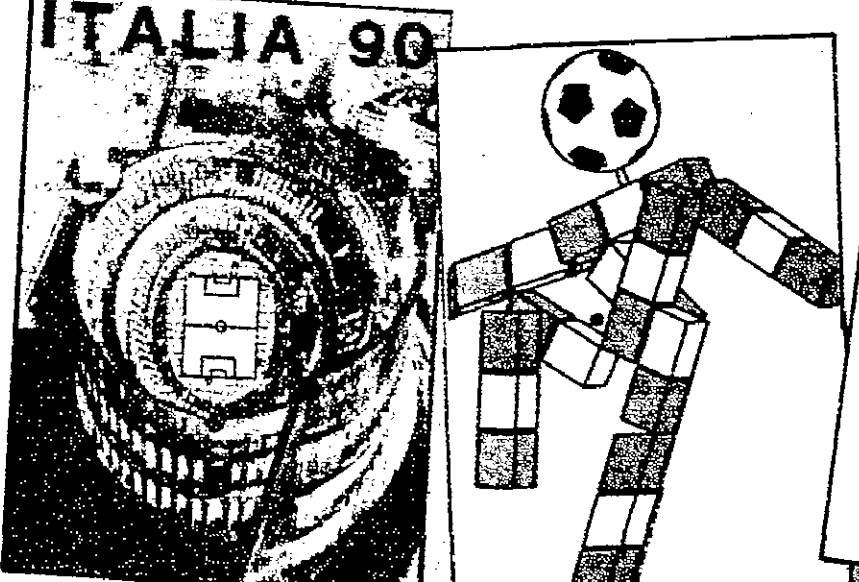
● الدور الثاني: فوز خالد راشد على خالد نتياني «السعودية» ٦/٣، ٦/٣، كما فاز على اللاعب محمد صالح «البحرين» ٦/١، ٧/٦، في حين خسر ايمن الاشوك امام نادر عبدالعال «البحرين» ٦/٣، ٧/٦.

● الدور الثالث: فوز خالد راشد على محمد جاسم «البحرين» ٦/٣، ٦/١، خالد اشكناني على نادر عبدالعال «البحرين» ٦/٣، ٦/١، وبذلك استطاع اللاعبان الكويتيان خالد راشد وخالد اشكناني من الوصول الى الدور قبل النهائي والتي اجريت مبارياته في الخامسة من مساء امس واسفرت نتائجه عن فوز اللاعب الكويتي خالد راشد على منافسه البحريني عصام عبدالعال بنتيجة ٦/٤، ٦/٢.

اما خالد اشكناني فلم يحالفه الحظ وخسر امام منافسه السعودي فهمي صالح.

ومن المقرر ان يعود الوفد الكويتي الى البلاد في الثامنة من مساء اليوم على الخطوط الجوية الكويتية القادمة من الشارقة.





البطولة الرابعة عشرة.. ايطاليا «١٩٩٠»

ITALIA'90

انسحاب رايكارد وفان باستن
سيطرة برازيلية على هولندا وهدف برأس كاريكا



● كاريكا

● رونالد كومان

● منتخب البرازيل

روتردام – رويتر – فازت البرازيل على هولندا ١/صفر في مباراة كرة قدم ودية اقيمت بين اثنين من الفرق المرشحة للفوز بكاس العالم التي تقام العام المقبل في ايطاليا.

وسجل كاريكا مهاجم نابولي الايطالي الهدف الوحيد في المباراة التي اقيمت عندما سدد برأسه كرة قوية بعد ان تلقى رفعة من الظهير الايمن جورجينيو في الدقيقة ٥٤، وقد كانت كرة كاريكا من القوة بحيث تعذر على حارس المرمى الهولندي هانز فان بروكلين ابعادها رغم ان كاريكا كان يبعد عشرة أمتار من خط المرمى.

وقد سيطرت البرازيل على المباراة في حين كان الفريق الهولندي يلعب في غياب عدد من اللاعبين الذين ساعدوه في الفوز ببطولة كاس الامم الاوروبية عام ١٩٨٨.

فقد انسحب ماركو فان باستن وفرانك رايكارد لاعبا ميلانو الايطالي قبل وقت قصير من بداية المباراة حيث قال فان باستن انه ليس في حالة جيدة كما ذكر رايكارد انه يعاني من الانفلونزا.

وقد نصح ميلانو اللاعبين بعدم الاشتراك في المباراة بعد الرحلة الطويلة التي قطعاها من طوكيو حيث فاز ميلانو يوم الاحد الماضي على أتلتيكو ناسيونال الكولومبي ليحصل على بطولة العالم للاندية.

خروج كومان

وقد خرج رونالد كومان كابتن منتخب هولندا في نهاية الشوط الاول وذلك بعد ان سمح له ناديه برشلونة الاسباني باللعب في آخر لحظة، ولم يتمكن فريق هولندا الذي كان معظم لاعبيه يفتقرون للخبرة من فك سيطرة اليماو ودونغا وفالدو على خط الوسط فاحكم البرازيليون قبضتهم على المباراة لخيبة امل المشجعين الهولنديين، وقد سنحت للفريق الهولندي في الدقيقة الاولى أكبر فرصة في المباراة التي اقيمت بمناسبة مرور ١٠٠ عام على انشاء الاتحاد الهولندي لكرة القدم.

فقد انفرد فيم كيفت بمرمى البرازيل اثر تمريرة من كومان الا انه فضل ان يهيأها لفرانك بيرفورس الذي سدد كرة تمكن تافاريل حارس مرمى البرازيل من صدها.

وسرعان ما رد البرازيليون عندما تلقى روماريو المهاجم في الدقيقة الرابعة كرة من فالدو فسددها قوية مرت بجوار قائم مرمى هولندا.

وفي الدقيقة ٢٧ سدد ألدير ضربة حرة مباشرة قوية تمكن فان بروكلين من ابعادها ببراعة.

وبعد تسع دقائق من بداية الشوط الثاني استغل فريق البرازيل الحاصل على بطولة اميركا الجنوبية الفراغ الذي خلفه خروج كومان في خط الظهر.

وقد انفرد جورجينيو وهو يمر بالجناح الايمن فرفع كرة عرضية سجل منها كاريكا الهدف الذي حقق منه أول فوز للبرازيل على هولندا.

واجرى الفريقان تغييرات كثيرة في الشوط الثاني ولكن الفريق الهولندي الذي غاب عنه اربعة لاعبين من مالينوا البلجيكي فضلا عن رود خوليت وجيرالد فانتبيرغ المصابين لم يمثل خطورة تذكر على مرمى تافاريل.

قبيل المباراة

● تايس ليبريغيتس

علم ليبريغتس مدرب هولندا بطريق غير مباشر قبيل المباراة فقط بان فان باستن ليس مستعدا بدنيا او نفسيا للمباراة .. في حين ان رايكارد كلمه وابلغه بانه مريض للغاية ولا يستطيع اللعب بعد الرحلة الطويلة من طوكيو.

□ ■ □

لامرز بدل كومان

اخذ مارتن لامرز مكان كومان بدفاع هولندا بالشوط الثاني، ولعب داني بلايند بدلا من يان فاوترز وجون فان لوين بدلا من فيم كيفت وارون فنتر بدلا من يول ايلرمان وكذلك لعب جون فانتشيب بدلا من فرانك بيرغويس.

□ ■ □

٤ مستجدين

ضم منتخب هولندا ٤ لاعبين في اول مشاركة لهم على الصعيد الدولي: الوارد ستورتغ وبارت لاتوهيرو وفرانك بيرغويس ومارتن لامرز.

وبسبب قلة خبرتهم فانهم تركوا المبادرة في يد البرازيليين دوما.

□ ■ □

اختلفت الروايات

قالت رويتر ان المباراة حضرها اكثر من ٢٨ الف متفرج باستاد روتردام في حين ان اليونايتدبرس قدرت الحضور بعشرين الفا فقط.

وعلى كل حال فان المباراة اقيمت امام مدرجات .. نصفها خالية وتأثر المستوى بسبب زخات الامطار القوية.

□ ■ □

منع الهدف الثاني

● فان بروكلين

منع فان بروكلين هدفا ثانيا للبرازيل قبل النهاية بخمس دقائق اثر تسديدة قوية من برانكو من على بعد ٣٠ ياردة.

بدون جهد

● برانكو

قالت الاسوشيتدبرس ان المنتخب البرازيلي لم يضع سوى القليل من الجهد الحقيقي في المباراة وان الشوط الاول لم يكن مقنعا بالمرة ولم تسنح فيه سوى فرصة وحيدة من ركلة حرة لعبها برانكو مباشرة وامسكها فان بروكلين.

□ ■ □

يعاتب ميلانو

اثار ليبريغتس انه سوف يتصل ليعاتب نادي ايه سي ميلانو الايطالي وهو غاضب لان النادي لم يصرح للاعبين باللعب الا في اللحظة الاخيرة .. وهذا اثر على نفسياتهم.

□ ■ □

تبديلات البرازيل

اشرك لاتزاروني خوليو سيزار بدلا من سانتوس ألدير ببداية الشوط الثاني، كما لعب سيلاس بمنتصف الشوط الثاني بدلا من دونغا وموللر بدلا من كاريكا، وبيبيتو بدلا من روماريو.

□ ■ □

فارق شاسع

قال مدرب هولندا تايس ليبريغتس: ليس من الصواب الحكم على مستوى اللاعبين الذين شاركوا دوليا لاول مرة .. ان فارق القوة بيننا وبين البرازيليين كان شاسعا للغاية.

□ ■ □

هدف الماني ايطالي

جاء هدف البرازيل من رأس كاريكا الذي يلعب بدوري ايطاليا (مع نابولي) اثر رفعة جميلة من جورجينيو الذي يلعب بدوري المانيا (مع باير ليفركوزن).

□ ■ □

قبل ١٥ سنة

كانت هذه المباراة الاولى بين بطل اميركا الجنوبية وبطل امم اوروبا منذ عام ١٩٧٤ عندما فازت هولندا ٢/صفر على البرازيل بدور الاربعة لبطولة كاس العالم في المانيا الغربية.

□ ■ □

ضد ايطاليا

يلعب المنتخب الهولندي مباراتيه المقبلتين ضد ايطاليا والاتحاد السوفيتي، ثم يدخل معسكرا مكثفا في مايو استعدادا لنهائيات كاس العالم.

الطلب متزايد لمقابلة ويلز



ذكرت الديلي ميل البريطانية ان مصر مستعدة لدفع ٣٠ الف جنيه استرليني من اجل ان تلعب مباراة ضد ويلز ضمن استعداداتها لنهائيات كاس العالم.

وقد اجرى المصريون الاتصالات بمدربهم الاسبق مايك سميث الذي يعمل مدربا للناشئين في الاتحاد الويلزي، وتدل المؤشرات على ان المباراة سوف تقام في مصر يوم ٢٨ مارس المقبل.

وقد زاد الطلب على مقابلة منتخب ويلز حيث انه يلعب باسلوب الكرة البريطانية ولم يتاهل لنهائيات كاس العالم، وبالاضافة الى مصر التي وقعت في مجموعة انكلترا، فان كلا من السويد والبرازيل قد طلبت مقابلة ويلز حيث انهما وقعتا في المجموعة التي تضم اسكتلندا.

ومن المنتظر ان تلعب ويلز ضد السويد في ستوكهولم خلال ابريل، في حين طلبت البرازيل مباراة ضد ويلز في مايو قبل ان يتوجه المنتخب البرازيلي الى تورينو.



● منتخب مصر لكرة القدم

لعنة كأس العالم تصيب كلوف الابن

الاسم «كلوف» مصاب بلعنة «كاس العالم».. وقد بدأت بالاب «برايان» ووصلت للابن «نايجل».. فالمدرب الاشهر الذي قاد نوتنغهام فوريست للانجازات المحلية والاوروبية لم يلعب سوى مباراتين مع المنتخب الانكليزي في عام ١٩٦٠ وذلك ضد ويلز ثم ضد السويد.. وتوقف رصيده عند هذا الحد. اما نجله وهداف فريقه نايجل فقد تجمد رصيده عند مباراة واحدة كانت ضد شيلي هذا العام.

وقد خلت اللائحة التي اعلنها مدرب انكلترا بولي روبسون والتي شملت ٣٥ اسما محتملا لتمثيل انكلترا في مونديال ايطاليا من اسم نايجل كلوف رغم انه امضى فترة طويلة وناجحة مع المنتخب الانكليزي تحت ٢١ سنة.

كذلك فقد خلت اللائحة من اسماء مجموعة من اللاعبين تصل اسعارهم الى ٩ ملايين جنيه استرليني في سوق انتقالات اللاعبين.

ويدأ النحس يضرب كلوف الابن عندما استبعد من المباراة ضد بولندا بالتصفيات، ثم استبعد من مباراة المنتخب الثاني (ب) ضد نظيره الايطالي وكذلك الامر بالنسبة للقاء الاخير ضد يوغسلافيا.



● نايجل كلوف

الاول له الاخير عليه

كان اول هدف شهدته تصفيات بطولة كاس العالم ١٩٩٠ يوم ١٧ ابريل ١٩٨٨ بالمباراة بين غويانا وترينيداد التي انتهت بفوز ترينيداد ٤/صفر.

سجل الهدف مارفن فوستن بالدقيقة الرابعة وكان قد انتخب افضل لاعب في بلاده عام ١٩٨٦.

ومن الطريف ان الهدف الاخير بالتصفيات كان ضد منتخب ترينيداد ذاته... وسجله الاميركي بول كاليغيري الذي صعد بالمنتخب الاميركي للنهائيات وادى الى استبعاد ترينيداد.

□ ■ □

احتجاج في باري ضد منتخب رومانيا

باري (أ ف ب): طلب مسؤول حزب البيئة الاخضر من مجلس مدينة باري الايطالية ادانة القمع العنيف للتظاهرات الشعبية في رومانيا عن طريق منع استضافة المنتخب الروماني في نهائيات كاس العالم.

ومن المقرر ان يلعب المنتخب الروماني مباراتين في باري بالدور الاول ضد الاتحاد السوفيتي يوم ٦/٩ وضد الكاميرون يوم ٦/١٤، ثم يلعب ضد الارجنتين في نابولي يوم ٦/١٨. وقال فيتو ليتيسي عضو مجلس مدينة باري ان منع استضافة الفريق الروماني تعتبر عملا مناسبا للاحتجاج باعتبار ان اتحاد الكرة الروماني يدار من قبل اصدقاء واقارب الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو.

□ ■ □

الوعد: زنازين حارة ورطبة

وعد رئيس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم بيرت ميلليتشيب المشاغبين «بزنازين» حارة ورطبة ان هم استمروا في شغبهم في سردينيا، وقال انه تلقى تاكيدات من السلطات المحلية الايطالية بان المشاغبين في بلادهم لن يلقوا نفس المعاملة السويدية حيث اعتقلوا ثم افرج عنهم، وقال: ان من يتم القاء القبض عليه في سردينيا سوف يحجز في السجن (خلال يونيو) وتجرى محاكمته.

واضاف ميلليتشيب بانه متفائل بان يكون كل شيء على ما يرام، وقال: ان سردينيا مكان جميل فعلا.. ونامل ان نظل كذلك بعد ان نغادرها.

□ ■ □

لا مجال



● جوزيف بلاتر

اكد جوزيف بلاتر السكرتير العام للاتحاد الدولي لكرة القدم انه لا مجال لتفاؤلات الراغبين في رؤية مزيد من الاهداف الكروية عن طريق الغاء قاعدة التسلل او زيادة عرض المرمى.

□ ■ □

البرازيل توافق على اللعب في ويمبلي

لندن – رويتر – اعلن الاتحاد الانكليزي لكرة القدم ان البرازيل وافقت من حيث المبدأ على ان تلعب مباراة قبل كاس العالم لكرة القدم باستاد ويمبلي في لندن مع منتخب انكلترا.

وكان الاتحاد الانكليزي قد ارسل دعوة الى البرازيل الفائزة بكاس العالم ثلاث مرات لتلعب مع انكلترا بعد الغاء مباراة الاخيرة مع جمهورية ايرلندا اثر وقوع الفريقين في قرعة واحدة في نهائيات كاس العالم التي تقام في ايطاليا العام المقبل.

احالة مارادونا لمعاقبته دوليا لاتهامه «الفيفا» بتزوير القرعة

● مارادونا يشكك في القرعة

اعلن الاتحاد الايطالي لكرة القدم انه احال النجم الارجنتيني دييغو مارادونا الى الاتحاد الدولي لكرة القدم لاتخاذ الاجراءات التأديبية المناسبة بحقه بسبب ملاحظاته حول قرعة نهائيات كأس العالم التي وصفها بانها مزورة.

وقد ابلغ مارادونا الصحافيين لدى وصوله الى كالياري قبيل المباراة ضد منتخب ايطاليا.. شخصيا.. اعتقد ان القرعة التي اجريت يوم ٩ ديسمبر كانت محددة مسبقا.. ان مجموعة الارجنتين هي اصعب المجموعات على الاطلاق.. وفي اعتقادي انها كانت مدبرة سلفا.

وقال الاتحاد الايطالي لكرة القدم ان كابتن نابولي وكابتن الارجنتين قد احيلا للفيفا بسبب: «سلوك مناقض للمبادىء الرياضية والاخلاقية والادعاء بان قرعة كأس العالم مدبرة من قبل».

ويذكر ان الارجنتين تترأس المجموعة (ب) التي تضم الكاميرون والاتحاد السوفيتي ورومانيا.

اللاعبون يعلقون على ادعاءات مارادونا

● روبيرتو دونادوني:
انا لست مهتما بما يقوله.. ولكن يجب ان يعطي سببا لذلك.. وقبل كل شيء يجب ان يبين كيف سارت الامور كما يدعي.

● باولو مالديني:
نحن قد اعتدنا على ان يصرح مارادونا بما يعتقده.. ولكن في هذه الحالة لا اعتقد ان احدا قادر على ان يعطيه اجابة.

● الدو سيرينا:
انا رياضي.. ولهذا لا اقبل مثل هذه الاشياء.. وأحب ان اعتقد ان كل شيء سار حسب الاصول.

● ستيفانو تاكوني:
لقد سبق ان تجادلت كثيرا في الماضي مع مارادونا.. ولا اقبل ادعاءه هذه المرة.

● دونادوني

طفل الشيكولاته افضل لاعب وسط بالعالم

● بول غاسكوين بلباس المهرج .. ولقطة مكشوفة لوجهه

في توتنهام يسمونه «المهرج» بسبب حركاته وتطلق عليه جماهير بقية الاندية لقب طفل الشيكولاته حيث صرح علنا بانها السبب في زيادة وزنه.. ولكن في عين احد اشهر خبراء الكرة جاكي شارلتون مدرب المنتخب الايرلندي، فان بول غاسكوين سوف يصبح خلال عامين افضل لاعب خط وسط في العالم.. وقد تمنى شارلتون لو ان غاسكوين كان ايرلنديا.

ويعتقد شارلتون ان غاسكوين قادر على تحمل المسؤولية في خط الوسط بجوار برايان روبسون وستيف مكماهون، وان المشكلة ان المدرب بوبي روبسون لم يشاهده كثيرا في مباريات دولية.. كما انه يصعب عليه التغيير في تشكيلة اجتازت التصفيات بدون هدف في مرماها.

ويشير شارلتون الى ان حب غاسكوين للظهور بشكل عام سوف يكون دافعه الاساسي للاجازة في اكبر محفل كروي.. نهائيات كاس العالم حيث تتركز كافة انظار العالم على نجومه. ويتفق شارلتون مع النقاد بان غاسكوين ليس ماهرا في استخلاص الكرات وان مواهبه الدفاعية قابلة للتحسين.. ومع ذلك فان ذلك لا يقلل من قدره كافضل موهبة كروية افرزتها الارض البريطانية منذ سنوات.

السنيور دالغليش يؤجل قراره لبعد الموندبال

أجل كيني دالغليش الى ما بعد نهاية كاس العالم موضوع اتخاذ قرار بشان عرض للانتقال لتدريب نادي يوفنتوس الايطالي الذي عرض عليه عقدا لمدة عامين بقيمة ٧٠٠ الف جنيه استرليني سنويا.

وقد رفض المدرب دالغليش في الاونة الاخيرة العرض الاول بقيمة نصف مليون جنيه سنويا، ثم رفض عرضا ثانيا يزيد عنه بمائة الف جنيه.

غرامة او ايقاف

يواجه مارادونا احتمال معاقبته بالغرامة او بمنعه من المشاركة في عدد من مباريات الدوري الايطالي.

لها الحق

ابلغ مدير اعمال مارادونا غيليرمو كوبولا وكالة الانباء الايطالية: ايطاليا لديها الحق في الابلاغ عن مارادونا .. وسوف نرى الان ماذا سيفعل الفيفا؟

تسلية

اكثر ما اثار الايطاليين ما قاله مارادونا: ان مجموعات كاس العالم كانت محددة مسبقا .. وان القرعة جرت فقط لتسلية الجمهور وراء التلفزيون.

كانت نزيهة

قال الحكم الدولي السابق وعضو اللجنة المنظمة باولو كازارين: ان القرعة كانت نزيهة تماما وشاهدها ملايين المتفرجين .. وربما كان مارادونا يقصد الفرق المصنفة (رؤساء المجموعات) والتي تحددت مسبقا .. ومن المؤكد ان تصريحات مارادونا سوف تثير الاهتمام بالفيفا.

فالدانو يتجسس

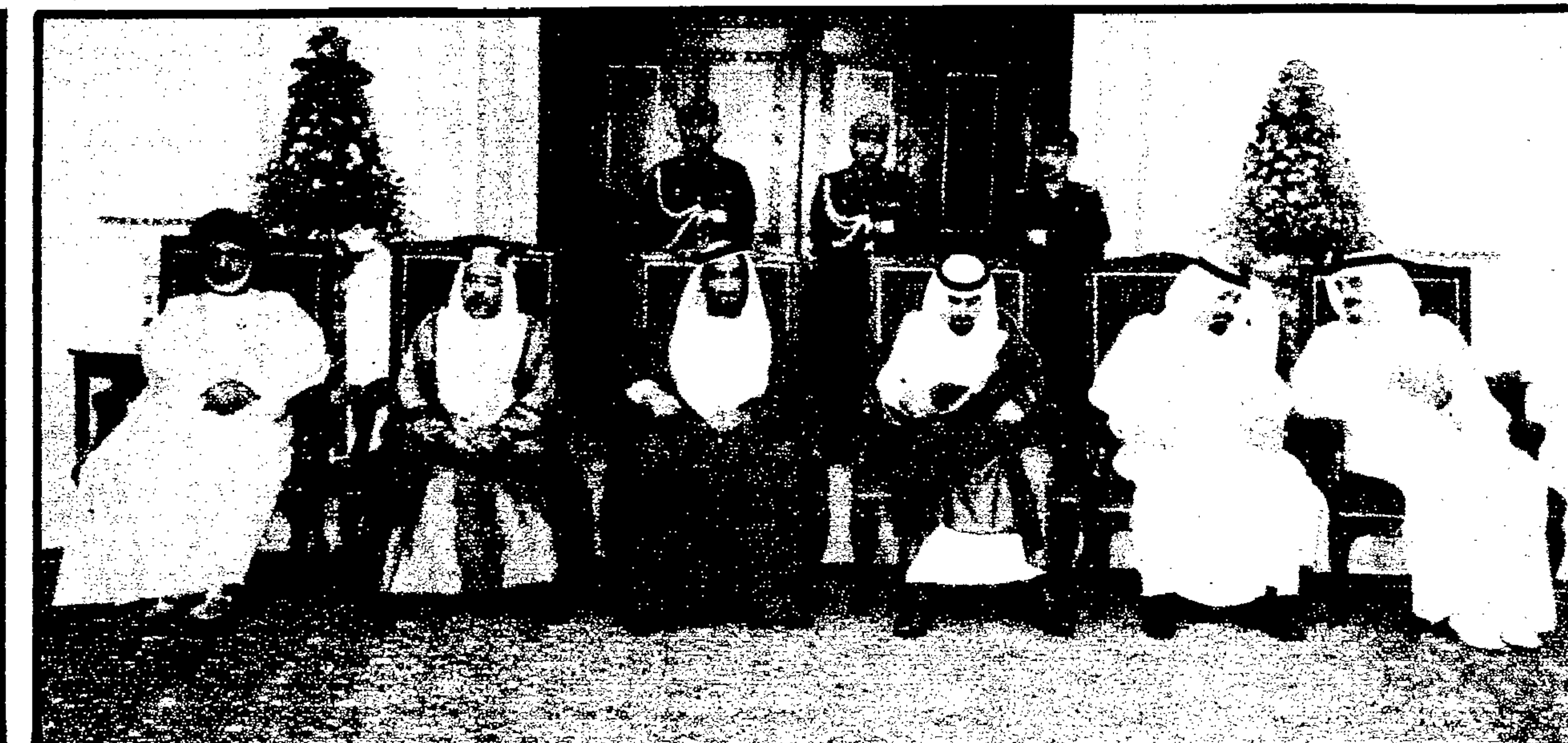
تسببت الاصابة في الاعتزال المبكر لنجم الارجنتين وريال مدريد خورخي فالدانو، ولكنه لم يبتعد عن كاس العالم تماما، حيث اسند اليه الاتحاد الارجنتيني مهمة التجسس على المنتخبات الاوروبية لحساب مدربه السابق كارلوس بيلاردو مدرب الارجنتين الحالي.

الرياضة ٣ صفحات
٢٥ و ٢٦ و ٢٧



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) برقيا: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٥٣٦٧/٤٨٣٤٢٥١
الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

قمة التصميم والتقييم في مسقط .. والى لقاء في الدوحة



● قادة دول مجلس التعاون من اليمين: خادم الحرمين الشريفين وامير قطر وامير البلاد ورئيس الامارات وامير البحرين وسلطان عمان



● امير البلاد والسلطان قابوس

● .. مع الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان وحديث باسم



● .. مع امير البحرين



● السلطان قابوس وامير قطر



● الملك فهد وامير البحرين





● سمو الامير يقطع قالب حلوى في حفل السفارة الكويتية بمسقط



● وصول الشيخ صباح الاحمد الى مسقط

قمة مسقط اختتمت والى اللقاء بعد سنة في الدوحة.

قادة دول مجلس التعاون الخليجي اكدوا ان منطقتنا هي جزء من العالم، تتأثر بمتغيراته، وتأخذ دورها في تيار الاحداث فيه، بانسجام مع المناخ العالمي العام.

والمناخ العالمي العام، مناخ وفاق واتفاق وسقوط الحواجز، مناخ الحوار وحسن الجوار، واطفاء نار الازمات الاقليمية.. وهذا الاتجاه العالمي انعكس في نتائج اجتماعات القادة، خاصة وان التعايش والحوار وحسن الجوار والاتفاق والوفاق، مبادىء اصيلة في منطقتنا الخليجية.

وعلى عادة قادتنا، جاءت قرارات القمة لتقفز قفزة جديدة باتجاه تعزيز اركان مجلس التعاون وتعزز الاتجاه الوحدوي لدى دولهم، ولتؤكد دور المنطقة في صنع السلام في المنطقة العربية والعالم.

ولذلك فان اعلان مسقط والبيان الختامي اكدا على الخطوات العملية لتعزيز التعاون والتنسيق في المجالات السياسية والاقتصادية والامنية والعسكرية.. واكدا على الموقف الواحد ازاء القضايا العربية والدولية الراهنة.



● خلال تكريم الشخصيات الخليجية



● جانب من المكرمين الكويتيين او من ينوب عنهم

الوفيات في الكويت

● سعد مطلق الفراع العازمي (٧٠ سنة) ـ الجهراء ـ الواحة ـ قطعة (٢) شارع (٩) منزل (٢٣) ـ تلفون: ٤٧٧٦٨٩٧.

● جاسم جاسب مرزوق القلاف (٥٢ سنة) ـ الدعية ـ مسجد البحارنة ـ تلفون: ٢٥١٦٢٤٦.

● علي حسين زيد المسلم (٦٢ سنة) ـ الروضة ـ ق(٥) ـ شارع يوسف العظمة ـ منزل رقم (٣٦) ـ تلفون: ٢٥١١٠٩٦.

● مريم علي محمد ارملة عبدالله جاسم الريحان (٩٥ سنة) ـ مشرف ـ قطعة (٥) طريق (٥٨) الشارع الاول ـ جادة (٢) ـ منزل رقم (١٠) ـ تلفون: ٥٣٨١٢٦٠.

القبس
الجمعة ١٩٨٩/١٢/٢٢
Friday, 22/12/1989
No. 6330 ـ العدد ٦٣٣٠
طبع من عدد اليوم الجمعة
١٢٥٣٢٦ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.